النهار

الخميس ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٦٠

Jeudi 28 Janvier 1999 – 66 ème Année – N° 20260

A N - N A H A R

جلسة اللجان تحوّلت شبه مناقشة عامة في حضور ٧٨ نائباً

عاصفة البلديات تنكفىء وملف المرّ الى النيابة العامة

مجلس الوزراء يتأنّى والتعيينات بالقطّارة... ولا اعفاءات

عاصفة اموال البلديات التي هبّت امس على مجلس النواب ثم اخترقت مجلس الوزراء بدأت بالانكفاء والانحسار ربما تمهيداً لطي الملف على نحو ملحوظ في ضوء خلاصتين:

الاولى، ان المستندات والارقام والوثائق التي ابرزها وزير الداخلية والبلديات، ميشال المر على اهميتها ودلالتها الاتهامية، قورعت بمثلها من المستندات والارقام والوثائق التي ابرزها كل من الوزيرين السابقين أغوب ديمرجيان وباسم السبع بما بدا معها ان التغطية الرسمية وتحديداً من مجلس الوزراء كانت متوافرة لكل الاجراءات والعقود بما فيها تلك المعقودة مع شركة "سوكلين".

والثانية، ان مجلس الوزراء لم يتخذ موقفاً جماعياً من القضية رغم اطلاعه على طرح المر بل اكتفى بأخذ العلم بأن وزير الداخلية والبلديات سيحيل ما في حوزته من وثائق على النيابة العامة المالية في ديوان المحاسبة.

وجاء موقف مجلس الوزراء مشابهاً الى حد بعيد لخلاصة الجلسة العاصفة التي عقدتها اللجان النيابية المشتركة والتي استقطبت حضوراً نيابياً كثيفاً ناهز الـ٧٨ نائباً بما جعلها اشبه بمناقشة عامة تميزت بحدة السجالات والردود والمرافعات، وانتهت الى الطلب من "طرفي" النزاع تقديم تقارير مكتوبة في مهلة عشرة ايام يصار على اساسها الى الدعوة الى جلسة ثانية وذلك وسط مناخ نيابي لم يجار المر في ملفه.

على ان المفاجأة الثانية كانت في جلسة مجلس الوزراء الذي انعقد امس للمرة الاولى في مقره الجديد المستقل في منطقة بدارو، اذ جاءت قراراته الادارية "بالقطارة"، واقتصرت على تعيين ثلاثة موظفين في الفئة الاولى هم سامي بلوط مديراً عاماً للاحصاء المركزي بالوكالة وحنا سليمان مفتشاً عاماً ادارياً واحمد مروان منقارة مفتشاً عاماً هندسياً، الى الموافقة على تعيين ستة قضاة اصيلين في ملاك ديوان المحاسبة واربعة رؤساء غرف في ملاك الديوان نفسه. وغلب على القرارات الاخرى الطابع الاقتصادي من حيث تأليف لجنتين لاعادة درس مشروع تسوية الاملاك البحرية وتحسين موارد الدولة من شركتي الهاتف الخليوي.

وعلم ان نقاشاً واسعاً حصل داخل الجلسة حول التعيينات وسط اتجاه واضح جديد الى التريث والتأني في كل خطوة جديدة تعييناً او اعفاءً لتجنب ردود فعل سلبية مشابهة لتلك التي ثارت بعد الدفعات الاخيرة.

وقالت مصادر وزارية انه كان يفترض ان يتم تعيين اعضاء مجلس الضمان وحال دون ذلك سبب تقني يعود الى وجوب حصول هذه التعيينات بناء على اقتراح من وزير العمل علماً ان الاسماء متفق عليها. واكدت ان اقتصار التعيينات على الاسماء التي صدرت مرده الى حرص على عدم الوقوع في "دعسات ناقصة" وخصوصاً بعدما وجهت انتقادات طاولت عدداً من المعينين سابقاً مثل اعضاء في صندوق المهجرين. كما ان هناك اسماء كثيرة مرشحة للتعيينات يفترض التروي حيالها لاختيار الافضل، ولم تنجز الملفات في شأنها بعد.

واوضحت ان هناك مرشحين عديدين لمنصب المدير العام للاعلام تجرى المفاضلة بينهم.

وسألت "النهار" رئيس الوزراء سليم الحص بعد الجلسة عن سبب اقتصار التعيينات على عدد ضئيل وعدم صدور اي اعفاءات فأجاب: "لم يكن مقرراً صدور دفعة جديدة من التعيينات والاعفاءات كما ورد في بعض وسائل الاعلام وبالتالي ليس هناك تراجع في وتيرة الخطوات الاصلاحية". واوضح ان سبب عدم صدور اعفاءات هو عدم ورود اي جديد من وزارة الاصلاح الاداري والهيئات الرقابية. وعزا عدم بت وضع مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" الى عدم انتهاء تقرير وزارة الاعلام والهيئات الرقابية حول هذه المؤسسة، واكد ان "ثمة خيارات عدة مطروحة" امام مجلس الوزراء بالنسبة الى المديرية العامة لوزارة الاعلام "ولم يحسم امر اي منها".

ورداً على سؤال عن موعد بداية تحركه العربي قال الحص ان الموعد لم يتحدد بعد في انتظار التفاهم على موعد زيارته للسعودية التي سيبدأ بها جولته.

(محضر جلسة اللجان النيابية وجلسة مجلس الوزراء ص ٢)



الرئيس لحود مترئساً أول جلسة لمجلس الوزراء أمس في المقر الجديد. (محمود الطويل)

الملك حسين يعاني السرطان مجدداً

أولبرايت بحثت مع فهد ومبارك التغيير في العراق وتلتقي اليوم في عمان ولي العهد الجديد

ناقشت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز المسألة العراقية في محادثات منفصلة اجرتها معهما في كل من القاهرة والرياض.

وصرح الناطق باسمها جيمس روبن ان المشاورات تركزت على "سياسة احتواء العراق وتغيير النظام فيه".

وستنتقل اليوم الى عمان في زيارة لم تكن مدرجة على جدول اعمالها لاجراء محادثات مع ولي العهد الاردني الجديد الامير عبدالله بن الحسين و"الاعراب عن صداقة" الولايات المتحدة له ولبلاده.

في غضون ذلك اعلن مستشفى "مايو كلينيك" الاميركي ان الملك حسين يعاني عودة سرطان الغدد اللمفاوية الذي عولج منه طوال ستة اشهر. وقال مصدر مأذون له في عمان ان العاهل الاردني قد يخضع قريبا لعملية زرع جديدة للنخاع العظمي، ذلك ان انتكاس صحته نجم عن رفض جسمه النخاع الذي زرع له في كانون الاول الماضي.

(ص١٤)



رجل عراقي يحمل جثة طفل انتشلت من تحت ركام القصف الذي تعرضت له البصرة. (رويترز تيليفوتو)

تعديل قانوني يمدد لضباط سوريين بينهم طلاس واصلان

أفادت مصادر سورية مطلعة لـ"النهار" ان قانون خدمة الضباط في سوريا عدل أول من امس بما يرفع السن القصوى لهذه الخدمة من ٦٧ الى ٧٠ سنة.

واوضحت ان رئيس الاركان الحالي العماد علي اصلان (٦٧ عاماً) سيستفيد من هذا التعديل الذي سيمكنه من الاحتفاظ بمنصبه لثلاث سنوات اخرى. وكذلك وزير الدفاع العماد اول مصطفى طلاس (٦٧ عاماً). واشارت الى ان افادة طلاس من التعديل يأتي بصفة كونه نائباً للقائد العام للجيش والقوات المسلحة لا وزيراً للدفاع.

مجلس الشيوخ رفض اقتراحاً لاسقاط الدعوى على كلينتون

رفض امس مجلس الشيوخ الاميركي اقتراحا لاسقاط دعوى العزل على الرئيس بيل كلينتون. وقرر كذلك استدعاء شهود بينهم المفجرة الرئيسية للفضيحة الجنسية مونيكا ليوينسكي، للادلاء بشهاداتهم في هذه الدعوى.

وقدم الاقتراح عضو مجلس الشيوخ الديموقراطي روبرت بيرد، وكان من شأنه طي صفحة المحاكمة التاريخية للرئيس في حال الموافقة عليه. لكنه رفض بغالبية ٥٦ صوتا في مقابل ٤٤. وكان بين الرافضين ٥٥ جمهوريا وديموقراطي واحد هو ممثل ولاية ويسكونسن راسل فاينفولد.

وتلا التصويت على هذا الاقتراح تصويت على اخذ شهادات خطية لثلاثة شهود وكانت نتيجة التصويت مماثلة للتصويت الأول. وبموجب هذا القرار سيصدر المجلس استدعاء يلزم ليوينسكي وصديق كلينتون فيرنون جوردان وسيدني بلومنتال الادلاء بشهادات خطية وان يخضعوا لاستجواب في لجنة التحقيق التابعة لمجلس النواب ومحامي البيت الابيض.

وبمجرد اتمام اخذ الشهادات يصوت مجلس الشيوخ من جديد على استدعاء كل شاهد ليدلي بشهادته شفهيا امام المجلس.

ولم تتقرر الاسس والاجراءات التي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حديث النهار

سوبرمان

نفهم قول الرئيس حسني مبارك انه ليس "سوبرمان" لكي يتخذ موقفا أقوى الى جانب العراق ويمنع اميركا من ضربه ويحافظ على المصالح المصرية، كل هذا في وقت واحد.

نفهم ذلك لان لا وجود أصلا لقادة "سوبرمانات" حتى في ذلك الزمن الذي شهد عظماء من امثال لينين وماوتسي تونغ وتشرشل وديغول ونهرو وصولا الى عبد الناصر. فهذا انتهى ولم يعد ثمة مكان الآن للقائد الملهم او القائد العزيز أو حبيب الملايين، حتى لو كان ثمة حكام في هذا الزمن يتصرفون بعقلية انهم "سوبرمان" وما هم في الواقع الا رسوم كاريكاتورية لما يكون القائد. ولا حاجة الى التسمية، فعندنا منهم في العالم العربي عدد لا بأس به.

في أي حال، سواء أكان القادة ظواهر استثنائية كأولئك العظماء ام نسخا مشوهة، فان مصير الاوطان لا يجوز ان يرتبط باشخاص، وان الشعوب لا يمكن اختزالها بقادتها. فحتى الدول العظمى، "السوبر دول"، لا يقودها أبطال ولا هي متحررة من كل قيد. انما التجارب عن انحرافات اختزال الشعوب باشخاص ادت ولا تزال تؤدي الى كوارث. وعدد الامثلة في عالمنا العربي ايضا لا بأس به.

لذا، ليس المطلوب من القادة ان يكونوا "سوبرمانات" ليثبتوا قدرتهم على القيادة، بل ان يكونوا في مستوى طموحات شعوبهم، قادرين على تجنيد طاقات هذه الشعوب في الدفاع عن مصالحها وتاليا في اخذ الموقع الذي تستحقه في العالم.

وفي هذا التعريف يصعب ان نجد اي حاكم عربي يلبي المواصفات.

وهذا امر مؤسف جداً، ولو كنا نفهمه.

لكن ما لا نفهمه هو تساؤل الرئيس مبارك "هل نقدر نحن ان نمنع اميركا من ان تضرب؟".

نحن نفهم ان السياسة تصنع وليست امرا قدرياً أو استسلاما. ونفهم انه بقدر ما ينجح الحكام في تعبئة امكانات شعوبهم وطاقاتها ويحافظون على حرية قرارهم، يكونون فاعلين ومؤثرين في سلوك كل الدول، وليس اميركا وحدها، تجاههم، أي تجاه العالم العربي.

اما هذا التساؤل، فانما يعكس منطق تسليم غير مبرر كأن اميركا، او غيرها، قضاء وقدر.

وهذا مؤسف ايضا لانه المنطق الذي يحكم الحكام العرب في هذا الزمن، المسالمين منهم والمعاندين.

سحر بعاصيري

تغاريد

بالون وراء بالون

فتّش عن الانتخابات لا عن المرأة، ولا عن الامور الكثيرة التي تبحث فيها مرتنا، تعرف فوراً الهدف الاسرائيلي من "بالون" الاتصالات.

وتعرف ان نتنياهو يحور ويدور حول الاحتلال والانسحاب، كورقة انتخابية لها مردودها السياسي. وهذا ما يتوخاه.

في الوقت الحاضر على الأقل.

وسيظل لبنان عرضة لمزيد من البالونات والتلفيقات والخبريات، الى ان تقفل صناديق الاقتراع في اسرائيل.

لا أحد في فرنسا، لا أحد في لبنان، لا أحد في هونولولو معه خبر بوجود أخذ ورد، أو حتى جس نبض في شأن انسحاب اسرائيلي من لبنان.

حتى واشنطن استغربت، ولو أبقت رد فعلها ضمن أربعة جدران.

لا مباشرة صار مثل هذا الحكي، ولا بالواسطة، ولا بالتلميح ولا بالنحنحة، فمن أين جاءت الاذاعة الاسرائيلية بهذه الخبرية المفبركة؟

... وهل يخفى موردخاي؟

فكلهم في موضوع احتلال الجنوب نتنياهو وحتى لو أقالهم وشرشحهم، وكلهم شارون، وكلهم أرينز الذي اكتملت به الجوقة.

وزارة الخارجية الفرنسيّة جُنّ جنونها، وكادت تطلع من ثيابها ومن تقاليدها العريقة، حين سئلت ما رأيها دام فضلها.

حاشا وكلا أجاب الناطق باسمها. وبحزم.

• وبالثلاثة نفت العاصمة الفرنسية وجود أي اتصالات أو مفاوضات سريّة أو غير سرية، بهذا المعنى ولهذا الغرض.

فموقف باريس معروف مثل موقف بيروت، بالتمام والكمال، لا يتغير ولا يتزحزح.

مع القرار ٤٢٥ كما هو، ومع حلّ يأتي بسلام عادل وشامل.

ولا كلمة، ولا حرف زيادة.

اما بيروت، فمن تحصيل الحاصل أن تنفي هذه الاضاليل، وهي التي بري لسانها من فرط ما رددت: لا كلام، لا سلام، الا الكلام والسلام حسب القرار الذي لا قرار بعده.

رغم ذلك ستظل البالونات الاسرائيليّة تتطاير في أجواء لبنان.

"زيّان"

بطرس ديب زمن الحكمة والحوار



بطرس ديب... "بدرو" للاحباء!

لا تزال صورته ماثلة امامي في آخر لقاء، من شهر، من شهرين، في منزله في باريس، بل في منفاه الذي اختار، بل في مقام غربته... ماذا يبقى للمثله في اللبنان المثل لبنان اليوم؟

كان نابلاً، متناوباً، يتأكله "المرض العضال"، مرض الجسد من الروح اليائسة من الحياة العالمة بالموعد الاخير مع ربها. امسك بالنسخة الاولى من كتابه ("في التاريخ والفقه والثقافة") التي كنت قد احضرتها له ليفرح بها قبل الفراق... نظر اليها. رفعها بيديه الاثنتين الى فمه. قبّلها، ثم لامس بها جبينه، كمن يقول: "ربي ها انا اديت الرسالة!"...

ما حزنت مرة كناشر، بل ما فرحت مرة مثل غبطتي ساعتذاك. كأنه كان ينتظر الرسالة ليذهب.

بطرس ديب؟ جيل كامل لم يسكنه واحد لم يدرسه "بدرو" شيئاً ما: تاريخ، قانون، علوم سياسية، وحتى ستراتيجية في المدرسة الحربية. من الجنرالات في لبنان وصولاً الى... عبد الحليم خدام في بانياس، يفاخرون بأنهم تتلمذوا عنده. ولذا ذكروه مفاخرين، كان يجيب، بتهذيبه المتناهي "طوّل عمرك، سيدي... ليه نعم، نحن تعلمنا منك!" ويعنيها. لأنه اكتنه سرّ الوصال التربوي كلا احد: ان المعلّم هو الذي يستمر يتعلّم قياساً بالحوار الذي بين الجيلين.

هكذا نجح في رئاسة الجامعة اللبنانية كما لا أحد. رزق الله!

وحدها الجامعة، نجح فيها؟ والدبلوماسية؟ يمارسها بعلم يسرف في التواضع ربما، انما يغلّف الرسالة المطلوب نقلها والدفاع عنها بجلباب المعرفة المسبقة بما ينتظر ان يسمع، فيختصر المسافات، ويفرض احترام الدولة الصغيرة على الكبار، من باريس الى الفاتيكان... الى... الى... كل اصعب المهمات.

ثم، والسياسة حتى في زي الادارة؟

عندما تولى ادارة غرفة رئاسة الجمهورية، عهد سليمان فرنجيه، كنا نتساءل احياناً كيف هو يمثل الرئيس، والفارق هو كل الفوارق... فإذا بذكائه في بلورة مصلحة لبنان و"تقديمها" للرئيس، في جانب، والآخرين في الجانب الآخر، يختصر المسافات في الرأي والقرار، بل بين الرأي والقرار... فلا تعود تعرف من أقنع من بماذا، ومن قرر ماذا عن من.

يوم العزاء به هو يوم عزاء بحكمة في المعرفة والدبلوماسية والسياسة لو استمر مثلها في لبنان كفاية لوفّرنا علينا الكثير الكثير من "افرازات" زمن العنف الرديء، اي زمن التضحية بالعقل واحتقار الحوار.

ترى، هل سيظل لبقية باقية من أمثاله في لبنان ان يُقال لهم وعنهم ولو بعض ما نقول اليوم؟

لهم، عزاء... حتى لا نيأس.

وعنهم، ثقة بانسان لبناني لا يستحق لبنان ان يكون وطناً لأحد، اذا أعدم هؤلاء.

غ. ت.

وثائق التغيير في الاردن

(ص١٧)

الموقف هذا النهار

هل تصبح المعارضة الثنائية ثلاثية؟

لا ينكر احد ان المعارضة الهجومية الحادة التي يمارسها الزعيم الدرزي الابرز النائب وليد جنبلاط حيال عهد الرئيس اميل لحود والحكومة الاولى فيه، اثارت لدى جهات واسعة في الطائفة الدرزية فضلا عن جهات لبنانية اخرى بعض القلق على مستقبل النظام الديموقراطي في البلاد والحريات التي يوفر، وعلى مستقبل الاقليات الطائفية او المذهبية، علما ان هذه الجهات لا تزال تعتقد انه من الظلم اصدار اي حكم على العهد والحكومة قبل اعطائهما الوقت الكافي للعمل وهما اللذان لم يدخلا القصر الا "مبارح العصر" كما يقال. ولا تزال تأمل في تحقيق التغيير الذي وعد اللبنانيون انفسهم به قبل بضعة اشهر انطلاقا من ثقة عندها في النيات الصافية والصادقة لرئيس الجمهورية ومن خبرة رئيس الحكومة وخصوصا في القضايا التي تهم الناس يوميا. ولا ينكر احد ايضا ان المعارضة الدفاعية الحادة والمباشرة للحكومة وغير المباشرة للعهد التي يقوم بها الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري اثارت بعض القلق عند اوساط اسلامية سنية متنوعة وعند بعض قليل من الاوساط اللبنانية الاخرى وخصوصا بعد ظهور منحى عقابي صارم حياله وحيال الذين عملوا معه في الاعوام الستة الماضية التي امضاها في رئاسة الحكومة، واقل صرامة حيال مراجع اخرى لا تقل عنه مسؤولية عن الحال التعيسة للبلاد.

ولا ينكر احد اخيرا التنسيق، او على الاقل التناغم، بين المعارضتين المذكورتين اللتين كبر حجمهما ودفع المعنيين بالوضع اللبناني من غير اللبنانيين الى تطمين اصحابهما عبر التأكيد على عدم وجود اي استهداف لهم او لمن يمثلون سواء عندهم او عند المسؤولين اللبنانيين. الا ان متعاطي الشأن العام في البلاد ومراقبي الحركة السياسية وتطوراتها يعتقدون ان تفعيل هاتين المعارضتين بحيث تصبحا قادرتين على اقران القول بالفعل يلزمه انضمام فريق ثالث اليهما عنده من الوجود السياسي والشعبي ما لهما في لبنان، وقادر بانتمائه الطائفي او المذهبي على اضفاء شيء من الشمول على المعارضة، وفي مرحلة لاحقة على اعطائها طابعا وطنيا.

هل التفعيل المشار اليه ممكن؟ ومن هو الفريق الذي يمكن ان يشكل الضلع الثالثة لسيبة المعارضة؟

من الناحية النظرية التفعيل ممكن. اما من الناحية العملية فان صعوبات كبيرة تحوط به. فمن جهة لا يبدو ان هناك فريقا مسيحيا في المطلق او فريقا مسيحيا اساسيا جاهز للانضمام الى المعارضة الجنبلاطية – الحريرية. فمسيحيو الرفض، اذا جاز التعبير، ويمثلهم تيار العماد ميشال عون والرئيس السابق للجمهورية امين الجميل، يعتبرون ركني هذه المعارضة مثل جماعة الحكومة. والجميع يتحمل في نظرهم مسؤولية ما يعانيه لبنان سواء على المستوى الاقتصادي او على المستوى السياسي او على المستوى الوطني، علما ان التعاون مع هؤلاء المسيحيين ليس خيارا مقبولا عند الحريري وجنبلاط وليس مسموحا به من القادرين في الوقت نفسه.

ومسيحيو المعارضة من داخل النظام صاروا اقرب الى الموالاة بعد وصول العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية على تنوع انتماءاتهم السياسية. ومن جهة اخرى لا يبدو ان هناك جهة حزبية لبنانية جاهزة لخوض غمار المعارضة الى جانب الحريري وجنبلاط رغم علاقات التعاون والتحالف السابقة التي قامت، وعلى مدى اعوام، بين معظم الاحزاب القومية والوطنية العلمانية وغير العلمانية والزعيم الدرزي. ويعود عدم الجهوز الى مصاعب داخلية عند بعضهم والى خلفيات اقليمية عند بعضهم الآخر والى حرص على تصفية حسابات عند بعضهم الثالث وخصوصا مع الحريري فضلا عن الرغبة في عدم تضييع مكتسبات من يمثل في الدولة.

الا انه من جهة ثالثة يعتقد كثيرون ان "حزب الله" القوي والفاعل وطنياً وشيعياً بفعل مقاومته الشرسة للاحتلال الاسرائيلي قد يكون الضلع الثالثة للمعارضة الحريرية–الجنبلاطية، ذلك انه مثلهما امتنع عن اعطاء الثقة للحكومة الاولى للعهد.

هل هذا الاعتقاد في محله؟

ليس كذلك على الاقل الآن في رأي قريبين من الحزب المذكور. ويعود ذلك لاسباب عديدة، منها ان نوابه انتخبوا العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية اقتناعا من حزبهم بان تاريخ ممارسته في المؤسسة العسكرية، وبأن رغبته العارمة في التغيير فضلا عن احساسه العميق بالناس ومشكلاتهم وصعوبات حياتهم، تفرض على الحزب مده بالتأييد والدعم واعطاءه الوقت الكافي للعمل فالانجاز. ومنها ايضا علاقة الحزب الجيدة بالجيش الذي قاده لحود على مدى تسعة اعوام نظرا الى دوره الايجابي في مقاومة الاحتلال. ومنها ثالثا معارضة الحزب لممارسات كثيرة في العهدين الماضيين الرئاسي والحكومي وكذلك لبعض رموزهما. واقتناعه، ربما حتى يثبت العكس، بان العهد الجديد بحكومته الاولى يعتزم تصحيح مسارات واخطاء كثيرة. ومنها رابعا عدم اقتناع الحزب باعتزام العهد عسكرة النظام لاستحالة ذلك في لبنان او بالاحرى لصعوبته الجمة. ومنها خامسا واخيرا احترام الحزب لرئيس الحكومة سليم الحص والاعتراف له بصفة رجل الدولة ورجل الخبرة.

طبعا، لا يعني ذلك، يستدرك القريبون انفسهم، ان تأييد "حزب الله" العهد الرئاسي الجديد هو بمثابة شيك على بياض، صوصا للحكومة التي تنحصر السلطة التنفيذية بمجلس وزرائها. فهو يراقب عملها وينتظر ترجمتها العملية بكثير من المبادئ التي تضمنها خطاب القسم لرئيس الجمهورية. ويرافق مراقبته وانتظاره قلق من امور عديدة. مثل التقشف الذي قد يكون على حساب تنمية المناطق المحرومة التي لم تنل نصيبها من التنمية في "عهد الانماء والاعمار". ومثل خصخصة بعض المرافق التي قد تضاعف صعوبات الفقراء او ذوي الدخل المحدود. ومثل شد الحزام المشدود اصلا حول خصور هؤلاء. ومثل تبشير الناس باجراءات غير شعبية وما الى ذلك. فاذا وجد بعد ذلك ان الاوضاع لم تتحسن سواء في موضوع الاقتصاد او في موضوع معيشة الناس او حتى في موضوع الاصلاح الاداري والسياسي فان لا شيء يمنعه من الجنوح نحو المعارضة ولكن وفق اسلوب خاص لا يتناقض وتحالفاته المحلية والاقليمية. لكنه الآن في موقع المترقب الايجابي وسيبقى فيه الوقت الذي يلزمه لتقويم عمل الحكومة.

سركيس نعوم

"فضيحة" الـ ١٥٠٠ مليار لم تعد فضيحة... لكن أين المال؟

أرقام المر تتهاوى... فيَصِل المجلس الى حافة الثقة به

الرئيس بري مترئساً الجلسة.

الوزير المر وحقائب الوثائق.

والسبع. (سامي عياد)

كتب نقولا ناصيف:

هل انتهت جلسة اللجان النيابية المشتركة أمس، المخصصة لمناقشة اهدار الـ ١٢٠٠ مليار ليرة الذي أعلن عنه وزير الداخلية والبلديات ميشال المر الأحد الفائت من "الأونيسكو"، الى طمر هذا الموضوع نهائياً، وان يكن رئيس البرلمان نبيه بري تبنّى اقتراحاً باستكمال المناقشة لاحقاً في ضوء تقارير اضافية؟

يبدو الأمر كذلك. فـ "فضيحة" الـ ١٢٠٠ مليار ليرة أضحت "فضيحة" الـ ١٥٠٠ مليار. والـ "الفضيحة" لم تعد "فضيحة" والمال العام لا هو موجود ولا هو مفقود. وأرقام المر قابلها سلفه في وزارة البلديات باسم السبع بأرقام أوفر دقة، وقابلها سلف السلف في الوزارة آغوب ديمرجيان بدحض اعلان المر أنه وقّع قرارات بعد قبول استقالته من الحكومة وانتزع من البرلمان تضامناً نيابياً ضد التجنّي عليه. وبين هذه الأرقام وتلك "فضح" نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي انطباعاً ساد في اللحظات الأخيرة من الجلسة الطويلة التي استمرت أكثر من ساعتين ونصف، بأن قال صراحة أمام نواب وهم يغادرون القاعة: "الرئيس بري غطّاه (أي للمر)... غطّاه". في اشارة واضحة منه الى أن بري الذي اضطلع على امتداد الجلسة بدور محايد في توجيه المناقشات بين المر والسبع وديمرجيان والنواب الآخرين، والحرص على عدم اتخاذ مواقف مسبقة على رغم استهواله ما قاله المر، أنقذ في اللحظة الأخيرة وزير الداخلية والبلديات من مأزق انهيار أرقامه ومستنداته الواحدة تلو الأخرى:

– باتهامه ديمرجيان بتوقيع قرارات بعد قبول استقالته من الحكومة، ثم تأكد أن التوقيع (في تموز الفائت) سبق الاستقالة، بينما انفاق المبلغ الذي ترتب على قرارات سابقة شارك في توقيعهما ديمرجيان والسبع ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بقيمة ١٢٠ مليار ليرة، في اليوم التالي لانتخاب العماد اميل لحود، حصل في وقت لاحق.

– باصراره على أن انفاق مبالغ ضخمة من أموال الصندوق البلدي المستقل تم من دون علم مجلس الوزراء، ثم تأكد أن قرارات عدة لمجلس الوزراء أجازت هذا الانفاق.

– بكلامه على حصول عقود بالتراضي بعيداً من المناقصات، وخصوصاً في ما يتصل بعقد شركة "سوكلين" لجمع النفايات، ثم تأكد أن هذا العقد سبقته مناقصة ومنافسة، وأن مجال خدمات الشركة تخطّى بيروت والضواحي الى مناطق لبنانية أخرى. بل ان أرقام كلفة جمع النفايات التي أوردها المر تنقصها الدقة.

الا أن المشكلة الفعلية كانت في المر نفسه، اذ وجد نفسه في خضم مناخ نيابي عدائي ومعبأ منه لأسباب تتصل – خصوصاً – بما أعلن عنه الأحد الفائت، على نحو استشم منه التشهير بديمرجيان، ثم ما لبث أن ذكر المر في جلسة اللجان أنه لم يتّهمه مباشرة بالاهدار، بل سأل عن مال ضائع.

في بساطة تحوّل كلام المر في المجلس مشكلة برسم مخرج ما، وأضحى مشكلة للحكومة أمام المجلس أيضاً: لا هي قادرة على مجاراته في حملته – وقد اكتشفت نواقصها – ولا البرلمان قادر بدوره على المضي في جمع معلومات لقضية ربما لم تكن موجودة أساساً.

أبعد من ذلك بدا المر في جلسة اللجان يُواجه أزمة ثقة فعلية أمام البرلمان، ذهبت ببعض الجهات النيابية البارزة الى حدّ القول أن مسار الجلسة كان يمكن أن ينبىء – لولا تسليم بري باقتراح النائب بطرس حرب – باحتمال تعريضه للمساءلة أمام مجلس النواب تمهيداً لنزع الثقة به. وهو موقف يتلاقى مع ما صرّح به بري قبل أكثر من أسبوع لجهة أن البرلمان سيمسك من الآن فصاعداً بمبادرة المراقبة والمحاسبة.

الا أن المشكلة أيضاً هي في ما أثير البارحة عن المبلغ "الفضيحة" الذي قال المر أنه مفقود من صندوق البلديات، وهو يخص أموالها بقيمة ٧٧٠ مليار ليرة. هذه المشكلة كانت لب دعوة بري الى جلسة اللجان النيابية المشتركة بدعوى وضع البرلمان يده على "فضيحة" تحدث عنها وزير مسؤول رمت الى اهدار مال عام ضخم. ومع ذلك فان المناقشات سلكت في اتجاه آخر لمجرد التأكد أيضاً أن مبلغ الـ ٧٧٠ مليار ليرة لم يهدر، لكن أحداً في المقابل لا يعرف تماماً أين هو؟

لا المر، الذي يقول أن المبلغ مفقود، عرف من وزارة المال هل أن المبلغ موجود لديها، ولا السبع، الذي يقول أنه موجود، يدلّ على مكان هذا المال في الخزينة. الا أنه أكد للوزير الحالي أن الأرقام التي في حوزتهما معاً صحيحة: ثمة ٦٠٠ مليار ليرة انفقت على البلديات وعلى مشاريع وأشغال ذات صلة بها، والـ ٧٧٠ ملياراً الباقية في الخزينة. كل ذلك يؤول الى استمرار علامة الاستفهام حول هذا المبلغ المفقود.

في المقابل تحولت المناقشات في اللجان من الاصرار على معرفة مكان هذا المبلغ الى الخوض في تفاصيل المستندات والوثائق عن الطريقة التي اتّبع فيها الانفاق، وفقاً للأصول أم مخالفة لأحكامها.

جلسة اللجان النيابية المشتركة ترأسها بري في حضور ٧٨ نائباً. وهنا محضر بالوقائع:

افتتح بري جلسة اللجان المشتركة بالقول: "سبق لمعالي وزير الداخلية أن أثار في احتفال "الأونيسكو" عائدات الصندوق البلدي المستقل، ونقلت كل الصحف من دون استثناء هذا الكلام، ووجدنا أن من واجبات مجلس النواب التعرّف الى الحقيقة. وخلافاً لما تردّد في بعض وسائل الاعلام ليس هناك أي قصد انتقامي من أحد، لأن من أقل واجبات المجلس أن يقوم بالرقابة من حيث هي مهمته وصلاحياته. والجلسة اليوم مخصصة للاستماع وبالتفاصيل لمعالي الوزير وسواه من النواب لكي تبني على الشيء مقتضاه".

فطلب عدد من النواب الكلام في النظام، وسأل النائب بشارة مرهج عن المدير العام لوزارة البلديات جان الخوري.

بري: "انه في الخارج، واذا احتجنا اليه نستدعيه فوراً. وأنا لم أدعُ أياً من الموظفين".

لكن مرهج سأله مجدداً عن الرجلين الجالسين في الصف الثاني من المنصة خلف المر، فأجابه الوزير: "مديرا مكتبي".

مرهج: "يعني مش موظفين؟".

أحد النواب: "شو رتبتهم؟" (في اشارة الى الرجلين، وهما ضابطان ملحقان بالمر في ثياب مدنية أدخلهما معه الى داخل القاعة للاستعانة بهما في عرض ملفاته).

لم يجب المر على ملاحظة مرهج، الا أن بري طلب منهما مغادرة الجلسة. فخرجا.

المر: هذه أرقامي

ثم أعطى رئيس المجلس الكلام للمر الذي قال: "في كلمتي الأحد قلت أنني في وزارة البلديات منذ أكثر من شهر. أفتش وأبصر لأعرف أين هي أموال البلديات؟، وما هي قيمتها؟. هذا ما قلته. فكان أن طلعت مانشيتات الصحف بهذا الكلام. ثم دُعينا الى هذا الاجتماع. أحد الزملاء النواب وهو وزير سابق للبلديات (السبع) ردّ وأنا لن أردّ عليه لئلا أضيّع وقتكم في قضايا تُبعدكم عن الهدف".

ثم عرض للتفاصيل المتعلقة بوجهة نظره بازاء ما ذكره سابقاً من خلال العناوين الآتية:

١ – قيمة أموال البلديات.

٢ – أين تُوضع هذه الأموال وكيف تُصرف؟

٣ – الاتفاقات التي عُرضت بالتراضي.

٤ – التحويلات المالية من الصندوق البلدي المستقل بتوقيع وزير سابق للبلديات في تاريخ ٣٠ – ١٠ – ١٩٩٨ بعد استقالته بوقت قصير.

بعد ذلك قدّم عرضاً للنصوص التي ترعى وضع أموال الصندوق البلدي المستقل، وتحدث عن المرسوم الرقم ١٩١٧ الذي يحدّد آلية التوزيع، ليقول: "منذ وصلت الى وزارة البلديات سألت لماذا لا تُوزّع أموال البلديات كل سنة. وتبيّن لي أنها وُزّعت للمرة الأولى السنة الماضية". وتحدث أيضاً عن دفعات مالية من عام ١٩٩٣ الى عام ١٩٩٦. وقال: "وجّهت مراسلات وتمنّيت الاجابة قبل (٣١ – ١٢ – ١٩٩٨) على هذه المراسلات المتعلقة بتحديد أموال البلديات، ووصلنا الى أواخر كانون الثاني ولم يصلني الجواب من وزارة المال...".

قاطعه السبع: "لماذا لم تحصل على جواب الوزير جورج القرم على مراسلتك؟ ولماذا لم توجّه الى الوزير القرم مراسلة ثانية تؤكد فيها مضمون كتابك الأول؟".

المر: "فوّضت الى مدير مكتبي اعطائي المعلومات عن أموال الصندوق البلدي المستقل".

ثم توسّع في عرض الأرقام التي في حوزته من عام ١٩٩٣ الى عام ١٩٩٨، قائلاً أن مجموع الرسوم العائدة الى كل البلديات هو ١٥٠٠ مليار ليرة، وزّعها المر كالآتي:

– ايرادات العام ١٩٩٣: ١٦٩ ملياراً.

– ايرادات العام ١٩٩٤: ١٩٧ ملياراً.

– ايرادات العام ١٩٩٥: ٢١٥ ملياراً.

– ايرادات العام ١٩٩٦: ١٨٩ ملياراً.

– ايرادات العام ١٩٩٧: ٢٣١ ملياراً.

– ايرادات العام ١٩٩٨: ٢٦٥ ملياراً.

أي ما مجموعه ١٣٠٠ مليار ليرة لبنانية، أضاف اليه المر ٢٠٠ مليار ليرة عائدات الكهرباء والمياه والهاتف، ليبلغ ١٥٠٠ مليار ليرة.

ثم قال: "ما تمّ توزيعه على البلديات هو ١٩٧ ملياراً، زائداً الأجور فيما التي هي ملياران و١٠٠ مليون ليرة، زائداً بعض الاشغال التي نفّذتها وزارة البلديات بنحو ٥٠ ملياراً، زائداً الأموال المحوّلة الى مجلس الانماء والاعمار لأعمال تتصل بجمع النفايات والطمر الصحي والنظافة والانارة والطرق بنحو ٢٦٠ ملياراً، زائداً التحويلات المالية لحساب مؤسسة كهرباء لبنان بنحو ١٧ ملياراً، فضلا عن بعض الاشغال الاخرى. ليصل الرقم الى ٥٣٠ ملياراً. يُضاف الى ذلك كله أشغال اضافية أجريت في الأشهر الأخيرة، فيصل المبلغ الى ٦٠٠ مليار ليرة. ومن مجموع مبلغ الـ ١٥٠٠ مليار ليرة أنفق ٦٠٠ مليار ليرة، الى سحب عائدات البلديات من الكهرباء والمياه، فينتهي الرقم الى ٧٧٠ ملياراً. هذا هو المبلغ المتبقي. لكن أين هو؟ دقّقت مجدداً هذا الصباح في كل هذه الحسابات مع المدير العام لوزارة البلديات. أين هو هذا المبلغ؟".

وتطرق الى القرارات المشتركة بين وزيري المال والبلديات التي خصّصت ٧٥ في المئة من عائدات البلديات للأشغال، و٢٥ في المئة للبلديات نفسها. وقال: «هذه الأموال أنفقت في معظمها على شركة "سوكلين" والشركات الأخرى المكلّفة أعمال النظافة ومعالجة النفايات والطمر الصحي. وأجريت في ١٠ – ٣ – ١٩٩٤ مناقصة في مجلس الانماء والاعمار تمّ فيها توقيع العقد مع "سوكلين". وألحق ذلك بثلاثة اتفاقات بالتراضي حول معالجة الطمر الصحي...".

فرد النائب أكرم شهيّب (الوزير السابق للبيئة): "حصل ذلك بموافقة مجلس الوزراء بالقرار الرقم ١٨ تاريخ ٢٢ – ١ – ١٩٩٧، والقاضي بموافقة مجلس الوزراء على قيام مجلس الانماء والاعمار بتنفيذ المشروع في اشراف وزارة البيئة. على أن يتم التمويل بواسطة سلفة فورية تعطى لمجلس الانماء والاعمار من الصندوق البلدي المستقل".

فرد المر: "ليس في مجلس الوزراء تمّ هذا الأمر".

السبع: "بلى حصل ذلك في مجلس الوزراء".

وأبرز مستنداً في حوزته هو محضر جلسة مجلس الوزراء في ٢٢ – ١ – ١٩٩٧.

غضبة ديمرجيان

بعد ذلك تطرّق المر مجدداً الى القرارات المشتركة التي وقّعها ديمرجيان كوزير للبلديات "بعد استقالته" على ما ذكر الوزير الحالي، وقال أن هذه القرارات حملت الأرقام ٦٣ و٦٤ و٦٥ تاريخ ٣٠ – ١٠ – ١٩٩٨.

ومرّر لرئيس المجلس مستنداً بما ذكره.

عندئذ انتفض ديمرجيان من مقعده في صفوف النواب، وقال: "هذا أمر ملفّق. وأطلب من مجلس النواب أن يتحقق من هذا الموضوع".

على الفور أيّده عدد من النواب، من بينهم نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي الذي قال: "لا يجوز على الاطلاق ذلك، ويجب أن يتم جلاء هذا الأمر وعدم التغاضي عنه. لا يجوز لنائب في الندوة البرلمانية أن يكون في موضع اتهام من غير جلاء الحقيقة".

عندما طلب بري من ديمرجيان أن يقترب منه في المنصة حيث يجلس، وأطلعه على هذا المستند. فكان ردّ فعل ديمرجيان: "هذا توقيعي. لكن التاريخ المدون هنا ليس صحيحاً. وأريد منك يا دولة الرئيس أن تسأل من أين أتى هذا التاريخ؟ ومن وضعه؟ أنا أجزم أنني منذ استقالتي من الحكومة لم أوقّع أي معاملة، ولا يمكن أن أوقع أي معاملة في وزارة البلديات".

ثم توجّه الى مقعده بين النواب.

السبع: "هذا دليل قاطع على وجود أحد أمرين: فاما أن هناك تزويراً، واما أن المعلومات ناقصة. وأنا أطالب بلجنة تحقيق في وثائق وزارة الشؤون البلدية والقروية".

في هذه الأثناء استدرك ديمرجيان ما ذُكر وعاد الى المنصة حيث بري، وقال له بنرفزة: "دولة الرئيس، دولة الرئيس... هناك أمر مهم أريد أن أتكلم فيه... أعطني الورقة (مستند المر). هذا القرار (أي المستند) عليه "بارافْ" المدير العام. من أين أتى؟ يعني أنه مسجّل... من سجّله؟. هو الذي يقول (المدير العام) الحقيقة عن التاريخ الفعلي الذي وضعت فيه توقيعي؟".

فسأل نواب المر هل سُجّل القرار في ديوان الوزارة، فردّ بالايجاب.

في هذا الوقت حصل ضجيج داخل القاعة ترافق مع مطالبة نواب باحضار المدير العام لوزارة البلديات الى داخل القاعة للتأكد من صحة ما يورده ديمرجيان.

النائب محمود عوّاد: "لا يجوز التعرّض لكرامات الناس".

وجاراه في ردّ الفعل هذا الفرزلي وشهيب ونواب "حزب الله"، ليسألوا: "أين المدير العام؟".

فطلب بري الى المر ادخال المدير العام لوزارة البلديات الى القاعة.

الا أن المر خرج من القاعة للحظات، وعاد من دونه.

... والسبع: هذه أرقامي

عندئذ طلب السبع الكلام، وأيّده الرئيس حسين الحسيني بغية الاستماع الى وجهة النظر الأخرى.

فقدم السبع مداخلة طويلة استمرت نحو ٤٥ دقيقة، ردّ فيها على المر، قائلاً: "أمضيت ثلاثة أشهر في وزارة البلديات واستطعت اكتشاف خفاياها. ولا أدري كيف لا يستطيع وزير أمضى كل هذا الزمن، تسع سنوات، في الحكومة من دون أن يتمكّن من اكتشاف خبايا وزارة حديثة العهد. وما كان الوزير المر في حاجة الى كل ما قاله كي يكتشف حقيقة الأرقام العائدة الى الصندوق

– التتمة في الصفحة ٨ –

القدومي اليوم في بعبدا

يستقبل رئيس الجمهورية اميل لحود الحادية عشرة قبل ظهر اليوم رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي. والهدف من الزيارة هو شكر لحود على القرار الاخير الذي اتخذته السلطات اللبنانية لاعادة التسهيلات للفلسطينيين اثناء تنقلهم من لبنان واليه.

ويتوقع ان يلتقي القدومي عدداً من الهيئات الفلسطينية في المخيمات.

أسرار الآلهة

تشكو دوائر رسمية شللاً في اعمالها نتيجة تداول اسماء مسؤولين عنها في شائعات التطهير.

رن الشرزال

قال الرئيس الحريري انه كان يردد دائما ان ثلث الوزراء في حكومته ناجح وثلثهم فاسد وثلثهم فاشل.

لبنانيات

طلبت وزارة الاعلام من الموظفين والمتعاملين معها ملء استمارة تتضمن عدداً من الاسئلة للاجابة عنها.

التربية أقرّت ثلاثة اتفاقات

أقرت اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني برئاسة النائبة بهية الحريري مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي بينها وبين حكومة تونس ومشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق تعاون في مجال التعليم العالي والعلوم بين لبنان وارمينيا ومشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق تعاون في مجال التعليم الثانوي بين لبنان وارمينيا.

وكذلك صادقت اللجنة على مشروع قانون كان قد ردّه الرئيس السابق الياس الهراوي يتعلق بمباراة عام ١٩٨٧. وقالت الحريري عقب الاجتماع انه "تم البحث مع وزير التربية والثقافة والتعليم العالي في معالم الخطة المنوي انتهاجها في المرحلة المقبلة وكانت مداخلات لاعضاء اللجنة ترتبط بالخطة الشاملة والعالم على أبواب القرن الألف الثالث لجهة التعاطي مع التطور السريع في مجال التكنولوجيا والتربية" مشيرة الى اجتماعات كثيفة ستعقد في هذا السياق. وأضافت انه "كان هناك مشروعان للتعليم المهني والتقني لدى اللجان النيابية المشتركة وآخر لم يصل الى مجلس النواب يتعلق باتفاق مع البنك الدولي كان استرد من الحكومة السابقة. وأشارت الى انه جرى الاتفاق على درس المشاريع الثلاثة في اللجنة لوضع نظرة شاملة للتعليم المهني والتقني على ان تعقد جلسة أخرى الاسبوع المقبل. وعن مبنى للجامعة اللبنانية قالت ان اللجنة في انتظار ان يصدر قرار في هذا الموضوع لجهة ايجاد حل للادارة المركزية ومقرها.







قصّروا هذه الجلجلة!

في الادارة اليوم وجوم وانقباض. وفي البلاد شائعات عاصفة تضرب اسماً فتخفضه اذ تجعله "مشروع مصروف" من الخدمة، او ترفعه اذ ترشّحه لمنصب رفيع، وينتهي الأمر بلا مرفوع ولا مخفوض.

في الادارة اليوم يتحسس الكبار رقابهم، ويخشى الصغار ان يلحقوا بهم. ولا هؤلاء ولا أولئك يعملون في اطمئنان الى الغد، هو الشرط الأول للانتاجية.

والأمر، حين يصبح عميماً كما هو الحال، يغدو أدنى الى الارهاب النفسي منه الى المحاسبة الادارية العادية.

نسوق هذا الكلام، ونحن العطاش الى الاصلاح، يبدأ بالمحاسبة، ويعبر منها الى الهيكلية الادارية ليستقرّ عند المحاسبة السياسية والاصلاح السياسي (قانون جديد للانتخابات النيابية، اقرار اللامركزية الادارية، تطهير القضاء، قانون جديد للاعلام، قانون للاثراء غير المشروع...) لاننا نرى ان "موجات" التطهير يجب الا يطول زمانها فتبقى الادارة معلقة تحت شفرة السيف.

ونسوق هذا الكلام لان الاصلاح، والكلمة كلمة حق للرئيس سليم الحص، مسار لا قرار، شرط ان نفهم الاصلاح لا مجرد تبديل بين الوجوه، بل روح جديد، ومتابعة دؤوبة لوضع الادارة، اصلاحاً مستديماً، تدريباً متوالياً لعناصرها، تطويراً لهيكليتها، عصرنة لقوانينها، وتحديثاً لوسائل عملها وأساليبه.

نريد ان يثاب الناجح ويعاقب الخاطىء. ونريد ان تخلو الادارة من رموز الفساد وأذنابه.

لكننا نريد، خصوصاً، ان تكون التعيينات مما يشبع العين.

ونريد، خصوصاً خصوصاً، الا تطول هذه الجلجلة، الى بداية السنة الفين...

جورج ناصيف

هل زالت العوائق وبات في الامكان تطبيق اللامركزية الادارية؟

المسألة ليست مجرد وجود حكم قوي يستطيع أن يفرض رقابة بل مسألة صلاحيات تتنازل عنها السلطة المركزية للسلطة اللامركزية

قال نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية والشؤون البلدية ميشال المر ان مشروع اللامركزية الادارية سيكون جاهزاً خلال آذار المقبل تمهيداً لعرضه على مجلس النواب في دورته العادية.

وكان المر قد عرض الخطوط الكبرى لهذا المشروع في مؤتمر تطوير العمل البلدي واللامركزية الذي عقد في الاونيسكو الاحد الماضي.

ولكن رغم قوله في تبرير عدم تطبيق اللامركزية منذ سنوات "عندنا اليوم رئيس جمهورية قوي ونظيف ورئيس حكومة يتمتع بالعلم والنظافة" فان اللامركزية سوف تطبق في اسرع وقت ممكن وسيكون تطبيقها انجازاً كبيراً للعهد"، فان اوساطاً سياسية تخشى ان يواجه تطبيق اللامركزية مصاعب كتلك التي واجهها من قبل فظل حبراً على ورق، منها تنازع الصلاحيات بين السلطة المركزية والسلطة اللامركزية ومعرفة ما هي المعاملات التي يمكن انجازها بواسطة السلطة اللامركزية ولا حاجة للانتقال الى العاصمة لانجازها بواسطة السلطة المركزية، وما هي الادارات التي يجب ان تتمثل في المناطق الادارية لتلبية حاجات المواطنين واعطائها صلاحيات البت دون الرجوع الى الادارة المركزية، وفي ضوء ما تسمح به الموارد المالية والعناصر البشرية، اذ ان توسيع صلاحيات السلطة اللامركزية والاخذ بابعد الحدود الممكنة يتطلب المزيد من العناصر البشرية العاملة او ذات الاختصاص لتشغيل المرافق والادارات. كما يقتضي المزيد من الموارد المالية لتغطية نفقات ذلك، وان الاخذ بمبدأ اللامركزية او اللاحصرية امر نسبي حيث ان العمل بهذا او بذلك يمكن ان يتم بمقدار او يقل او يزيد حسب المطلوب وحسب الامكانات المالية والبشرية. وهل تحتفظ السلطة المركزية بمسؤوليتها كاملة بالنسبة الى نشاطات ومهام معينة وتكتفي بانشاء مكاتب او فروع لها في مختلف المناطق تفوض اليها صلاحيات البت النهائي بالمعاملات دون مراجعة مسبقة، مع احتفاظ هذه السلطة بحقها كاملاً في المراقبة المؤخرة او المحاسبة اللاحقة او الاشراف اليومي ومع ابقاء المسؤولية في يدها، ام ان السلطة المركزية ستتخلى للسلطة اللامركزية عن مهامها ومسؤولياتها في مجالات محددة، وتقترن هيكليتها بنوع من التمثيل الشعبي المباشر او غير المباشر.

تمثيل جميع الادارات

الواقع ان تطبيق نظام اللامركزية مع النحو الذي يسهل خدمة المواطنين وتلبية حاجاتهم المحلية، يحتاج الى تمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن، لكي تستطيع ان تحل محل السلطة المركزية في مهام ونشاطات معينة وتحمل المسؤولية والصلاحية. وما لم تكن السلطة المركزية قوية بالقدر الكافي، فانها تفقد دورها، وتكون بالتالي عامل وهن في تماسك الدولة، قد يفضي مع الوقت الى التفكك السياسي.

لذلك، فان اللامركزية الواسعة والفعالة تفترض وجود ادارة مركزية قوية، والا فان تطبيقها لا يخلو من الخطر على وحدة الدولة والوطن وربما على وحدة الارض والشعب.

واذا كان العهد الحالي هو عهد قوي بسلطته المركزية بحيث يتاح له تطبيق اللامركزية الادارية الواسعة فما الذي يضمن ان يأتي بعده عهد آخر لا يتمتع بهذه القوة فتطغى عندئذ السلطة اللامركزية على السلطة المركزية وهو ما يجب اخذه في الاعتبار. وقد لا تكفي الرقابة الادارية لتحديد العلاقة بين السلطة المركزية والسلطات اللامركزية الممثلة بالمجالس المحلية.

لقد حدد الوزير المر هذه العلاقة بالقول ان اللامركزية ليست تبعية بكون علاقة الوحدات والمجالس المحلية بالسلطة المركزية ليست علاقة رئاسة ولا علاقة خضوع، وتالياً ليس للادارة المركزية سلطة تسلسلية على الادارة المحلية اللامركزية. وليست مستقلة تماماً، بمعنى ان المجالس المحلية لا تكون كيانات قائمة بذاتها. فالتبعية والسلطة التسلسلية تؤديان الى اهدار اللامركزية، كما ان الاستقلال التام يعني زعزعة وحدة الدولة الادارية. لذلك تم ربط السلطات اللامركزية بالسلطة المركزية عن طريق الرقابة الادارية التي تمارسها على السلطات اللامركزية بواسطة ممثليها في المناطق مثل القائمقام والمحافظ اللذين سيصبحان "رئيس المنطقة الادارية" واحياناً بواسطة الوزير. وهذه الرقابة هي عنصر ملازم للامركزية وصلة الوصل بين السلطة المركزية والسلطات المحلية اللامركزية، وتحقق تأمين حسن ادارة الوحدات المحلية وربط الوحدات المحلية بالسلطة المركزية حفاظاً على وحدة الدولة.

لا للتجزئة

لكن "الرقابة الادارية" تفقد فعاليتها، في رأي بعض الاوساط السياسية، عندما تكون السلطة المركزية ضعيفة، لا بل ان هذه الرقابة قد لا تكون كافية وفاعلة اذا لم تمارس دورها ممارسة كاملة وصحيحة، وقد يصيبها ما اصاب هيئات الرقابة في وقت من الاوقات، فعم الفساد الادارات العامة والمؤسسات ولم يعد ثمة رقيب ولا حسيب. فليست القوانين والنصوص وحدها كافية لضمان حسن سير الامور وعدم حصول تشابك في الصلاحيات بين السلطات اللامركزية والسلطة المركزية، بدليل ان النص القانوني حدد اسس ممارسة الرقابة الادارية على قرارات المجلس البلدي بحيث ان قسماً من قرارات هذا المجلس لا يخضع لتصديق اي سلطة رقابة ادارية، فيما يخضع قسم آخر لتصديق القائمقام، وقسم ثالث لتصديق المحافظ وقسم ضئيل لتصديق وزير الداخلية، غير ان الواقع يختلف تماماً، اذ ان السلطة المركزية اعطت لنفسها صلاحيات رقابة وتدخل في شؤون البلديات، حتى اصبحت اعمال البلديات مرتبطة بموافقة او برضى او بوصاية ولو غير قانونية من السلطة المركزية. فبدلاً من ان تتحقق اللامركزية الادارية بواسطة السلطات المحلية، اي البلديات، صار الواقع المركزي يتناقض ومفهوم النظام اللامركزي الذي يمنع على السلطات المركزية ان تعتبر الهيئات المحلية سلطات تابعة لها وخاضعة للتسلسل الاداري ولامرتها المرمية المباشرة، وهو ما يخشى حصوله في ممارسة الصلاحيات بين السلطة المركزية والسلطات اللامركزية سواء في حال كانت "الرقابة الادارية" شديدة او كانت ضعيفة.

وللرئيس الحص رأي في اللامركزية ابداه اكثر من مرة في محاضرات ومقالات وتصريحات ورسم فيها خطاً فاصلاً بين المضمون الاداري والمضمون السياسي لاي نظام لامركزي، ويتمثل هذا الخط بعدم تجزئة قوى الامن الداخلي، ولا تجزئة الجيش والنظام الدفاعي، ولا تمايز المناهج التربوية، ولا تجزئة الخزينة العامة، ولا تجزئة التخطيط الانمائي، ولا تجزئة التشريع، ولا تجزئة الاعلام الرسمي، ولا تجزئة التمثيل الخارجي في تطبيق نظام اللامركزية، لئلا تتحول المناطق في ظل هذا النظام الى مناطق سيديرها حكم ذاتي وتصبح اشبه بولايات مستقلة لها حاكمها الذي يتمتع بصلاحيات حكومة مصغرة، ومجلس تمثيلي محلي شبيه بحاكم الولاية في الدولة الاميركية.

اميل خوري

التعيينات اقتصرت على ٣: بلوط للاحصاء وسليمان مفتشاً ادارياً ومنقارة مفتشاً هندسياً

أول جلسة لمجلس الوزراء في المقر الجديد المستقل
لحود: لا مستقبل بلا مؤسسات ولا مؤسسات لا تطبق القانون



الرئيس لحود لدى وصوله أمس الى المقر الجديد لمجلس الوزراء.

الرئيس الحص والوزير ميقاتي لدى وصولهما.

الرئيس لحود مترئساً جلسة مجلس الوزراء في قاعة الجلسات.

خلافاً للتوقعات التي سادت في الايام الاخيرة حول نيته اصدار دفعة كبيرة من التعيينات وتقرير بعض الاعفاءات، اقتصرت قرارات مجلس الوزراء امس على تعيينات في ثلاثة مراكز في ادارات الدولة، فعين سامي بلوط مديراً عاماً للاحصاء المركزي بالوكالة وحنا سليمان مفتشاً عاماً ادارياً واحمد مروان منقارة مفتشاً عاماً هندسياً، فيما غابت الاعفاءات وقرارات الوضع في التصرف.

وكذلك عين ستة قضاة اصيلين في ملاك ديوان المحاسبة من القضاة المتدرجين واربعة رؤساء غرف في ملاك ديوان المحاسبة.

ووافق مجلس الوزراء على استرداد مشروع قانون يرمي الى تسوية المخالفات على الاملاك العامة البحرية لمعاودة درسه وألّفت لجنة من الوزراء جوزف شاوول وسليمان طرابلسي وجورج قرم ونجيب ميقاتي لهذه الغاية.

الجلسة الاولى لمجلس الوزراء في مقره الجديد في منطقة المتحف عقدت الخامسة والنصف مساء برئاسة رئيس الجمهورية اميل لحود الذي فاجأ الصحافيين بوصوله باكراً في الرابعة والدقيقة الـ١٠ الى المقر، حيث قام بجولة داخل ارجائه متفقداً القاعات وما وصلت اليه اعمال التجهيز ثم بدأ الوزراء يفدون تباعاً. وفي الرابعة والنصف وصل رئيس الوزراء سليم الحص تحت مطر شديد، والتقى رئيس الجمهورية في المكتب الرئاسي، في انتظار اكتمال وصول الوزراء.

وغابت المظاهر الاحتفالية عن الجلسة التي استمرت نحو اربع ساعات، علم انها حفلت بنقاشات كثيرة حول التعيينات، مما حال دون التوصل الى اتفاق نهائي في شأن بعضها وخصوصاً في مركز المدير العام للاعلام الذي ترشح له اسماء كثيرة لا تزال قيد الدرس.

بعد الجلسة ادلى وزير الاعلام انور الخليل بالمعلومات الآتية:

افتتح فخامة رئيس الجمهورية الجلسة فأشار الى ان هذه الجلسة هي الاولى لمجلس الوزراء منذ الاستقلال في مقر خاص للمجلس، وذلك اتفاقاً للدستور وتمشياً مع سياسة العهد والحكومة تطبيق الدستور والقانون وتفعيل المؤسسات لأن اقتناعاتنا راسخة، فلا مستقبل لبلد لا يبنى على اسس المؤسسات، ولا حياة لمؤسسات الا اذا كانت تطبيقاً للقانون وتعمل تحت القانون.

ثم تداول المجلس جدول اعماله وقرر الآتي:

أ – الموافقة على مشروعي مرسومين يرميان الى تعيين ستة قضاة اصيلين من ملاك ديوان المحاسبة من القضاة المتدرجين، واربعة رؤساء غرف في ملاك ديوان المحاسبة.

٢– الموافقة على طلب وزارة النقل استرداد مشروع قانون يرمي الى تسوية المخالفات على الاملاك العامة البحرية لاعادة درسه وضماناً للعدالة وحقوق الدولة قرر مجلس الوزراء، بناء على اقتراح اللجنة الوزارية الدائمة للشؤون الاقتصادية والمالية تأليف لجنة قوامها الوزراء: الدكتور جوزف شاوول، سليمان طرابلسي، الدكتور جورج قرم، نجيب ميقاتي.

٣– احالة طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات تلزيم مشروع المدينة الصناعية النموذجية (الروابي) على وزارة الصناعة لاعادة دراسة المشروع مع دراسة الجدوى والعودة بمقترحاتها الى مجلس الوزراء.

٤– احالة طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات تلزيم مشروع

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

بقلاوة وحلاوة الجبنة

● بادر رئيس الجمهورية الاعلاميين لدى وصوله المفاجىء بتحية "الله يعطيكم العافية يا شباب" وخصهم بالتفاتة في الثامنة مساء اذ قدمت اليهم بناء على توجيهاته قطع حلوى مؤلفة من البقلاوة وحلاوة الجبنة.

● شهد اللقاء المباشر الاول بين الصحافيين والوزراء قليلاً من الارباك لدى دخولهم الى المقر، حيث ساد نوع من الهيبة او الوقار كسرتها مبادرة وزير الاعلام الى الادلاء بالكلمات الآتية قبيل دخوله الجلسة: "مبروك هذا الانتقال الى المقر الجديد وقد حققت الحكومة بهذه الخطوة احدى الخطوات التي نص عليها اتفاق الطائف والدستور. نأمل في ان يكون وجهه خيراً على الجميع".

وسئل: هل هذه خطوة على طريق تفعيل المؤسسات؟ فأجاب: "لهذا علاقة مباشرة باستقلالية السلطات بعضها عن بعض، وسيبقى دائماً الهدف هو التعاون بين جميع السلطات. ولكن هذا في ما يتعلق باستقلالية السلطات بعضها عن بعض كما نص الدستور. والمهم ان هذه الخطوة اتخذت في هذا العهد، وهذا مثال آخر على نيته تطبيق كل ما له علاقة بتفعيل المؤسسات وبالبقاء تحت القانون وضمن الدستور".

دعوة الى لحود لزيارة قبرص
ميخاليدس: العلاقات ممتازة


الرئيس لحود مستقبلاً وزير الداخلية القبرصي ميخاليدس في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

انهى وزير الداخلية القبرصي دينوس ميخاليدس زيارته بيروت بعدما سلم رئيس الجمهورية اميل لحود رسالة من الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريدس.

وصرح الوزير القبرصي في مطار بيروت: "كانت الزيارة ناجحة جداً في الاجتماعات واللقاءات مع رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الداخلية ميشال المر في حضور المدير العام للأمن العام اللواء جميل السيد، كما كان لنا لقاء خاص اليوم مع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، وكل هذه اللقاءات كانت ناجحة ومثمرة. واعتقد اننا توصلنا الى الاتفاق على نقاط عدة بحيث لم يعد من السهل على أحد التأثير على العلاقات الجيدة القائمة منذ زمن بين لبنان وقبرص، والتي هي علاقات أخوة وصداقة تاريخية".

وعن مستقبل العلاقات بين البلدين قال: "اعتقد ان العلاقات بين البلدين ستكون ممتازة كما كانت دائماً".

وعن نتائج اللقاء مع لحود في بعبدا قال: "لقد سلمت الى الرئيس لحود رسالة خطية من الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريدس، ووجهنا اليه دعوة لزيارة قبرص وقد وعد بتلبيتها. أما الموعد فيحدد عبر القنوات الديبلوماسية بين البلدين".

أضاف: "ان وزير الداخلية اللبناني الوزير المر سيزور قبرص مطلع آذار المقبل بناء على دعوة وجهناها اليه".

الحص يترأس اجتماعاً للخصخصة

يترأس رئيس الوزراء سليم الحص ظهر اليوم في السرايا الحكومية اجتماعاً للجنة الوزارية للخصخصة، للاطلاع من اعضائها على ما تم التوصل اليه مع نائب رئيس البنك الدولي ابرهيم شحاتة في شأن المشروع الذي يعد لخصخصة بعض القطاعات.

وكان اعضاء اللجنة الوزراء ناصر السعيدي وجورج قرم ونجيب ميقاتي اجتمعوا امس مع شحاتة وعرضوا مشروع الخصخصة التي كانت اللجنة كلفت السعيدي اعداده وتحديد الاطر القانونية له فوضع شحاتة ملاحظاته على المشروع الذي سيعرض اليوم على الحص.

ويذكر انه كان مقرراً ان يترأس الحص اجتماع امس لكن مشاركته في تشييع المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر حال دون ذلك.

لحود وبري ناقشا مسائل ادارية وسياسية

استقبل رئيس الجمهورية اميل لحود قبل ظهر امس في قصر بعبدا رئيس مجلس النواب نبيه بري، في اطار لقائهما الاسبوعي وناقشا مسائل ادارية وسياسية.

وكذلك استقبل وزير الصحة العامة كرم كرم ووزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي.

وتلقى رئيس الجمهورية برقيات تهنئة بعيد الفطر من رؤساء تشاد والمكسيك والباراغواي وفيتنام.

السفير الاسباني: الاصلاح عملية صعبة
وفد اداري أميركي عند شلق


الوفد الاميركي عند شلق. (دالاتي ونهرا)

زار نائب رئيس البنك الدولي ابرهيم شحاتة أمس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حسن شلق وبحثا في السياسة الاقتصادية والاصلاحية للحكومة.

وكذلك، استقبل شلق السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيوز الذي أعلن "ان الزيارة هي للاطلاع على السياسة الاصلاحية التي يعتمدها الوزير والبحث في إمكان التعاون والاستعانة بالخبراء والتقنيين الذين عملوا في الاصلاح الاداري في اسبانيا".

واعتبر "ان هذه السياسة تتسم بالشجاعة، وخصوصاً ان عملية التطوير الاداري شديدة التعقيد"، مشيراً الى نقاط تقارب بين العمليتين الاصلاحيتين في اسبانيا ولبنان، ولافتاً الى "ان الاصلاح الاداري عملية صعبة غالباً ما تتعرض للانتقاد، فالمنتقدون لا يفهمون ان الاصلاح يتطلّب بذل الكثير من الجهد لبلوغ النجاح".

واجتمع شلق بوزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي والوزير السابق ميشال سماحة.

واستقبل أيضاً وفداً أميركياً برئاسة مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الادارية بوني كومين.

وأعلنت كومين "أننا بحثنا في المواضيع المشتركة المتعلقة بالاصلاح الاداري ومشاريع التعاون وإمكان تبادل مزيد من المعلومات في هذا الإطار".

وأوضح شلق ان الاجتماع تناول البحث في مجال تحديث الادارة ولا سيما المعلوماتية.

كذلك، زار الوفد الجامعة الاميركية في بيروت يرافقه المستشار الأول في السفارة الاميركية ديفيد هيل، واستقبله رئيس الجامعة الدكتور جون واتر بيري.

وتأتي زيارة الوفد في إطار جولة على لبنان وسوريا والاردن.

في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، مفوض جمهورية مولدافيا لشؤون العلاقات العربية محمود لحمد حمود يرافقه قنصل مولدافيا ايلي نحاس.

واوضح حمود بعد اللقاء "ان الزيارة هي بتكليف من رئيس جمهورية مولدافيا، بهدف التحضير للزيارة المنوي القيام بها للبنان، ولقاء المسؤولين الكبار فيه من سياسيين وروحيين".

وشدد نصر على اهمية الزيارة وقال: "هناك سعي حثيث ورغبة قوية لدى جمهورية مولدافيا لتبادل العلاقات بين البلدين على كل المستويات ولا سيما منها الروحية والتجارية والصناعية والاقتصادية والسياحية".

وفي بكركي ايضاً وفد المجلس البلدي لبزبدين برئاسة رئيس المجلس نبيل بعقليني وممثل وزير السياحة مدير الانماء السياحي جورج كرم الذي قال: "الزيارة كانت بتكليف من وزير السياحة السيد ارتور نظريان لاطلاع غبطته على اجواء الاستعدادات التي تقوم بوزارة السياحة حالياً احتفاء بالالفية الثالثة، وخصوصاً بالنسبة الى الاحتفالات التي ستجرى في المناسبة".

وظهراً استقبل اللجنة المركزية للاوقاف في النيابة البطريركية المارونية في صربا برئاسة المطران غي بولس نجيم.

• رئيس الوزراء سليم الحص استقبل امس في السرايا رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر يرافقه رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل اللذين وجها اليه دعوة للمشاركة في قداس عيد مار مارون في ٩ شباط المقبل في كنيسة مار مارون في الجميزة، فقبل الحص الدعوة على ان يشارك ممثل عنه.

واجتمع رئيس الوزراء بالمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، ومستشاره للشؤون الاغترابية احمد طبارة اللذين اطلعاه على التقارير المتعلقة بالوضع في سييراليون وخصوصا اوضاع الجالية اللبنانية، ثم اجتمع بالوزير ناصر السعيدي مع وفد من مجموعة "كريدي سويس" وتم عرض تجربة المجموعة في الخصخصة.

وتلقى برقيات تهنئة بعيد الفطر، من الرئيس الباكستاني محمد رفيق تارار، ورئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسنية ووزير الخارجية عبد الصمد عزت، وأمين "اللجنة الشعبية" في ليبيا عمر مصطفى.

كذلك تلقى برقية تهنئة من رئيس الوزراء الاوكراني بتأليف الحكومة وحلول السنة الجديدة.

• الرئيس حسين الحسيني تلقى برقية شكر من البابا يوحنا بولس الثاني الذي تمنى ان "يمنح العلي القدير اللبنانيين سنة سلام وطمأنينة وان يساندهم في جهودهم الهادفة الى تعزيز وطن التضامن والعيش المشترك".

• الرئيس عمر كرامي استقبل في منزله في بيروت عضو المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى عبد الرحمن الشيخة، والمهندس جان مفرج.

• وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل النائب يغيا جيرجيان ورئيس حزب المنشاق وامريج جيرجيان ومحافظ الشمال خليل الهندي.

• رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط سافر الى روسيا للمشاركة في مأتم السفير السوفياتي السابق في لبنان الكسندر سولداتوف.

انتداب ايلي عساف الى رئاسة الجمهورية

صدر امس مرسوم بانتداب الدكتور ايلي عساف، المدير العام السابق للجمارك والموضوع في تصرف رئيس مجلس الوزراء، الى المديرية العامة لرئاسة الجمهورية.

كوركولاس: نقاط الخلاف لا تزال قائمة
السفير الألماني: من أولوياتنا الجنوب واتفاق الشركة والاتحاد الاوروبي سيكون قوة عظمى سياسياً


السفيران الالماني والاوروبي في مؤتمرهما الصحافي امس. (ميشال صايغ)

كتب خليل فليحان:

اكد السفير الالماني بيتر ويتيغ ما نشرته "النهار" الاثنين الماضي عن زيارة وزير خارجية بلاده يوشكا فيشر للبنان، في اطار جولة على المنطقة يرافقه فيها الموفد الاوروبي لعملية السلام ونائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين. واكد ويتيغ الذي تتولى بلاده الرئاسة الدولية للاتحاد الاوروبي ان "من بين الاولويات والاهداف للرئاسة الاوروبية مجموعة من المشاريع المتصلة بمنطقة الشرق الاوسط عموما وبلبنان خصوصاً".

واكد "ان الاتحاد يقف الى جانب لبنان الذي يمكنه الاعتماد علينا في تطوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وكان الاتحاد واحدا من ابرز الدول المانحة له. واريد ان اذكر بأن المساعدة المالية للاتحاد المقدمة الى لبنان منذ عام ١٩٧٠ مع توقيع اول اتفاق للتعاون، بلغت ٧٤٤ مليون وحدة اوروبية (ECU، اي ما يعادل ٨٧٨ مليون دولار. يضاف اليها ١٢٠ مليون وحدة (١٤١ مليون دولار) في اطار برنامج ميدا (MEDA) الوسيلة المالية الرئيسية للاتحاد لتطبيق الشركة الاوروبية – المتوسطية".

وخلص الى ان هذه الارقام "تبرز بكل وضوح ان الشركة الاوروبية – المتوسطية عموما ومع لبنان خصوصا ترتدي اهمية استراتيجية للاتحاد وتطمح الرئاسة الالمانية الى ان يستفيد الطرفان الى اقصى حد من العلاقة المميزة بين اوروبا ولبنان".

عقد ويتيغ مؤتمرا صحافيا مشتركا مع سفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس في مقر السفارة في الاشرفية تناول فيه برنامج الرئاسة الالمانية للاتحاد بالنسبة الى المنطقة ولبنان. واشار في بيان خطي الى "ان برنامج زيارة فيشر الى بيروت لم ينته اعداده بتفاصيله بحيث سنطلعه والوفد الكبير المرافق له على عدد من المواقع المهمة في بيروت بعد لقاءاته السياسية". ولفت الى الحجم الكبير للوفد الصحافي المرافق له "الذي سينقل صورة ايجابية عن لبنان".

وشدد على "اهمية التنسيق الوثيق للرئاسة الالمانية مع المفوضية الاوروبية وفي برنامجها لعلاقات الاتحاد الاوروبي الخارجية تقوية التعاون الاوروبي – المتوسطي في شركة تتألف من ٢٧ دولة: ١٥ عضوا من الاتحاد الاوروبي و١٢ بلدا من جنوب المتوسط انها منطقة جغرافية واسعة عدد سكانها الاجمالي يقدر بـ ٦٠٠ مليون شخص. فعملية برشلونة التي تبناها ٢٧ وزير خارجية في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ حددت ثلاثة مسارات للشركة:

١ – سياسي وامني يهدف الى انشاء منطقة مشتركة من السلام والاستقرار.

٢ – اقتصادي ومالي يرمي الى انشاء منطقة ازدهار مقسمة بهدف رئيسي وهو تحقيق منطقة واسعة من التبادل الحر تشمل ٢٧ شريكا".

٣ – اجتماعي، ثقافي وشؤون انسانية يرمي الى تطوير الموارد البشرية وتفاهم بين الثقافات وتحفيز التبادل بين المجتمعات المدنية للشركاء.

اما برنامج ميدا (MEDA) فهو يشكل الوسيلة المالية الرئيسية. وانشأه الاتحاد الاوروبي في محور برشلونة بهدف تطبيق الشركة الاوروبية – المتوسطية التي "ترتدي بالنسبة الينا اهمية استراتيجية، فلسفتها بسيطة. فالاتحاد ودول المتوسط جيران. ويربطنا الى الجوار الجغرافي جوار تاريخي. وبتعبير آخر، ان ما يجري في الدول المتوسطية يهمنا مباشرة في اوروبا. واذا ما حصل عدم استقرار سياسي وركود اقتصادي في احد جانبي المتوسط انعكست نتائجه على الجانب الاخر.

لهذه الاسباب فان الرئاسة الالمانية تعلق اولوية كبرى على تقوية الشركة الاوروبية – المتوسطية، وستستضيف المانيا المؤتمر الثالث لوزراء خارجية الشركة الذي سيعقد في ١٥ نيسان المقبل و١٦ منه في شتوتغارت. وستخضع اهداف عملية برشلونة لجردة دقيقة. واولويات التعاون المقبل ستحدد باتباع الاغراض الآتية:

– النتائج الاولى الموقتة لوثيقة اوروبية – متوسطية للسلام والاستقرار في منطقة المتوسط.

– مزيد من التقدم بالنسبة الى منطقة التبادل الحر الاوروبي – المتوسطي الملحوظة من الآن حتى سنة ٢٠١٠.

– تقدم مطرد في مجال الثقافة والمجتمع وابعاد انسانية ملحوظة".

وأضاف: "ان رئاسة الاتحاد الاوروبي تأمل في متابعة المفاوضات الجارية وتكثيفها بين الاتحاد ولبنان، توصلاً الى اتفاق شركة تعتقد انه يوفر للبنان فرصة جيدة لتوسيع أفقه ومواجهة تحديات العولمة". وذكر بـ"ان اتفاقات الشركة الثنائية بين الاتحاد الأوروبي والدول المتوسطية تندرج في اطار شركة اقتصادية ومالية تهدف الى انشاء منطقة للتعاون الحر تضم جميع الشركاء.

ان اوروبا تعلّق أهمية كبيرة وخصوصاً بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الأوسط التي تمر حالياً بأزمة، كما هو معروف. وان الاتحاد لن يكتفي بدور اقتصادي بل يتطلع الى مشاركة سياسية في اطار عملية السلام. وان جولة الرئاسة الأوروبية يرافقها مارين وموراتينوس منتصف الشهر المقبل هي شاهد على ذلك. فالاتحاد جاهز لاظهار ثقله السياسي للمساهمة في اطلاق عملية السلام".

واوجز أهداف الرئاسة الأوروبية وأولوياتها لهذه الولاية، معتبراً "ان المرحلة مصيرية بالنسبة الى اوروبا، فالتحديات استراتيجية وانعكاساتها على مستقبل اوروبا وحتى أبعد من حدودها، ستظهر خلال الجيل المقبل". وأعطى مثالاً على ذلك اعتماد الـ"اورو" EURO عملة اوروبية موحدة ابتداء من الاول من كانون الثاني الجاري و"النجاح المنقطع النظير لهذه الخطوة. اتفاق امستردام الذي سيوضع موضع التنفيذ في المجلس الاوروبي في حزيران المقبل في كولونيا حيث ستنتقل مهمات رئاسة الاتحاد الى بولونيا. وسيتم انتخاب للبرلمان الاوروبي. وإضافة الى رئاسة الاتحاد الاوروبي فان المانيا تترأس ايضاً معاهدة شنغن للاتحاد الاوروبي الغربي. وهناك شركة للدفاع للدول الاوروبية والدول الصناعية الثماني الكبرى".

وأشار الى "انّ الهدف الرئيسي للرئاسة الألمانية هو تحضير الاتحاد وتركيبته وأصوله للانتقال من مرحلة اتحاد اوروبا الغربية الى اتحاد اوروبي صرف مزود بطاقة عمل على المستوى العالمي".

وأورد الأولويات الأربع للأشهر الستة للرئاسة الألمانية التي بدأت مطلع هذه السنة:

"١– نريد التوصل الى مفاوضات جيدة حول برنامج عمل ٢٠٠٠، أي اصلاح البنية السياسية للاتحاد واعادة توزيع المصاريف المالية بين الدول الأعضاء للاتحاد، واصلاح أساسي للسياسات الزراعية المشتركة. ومثل هذا الاتفاق الذي نسميه مفكرة الـ ٢٠٠٠ هو شرط ممهّد لتوسيع الاتحاد نحو الدول الاوروبية في الوسط وفي الشرق.

٢– نريد التقدم نحو سياسة الوظيفة الفاعلة. ومكافحة البطالة هي من بين الاهتمامات الكبرى للاوروبيين. والمانيا تتوقع اعتماد ميثاق اوروبي للوظيفة اثناء اجتماع المجلس الاوروبي في كولونيا.

٣– علينا الاسراع في توسيع الاتحاد الاوروبي قدر المستطاع. وبعد وضع حد للحرب الباردة، يجب عدم حصر الاتحاد بدول اوروبا الغربية. والمفاوضات الجارية للانضمام مع ست دول مرشحة هي بولونيا، المجر، الجمهورية التشيكية، سلوفينيا، استونيا وقبرص ويجب متابعتها بحزم. وأيضاً الجهود الرامية الى تقريب الدول المرشحة وغير المشاركة في المفاوضات.

٤– نريد تقوية طاقة العمل للاتحاد بالنسبة الى سياسته الخارجية. وحده الاتحاد قادر على ان يعمل في هذا المجال ويؤمن سلاماً في اوروبا يستعمل على المسرح العالمي مع تناميه المهم. لذلك فان الاتحاد يجب ان يتحوّل في العالم المتعدد للقرن الحادي والعشرين، جهة مستقلة وقادرة على المستوى السياسي. فان اتفاق امستردام الذي سيوضع في الأول من حزيران المقبل، يلحظ مجموعة وسائل جديدة تقوي طاقة العمل للاتحاد في السياسة الخارجية، فتسمية ممثل عالم للسياسة الخارجية والامن للاتحاد الاوروبي، هو المهم جداً والذي يتيح لنا القيام بخطوة كبيرة نحو الأمام".

كوركولاس

ثم تحدث كوركولاس "ان السفير ويتيغ تناول في شكل رئيسي العلاقة بين الاتحاد الاوروبي ولبنان. واريد فقط تسجيل بعض الملاحظات حول المفاوضات الجارية بيننا وبين لبنان لعقد اتفاق شركة جديد. منذ العلاقة التعاقدية بين الطرفين التي تعود الى عام ١٩٧٨، ساهمت اوروبا في شكل واسع في دعم بناء لبنان وتطويره، بهبات وقروض ميسرة بواسطة البنك الاوروبي للاستثمار. وبلغ مجموع قروض هذا البنك ٥١٨,٨ مليون اورو، اي ما يوازي ٦٠٠ مليون دولار. وهناك ١٣٦,٢ مليون اورو هبات غير قابلة للتسديد. لكن في نظري ما يجب التركيز عليه انه منذ برشلونة ضاعف الاتحاد الاوروبي مساعدته المالية للبنان فبلغ الدعم منذ عام ١٩٩٦ ١٣٠ مليون اورو يضاف الى مبلغ المئة مليون اورو الذي خصصه برنامج التعاون الجديد "ميدا" للبنان في مرحلته الاولى، واموال تقدّر بعشرة ملايين اورو مخصصة لمؤسسات غير حكومية من اجل تنفيذ مشاريع في مجالات مختلفة (بيئية، مساعدة انسانية، شؤون المرأة ومكافحة مرض الايدز). والهدف الرئيسي لهذه المساعدة هو دعم الاقتصاد في البلاد وخصوصاً في القطاعين العام والخاص، وليتمكن لبنان من مواجهة متطلبات عقد الشركة معه الذي هو قيد التفاوض".

واشار الى "ان هناك مساعدات اخرى للبنان مباشرة عن طريق الدول الاعضاء".

واضاف: "هناك اولويات للمساعدة هذه السنة، والسنة المقبلة، في مجال الاصلاح الاداري وتبلغ كلفته ٤٥ مليون دولار. وهناك برنامج آخر للقواعد التجارية والصناعية وهناك المنتجات وهي مهمة جداً لتصدير الانتاج اللبناني. وهناك برنامج آخر بقيمة ٥ ملايين اورو للتخطيط للاستثمارات في البنى التحتية وفي مجالات النقل والاتصالات والطاقة وادارة المياه. اضافة الى هذه البرامج هناك مجموعة برامج في المجال الانساني مع مؤسسات غير حكومية وفي مجال حقوق الانسان.

اما بالنسبة الى المفاوضات الجارية مع لبنان حول اتفاق الشركة، فان لبنان يشكل اهمية كبيرة بالنسبة الى الشركة. ونأمل الانتهاء من المفاوضات في وقت قريب مع مصر وبدأنا مفاوضات مع سوريا منذ سنة وكذلك مع لبنان".

وشدد على "اهمية اتفاق الشركة وما يستفيد منه لبنان ليس في المجالين الاقتصادي والمالي فحسب، بل ايضا السياسي والانساني". وأبدى تفهم الاتحاد لمداخيل لبنان من الرسوم الجمركية وقال: "ان لبنان يدرس نظاماً ضرائبياً جديداً متطوراً في شكل مستقل عن اتفاق الشركة المتوقع". ورفض التكهن بموعد الانتهاء من المفاوضات.

ورداً على سؤال، أوضح "ان تحديد جولة مفاوضات جديدة مع لبنان لا يمكن ان تكون الا باختراق معين".

حوار

وفي حوار صحافي، امتنع ويتيغ عن الكشف اذا كان فيشر يحمل افكاراً معينة في شأن قضية الجنوب وتحريك مفاوضات السلام المجمدة، على اساس انه لا يريد استباق ما سيطرحه وزير خارجية بلاده. لكنه اشار الى ان فيشر "يحمل مفكرة ولا يريد كشف محتواها". وجدد تأكيد "اهمية ما يريده الاتحاد الاوروبي من دور سياسي في عملية التسوية"، ملاحظاً ان الانتخابات الاسرائيلية الحالية "قد تكون عاملاً في تمميش هذا الدور".

ورد كوركولاس على سؤال عن مفاوضات الشركة مع لبنان. قال "انها بدأت عام ١٩٩٥ بطلب من بيروت. ونحن نأمل في التوصل الى توقيع اتفاقات الشركة مع الدول الاوروبية، لأن الهدف هو انشاء منطقة للتبادل الحر بين ١٥ دولة اوروبية و١٢ متوسطية وسوق لـ ١٠٠ مليون شخص. واذا اضفنا الى ذلك منطقة التبادل الحر التي تنشئها مع اوروبا الشرقية. فيستحول ذلك اكبر سوق عالمية. لذلك نحن نسعى للتوصل الى انشاء مثل هذه السوق في مدة ١٢ سنة".

وتحاشى كوركولاس ذكر نقاط التباين حول المفاوضات مع لبنان مؤكداً انها "مستمرة".

٤ نواب التقوا الخليل وتشديد على أهمية العودة

تابع وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل قضايا اعلامية واخرى متصلة بعودة المهجرين مع اربعة نواب زاروه امس في مكتبه في وزارة الاعلام.

ودعا النائب قبلان عيسى الخوري اثر اللقاء "جميع اللبنانيين الى العمل يدا واحدة من اجل اعادة المهجرين وتفعيل الانصهار الوطني". وتمنى "ان ترفع الحصانة عن جميع الموظفين، لانني اعتبر ان حصانة كل رجل نزيه هي نفسه على ان تدرس ملفاتهم بحيث لا يترك مجال لاي كان ليعتبر نفسه انه مظلوم. وقال رئيس مجلس الوزراء سليم الحص ان هناك موظفين ارتكبوا اخطاء مميتة وآخرين اخطاء عادية. لذلك لا يجوز خلط القمح بالزوان. وكنت اتمنى الا تصدر قرارات بالتزييين لئلا يصنفوا مثل الموظفين المخطئين".

وشكلت عودة المهجرين ايضا محور اجتماع الخليل مع النائب ابرهيم بيان الذي شدد على "اهمية موضوع العودة لانها من اكثر المسائل التي تساهم في الانصهار الوطني وتعيد الى المهجر الثقة بحقه ودولته وانسانيته". لافتا الى "انني طلبت من الوزير الخليل تأمين حقوق زهاء ٣٠٠ عائلة ارمنية مهجرة".

واستقبل الخليل النائب عمر مسقاوي الذي قدم اليه نسخة من كتابه "بيئة المجتمع والمسار الدولي في لبنان".

وعقب الاجتماع، دعا مسقاوي الى "منح الحكومة فرصة كاملة كي تعمل وتنجز ما تخطط له، وهي في طور التحضير ونحن ننتظر النتائج".

واجتمع الخليل ايضا والنائب عبد اللطيف الزين.

لا صداقات للحود في الحكم والادارة

مَن هم "رجال" الرئيس؟

كتب ابرهيم بيرم:

من هم "رجال" الرئيس العماد اميل لحود؟ او بالمعنى الشائع من هم افراد فريق عمله؟

منذ اللحظة التي بدا فيها محسوما امر انتقال العماد لحود من وزارة الدفاع في اليرزة الى قصر بعبدا برز هذا السؤال بالحاح وبدأ العديد من السياسيين والمتابعين رحلة للبحث والتكهن عمن يمكن ان يكون في عداد بطانة الرئيس الجديد واستطراداً من هم المؤثرون لديه وفي قراره؟

ولم يعد خافياً ان الكثيرين بادروا الى التسريب لمن يهمه الامر أنهم الرجال الموعودون للرئيس الجديد، وانهم سيحتلون المكاتب الخلفية لقصر بعبدا، بناء على معرفة او صلة تربطهم بالرجل ابان وجوده في قيادة الجيش، ولكن اتضح بعد فترة وجيزة ان الرئيس الجديد لم يميئ لنفسه فريق عمله الخاص، ولم تبرز الايام ان لديه فريق مستشارين وخصوصاً من المدنيين، فبقي السؤال دون جواب قاطع رغم مرور اكثر من شهرين على توليه رسمياً سدة الرئاسة الاولى، ولم يظهر حتى اليوم من يمكن تسميته مستشاراً رئاسياً او من يجرؤ على اطلاق هذا اللقب على نفسه.

اوتكون هذه القاعدة المخالفة لكل العهود السالفة، اذ كان الرؤساء المتعاقبون محاطين بعشرات الاسماء البارزة وغير البارزة التي كانت تشارك في اتخاذ القرار او تؤثر – او تكون عائدة الى تربية الرجل العسكرية، حيث الامرة سيدة الموقف، والثقة بالآخرين وخصوصاً من غير العسكريين ضعيفة؟

عارفو الرئيس لحود والذين يواكبون عمله بشكل يومي منذ فترة طويلة، يؤكدون ان القضية لا يمكن ادراجها في خانة وجود ثقة بالآخرين او انتفائها، فالرجل صداقاته وان كانت محدودة نسبياً، وله شبكة علاقاته وان كانت غير واسعة، وهو مستمع جيد، وقارئ نهم (يقولون عنه انه يقرأ بمعدل ٣ او ٤ ساعات يومياً صحفاً وتقارير) وانه وان كان عسكرياً، ليس في الاصل غريباً عن المناخ السياسي، فهو سليل بيت سياسي عريق مفتوح، كانت السياسة والعلاقة مع الآخرين في صلب تفاصيل حياته اليومية، ولكن لعدم تحبيذه فكرة اطلاق المستشارين وزرعهم من حول اذنيه دواع وعوامل عدة، بعضها في اصل تربيته العسكرية واكثرها مرده الى فلسفته في الحكم والادارة والسياسة.

فالرجل، يقول هؤلاء، استراتيجي التفكير والتوجه، ويعرف بالضبط ماذا يريد من الحكم، وماذا يبغي الوصول اليه، كما عرف تماماً ماذا اراد من المؤسسة العسكرية لحظة عين قائداً لها في احلك الظروف خريف عام ١٩٨٩، وكانت التجربة الناجحة التي شكلت احد ابواب صعوده الى الرئاسة الاولى.

ولان الرجل لا يريد في الاصل ان يحاط بمراكز قوى ويرفض سياسة المحاور والتباينات التي يمكن ان تنشأ من هذه المراكز، وربما تركت تأثيراتها على القرار العام في البلد، كان قراره بالابتعاد منذ زمن عن اختيار مستشارين له.

ولا يخفى عنه ان مسألة زرع المستشارين وتقديمهم الى الواجهة، لم تكن دوماً بالنسبة الى الرؤساء والسياسيين نعمة، بل ثمة تجارب غير بعيدة زمنياً، يمكن الاستنتاج منها ان هذا الامر اودى بالمسؤولين واصحاب القرار الى ممالك وثغر احياناً في العلاقة بين الرئيس والمرؤوسين، حتى ان المستشارين صاروا احياناً دولاً ضمن الدولة الواحدة. ولان الرجل يضع دوماً القانون فوق كل اعتبار، فهو يعرف ان ليس في ملاك المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ما يسمى مستشارين بل ثمة مكان لخبراء في مجالات محددة ذات طابع تقني، يمكن الاستعانة بهم لتكوين اجزاء من اساسات معرفية تكون احد مكونات القرار السياسي او الاقتصادي او العسكري لاحقاً. ولا يخفي هؤلاء انه من خلال فلسفة للحكم والادارة العامة ايضاً، يرى انه عندما تكون ثمة هيكلية صحيحة للدولة وفق المعايير والمقاييس الحقة للادارة، وعندما تكون العلاقة في مجراها الطبيعي بين رئيس الجمهورية او اعضاء السلطة التنفيذية، فلا لزوم لفريق مستشارين ورجال رئيس لأن الوزير المختص في هذه الحال يكون بمثابة المستشار للرئيس وللدولة في مجال مهمته ونطاق عمله.

وثمة من يقول، مثلاً على ذلك، ان ثقته بالفكر المالي والاقتصادي لوزير المال الدكتور جورج قرم، اضعفت صلته القديمة بخبير اقتصادي آخر معروف في البلد.

وفي فلسفة الحكم عنده ايضاً ان رجل القرار يجب الا يكون اسير الآخرين في اتخاذ قراره، وهذا لا يعني ان الرجل يتجه نحو الفردانية والتفرد في اتخاذ قراره، بل يعني ان صاحب القرار يجب ان يكون مسؤولاً عن قراره وتبعاته.

لذا، فثمة من يذهب الى القول ان لا صداقات عند الرئيس لحود في مجال الحكم والعمل، وفي تاريخه العسكري احداث ووقائع تشهد بذلك، فهو لم يراع صداقاته مع ضباط اخطأوا خلال عملهم، الى درجة دفعت احدهم الى تقديم استقالته، بعد عقاب انزل به.

وعدم "التسامح" هذا يؤكد انه ليس عنده من يمكن ان يعتبروا مقربين دائمين او مؤثرين عليه، ويؤكد في الوقت عينه ان الرجل لا يسعى الى تكوين شكل خاص به وبشخصه في الحكم.

والسؤال المطروح حيال ذلك هو ما هي الاسس والقواعد التي يعتمدها لحود ليبني عليها قراره، واستطراداً ما هي المعطيات التي يأخذها في الحسبان لدى اخراجه هذا القرار الى حيز التنفيذ العملي؟

يجيب هؤلاء ان الرجل الذي يبدأ يومه عادة قرابة السادسة صباحاً ولا ينهيه الا بعد منتصف الليل، مستعد كل الاستعداد لسماع آراء اهل الخبرة والاختصاص كل في مجاله وله جلد كبير على قراءة الارقام والوقائع والمعلومات الموثقة، وبناء على ذلك يتخذ القرار.

ويعطي هؤلاء مثلاً القرار الصعب الذي اتخذه في نيسان علم ١٩٩٣، اذ لم ينفذ آنذاك، كما هو معلوم، مهمة ارسال الجيش الى مناطق عمل القوة الدولية في الجنوب، اثر العدوان الاسرائيلي الواسع عليه، وذلك رغم الحاح اركان الحكم الثلاثة على هذا الامر، وايحائهم اليه ان تنفيذ الامر يحظى بغطاء اقليمي، فقراءته الاستراتيجية للموقف والتطورات ودرايته العميقة بآفاق المرحلة السياسية والعسكرية جعلتاه يتريث في تنفيذ هذه المهمة، وهو ما كان لاحقاً موضع ثناء وترحيب من المعنيين بعدما تبين ان وراء المهمة حسابات سياسية خاصة.

وبعيداً مما يقوله عارفوه او الذين اتيح لهم ان يواكبوا تجربته العسكرية وبداية تجربته السياسية، ثمة من يؤكد ان الرجل لا يحتاج كثيراً الى من يأخذ بيده ليهديه السبيل، فهو يملك كماً وفيراً من المعلومات عن احوال البلاد والعباد، وعلى معرفة بنبض الشارع وما هي الاولويات التي يتمنى انجازها ورؤيتها.

وهو يثق فعلاً باشخاص معينين، ولكن الثقة اتت بعد طول تجربة يومية له معهم، ودليل ذلك هذا العدد من زملائه الضباط الذين آثر نقلهم معه من ملاك وزارة الدفاع الى ملاك القصر الجمهوري، ومعهم عدد محدود جداً من المدنيين (بينهم بعض الوزراء)، ولكن ذلك لا ينفي مقولة انه لا يأخذ قراره الا بعد دراسة عميقة واحاطة بالموضوع. وهو قبل سنة من وصوله الى سدة الرئاسة الاولى استطاع تكوين ملفات شاملة ودقيقة لكل قضايا البلد، وهي ستبقى بمثابة ذخيرة وسند له لفترة طويلة تساعده على اتخاذ قراره حين يحين وقت هذا القرار.

والامر الاساسي الذي يبدو واضحاً ان الرئيس لحود لن يفرط به هو ابتعاده عما يسميه عارفوه "الرش" الاعلامي والتسريبات التي تنقل عن لسانه، او عن اوساطه، فهو يعتبرها غير محببة ومن سمات المرحلة الماضية حيث حاجة "الترويكا" الى الرد بعضها على بعض والترويج لمواقفها، وهو امر لم يخدم الرئاسة الاولى ولم يلق بمقامها، وانعكس سلباً على صدقيتها ودورها، لذا فهو غير مستعد لتسمية ناطقين باسمه او مدافعين عنه.

ويؤكد عارفوه ان الرجل وان كان غير بليغ ومتضلع من اللغة العربية، فإن بلاغته ستبرز في اماكن ومواضع مختلفة في الحكم والادارة.

"التحديث الاداري والمستقبلي"

يرعى وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان مؤتمرا دوليا علميا تنظمه مؤسسة "براين باور" عنوانه "التحديث الاداري والمستقبلي" التاسعة صباح غد في فندق "ماريوت" في بيروت.

يستمر المؤتمر يومين بادارة فيليب تايلور، وهو من الاختصاصيين العالميين الكبار في مجال التحديث الاداري، يعاونه الخبير العالمي وعميد كلية الادارة في جامعة اوكلاند في ولاية ميشيغن في الولايات المتحدة الدكتور جون غاردنر، اضافة الى خبير التحديث الاداري الدولي البروفسور الاميركي مايكل هولزشو، والدكتورة ايلين بيكوك عميدة كلية العلوم المالية في جامعة اوكلاند في ولاية ميشيغن ويشارك في المؤتمر ٣٦ رئيس مجلس ادارة ومديرا عاما من كبريات المصارف والمؤسسات الدولية والعربية والوطنية العاملة في لبنان وفي منطقة الشرق الاوسط.

وهذا المؤتمر هو الاول من نوعه، ويبحث في تحديث الادارة الاستراتيجية المستقبلية في نهاية التسعينات وبداية القرن الحادي والعشرين.

تبلّغ ترشيح عساكر سفيراً في موسكو

بيريسبكين في الخارجية: أردنا معرفة ما يحكى عن مفاوضات سرية



السفير الحسن والسفير الروسي بيريسبكين أمس في قصر بسترس. (دالاتي ونهرا)

تبلغت الحكومة الروسية بواسطة سفيرها اوليغ بيريسبكين ترشيح لبنان السفير بطرس عساكر في موسكو.

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن امس السفير الفيليبيني فورتوناتو اوبلينا الذي قال على الاثر: "نقلت رسالة من الامين العام للخارجية الفيليبينية الى السفير الحسن تتضمن طلب بلادي تأييد لبنان لعدد من الترشيحات الفيليبينية في المنظمات الدولية".

وسئل ما هو عدد افراد الجالية الفيليبينية في لبنان؟ وهل تواجه مشاكل، فأجاب: "يراوح عدد افراد الجالية الفيليبينية في لبنان بين ٩٠٠٠ و١٢ الفا. وهي تواجه بعض المشاكل، ونحاول ايجاد حلول لها. واذا عجزت عن ذلك بمفردي".

واشار الى انه زار عددا من السفراء اللبنانيين في الخارجية وهنأهم بتعيينهم في مراكزهم الجديدة في الخارج.

ثم التقى الحسن السفير الروسي اوليغ بيريسبكين الذي قال بعد الاجتماع: "تبادلنا الآراء في ما يتعلق بالوضع الاقليمي وجنوب لبنان، هناك بعض التصريحات في اسرائيل وفي لبنان متعلقة بالوضع الاقليمي. وتحدث (وزير الدفاع الاسرائيلي المقال اسحق) موردخاي وغيره عن مفاوضات سرية بين لبنان واسرائيل. ونحن كراع لعملية السلام نود ان نعرف الحقيقة. واكد لي السفير الحسن انه لا توجد اية مفاوضات مع اسرائيل. والحكومة اللبنانية برئاسة الدكتور سليم الحص لا تزال تطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥. ونحن كجانب روسي نؤيد طلب الحكومة اللبنانية تنفيذ هذا القرار دون قيد او شرط وانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وكذلك تحدثنا عن نتائج الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة الاحد الماضي للبحث في الازمة العراقية. ونحن ضد استعمال القوة ضد العراق. ولقد كان هذا الموضوع من المواضيع المهمة التي ناقشتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في موسكو. وموقفنا اننا ضد استعمال القوة. ونحن نرى ان حل المشاكل بين العراق والامم المتحدة، وبين العراق والدول المجاورة، يجب ان يكون في اطار المفاوضات".

واضاف: "تبلغنا تعيين سفير جديد للبنان في موسكو هو بطرس عساكر الذي كان يشغل منصب القائم بأعمال لبنان في سفارة روما. والموافقة رسمياً تكون بعد ايام".

• بصفة بلادك احد راعيي مؤتمر السلام، ماهو تعليقك على التصريحات الاسرائيلية في شأن الانسحاب من لبنان وهل تبلغت موسكو من اسرائيل شيئاً في هذا الصدد؟

– زار وزير الخارجية الاسرائيلي آرييل شارون موسكو، ولكن البحث تناول المسار الفلسطيني – الاسرائيلي والمشاكل مع (رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية) ياسر عرفات، وسير اتفاق واي بلانتايشن ولم يتحدثوا عن اي تحرك في موضوع المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل. ونحن مع تنشيطهما ولكن لا بد لاسرائيل من ان تعلن موقفها في ما يتعلق بالجولان لانه دون ذلك، نعتبر انه ليس ممكناً ان تبدأ المفاوضات.

ثم التقى الحسن السفير الغابوني الجديد هنري ميرانزي في زيارة تعارف، بعد تقديم اوراق اعتماده.

• النائب علي الخليل دعا الى التمسك بالثوابت الوطنية في رفض الطروحات الاسرائيلية والى اليقظة والحذر وتعميق الوحدة الوطنية وتلازم المسارين اللبناني والسوري والقيام بحملة ديبلوماسية عربية ودولية لرفض المزاعم الاسرائيلية "وكشف المخططات المريبة التي تحاول عبثا ان تفرض على لبنان وسوريا السلام الاستسلامي".

• المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان دعا الى وقف التجاذبات السياسية حول ما تقوم به الحكومة من اجراءات ادارية وطالب "باعطائها الفرصة المناسبة لتحقيق ما وعدت به من اصلاحات ادارية وسياسية"، وتمنى "ان تنجح في تحقيقها لبناء دولة القانون والمؤسسات وهذا ما يريده الشعب اللبناني من اجل ان يبتعد عن الاحتكام الى الاشخاص والمذاهب والطوائف".

• الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله استقبل أمس في مقر الامانة العامة الامين العام لاتحاد منظمات أطباء الأسنان العرب ايلي المعلوف يرافقه رئيس "رابطة أطباء الأسنان" في الضاحية الجنوبية علي حمادة.

وعلى أثر اللقاء قال المعلوف "بحثنا في الحرب الثقافية التي يشنها الكيان الصهيوني على لبنان" مشيراً الى ان المعجم الفرنسي "لاروس" ادخل فيه كلام يقول ان "اسرائيل" انسحبت من لبنان وأبقت منطقة أمنية" وأكد رفضه هذا الكلام الذي ينفي احتلال اسرائيل لجزء من لبنان.

وأعلن انه نتيجة اتصالاته وافق المعجم الفرنسي على تصحيح الخلل وأشار الى ان السيد نصرالله شجعه على ذلك وأبدى دعمه الكامل له.

• رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة أبرق الى الرئيس حافظ الأسد مهنئاً في مناسبة تجديد البيعة، وفي البرقية: "ان سوريا بقيادتكم التاريخية لم تنقذ لبنان وتمد يد المعونة له في السراء والضراء فحسب، بل عملت ولا تزال على صون الصف العربي وحمايته من الاخطار".

وأبرق ايضاً مهنئاً نائب رئيس الجمعية النائب السابق عدنان طرابلسي ورئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي.

• العلامة السيد محمد حسن الامين: "اما وقد حصل التغيير المنشود بانتخاب رئيس للدولة امين وكفي وتشكلت الحكومة برئيسها ومعظم أعضائها من الرجال الأمناء الأكفياء ودخل اللبنانيون في عهد جديد فان اول ما نسجله لهذا العهد انه تعهد بإنجاز ثورة بيضاء فجنّب البلد خطر ثورة حمراء كانت تنذر بها مسيرة العهد السابق.

وحرصاً منا على ان تستكمل الحكومة هذه الثورة البيضاء فإننا لن نكتفي بالتنويه بإنجازاتها الطيبة على مستوى الملف الاداري وهي إنجازات لم تكتمل بعد. ولا نريد ان نستبق المراحل المقبلة لها ولكن الحرص يدعونا الى تأكيد ضرورة الانتقال السريع لاصلاح جذور الفساد وهو ليس موجوداً في الادارة فقط بل في السياسة والسياسيين الذين اذا ظلوا في معزل عن المحاسبة والمساءلة والعقوبة فإني لا استبعد ان يصاب البلد بخيبة أمل وان تنعكس تراجعاً وفتوراً على درجة الحماسة والتأييد الشعبي للحكومة وهي درجة ضرورية لتذليل الصعوبات التي تواجه الثورة البيضاء المزمعة".

• اللجنة المركزية لـ"حزب الاتحاد" اصدرت بيانا بعد اجتماعها الاسبوعي. واكدت ان الاعفاءات التي اصدرتها الحكومة "ما زالت ناقصة من حيث اعلان التقارير الملزمة لجهة الادانة او المكافأة".

ورأت ان "من الاهمية اعطاء اولوية لطرح مشاريع لقانون جديد للانتخابات النيابية تناقشه جميع الهيئات والفاعليات السياسية".

• "حركة التغيير" اكدت "رفض اي مسايرة على حساب الحقيقة ومصلحة الوطن"، مشددة على "ضرورة قطع يد السارق، اياً يكن، والى اي جهة انتمى، واذا لم تبدأ المحاكمات وتكشف كل الملفات، فستبقى الحال على ما هي عليه، وعبثاً يحاولون".

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار
الى اصحاب الحقوق في العقارات المصابة التالية:

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية	الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
آمنة حسن الحسيني- عبدو عبد الخالق اسماعيل -محمد عبد الحسين حسوني- يوسف لبيب بشاروش- علي عثمان العرب- علي قاسم العرب - قاسم علي العطار - محمد مصباح مصباح	٦٢٣	الحدث	زينب حسن جلول – محمد حسن جلول – محمد حسن منصور – بدر حسن منصور – علي حسن منصور – جعفر محمود جلول – عبد الله محمود جلول – حسن محمود جلول – علي محمود جلول – فاطمة حسن جلول – فاطمة حسن منصور – زينب حسن منصور – خديجة حسن منصور– فضة حسن منصور – سكينة حسن منصور – احمد حسن منصور – محمود حسن منصور–	٦٢٥	الحدث
جوزفين سليم الحويس- مرسيل سليم الحويس- ميشال سليم الحويس – اديب سليم الحويس	١١٧٩	برج البراجنة	خليل ابراهيم نور الدين- محمد محمود مراد -مسيكة زكي البدوي –	٤٣٢٧	الحدث
كمال البير قرداحي –ريمون الفرد عسيلي –	٤٩٥	الحدث	محمد علي حجولا	٢٨٧٩	الحدث
حسن بشير الداعوق	٣٠٦٣	الحدث	سمعان مخايل الخوري	٢٥	برج البراجنة

المصاب بناء على المرسوم رقم ١١٤٣١ تاريخ ٦/١٢/٦٨ القاضي بتصديق تخطيط شبكة الطرق الرئيسية العائدة للتصميم التوجيهي العام لضواحي مدينة بيروت تبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٦٠ تاريخ ١٤/١١/٩٨ على العقار او قسما من العقار المصاب بناء على المرسوم المذكور اعلاه، ونذكركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ١٥٩ تاريخ ١٤/١١/٩٨ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنكم قبض ٧٥% (خمسة وسبعون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف المبلغ المتبقي بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. تقدم المستندات المطلوبة ايام الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار
الى السادة اصحاب الحقوق في العقارات التالية

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية	الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
محمود يونس ضيا	٣٧/٣١	الشياح	احمد حسين خضرة	٤/٣١	الشياح
قاسم حسين بدير	٣٦/٣١ و ٣٤/٣١	الشياح	قاسم حسين بدير	٣/٣١	الشياح
اديب عبد اللطيف شمس الدين	٣١/٣١	الشياح	احمد حسين خضرة	٢/٣١	الشياح
منيفة اسعد فارس	٢٩/٣١	الشياح	علي حسن شبيب	١٧/٣١	الشياح
وهيبة حسن ابراهيم نعمة	٢٧/٣١	الشياح	احمد صالح اسكندر	١٤/٣١	الشياح
زيد موسى فرحات	٢٥/٣١	الشياح	احمد صالح اسكندر	١٣/٣١	الشياح
علي و محمد و نعيم حسان- حسان نعيم حسان	٢٤/٣١	الشياح	قاسم حسين بدير	١٢/٣١ و ١١/٣١	الشياح
بدر الدين محمد زكا	٢٣/٣١	الشياح	قاسم حسين بدير	٣/٣١	الشياح
فايزة يوسف عواضة	٢٢/٣١ و ٢١/٣١	الشياح	عدنان ابراهيم نجار	٩/٣١	الشياح
حكمات خضر منصور	٦/٣١ و ٥/٣١	الشياح	عبد الرحمن ابراهيم نجار	٨/٣١	الشياح
احمد حسين خضرة	٤/٣١	الشياح	ايمان ابراهيم نجار – اخلاص ابراهيم نجار	٧/٣١	الشياح
ايمان و نجاح و اخلاص و هيام وعدنان ومحمد وعبد الرحمن ابراهيم نجار –				١٠/٣١	الشياح

المصاب بناء على المرسوم رقم ١١٤٣١ تاريخ ٦/١٢/٦٨ القاضي بتصديق تخطيط شبكة الطرق الرئيسية العائدة للتصميم التوجيهي العام لضواحي مدينة بيروت الجنوبية تبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٣٩ تاريخ ١٢/١٠/٩٨ على العقار المصاب بناء على المرسوم المذكور اعلاه ونذكركم باخلائه خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ١٣٨ تاريخ ١٢/١٠/٩٨ التعويض المتوجب عن العقار فيمكنكم قبض كامل التعويض بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض. تقدم المستندات المطلوبة ايام الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

مع بدء زيارته سوريا ولبنان

من هو رئيس أساقفة كانتربري

بدأ رئيس اساقفة كانتربري الدكتور جورج كاري للمرة الاولى زيارة رسمية لمنطقة الشرق الاوسط استهلها بزيارة سوريا من اليوم الى ٢١ كانون الثاني، ولبنان من ٣١ منه الى ٤ شباط.

وتأتي الزيارة بناء على دعوة من مجلس كنائس الشرق الاوسط، وتهدف الى تعميق العلاقة الكنسية بين كانتربري وكنائس الشرق الاوسط، ومع الطوائف الاسلامية. يقوم رئيس الاساقفة مع الوفد المرافق له بزيارة المقامات الروحية، الاسلامية والمسيحية، ويلقي عدداً من المحاضرات حول: "الالفية الثالثة ورسالة الكنيسة"، والحوار الاسلامي – المسيحي. ومن المتوقع ان يلتقي الرئيس حافظ الاسد والرئيس اميل لحود وعدداً من الشخصيات الحكومية والرسمية والشعبية في البلدين.

في اواخر تشرين الثاني من العام الماضي زار لبنان، بدعوة من مجلس كنائس الشرق الاوسط، وفد من اساقفة كانتربري، جال، برفقة الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور، على المسؤولين الزمنيين والروحيين. غاية الجولة كانت تهيئة للزيارة التي سيقوم بها، اوائل شباط المقبل، للبنان، رئيس اساقفة كانتربري بدعوة مشتركة من مجلس كنائس الشرق الاوسط والكنيسة الاسقفية في القدس والشرق الاوسط.

من هو رئيس اساقفة كانتربري؟

الدكتور جورج كاري هو في آن واحد، رئيس اساقفة كانتربري في انكلترا، وكبير اساقفة انكلترا، كما هو، اخيراً، قائد الكنيسة الانغليكانية في العالم.

تشتمل كنيسة انكلترا ٤٤ اسقفية، يترأس كلاً منها مطران له استقلالية واسعة، انما في اشراف "سينودس عام". ثلاثون من تلك الاسقفيات تنضوي في اقليم كانتربري (في جنوب انكلترا) برعاية رئيس اساقفة كانتربري. والـ١٤ الاخرى تنضوي في اقليم يورك (في شمال انكلترا). من هنا، فإن رئيسي اساقفة كانتربري ويورك يترأسان معاً المجمع العام، ومجلس الاساقفة، ولجنة تعيينات العرش.

ويأتي ترتيب رئيس اساقفة كانتربري مباشرة بعد افراد العائلة المالكة الذين يحملون لقب دوق، وقبل اللورد قاضي القضاة ورئيس الوزراء. فهو بذلك، قسيس الامة. ويقوم، تقليدياً، بوضع التاج على رأس ملكة (او ملك) انكلترا، كرمز للشركة الطويلة بين الكنيسة والملكية. كما ان الاساقفة الكبار، وعددهم ٢٤، الحق في مقاعد في مجلس اللوردات. لا ينحاز هؤلاء الى اي حزب سياسي، لكنهم يشاركون في المناقشات، ويدلون بصوتهم حول القوانين المقترحة، عندما يكون ذلك مناسباً.

يدعو رئيس الاساقفة كل عشر سنين جميع الاساقفة الانغليكانيين الى مؤتمر "لامبث" ويحضر اكثر من ٨٠٠ اسقف هذا اللقاء.

فضل الله: لا ظروف لانسحاب اسرائيلي من الجنوب

كرر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "لا ظروف لانسحاب اسرائيل من لبنان لأن مسألة الانسحاب مرتبطة بالتسوية".

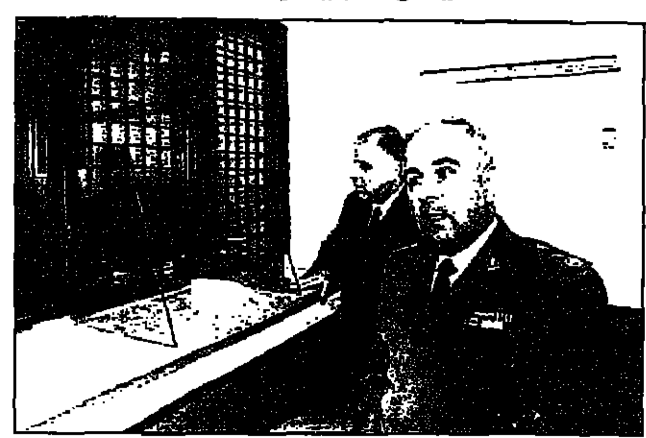
وقال في درس التفسير القرآني ان التصريحات الاسرائيلية "التي تعد بالانسحاب تدل على ان هناك شعبية للانسحاب في المجتمع الصهيوني، والا لما شعر اي واحد من المسؤولين الصهاينة بالحاجة الى ان يزايد على الآخرين بهذا الموضوع، مما يدل على ان المجتمع اليهودي اصبح يرى ان الاحتلال الصهيوني لجبل عامل والبقاع الغربي يمثل عبئاً ثقيلا عليه (...)

اما بالنسبة الى الانسحاب من طرف واحد، فان المعطيات المتوافرة لدينا تؤكد انه ليست هناك اية ظروف له، لأن مسألة الانسحاب مرتبطة بالتسوية، وهذا ما تؤكده السياسة الاميركية والسياسة الاسرائيلية في استراتيجية اسرائيل. انا اعتقد ان مسألة الانسحاب ليست واردة في المستقبل المنظور، على الاقل في فترة الانتخابات، ما دام لبنان لا يقبل بفصل مساره عن المسار السوري، وما دامت سوريا ومعها لبنان لا توافق على اي ترتيبات للتسوية اذا لم يصاحبها انسحاب من الجولان ولبنان.

اما الرسائل العسكرية التي يوجهها العدو يوميا الى لبنان من خلال عدوانه المستمر على المناطق المدنية، فانني اعتقد انها تمثل حركة صهيونية من اجل المحافظة على استمرار الاحتلال امام ضربات المقاومة، لكي يعطي لجنوده ومجتمعه ايحاء بالقوة كاسلوب من اساليب رفع المعنويات، بالاضافة الى محاولته مواجهة المجاهدين بما يمنع المجاهدين كما يخطط العدو من تحقيق اي انتصار كبير، لأن ذلك سيخلق للعدو مشكلة كبرى على المستوى السياسي في داخل الارض الفلسطينية المحتلة، كما انه يدمر معنويات جنوده في لبنان".

افتتح غرفتين للمقابلات في رومية

قليموس: نطمح الى الأفضل أمنياً وطبياً وقضائياً



النقيب قليموس والعقيد جبور في غرفة المقابلات في سجن رومية. (رافي بربريان)

كانت المقابلات بين المحامين والموقوفين والمحكوم عليهم في سجن رومية تجرى في ظروف صعبة، فمبادرة من نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس اعيد تأهيل مقرين لائقين في السجن لاجراء المواجهات الاول للمقابلات المخصصة للموقوفين والاخر لتلك المخصصة للمحكومين، افتتحهما قليموس في حضور قائد سرية السجون المركزية العقيد ابرهيم جبور وآمر سجن رومية المقدم صلاح عيد وعضو مجلس النقابة المحامي نبيل طوبيا.

وكان قليموس وطوبيا اجتمعا مع العقيد جبور والمقدم عيد، قبل ان ينتقلوا جميعا الى سجن المحكومين سيرا حتى طرف باحته حيث غرفة المقابلات ومساحتها متران ونصف طولا في وسطها حاجز من الحديد المشبك المكسو بالزجاج، وفيها مقاعد متباعدة للمحامين وثلاثة اجهزة هاتفية داخلية للتخاطب مع المحكومين من وراء الزجاج. وقد جرب النقيب قليموس طريقة التخاطب مع احد عناصر قوى الامن الذي كان في الجهة المقابلة مقر المحكومين وقال في اثناء المكالمة" في شؤية بلرازيت". وفي الغرفة ايضا مكيف لتأمين التدفئة والتبريد والى جانبه كاميرا ذكر احد العناصر الامنية عندما سئل عنها انها "الكاميرا الخفية".

والوضع مماثل في غرفة المقابلات مع الموقوفين في الجناح المخصص لهم انما اكبر اتساعا وتستوعب ٤ مقابلات في آن.

احدى المحاميات وصفت الوضع بأنه افضل من قبل اذ كان يسود الضجيج في اثناء اجراء المقابلات. وتمنت تأمين الاتصال بالموقوف الموكل مباشرة عبر "طاقة" مفتوحة في الزجاج اسوة بما هو معمول به في سجون الدول المتقدمة.

وظهر الموقوفون على نوافذهم وعاينوا آلات التصوير وكانوا هادئين، فيما سمعت بعض العبارات طالبت الاسراع في بت الدعاوى، وآخر سأل عن سبب صدور قانون عفو في قضايا المخدرات.

وفي باحة الموقوفين صرح قليموس "هي زيارتي الثانية لسجن رومية لتدشين غرفتي المقابلات للمحامين. وسمحت لنفسي في المناسبة بأن اطلع من قائد السرية على اجواء السجن واعتقد انه اطلعني على اجواء مريحة وثمة طموح نحو الافضل على الصعد الامنية والطبية والقضائية".

واشار الى ان لجنة المعونة القضائية تؤمن الدفاع عن موقوفين في حاجة الى مساعدتهم". ونحن لا ننتظر ان يأتوا هم الينا للمطالبة بهذه المعونة فحسب، بل نذهب اليهم لتأمين هذا الدفاع عبر مندوبين دائمين.

وسئل عن سبب تأخر بت الدعاوى فاجاب: "هو موضوع له شق قضائي وهنا في السجن لا مشكلة لنا ولا اعتقد انه سيكون لنا مشكلة. واعتبر ان تأخر الفصل في الدعاوى سببه النقص في عدد القضاة. ودعا الى احداث قانون لتعيين قضاة من خارج معهد الدروس القضائية" "وهذا الموضوع على السكة".

وسئل عن اعادة ادارة السجون الى وزارة العدل فقال قليموس: "ما يهمنا ان تكون العناصر التي تتعاطى مع الموقوفين فاعلة ومثقفة ولها ثقافة انسانية. ان المهم تأهيل الاشخاص الذين يتعاطون مع المساجين لانه امر انساني".

ورداً على سؤال عن مساعدة السجناء قال "دورنا ان ننبه الى الامور ولمسنا في زيارتنا حسن معاملة".

مؤتمر دولي للاتصالات في بيروت

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان بيروت ستستضيف اعمال المؤتمر العربي الدولي للاتصالات في ١١ شباط المقبل ليومين، وهو مؤتمر تنظمه "مجموعة الاقتصاد والاعمال" في لبنان بالاشتراك مع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في لبنان بالتعاون مع جامعة الدول العربية والاتحاد الدولي للاتصالات.

وسيشارك في المؤتمر عدد من وزراء الاتصالات العرب ومجموعة من الخبراء الدوليين ومسؤولو شركات كبرى للاتصالات العربية والدولية.

ويفتتح المؤتمر رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص وتتحدث فيه شخصيات عربية ودولية منها الامين العام للاتحاد الدولي للاتصالات وآخرون.

لحود منحه وسام الأرز والحص في جنازته

مأتم حاشد لوجيه خاطر

الحص يضع الوسام على نعش خاطر، وبدا سلام والصابونجي وحمود. (دالاتي ونهرا)

ودع لبنان امس في مأتم حاشد المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر الذي صلي على جثمانه في جامع البسطا التحتا، ثم ووري الثرى في جبانة الباشورة. وقال فيه رئيس الوزراء سليم الحص: "يترك وجيه خاطر اليوم وزارة العدل وقد ترك فيها الذكر العطر وطيب الاحدوثة".

بعد اداء الصلاة على الجثمان تقدم الحص موكب الجنازة ممثلا رئيس الجمهورية اميل لحود، النائب سامي الخطيب ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ممثلا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، الوزير عصام نعمان والنواب تمام سلام، عدنان عرقجي، عمر مسقاوي، الوزير السابق فؤاد السنيورة، رئيس مجلس القضاء الاعلى والاعضاء، قاضي التحقيق العسكري خالد حمود، رئيس مجلس بلدية بيروت والاعضاء، وشخصيات سياسية واجتماعية ونقابية وقضائية وعسكرية وحشد من موظفي وزارة العدل والمواطنين وأهل الفقيد.

وقلد الحص الفقيد باسم رئيس الجمهورية وسام الارز الوطني من رتبة كومندور، والقى كلمة قال فيها: "بوداع وجيه خاطر، يودع لبنان اليوم علما فذا من اعلام الادارة والقانون، اعطى حياته كلها للقضاء ولوزارة العدل، قاضيا بارزا ومديرا عاما مميزا.

لقد ارتبط اسم وجيه خاطر بوزارة العدل، كأنها منه وكأنه منها. يشهد له عارفوه بعمق المعرفة القانونية واتزان الرأي والبعد عن اتباع الهوى وعمق النظر في المسلك الاداري والتفاني في خدمة الجهاز القضائي والجهاز الاداري على حد سواء.

يترك وجيه خاطر اليوم وزارة العدل، وقد ترك فيها الذكر العطر وطيب الاحدوثة. وترك غيابه الفاجع المفاجئ في نفوس زملائه القضاة وفي نفوس مرؤوسيه في الادارة وفي نفوس اصدقائه وذويه، غصة حزن تدمي القلوب.

ان لبنان مدين لهذه النخبة من موظفيه بكل صيت عطر وتميز. لقد ضحوا بأنفسهم في سبيل الوطن، فاستحقوا شكر لبنان واللبنانيين، وبالنسبة الي شخصيا كان وجيه اكثر من صديق وأكثر من أخ".

ثم ألقى عضو مجلس القضاء الاعلى القاضي غالب غانم كلمة جاء فيها: "اشهد، ومعي الحق والكثيرون الذين عرفوك، بأنك ملأت حياتك القضائية والادارية نضالا وافعالا. كل قرار وله شجاعته، كل مقام وله مقتضاه، كل موقف وله مرونته، كل مأزق وله مخارجه، كل عمل وله جهده، كل مسعى وله منك البذل والاندفاع، كل يوم وله صباحه المتصل بمسائه حتى بت لا تميز بين ما للحياة عليك وما لك عليها.

أعزّي أهل بيتك وبني قومك وعائلتك القضائية وكل متأسٍ على رحيلك، باسم مجلس القضاء الاعلى وهو من المتأسين، ومن الحافظين لك في السطور وفي الصدور ذكرى طيبة لن يحجبها رماد الايام".

وقال رئيس "جمعية المقاصد" النائب سلام: "ما من مرة خذلت من تقدم اليك بطلب، هكذا كنت يا وجيه وستستمر في أحبائك وفي المخلصين من ابناء هذه المدينة، الذين عرفوا فيك الشهامة والحق والحقيقة، ونترك كل الحديث الى حفلة تأبينية في اربعينك يا وجيه".

واخيرا القى رفيق الفقيد رئيس "مؤسسات دار الايتام الاسلامية" محمد بركات كلمة أكد فيها ان خاطر "سيبقى فينا ومعنا. كلنا حضرنا من مختلف المناطق والانتماءات لانك قيمة وطنية للبنان (...)".

شهادة

هل نستطيع ان نعقد جلسة للجنة التربية المقاصدية في الاولى ظهرا، الثانية بعد الظهر، الثالثة...؟

ويقاطعني الدكتور وجيه خاطر: "يا اخي بين وزارة العدل ومعهد القضاة لا يمكن ان انتهي قبل الخامسة. على كل حال انت مقرر اللجنة فلتبدأ الجلسة، وسأسعى كرئيس لاكون معكم عند الخامسة".

ونبدأ الجلسة عند الخامسة ويأتي هو متأخرا بضع دقائق. فيقفل هاتفه الخليوي ويبادرنا بالسؤال عن الاوضاع في البلد. فيفوص الاستاذ هشام الشعار عضو اللجنة بتحليل يقطعه الاستاذ امين الداعوق بتعليق طريف، ويعيدنا الدكتور تمام نقاش الى الجدية، ويضحك وجيه خاطر ويقول: "بسم الله الرحمن الرحيم، لنبدأ جلستنا حسب جدول الاعمال".

لقاءات تتكرر، ويدهشك هذا الرجل المشغول دائما بهموم الوطن. وزارة العدل متقلة بكل اخبار لبنان. فالدعاوى تشمل كل المواضيع وغرف القضاء تعج بشؤون الناس وشجونهم. ووجيه خاطر يعرف ذلك ويريد الاصلاح، يسعى للتطوير والتغيير، ويتطلع دائما الى ما تحقق من نقلة تتكرس فيما استقلالية القضاء، ويلمس هو كيف بات القضاة قادرين على مواجهة كل الضغوط مؤمنين بان رفضها هو اضافة مميزة الى سجل يسعى لان يظل ناصع البياض في بلد يعتقد البعض فيه ان العدالة والحقيقة هما وجهة نظر تحتاج الى علاقات عامة جيدة فتتغير الوجهة وقد يعمى النظر كذلك.

ووجيه خاطر صاحب ثوابت في التربية والتعليم. يستذكر كيف كان العلم في لبنان بعد الحرب العالمية الثانية، فتطل اللغة العربية وحركة التحرر. ويعود الحنين به الى ذكر اترابه ممن عاشوا مرحلة المخاض قبيل جلاء القوات الفرنسية نهائيا عن لبنان (...).

في التربية، كان يريد العلم المجاني لكل مواطن وكان يجهر بمطالبته بالتعليم الاساسي حتى البكالوريا. وكان يريد للمدرسة الرسمية ان تتحول نموذجا متميزا لا مستودعا للفاشلين.

في المناهج، كان يريد طالبا متقنا لغته العربية ومتقنا الى جانبها ما يستطيع من اللغات الحية، ولكنه كان يحب العلوم. يلتفت الى الدكتور رفيق عيدو يمازحه بأن الرياضيات نظريات بينما العلوم تطبيقية يحتاجها الانسان في كل مجال.

لمسنا في كل مناقشاته رؤية شمولية واحساسا عميقا بضرورة الاعتناء بالتفاصيل. فاذا قمنا بجولة على المدارس والكليات كان مثل قاضي التحقيق – وهو ضليع في التحقيق العدلي – ينقب ويسأل ويجمع المعلومات. فاذا عدنا الى جلسة لجنة التربية استمع الينا وسجل على ورقة مجموعة من العناوين. فاذا انتهينا اعادنا الى الهدف من الزيارة والى النتائج مع مجموعة توصيات معظمها يحتاج الى متابعة حتى الانجاز.

في مجلس الامناء، كما عهدناه، يستمع اولا ثم يناقش. وفي كل اقواله ما يشير الى حرص كبير على المقاصد ودورها في مجتمعها، وتشعب مسؤولياتها التربوية والرعائية والصحية. والامثال تأتي عن شباب المقاصد يحلقون في كل مجال. فهم في الجامعات من اوائل المتخرجين. وهم في العلوم والرياضيات من الاوائل كذلك، مع ابتسامة موجهة لهشام الشعار هي خلاصة النقاش عن فوائد تعليم العلوم والرياضيات باللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

وجيه خاطر يفرحك في اطلالته. يأتيك ببشاشة، وهو المرهق فتعتقد ان هذا الرجل مرتاح البال، صافي الخاطر كما كنت اقول له.

لم ندر كم حمل هذا الرجل وكم جاهد وسعى لان تكون له بصمات فاعلة وقيمة في كل مجال. يستذكر وزارة العدل فتعود اليه ذكريات السير على الاقدام حتى مبنى الوزارة لتظل القضاء وحدته. ويتحدث عن "المجانين" امثاله من كبار القضاة والموظفين، ويقول لولاهم لانهار هذا الجسم ولحق بالمرافق التي انقسمت خلال الحرب. وهو في كل ذلك يعتبر هذه السنوات مرحلة طبيعية للمؤمنين بوحدة لبنان وباستقلال القضاء.

قد تتغير المواعيد يا اخي وجيه، ولكن الجلسات لن تكون كما عهدتها انت. فبعض النكهة يحمل مرارة افتقادك. وخواطرنا جميعا ستبقى مشدودة لما حملته الينا دائما من جدية وظرف، ومن انتاجية تشهد لك بها محاضر جلساتنا ونعرفها نحن زملاءك الذين ستظل في قلوبهم نقطة مضيئة.

وستبقى الكلمات مقصرة عما يجول عنك في كل خاطر.

محمد المشنوق

الطقس

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يستمر الطقس على ما هو بالنسبة الى سقوط المطر والثلج على ارتفاع ١٤٠٠ متر، وان تكون الرياح السطحية جنوبية غربية تنشط احيانا وسرعتها من ١٥ كيلومترا الى ٤٥ كيلومترا في الساعة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٨ درجة، وعلى ١٠٠٠ متر من ٣ الى عشر درجات، وفي البقاع من ٤ الى ١٥.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان جميع الطرق سالكة باستثناء طريق تنورين – عيون السيمان وحدث بعلبك – عيون السيمان والارز – عيناتا.

ومن مراسلة "النهار" في البقاع ان مرصد كلية الزراعة التابعة لجامعة القديس يوسف اعلن ان كمية المطر لهذه السنة صارت ٢٣٥ مليمترا، وتوقع ان تتحسن الاحوال الجوية بعد ظهر اليوم.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي سقطت في الـ٢٤ الساعة المنتهية السابعة والنصف مساء امس بلغت ١٠ مليمترات وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤٢٣ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٨٩ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا اليوم فهو ٥٤٣ مليمترا. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٤ مليمترا زئبقا، ودرجة الرطوبة ٧٩ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٥.

ومن مراسل "النهار" في بشري ان الثلج سقط كثيفا في المنطقة رافقته عواصف هوائية شديدة واصبحت بلدات بشري وحصرون وبقاعكفرا وبزعون وحدث الجبة وقنات مغطاة كلها بالثلوج. انما الطرق سالكة نظرا الى الجهود التي تبذلها وزارة الاشغال العامة.

جبران رملاوي

بقلم بشارة مرهج

برحيل المطران جبران رملاوي خسر المجتمع اللبناني في اوستراليا شخصية دينامية متميزة كان شغلها الشاغل ترسيخ وحدة الجالية اللبنانية (١) وتأهيلها باستمرار لمواصلة دورها الفاعل، في الاجتماع والاقتصاد والتربية والسياسة، بالتعاون الكلي مع الجاليات العربية المقيمة في المقلب الآخر من الكرة الارضية.

وفي سعيه كان المطران رملاوي ينطلق من اعتزاز راسخ بالحقيقة اللبنانية التي فهمها، بالفطرة، اتصالا حراً بالعروبة، وتفاعلا دائما مع الحضارة الانسانية. فـ"اللبنانية" بالنسبة له لم تكن حلقة تذكر وذكريات انما حركة ابداع داخل المحيط القومي، وحركة مستمرة لدخول العصر، في الوطن كما في المهاجر، لذلك كان في صراع دائم مع الزمن يريد اختصاره، وكان الوقت لديه اثمن من ان يهدر في خلاف، واقل من المطلوب لتحقيق المرتجى.

تعرفت الى سيدنا جبران في اوستراليا التي زرتها الصيف الماضي. قابلته مرات قليلة، ولكني كنت اشعر بوجوده في كل منتدى ولقاء واحتفال. كان شديد الحضور حتى في غيابه، جذبتني حركته وسط الجالية اللبنانية والعربية فرأيته يرعاها كما يرعى الاب الصالح عائلته الصغيرة، يدعو للالفة والتماسك، يداري ويتشدد، يحاور ويستوعب، يصلح ذات البين، ويصالح المرء مع نفسه.

كان يسبح احيانا ضد التيار لينتشل غرقى الانقسام، فيخلصهم من اصطدامهم الداخلي، ويدفعهم، بعد ذلك، الى دروب العطاء والاتحاد بالآخرين.

كان يدفعهم الى الهواء الطلق، بقوة ورفق، علّهم يكتشفون في الآخرين ابعاداً جديدة هي جزء من ذواتهم التي تراكمت فوق تواشيحها ترسبات التقليد والماضي، واستوطنت في عتمتها صراعات الازقة والتخوم.

متوهجا كنت تراه في كل حفل، يشرع قلبه للسائل يضمه بخاطره، فلا ينهر ولا يتذمر.

متألقاً كنت تراه في كل اجتماع يذيب بحديثه الدافئ متاريس الكلمة الباردة.

متوتراً كنت تراه امام كل جدار اقامته عقول ساذجة، فلا يرتد من امامه حتى يفككه حجرا حجرا، ويزرع على انقاضه زهرة. في وحشة المهاجر رأيته يشد ازر الضعيف، ويستوعب سورة الغضوب. يستدرك ولا يستسلم.

"ينعصر" ولا ييأس. تتوهج على ثغره آلاف الكلمات لتتمهر بعد لحظات، فلا يعرف هو كيف يصدها، ولا تعرف هي كيف تتوقف عند حد، فاذا اعترى الالفة خطب غرق الخطب في لجته حتى لا يذكر احد بعدها ما كان مما كان.

عندما رأيته من بعيد سألتهم: "من هو هذا الامير الروسي في زمن العولمة والديموقراطية؟" قالوا: "انه أمير من عندكم يترأس امارة شادتها قلوب تحب الحياة". فلما اقتربت منه وصافحته شعرت بأني اصافح سنديانة مزروعة في رواسي لبنان. واليوم بعد رحيله تتجذر السنديانة في الارض لتتصل جذورها بصنوبرة تتطلع، من غير ان تدري، الى افق بعيد.

١– يربو عدد هذه الجالية على ٣٠٠,٠٠٠ (ثلاثمئة الف) نسمة وتلعب دورا نشطا في دعم الاقتصاد اللبناني.

التقدمي رفض دمج البلديات والبيئة وعاب على الاجراءات عدم الشفافية

واصل الحزب التقدمي الاشتراكي حملته على العهد، فاعتبر ان "الاجراءات الحكومية لم تراع مبدأ الشفافية والنزاهة والكفاية"، واستغرب دعوة وزير الداخلية والبلديات ميشال المر الى دمج وزارتي البلديات والبيئة بوزارة الداخلية، ورأى فيها "استهتاراً بقضية التنمية والبيئة".

وكان مجلس قيادة الحزب عقد اجتماعه الدوري برئاسة رئيسه النائب وليد جنبلاط في مقره في بيروت، واصدر بياناً جاء فيه: "بحث مجلس القيادة في التطورات السياسية التي برزت في المرحلة الاخيرة، فلاحظ اتساع التناقض بين الشعارات الطنانة المرفوعة والاجراءات الحكومية، اذ لم يراع مبدأ الشفافية والنزاهة والكفاية التي كثر الحديث عنها فجاءت الاعفاءات والتعيينات تؤكد في كثير منها، وجود الاعتبارات والحسابات الشخصية، والعائلية والانتخابية واسلوب المراعاة الخفية لـ"الترويكا" المستترة قصراً بما يحكى عن الانسجام الحكومي فضلا عن التناقض الاكبر بين الحملة الشعواء التي شنت على النهج الاقتصادي السابق، وعودة رئيس الحكومة الى القول أن حكومته ملتزمة الثوابت الاقتصادية، وستكمل الاعمال والمشاريع التي انطلقت في السنوات الاخيرة، وانها لا تختلف مع النهج الاقتصادي السابق الا بالاسلوب، فاذا كان الامر على هذا النحو فلماذا كل هذا الضجيج؟ واذا لم يكن كذلك، فما معنى هذا التناقض؟ وما معنى اطلاق شعار لماع كإقرار الضريبة التصاعدية، ثم التخلي عنه والاتجاه الى البحث عن ضرائب جديدة؟

وتطرق مجلس القيادة ايضا الى دعوة "المر" الى دمج البلديات والبيئة بوزارة الداخلية، فندد بهذا المشروع، وطالب بالتخلي عنه فوراً، نظراً الى ما يتضمن من استهتار بقضية التنمية والبيئة، ومن محاصرة سياسية لهذه القضية، ومن حصر لهذه المرافق في قبضة سلطوية احادية، الا اذا كان المراد من ذلك تشكيل حكومة "المر" داخل حكومة الحص، لتكون له وضعية زئبقية وخصوصاً داخل مثلث "الترويكا" الجديدة. كما لفتته قرارات مجلس الوزراء بنقل الادارة المركزية للجامعة اللبنانية بصورة متكررة من مبنى الى آخر مستهجناً الخفة في التعاطي مع هذه المؤسسة الوطنية. فكأنهم يجهلون حجم مهماتها وحاجاتها الفعلية او كانهم يعتبرونها في آخر سلم اهتماماتهم. عدا التكاليف الباهظة التي ترتبها هذه العملية في ظل ما تدعو اليه الحكومة من تقشف.

وناقش مجلس القيادة تصاعد الممارسات التي تمس بالحريات العامة، فاستنكرها وطالب بوقفها، وحذر من عواقبها الخطرة. وجدد رفضه كل اساليبها المعلنة والخفية".

طلال ارسلان: لا تستقيم الامور الا بوحدة الجبل والعلاقة مع سوريا

بيصور – "النهار":

زار النائب طلال ارسلان بلدة بيصور مساء الثلثاء والتقى في "الندية الشرقية" جمعاً من المشايخ على رأسهم الشيخ "ابو فؤاد" امين علاءعد.

وتحدث ارسلان عن مواقف اهل بيصور وتقاليدها. ملاحظاً انها "حافظت على الشورى واحترام العمامة البيضاء ووحدتها، رغم تعدد الآراء السياسية".

ثم زار ارسلان منزل الشيخ "ابو امين" بشير العريضي. وقال: "ان بيصور تشكل لنا رمزاً اساسياً من رموز الطائفة الدرزية باخلاقياتها وعاداتها وتقاليدها المنفتحة والمحافظة على روحية هذا الجبل وروحية هذا الوطن، لأن كرامة الدروز جزء لا يتجزأ من كرامة هذا البلد".

واضاف "ان الدروب التي حصلت والتي كان فيها الدروز في موقع الدفاع عن النفس. علماً انه في النهاية لا يصح الا الصحيح، ولن هذا البلد لكل بنيه، وهذا الجبل لا تستقيم فيه الامور الا بوحدة ابنائه وبوحدة هذا الوطن وبعمق العلاقة الاخوية الصادقة مع الاخوان السوريين".

وشملت زيارة ارسلان قريتي كيفون والبنيه.

نصب تذكاري لباسل الاسد في الهرمل

احتفل "شباب منطقة الهرمل" بازاحة الستار عن نصب تذكاري للرائد الركن باسل الاسد امام قاعة "مكتبة الاسد" في الهرمل في حضور حشد من ابناء المنطقة. والقيت كلمات في المناسبة اشادت بالراحل ونوهت بشقيقه العقيد الركن بشار الاسد.

عبد الخالق: دور غيث بات مكشوفاً

رد رئيس دائرة الاوقاف الدرزية العامة سلمان عبد الخالق على ما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقده قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث اول من امس وقال: "نأسف ان نعود الى السجال السابق معتبرين اننا ولجنا ابواب القضاء وننتظر بكل ثقة وصبر الكلمة الفصل. وان بلاء الاوقاف الاكبر كان من ممارسات الشيخ غيث وتجاوزه القانون وتعاطيه الفج وغير الشرعي في امور الاوقاف".

واضاف: "اما الصناديق العائدة الى الوقف فهو يعرف جيدا علامات الاستفهام التي ترتسم حولها والتي يهيمن عليها".

واشار عبد الخالق الى "ان دور الشيخ غيث اصبح معروفاً ومكشوفاً. وليعلم اننا في المرصاد لكل من يحاول العبث بالاوقاف. وسيأتي يوم تتكشف كل الحقائق بالارقام، وهو يعرفها جيداً".

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار
الى اصحاب الحقوق في العقارات المصابة التالية:

الاسم : خليل حسين صالح – هنا فؤاد الحداد – رقم العقار ٥٤٣ – المنطقة العقارية : الشياح

المصاب بناء على المرسوم رقم ١٨٧٨٩ تاريخ ٥٨/٢/٢٥ القاضي بتصديق تخطيط طريق كنيسة الشياح – مفرق كنج – بولفار خلده ، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٢٤ تاريخ ٩٨/١٠/١٢ على العقار او قسما من العقار المصاب بناء على المرسوم المذكور اعلاه، ونذكركم بانه خلال مهلة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ١٢٢ تاريخ ٩٨/١٠/١٢ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنكم قبض ٧٥% (خمسة وسبعون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق، وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف المبلغ المتبقي بعد تنفيذ وضع اليد بتام على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. تقدم المستندات المطلوبة ايام الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان ، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار
الى السادة اصحاب الحقوق في العقارات التالية:

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية	الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
فريال و سمية و سليم صبحي طبلجه – صبحي سليم طبلجه	٢٩٨٧	برج حمود	بدروس موشيليان	٤٥٧	برج حمود
اربيته اوهانس اهارونيان (القسم ١٧)-ترميس أكوب ابوازيان (القسم ١٧)- جنرال عبد الله ناصيف(القسم ١٦)- عبد الله ناصيف سليمان ناصيف (القسم ١٦)- تريز الخوري بطرس (القسم١٣) ميلانا هايك جوره كجيان(القسم ١٢)- انطونيوس حنا يونس (القسم١١)- الفات روحانا رزق (القسم١٠) -غازي جورج صليبي(القسم٥)- جوزف حبيب سرور(القسم ٥) - طوروس كريكور دوردونيان (الاقسام ٤/٧/٨/٩/١٤/١٥) - زابل مخايل كوكجيان(الاقسام ٤/٧/٨/٩/١٤/١٥)- سهيل حميدي النبي (القسم ٦) -	١/٢٩٨٨	برج حمود	مالكي الاقسام المختلفة من الاقسام ٢ الى القسم ٢١ ومن القسم ٢٣ الى القسم ٥٠	١/٢٨٨٨	برج حمود
ابراهيم/ريتا/ليليان فؤاد شلح- معك /سامي/ نهاد/ ليلى/ مرتا/ جوزف/ سمير فؤاد الاشقر- كميل /نبيل/ اميل/نصر /ارنست /ماغي/ كابي ميشال الاشقر- ماري روز فارس عبده - روز الى شاهين الغريب	٢٢٤٠	برج حمود	يغابت قازاتيك مار ديروسيان- انترانيك بروانت مار ديروسيان- ماردبروس بروانت مار ديروسيان - زيوارت قازاتيك مار ديروسيان - هرمينه قازاتيك مار ديروسيان - مانوئيل قازاتيك مار ديروسيان - اليس كولمريان -	٦٤	برج حمود
مالكي الاقسام المختلفة من القسم ٣ الى القسم ١٢ ومن القسم ١٤ الى القسم ٣٠	١/٢٤٢٢	برج حمود	مالكي الاقسام المختلفة من القسم ٢ الى القسم ٣٦ والقسم ٣٩	١/٢٥٦٧	برج حمود
مالكي الحقوق المختلفة من الرقم ٢ الى الرقم ٣٩)	١/٢٦٤	برج حمود	ورثة حنا جبران دولي	٢٩٧٣	برج حمود
ورثة سركيس نعوم المحروق	١/٤٥٨	برج حمود	ورثة حنا منصور علوان	٢٩٧٣	برج حمود
حكمت الياس انتيبا- جورج الياس انتيبا-ميشال الياس انتيبا	٢٤/٣١٨٢	برج حمود	مشترك بين الحقوق المختلفة الاقسام من ٢ الى ١١	١/٢٠٧٥	برج حمود
جورج الياس انتيبا - حكمت الياس انتيبا	١٩/٣١٨٢	برج حمود	مشترك بين الحقوق المختلفة من القسم ٤ الى القسم ١٦	١/٤٧٧٦	برج حمود
مهار هاروت كاماكيان	٢٥-٢٦/٣١٨٢	برج حمود	متوك ارمين قابلاتيان	٢٤٥٠	برج حمود
بروانت اغوب كوزوليان- امون موموجيان	٣١٧٩	برج حمود	عبد الستار احمد عيدوني	٢٠٧٢	برج حمود
ماري جان كوركجيان	٤٥٧	برج حمود	وارطانوش ماطيوس موموجيان	١٩٢٣	برج حمود
بدروس كوسيان	XVIII/٢٦٢	برج حمود	فوجينا خليل حرب	٢٣٢٨	برج حمود
مالكي الاقسام من ٢ الى ٤٠	١/٣١٨٢	برج حمود	صابات يوسف بلخوس	٢٥٦٢	برج حمود
مالكي الاقسام من الرقم ٤ الى الرقم ١٦	١/٦٢	برج حمود	ميشال فريد وازن -الهام اميل زكا الخوري-اسعد فريد وازن	٢	برج حمود
ارشاكوهي قره بت بتيان	٢٣٤٤	برج حمود	اغوب كريكور ملكونيان	٢٩٧٣	برج حمود
خاتشيك ديران بابكيان	٢٢١٨	برج حمود	طنوس يعقوب طنوس	٢٩٩٤	برج حمود
زينب عبد الكريم مروه-سليمان حسين شراره	٣٩٣٥	برج حمود	بشارة عبد الله الخوري	٢٧٧٩	برج حمود
مشترك بين الحقوق المختلفة من القسم ٢ الى القسم ١٩	١/٣٦٧٧	برج حمود	ورثة انطوان جوزف مسعود	٢٩٩٠	برج حمود
ورثة محمد عبد الله البراج	١٥٣٤	برج حمود	مالكي الاقسام المختلفة من القسم ٤ الى القسم ٢٢	١/٢٩٨٩	برج حمود
مالكي الاقسام المختلفة من القسم ٢ الى القسم ٢٦	١/١٠٤٣	برج حمود	اغوب نيشان بلميوقيان	٢١٣٧	برج حمود
مالكي الاقسام من ٣ الى ٥٨	١/٢١٥٣	برج حمود	بدروس نيشان بلميوقيان	٢١٣٧	برج حمود
ميخائيل سعيد نصير	٢٥٦٣	برج حمود	اسحق نيشان بلميوقيان	٢١٣٧	برج حمود
خيري نجا ابوخليل	١٥٣٢	برج حمود	بدروس بارسيغ كوركجيان وشريكه واهيه سيمونيان	٢٥١٦	برج حمود
وديع عبدو وازن- روزا حنا الشديق	٢٢٣٤	برج حمود	بتي انترانيك كوره لكيان	٤٥٦	برج حمود
ورثة موسيس لكابي ارتين بتوسيان (القسم ٥) - ارتين موسيس بتوسيان (القسم ٤)	١/٣٠٠٧	برج حمود	مطيوس قبابان	١٩٢٣	برج حمود
وقف كنيسة مار يوسف	١١٩	برج حمود	علي صالح خضر يوسف	٢٤٢٤	برج حمود
صحاق مركوسيان	١٣٦٢	برج حمود	رينه جوزف كولجرو	١/٢٣٧٧	برج حمود
الياس وطانيوس عبدو صبرا (الاقسام ٢ -٣ - ٤)	١/٣١٣٦	برج حمود	استبان اوهانس نجوريان و ماري بلابانيان	٤٨٦	برج حمود

المصاب بناء على المرسوم رقم ٢٨٤٢ تاريخ ١٩٥١/٥/٤ العائد لتخطيط طريق داخلية في برج حمود (شارع ارمينيا)، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٥٥ تاريخ ٩٨/١١/١٤ على العقار او قسما من العقار المصاب بناء على المرسوم المذكور اعلاه، ونذكركم بخلاله خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار
الى اصحاب الحقوق في العقارات المصابة التالية:

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية	الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
اوجيني – بتريميا و وديع مخايل سعد –هاشيت كبرئيل شكر (ارملة مخائيل سعد)	١٦٠	جران	ورثة طنوس رميا	٣٠٧	جران
اميره شديد و فريد مخايل ضاهر– محبة عبد الله ريشا ارملة مخائيل ضاهر شديد –	١٢٩	جران	ورثة محبة امين خير الله	١٧٠	جران

المصاب بناء على المرسوم رقم ٧٣٨٤ تاريخ ١٩٧٤/٣/١٣ والمرسوم ٩٤١ تاريخ ١٩٨٣/٨/١٨ والمرسوم ١٤١٠٧ تاريخ ١٩٦٣/١٠/١٩ تصديق تخطيط طريق جسر المدفون – مسار جبيل – المخيم الكشفي وتصديق تعديل تخطيط طريق البترون – اده – تولا – مبلوق (محافظة لبنان الشمالي – قضاء البترون)، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٠٥ تاريخ ٩٨/٩/٣٠ على العقار او قسما منه المصاب بناء على التخطيط المذكور اعلاه ونذكركم بخلاله خلال مهلة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع المجلس بموجب القرار رقم ١٠٤ تاريخ ٩٨/٩/٣٠ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنكم قبض كامل التعويض بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف المبلغ المتبقي الموقوف بسبب الاستملاك بعد صدور الحكم النهائي عن المحكمة المختصة.

تقدم المستندات المطلوبة ايام الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان ، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

التقت رئيس الوزراء وفارس

لجنة شؤون الأسرى الكويتيين: لبنان يتفهم ضرورة اطلاق المعتقلين



الرئيس الحص مجتمعاً بوفد اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى الكويتيين. (دالاتي ونهرا)

زار امس وفد اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى الكويتيين برئاسة فهد العبدالله الخزام رئيس الوزراء سليم الحص، ثم رئيس اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان مروان فارس.

بعد لقاء الحص في السرايا الحكومية قال الخزام: "نقلنا الى الرئيس الحص تحيات الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الكويتي رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين، وزيارتنا اليوم هي لشرح اخر تطورات هذه القضية الانسانية للرئيس الحص، وكان هناك تفهم كبير من دولته لهذه القضية الانسانية التي يعانيها الشعب الكويتي والقيادة السياسية في الكويت لاطلاق الاسرى داخل السجون العراقية، وتمنينا على الرئيس الحص ان يزور مقر اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين لدى زيارته المرتقبة للكويت للاطلاع على ما يعانيه الاسرى في هذه القضية، وبينا له ان هناك اسرى من جنسيات اخرى منهم ثلاثة لبنانيين داخل السجون العراقية".

وسئل هل من اتصالات لاطلاقهم قريبا، فأجاب: "هناك اجتماعات دورية للجنة الثلاثية التي تضم الكويت والسعودية والامم المتحدة وفرنسا وبريطانيا من جهة، والعراق من جهة اخرى، لكن الردود العراقية كانت غامضة ولم تصل الى نتائج ملموسة".

وبعد زيارته فارس اوضح الخزام "ان الوفد اطلعه على آخر تطورات قضية الاسرى الكويتيين في معتقلات العراق، وابلغنا تحيات الشيخ سعد الصباح الى رئيس مجلس النواب نبيه بري، وتبين لنا أن لبنان يولي موضوع الاسرى الكويتيين كل اهتمام، ونحن نشكر للنائب فارس موقفه النبيل المتعاطف مع الكويت والمساند لهذه القضية، كما نشكر الموقف اللبناني".

فارس

وقال فارس انه رحب بالوفد و"عبرنا له عن موقفنا المعلن في مجلس النواب والذي يستنكر اسر الكويتيين واللبنانيين والمصريين في سجون العراق، كما عبرنا عن مساندتنا للجهود المبذولة لتحريرهم.

ومن جهة اخرى، بحثنا في كيفية المساعدة لتحرير الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية. ولا شك في ان التعاون في هذا المجال لا بد ان يفك بعض الظلم عن جميع الاسرى".

نظريان سلّم شهادات لـ ٤٢ دليلاً سياحياً

دعا وزير السياحة ارتيور نظريان موظفي الوزارة الى ان يكونوا جديين في عملهم. وقال خلال لقائه معهم امس في القاعة الزجاجية التابعة لمناسبة بدء العمل بالبصمة في ساعة الدوام الالكترونية في الوزارة: "علينا ان نتعاون كفريق (...) ونكون صادقين لنظهر للشعب اننا جادون في عملنا، والشعب سيحاسبنا وسيحاسب الوزارة لانني اليوم هنا وغدا قد لا اكون".

واعلن انه سيلاحق اي موظف سيلجأ الى الاساليب الملتوية، و"سأعمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة في حقه (...) لان علينا ان نكون كما قال فخامة الرئيس شفافين في عملنا ونستطيع الدفاع عن انفسنا وصادقين مع انفسنا حيال الشائعات التي تطلق عن تصرف اي موظف، وستكون لي الفرصة قريبا للتعرف الى كل موظف عن قرب والاطلاع على انتاجه وعمله.

ثم شرح المدير العام للوزارة محمد الخطيب كيفية عمل ساعة الدوام.

وكان نظريان التقى رئيس جمعية وكلاء السفر والسياحة في سوريا صائب نحاس على رأس وفد من الجمعية. واوضح نحاس ان البحث تناول التعاون "في مجالات المعارض الدولية والتكامل بين لبنان وسوريا على الصعيد السياحي".

وكذلك استقبل النائب قبلان عيسى الخوري الذي اوضح ان البحث تناول موضوع الارز في الشمال. ونقل عن نظريان انه يعتبر "الارز كنزا وسنعيره كل اهمية".

وسلم شهادات لـ ٤٢ دليلا سياحيا تخرجوا في معهد الادلاء السياحيين في الوزارة، واكد لهم ان "المهم ليس الشهادة وانما كيفية التعامل مع السياح"، وقال: "عليكم العمل بضمير لتعطوا السمعة الطيبة عن لبنان والفكرة الصحيحة بتوجيه السياح وتوعيتهم وابعادهم عن الوقوع في ايدي استغلاليين يشوهون صورة بلادكم".

قذائف على الريحان وتضرر منازل

المقاومة صدّت محاولة تقدم

بنت جبيل – "النهار":
افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي الغزلان والقنطرة تعرضا ليل الثلثاء – الاربعاء لقصف مدفعي من اقليم التفاح ووادي السلوقي – قبريخا. وردت المدفعية على مصادر النار.

وتعرضت بلدة الريحان، التاسعة والنصف مساء الثلثاء، لقصف مفاجئ بقذائف الهاون، اسفر عن تضرر عدد من المنازل. وعرف من اصحابها محمد عباس الذي مني ايضاً بخسارة فادحة من جراء سقوط قذيفة في حظيرة يملكها، ادّت الى نفق ١٠٠ رأس ماعز.

وناشد عباس وزوجته، عبر "تلفزيون الشرق الاوسط" مختار البلدة واهاليها في بيروت، التحرك لتحييد البلدة والمدنيين عن القصف.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "صدت محاولة تقدم للعدو الصهيوني في التاسعة والنصف مساء الثلثاء عند محيط منطقة بستان جميل – وادي الحجير، واشتبكت معها لمدة ٢٥ دقيقة". وفي العاشرة عاودت المقاومة مهاجمة القوة الاسرائيلية، الامر الذي استدعى تدخل الطوافات التي منعت احداها من الهبوط. وبعد ٤٥ دقيقة، قصفت قوة اسرائيلية في المنطقة نفسها.

واشارت الى أن مجموعاتها هاجمت الساعة ٨،٤٥ مساء موقع الصلعة، وفي الساعة ٩،٠٠ موقع القصير. وفي الساعة ٩،٢٠ قوة كانت تدخل موقع بئر كلاب وقوة على طريق سجد – الريحان.

توقيف متهم بسرقة "مدرسة الايمان" في صيدا

نتيجة التحقيق المتعلق بدخول شخصين ملثمين ومسلحين بمسدس وقنبلة يدوية الى "مدرسة الايمان" في صيدا في البستان الكبير وتكبيل ناطور المدرسة الفلسطيني عبدالخالق عرفات سحراوي (٥٠ عاما) داخل الحمام والاستيلاء على خزنة حديد تحتوي على مبلغ مئة وعشرة ملايين ليرة لبنانية وتوقيف عبدالخالق المذكور، تاريخ ٢٥ الحالي حضر الى مخفر حارة صيدا المدعو حسين علي هاشم (٥٠ عاما) وافاد عن وجود خزنة حديد مفتوحة بواسطة الجلخ داخل معمل باطون يملكه في عين الدلب قضاء صيدا، ولدى استماع العامل في المعمل حسين صباح حسين العقيل (٢٣ عاما) افاد انه في ٢٥ الحالي حضر الى المعمل اربعة اشخاص مجهولين كانوا يستقلون سيارة "هيونداي" كحلية رقمها ٢٣٧٤٦٥ ل.خ. واجبروه تحت وطأة التهديد على فتح الخزنة بالجلخ وتقاسموا الاموال في ما بينهم واعطوه تسعمئة وخمسين الف ليرة لبنانية وخمسة آلاف ليرة سورية. وتبين ان الخزنة عائدة الى مدرسة الايمان في صيدا وان احد الفاعلين يدعى وائل وهو فلسطيني اردني يقيم في مخيم المية ومية. ودهم منزل وائل في المخيم بالتنسيق مع "اللجنة الشعبية" فيه عملا باشارة المحامي العام الاستئنافي في الجنوب انطوان فرحات ولم يعثر على الاشخاص المطلوبين وتم ضبط صورة للشخص المطلوب وثلاث صور لدفاتر سيارات باسم نزيه صالح عبدالله من صيدا اثنتان لسيارة "سوزوكي" رقمها ٥٤١٣١ والثالثة لسيارة "فيات" رقمها ٩٢٥٧٧٣ وبطاقة هوية خاصة باللاجئين الفلسطينيين باسم يوسف صبري سالم.

بمراجعة المحامي العام الاستئنافي اشار بتوقيف حسين العقيل وضبط الخزنة والمال وختم التحقيق وايداعه اياه مع الموقوف والمضبوط بواسطة مفرزة صيدا القضائية فتم ذلك.

استنكار جريمة قرنة الحمراء

نددت "هيئة التيار الوطني الحر" في المتن الشمالي بالمجزرة التي أودت بحياة جوزف سركيس ونجله ايلي في مستودعهما في قرنة الحمراء. وناشدت الرأي العام والاجهزة المعنية "الخوض في هذه المسألة الى حدودها القصوى وكشف النقاط عن الملابسات والقتلة، اذ لم يعد في وسع شعبنا احتمال هذه الاوزار الثقيلة التي تقض مضجعه وتقوده الى مدارك اليأس نتيجة انعدام الثقة ومشاشة المصير".

واجتمع عدد من تجار نصف الجملة في لبنان واستنكروا "الجريمة البشعة التي اودت بزميلهم جوزف سركيس وابنه ايلي".

الاشغال المؤبدة لقاتل

اصدرت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي عفيف شمس الدين حكما قضى بانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بعاطف محمد حسن لاقدامه على قتل هنري ابي نادر في ١٩٩٣/٥/١ وحرق جثته في الاشرفية.

[illegible]

حوار الأجناس

لو كان في استطاعة هذا الهر ان يتكلم لقال اشياء واشياء. اما الشاب حامل السندويش فهو يعلم ان عيني القطة على الطعام في انتظار ان يجود بشيء منه عليها. ولعل في هذا المشهد اختصاراً للجدل الدائر حول حوار الحضارات. وهو هنا حوار الاجناس: جنس لا يتكلم وآخر يعطي او لا يعطي. تلك هي الحكاية. (الصورة لسامي عياد).

مشاهد

[illegible]

بلدية بيروت تطالب المر بتوضيح مسألة الـ ٣٠٠ مليون دولار

مخالفات على أملاك عامة تثير مشاحنات في حلبا



بيوت التنك على الاملاك العامة في حلبا. (ميشال حلاق)

● أثار قرار بلدية حلبا القاضي بازالة مساكن تنك مشادة على بيادر حلباز التي استملكتها وزارة التربية لانشاء مجمع مدارس عليها، ردودا لدى شاغلي هذه المساكن الذين رفضوا قرار البلدية طالبين امهالهم حتى نهاية السنة المدرسية، اذ انهم لا يملكون مكانا يلجأون اليه. وهؤلاء من ابناء بلدة فنيدق، ومنعوا عناصر الدرك وممثلي البلدية من هدم المساكن المخالفة.

واصدر رئيس البلدية عبد الحميد الحلبي بيانا تفصيليا شرح فيه حقيقة ما جرى والمخالفات التي أقدم عليها شاغلو العقار ومنها الاعتداء على رئيس البلدية.

وجاء في البيان: "في تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٨، واثناء قيام رئيس بلدية حلبا بالكشف على المخالفات والتعديات الحاصلة على العقار العائدة ملكيته الى وزارة التربية والشباب والرياضة، اعترضهم بعض الاشخاص من شاغلي العقار واعتدوا عليه بالضرب، مما استدعى تدخل القوى الامنية لاعادة الهدوء والامن وتوقيف المعتدين. اثناء ذلك عمدت نسوة الى خرق حرمة منزل رئيس البلدية وضرب زوجته، مما استوجب تقديم شكوى متخذين صفة الادعاء الشخصي في حق الفاعلين لدى مخفر حلبا.

على أثر ذلك، صدر قرار اداري قضى بوجوب هدم المخالفات ومنها اربعة مساكن. وتم ابلاغ شاغلي العقار وفقا للأصول القانونية، فتدخل لدى رئيس البلدية اكثر من مرجع سياسي في المنطقة للحؤول دون تنفيذ القرار، وعلى الاخص سعادة النائب وجيه اليعريني ومعاونيه الذين ثبت توسطهم مع القوى الامنية لعرقلة التنفيذ في الموعد المحدد في ١٩٩٨/١/٢٦ والضغط على البلدية للرجوع عن قرار الهدم.

لقد زعم المخالفون الضعف والحرمان لاستقطاب الرأي العام بغية الحصول على تعويضات مالية، رغم انهم يملكون منازل حديثة في بلدتهم فنيدق واعترضوا تنفيذ القرار.

ورغم ما اشرنا اليه، واضافة الى المضايقات المستمرة منذ اعوام لاهالي بلدة حلبا من هؤلاء المخالفين فان بلدية حلبا في صدد مراجعة وزير التربية لاسترداد العقار موضوع المخالفة الذي كانت البلدية تنازلت عنه عام ١٩٧٢ لمصلحة تشييد مجمع للمدارس لم يبصر النور حتى الان. والبلدية التي لا تملك أي عقار ضمن نطاقها البلدي، فانها تسعى الى استرداده من اجل تنفيذ مشروع لديها وهو انشاء مجمع ثقافي رياضي".

● رحب مجلس بلدية بيروت بمؤتمر "تطوير العمل البلدي واللامركزية"، واعتبره عاملاً ايجابياً في معالجة المشاكل المزمنة التي تعانيها البلديات في لبنان.

وفي ما يتعلق بموضوع الصندوق البلدي المستقل، ابدى المجلس الملاحظات الآتية:

– "ان المجلس البلدي يتفق والوزير المر على عزمه الغاء المرسوم الرقم ٧٤٢٥ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٤ الذي عدّل المرسوم الرقم ١٩١٧، والذي اعطى مجلس الوزراء حق تنفيذ الاشغال التي تخصص لجميع البلديات بقرار مشترك من وزيري المال والشؤون البلدية والقروية واقتطاع قيمة هذه النفقات من الصندوق البلدي المستقل (دون استشارة البلديات)، وكذلك الغاء القرار ٩٥/١٤٠ الصادر عن وزيري المال والشؤون البلدية والقروية والقاضي بتخصيص نسبة ٧٥ في المئة من اموال الصندوق البلدي المستقل "لتنفيذ بعض اعمال البنية التحتية".

– غير ان المجلس البلدي لا يتفق مع الوزير المر حول ما قاله في شأن بيروت عاصمة الوطن ومركز نشاطه السياسي والاقتصادي والثقافي (...).

اننا نطالب الوزير المر بتوضيح موضوع مبلغ الـ ٣٠٠ مليون دولار الذي ذكر معاليه بأنه صرف على بيروت من الصندوق البلدي المستقل، كما نطالبه ببيان ما يعود الى بلدية بيروت زيادة عن حصتها من هذا الصندوق وما وصلها منه.

– رحب المجلس البلدي بتجاوب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع المطالب البلدية لجهة الزام الادارات العامة التقدم بطلب رخص البناء اسوة بغيرها ودفع الرسوم البلدية المتوجبة دون تأخير".

● وضعت بلدية صور دراسة هندسية متكاملة لاعادة تنظيم السير والمرور في شوارع المدينة، فعهدت الى بعض الشركات المتخصصة تقديم عروض بالظرف المختوم للبدء خلال اسبوعين بتنفيذ الخطة التي ستشمل وضع لوحات للسير في الشوارع الرئيسية والفرعية والساحات، وتنظيم خطوط السير، اضافة الى مرحلة لاحقة تقضي بوضع عدادات في بعض الشوارع الرئيسية والساحات العامة.

● ترأس رئيس بلدية البترون كسرى باسيل اجتماعاً لممثلي الجمعيات والاندية العاملة فيها، واطلعهم على اجواء العمل البلدي طالباً منهم التعاون في بعض الامور التي تهم الجميع.

واتفق على تشكيل لجنة تتمثل فيها كل الجمعيات والنوادي وتهتم بتنظيم مهرجان البترون، اضافة الى الاشراف على تنسيق النشاطات التي تنظمها كل جمعية على حده. كذلك تناول البحث بعض الشؤون البلدية وخطة العمل المستقبلية التي تسعى البلدية الى تنفيذها بعد المصادقة على موازنة ١٩٩٩، ومنها مشروع رفع النفايات مباشرة من المنازل الى المكب العام، استكمال انارة البترون، وتحسين محلة البحصة وجعلها مسبحاً شعبياً واعادة تأهيل ما تهدم من الطريق، والسعي الحثيث في سبيل تنفيذ طريق الشاحنات.

وتشاور المجتمعون في البدء عملياً بترميم السوق القديمة وتأهيلها بالتعاون مع مديرية الآثار.

● وجه رئيس بلدية الفيدار ايلي باسيل كتاباً الى الوزير المر تعليقاً على تبريره في مؤتمر "تطوير العمل البلدي واللامركزية" تأخير انتخابات اتحاد بلديات جبيل لخلافات سياسية، جاء فيه:

"– اولاً: ان رؤساء البلديات العشرين في قضاء جبيل تربطهم بعضهم ببعض علاقات ودية وصداقة واحترام. وجميعهم يتمتعون بالكفاءات الاخلاقية والعلمية وهدفهم واحد انماء بلدتهم والمساهمة في انماء القضاء المحروم منذ عهود وبعدهم عن المرطقات السياسية.

– ثانياً، ان اندفاع البلديات السبع للدخول الى الاتحاد وتضامن البلديات الثلاث عشرة معها، مرده الى التضامن في ما بينها وبعدها عن السياسات، والاتفاق على مشروع واحد هو العمل على انماء قضاء جبيل.

– ثالثاً، ان بلدية الفيدار من اصل البلديات السبع التي طالبت بالانضمام الى الاتحاد. فاذا كان معاليكم مستعداً فعلاً لتعيين موعد غداً لانتخاب رئيس اتحاد بلديات، واذا قبلت البلديات الثلاث عشرة ان تجري دون البلديات السبع طالبة الانضمام، فاننا كبلدية الفيدار نسحب طلب انضمامنا الى الاتحاد". وفي هذا الحال اتوجه الى زملائي رؤساء البلديات الست لسحب طلباتهم ايضاً، والى زملائي رؤساء البلديات الثلاث عشرة المنضمين الى الاتحاد لقبول اجراء الانتخابات غداً كما وعدنا معاليه (...) واذا كان انتخابي يا معالي الوزير رئيساً لبلدية الفيدار سبباً لهذا التأخير، فانني اضع استقالتي بين يدي اعضاء المجلس البلدي واهالي بلدتي الفيدار".

من رسائل القراء

سؤال حول ايجار "الاسكوا" الى الرئيس سليم الحص:

بكل محبة واخلاص، نتمنى لكم التوفيق والنجاح وقد استبشرنا خيرا بتكليفكم تشكيل الحكومة الجديدة لما تتحلون به من امانة وصدق واخلاص. وخاصة ان الرئيس العماد اميل لحود هو قائد السفينة التي سوف تصلون بها معا الى شاطئ الامان.

وبناء على ما نعهده بكم من امانة وحرص على الاموال العامة،

واستنادا الى خطاب القسم فخامة الرئيس وللشعار الذي رفعتموه وهو محاربة الفساد والاقتصاص من الفاسدين، فانني اود سؤالكم عن المرسوم ١٢٥٢٧ الصادر في ١٠/تموز/١٩٩٨ و الذي نشر في الجريدة الرسمية العدد ٣٣ تاريخ ٢٣ تموز ١٩٩٨ والقاضي بنقل اعتماد من احتياطي الموازنة الى موازنة الخارجية الادارة المركزية لعام ١٩٩٨ وقدره ١٢،٠٩١،٢٦٥،٠٠٠ (اثنا عشر ملياراً وواحد وتسعون مليوناً ومئتان وخمسة وستون الف) ليرة لبنانية (ايجار قصر الاسكوا) عن شهرين من العام ١٩٩٧ وكامل العام ١٩٩٨.

فهل يعقل ان يكون ايجار بناية واحدة هو ٨،٠٦٠،٨٤٣ دولارا اميركيا اي ما يعادل كلفة البناء او ينقص قليلا عنها؟

مع العلم ان قيمة الايجار تمثل نسبة من ١٠٪ الى ١٢٪ من قيمة المبيع.

ام ان في الامر صفقة ذهبت الى جيوب البعض، كغيرها من الصفقات التي اوصلت لبنان الى ما وصل اليه ورفعت كلفة الدين العام الى مليارات الدولارات كما نقرأ ونسمع؟ وما هي الاجراءات التي سوف تتخذ في هذا الصدد؟

المحامي عياد عاصي

الى الرئيس الحص

في كل مناسبة تتكلمون عن عودة المهجرين ومساعدتهم للعودة واعادة الاعمار، فمن هو المهجر في رأيكم؟ هل ان المهجر هو فقط من هُجّر من بيته؟ وهل ان المهجر من مصنعه ولقمة عيشه ليس بمهجر؟

ولماذا لا تتحدثون عن المصانع التي هجرت ولم تستطع او لم اتسمح لنفسها باحتلال املاك الغير وهي تنتظر من الدولة ان تعيدها وتعوض لها وتساعدها على اعادة الاعمار والبدء في الانتاج؟

ان شركة طرقجي للتجارة والصناعة والمتوقفة قسريا عن العمل المنتج بسبب اشغال احدى المؤسسات لمصانعها وعقاراتها منذ نيف وثمانية عشر عاما بدون اي مسوغ قانوني، اضحت في وضع مأسوي بعد تراكم الخسائر والديون والالتزامات وأمست على مشارف الافلاس المحتم اذا لم يُصَر الى وضع حل جذري لقضيتها بحيث توضع قضيتها المحقة على جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس وزرائكم الكريم والعمل على استصدار قانون معجل يمكننا من استرداد مصنعها وعقاراتها في القريب العاجل وان تقر لها التعويضات المناسبة والدعم والحوافز التي تمكنها من العودة الى الانتاج الصناعي المنتج وتشغيل الايدي العاملة اللبنانية.

ان جميع المصانع من حولنا تعمل وتنتج وتصدر وتشارك في بناء الاقتصاد القومي عدا مصنعنا، فلماذا نحن وحدنا ممنوعون من الانتاج ومن استثمار املاكنا بينما جميع المصانع حولنا تعمل وتنتج وتزدهر والجميع من حولنا يعمل ويبني مستقبل ابنائه، فيما نحن نستدين ونرهن ونبيع آخر ما تبقى معنا في سبيل تأمين لقمة العيش لاولادنا؟

فهل هذا عدل يا دولة الرئيس؟

لماذا نحن وحدنا يا دولة الرئيس؟ ولماذا ينبغي لنا ان نضيع عمرنا في استجداء حقوقنا المقدسة بموجب الدستور في بلد الحرية والكرامة؟

ان المادة ١٥ من الدستور اللبناني تضمن الملكية الخاصة، وتمنع مصادرتها بدون قانون ولا تعويض، فهل تقبلون يا دولة الرئيس ان يصادر مصنعنا وارضينا على مدى ثمانية عشر عاما متواصلة، وان نحرم مورد رزقنا وحرية التصرف بممتلكاتنا في غياب اي قانون او وضع يد او مصادرة، وبدون اي تعويض؟، في الوقت الذي اغدقت فيه العطاءات سابقا لمن احتل املاك الدولة والمحتلين لاملاك الغير والمهجرين ومدعي التهجير؟

اننا نستجير بشهامة دولتكم المعهودة، ونستصرخ ضميركم الحر، ان تعملوا على اعادة حقوقنا واملاكنا الينا واقرار التعويضات المناسبة عن كامل فترة الاشغال، فقد تعبنا من المماطلة والتسكع على ابواب المسؤولين والوزراء والنواب، وبح صوتنا من المطالبة الى ان بلغنا مرحلة اليأس. اننا يا دولة الرئيس من دافعي الضريبة، وقد اؤكلنا الى الدولة امننا ورعايتنا والحفاظ على ارواحنا وممتلكاتنا وحمايتها. فلا تتركونا لليأس ولا تدفعونا للهجرة.

شركة طرقجي للتجارة والصناعة
تلفون: ٠١/٣١٧٠٧٥

الخطأ الشائع حول نهاية القرن العشرين

لفت نظري في "النهار" كما في وسائل الاعلام الاخرى ما يمكن تصنيفه تحت عنوان الخطأ الشائع، حتى انه جاء في افتتاحية الاستاذ غسان تويني قبل نهاية ١٩٩٨ ما مفاده ان ١٩٩٩ هو ما تبقى من القرن العشرين، وأرجو ان اكون قد اسأت الفهم. وتكرر هذا الخطأ في العديد من المقالات والتعليقات.

ولا شك ان الكومبيوتر ساهم في تعميم هذا الخطأ الشائع. فمشكلة التأريخ والبرمجة التي بنيت اجهزة الكومبيوتر على اساسها هي ان تتغير الارقام في مطلع كل عام وكل عشرية، اما ان تتغير خاتمة المئات ثم خاتمة الالاف فهو ما لم تبرمج عليه الكومبيوترات حتى استفاق المبرمجون لهذه المشكلة. صحيح ان لارقام الآحاد والعشرات والمئات والالاف ستتغير بحلول السنة ٢٠٠٠ ولكن هذا لا يعني ان القرن الحادي والعشرين والالفية الثالثة قد بدأ.

تفكير الكومبيوتر يعتمد على ما بُرمج عليه. لذا نراه سيتلعثم وسيرتبك وسيتخبط. وأمل الا يتوقف عن العمل قبل حل المشكلة فيكلف العالم مليارات الدولارات.

وحدة المئة هي من الواحد الى المئة وليس من الواحد الى ٩٩. كذلك الامر بوحدة الالف، فهي من ١ الى ١٠٠٠ لا من ١ الى ٩٩٩.

ولو اخذنا المئة عام الاولى من التقويم الميلادي لرأينا انها انتهت في ١٠٠/١٢/٣١، فالقرن الحالي اذن بدأ في ١٩٠١/١/١ وعلى هذا الاساس سينتهي في ٢٠٠٠/١٢/٣١ ليبدأ القرن الحادي والعشرون ثم الالفية الثالثة في ٢٠٠١/١/١ وليس في ١٩٩٩/١/٣١، فلا تدعوا الكومبيوتر يغرّنكم. ومن هذا الخطأ الشائع نأكل على انفسنا والقرن والالفية الحاليين سنة كاملة بأمها وابيها. ام اننا مستعجلون جداً ويدنا نخلص منهما؟

على ما تقدم بقي من القرن العشرين والالفية الثانية ما تبقي من عام ١٩٩٩ وعام ٢٠٠٠ بكامله.

أ.ق.

الى نبيل خوري

قرأناك داعياً بأسلوبك المميز الى "جمعية" الدفاع عن حقوق المدخنين في "نهار" السبت الماضي، راويا "القهر" الذي يعانيه المدخنون، وصولاً الى "الزجر" حتى في منازلهم، والنظرات التي تستهدفهم "شزرا مزرا"، ومتحدثاً ببراءة معتادة، عن "نكهة" الحياة اليومية مع السيجارة...

لا نعتقد انك اردت من مقالتك ترويجاً للتدخين الذي تعترف بمضاره الصحية، بل اردت نصاً ذاتياً حول اخفاقك في التوقف عن التدخين. انما نرغب في اشارات سريعة، وهي الآتية:

اولاً: لماذا لا تتفق على ان ما تراه "حصاراً" في الارض والجو، للتدخين، هو ثمرة الاعلام الذي يفسح مساحات واوقاتا متزايدة للوقاية الصحية، وهي مهمة اعلامية سامية.

ثانياً: هل من الحكمة الاعلامية نشر مقالة تنبض بالدفاع عن حق التدخين في جريدة هي الاوسع انتشاراً وموقعة بقلم جذاب ومقرؤ، مع ما لذلك من تأثير؟

ثالثاً: بلغت في اسلوبك اللاذع البراق، حد القول: "اكاد من كثرة قهري اعلق لافتة في مكتبي تقول بالخط العريض: التدخين مسموح". وهنا نسأل: هل حيث ستعلق هذه اللافتة، ستغلق مكتبك عملياً في وجه زائريك من غير المدخنين والذين يلحق بهم مرض من جراء التدخين السلبي (استنشاق الدخان قرب المدخن)؟

رابعاً: ثمة مدخنون لم يتمكنوا حتى اليوم من طلاق السيجارة، يعرضون علينا في "البرنامج الوطني لمكافحة التدخين" المساهمة في البرنامج "تعويضاً" عن اخفاقهم في تحقيق طموحهم في فك الارتباط مع السيجارة... ندعوك.

خامساً: هناك مدخنون، تأثروا في سني المراهقة والشباب، بقصيدة لشاعر كبير هو نزار قباني القائل: "واصل تدخينك، يغريني رجل في لحظة تدخين"، او بأغنية حب تحضر فيها السيجارة، او بمقالة كاتب... وفي هذا المعنى، نرى في مقالتك ما يستدعي تعليقاً من "البرنامج الوطني لمكافحة التدخين" لما في قلمك من تأثير في الجيل الجديد كما في الكثير من القراء.

ختاماً، ومع احترامنا لكل حق، نأمل ان تقرأ تعليقنا بمدى محبتنا لك.

الدكتور يوسف باسيم
مدير "البرنامج الوطني لمكافحة التدخين"

الى نجاح واكيم

أصبت بسهامك مواطنا بيروتيا اسمه عبد الحميد ناصر. لم تكن السهام طائشة بل كانت متعمدة ومغمدة في سموم حقد رهيب لا ندري وصفه ولا نعرف سحره.

تناولت عبد الحميد بكل الأذى وكل الافتراء ولكنك لم تنل منه ولن تنال فهو أعلى من أن تطاله. نحن اصدقاءه نعرفه وانت لا تعرفه ولن تعرفه ما دام كل همك ان تجرح وان تتهم وان تتشفى وانت جالس خلف مكتبك.

ذهبت أبعد من ذلك وبدأ التطاول ينال رئيس الوزراء وكل الوزراء وكل الذين وقعوا على تثبيت عبد الحميد في مركزه. كلهم على خطأ وانت على صواب.

نحن لم نقترع لك في الانتخابات الماضية ولن نقترع لك في الانتخابات المقبلة. هكذا يرتاح الضمير.

يا نجاح... الى مزيد من النجاح. والله لقد سئمت بيروت.

يوسف قرانوح

رد على ادمون رزق

نشرت "النهار" تعليقا للوزير والنائب السابق ادمون رزق بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٣ على موضوع التعيينات الادارية ضمنه مساً وتجريحا بالرئيس امين الجميل.

وتوضيحا نقول: "ان يبدي الاستاذ رزق رأيا في مؤهلات المهندس محمد فواز، فهذا شأنه. اما ان يأخذ في طريقه في معرض هذا الرأي الرئيس امين الجميل وان يلصق بتصرفاته في الحكم وعهده شتى النعوت، فهذا افتراء وتجن ليس إلا. وقد عودنا في السابق ان يقول الشيء ونقيضه.

وللمناسبة نسأل هل يعي الاستاذ ادمون رزق حقيقة الظروف التي حتمت على الرئيس الجميل خلال ولايته اتخاذ التدبير الاداري في حق عدد من المسؤولين بعد الكارثة الثلجية التي اودت بحياة زهاء ٣٠ شخصا؟

ان عملية الاصلاح الاداري لو قدر لها ان تستمر في عهد الرئيس الجميل لكانت قد وفرت على البلاد الكثير من الفوضى والاخطاء. لكن الظروف السياسية التي كانت سائدة في ذلك الوقت حتمت توقف هذه العملية، وكان الحري بالاستاذ رزق ان يشجع عملية الاصلاح الاداري لا أن ينتقدها ويحمل عليها بطريقة بعيدة عن المنطق.

ان الاستاذ رزق لا يمكنه رغم مرور السنين، ان ينسى حقده على الرئيس الجميل لعدم تعيينه وزيرا في احدى حكومات عهده. اننا نربأ بالاستاذ رزق ان يعتمد اسلوب التجني والتجريح مسايرة ربما لمن وقفوا ضد عودة الرئيس الجميل الى بيروت، او طمعا بمنصب ما.

وللمناسبة نسأل الاستاذ رزق بدل ان يتلهى بأمور جانبية لماذا لا ينصرف الى متابعة شؤون منطقته جزين، وينشط مع الناشطين في الدفاع عن قضيتها؟ او ربما لم يعجبه ان يشدد الرئيس الجميل في لقائه الاخير مع الاغتراب الكتائبي على وجوب حل مأساة جزين وحماية أهلها؟

المحامي بول فياض

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار
الى السادة اصحاب الحقوق في العقارات التالية:

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية	الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
جورج نظار شتيليان	٢٥١٦	برج حمود	مرغريت اغوب سوصاني	١٩١٠/القسم٩	برج حمود
عارف الياس لكد	١٠-٦-٣-١/٢٧٨٧	برج حمود	اوكسين دالقرتيان- ١/١٩١٠	١٩١٠/القسم٤	برج حمود
انوار زعرب وجهاد سليمان صافتلي	١٩٢٠	برج حمود	اوكسين خورين دالقرتيان – عقد بيع لمصلحة ابكول دالقرتيان	٤/١٩١٠	برج حمود
ورثة ديتيشة اريستاكسيان	٤٨٦	برج حمود	بلخوس مخايل حنا نجم- ١/١٩١٠	١٩١٠/القسم ١٨ و ٢٢	برج حمود
رينه جوزف كولجرو	١١-٨-٧-٦/٢٣٧٧	برج حمود	سمير ميشال جاموس- ١/١٩١٠	١٩١٠/القسم ١٧	برج حمود
اوانيس قره بت دونبوريان	٢٥٩٤	برج حمود	داليا الياس شلهوب- ١/١٩١٠	١٩١٠/القسم١٣	برج حمود
ستراك مارقار ديشامجيان	١١٣	برج حمود	انطونيوس حنا بولس- ١/١٩١٠	١٩١٠/القسم٨	برج حمود
عايدة الياس عقيقي	٢٥٩٢	برج حمود	انطونيوس حنا بولس	٨/١٩١٠	برج حمود
جانيت ملويل مخلسيان	١٩١٠/القسم ٢١	برج حمود	سركيس ملوكيان- مكرديج لطفيك بولوقيان – ديكران لطفيك بولوقيان	٢٤٠٧	برج حمود
مالك القسم ٢٤	١/١٩١٠	برج حمود	نورسيس بدروس خاجيكيان	١٣٥٧	برج حمود
مالك القسم ٢٣	١/١٩١٠	برج حمود	وداد أمين الملاط	٢٧٧٨	برج حمود
مالك القسم ٢٠	١/١٩١٠	برج حمود	فيليب بلخوس عبود	٢٩٩٨	برج حمود
مالك القسم ١٩	١/١٩١٠	برج حمود	ورثة نعيم نجيب المعلوف-فرحات نجيب المعلوف	١٠٥٦	برج حمود
مالك القسم ١٥	١/١٩١٠	برج حمود	ديانا شلهوب	١٠/٢٢٠	برج حمود
مالك القسم ١٢	١/١٩١٠	برج حمود	رياض انطوان الزيات	١٣/٢٢٠- ١/٢٢٠-٣	برج حمود
مالك القسم ١١	١/١٩١٠	برج حمود	شكر الله حبيب	٨/٢٢٠	برج حمود
مالك القسم ٦	١/١٩١٠	برج حمود	مالك القسم ١٦	١/١٩١٠	برج حمود
ورثة الياس يوسف مطر مالكو القسمين ٨ و ٩	١/١٠٥	برج حمود	جوزفين ابراهيم صوما- ليلى ابراهيم صوما-فدوى ابراهيم صوما-ماري ابراهيم صوما- جوزف ابراهيم صوما- ليندا ابراهيم صوما-	١٠٥٧ / ١٠٥٧	برج حمود / برج حمود

المصاب بناء على المرسوم رقم ٤٨٤٢ تاريخ ١٩٥١/٥/٤ العائد لتخطيط طريق داخلية في برج حمود (شارع ارمينيا)،
نبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٥٥ تاريخ ٩٨/١١/١٤ على العقار او قسما من العقار المصاب بناء على المرسوم المذكور اعلاه، ونذكركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة، بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ١٥٤ تاريخ ٩٨/١١/١٤ المبلغ المتوجب عن العقار.

[illegible]

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

[illegible]

افادات شهود دفاع في ملف كرامي تتطابق مع اقوال مطر احد الضباط رفض طلباً "قواتياً" بقصف القصر الجمهوري

كتبت كلوديت سركيس:

تطابقت افادات الشهود الذين استمع الى افاداتهم امس في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي مع اقوال الموقوف في هذه الدعوى العميد خليل مطر حتى انهم أضافوا اليها ايضاحات وتفاصيل لم ترد في اقواله وكانت بمثابة دفاع عن الضابط الموقوف على لسان شهود اتوا بناء على طلب وكيله المحامي بدوي ابو ديب.

وثمة مفارقة ان الايضاحات التي وردت تحدثت عن ان التعبير الصادر عن العماد ميشال عون في حق مطر على اثر سقوط قاعدة حالات نتيجة معركة عام ١٩٩٠ كان لتحول الصراع صراعا سياسيا بعد عدم ممانعة الضباط في المناطق "القواتية" الانضمام الى القيادة الجديدة للجيش برئاسة العماد اميل لحود. وذكر احد هؤلاء الشهود انه رفض عرضا في الوقت ذاته من رئيس جهاز الامن في "القوات اللبنانية" غسان توما لقصف القصر الجمهوري في بعبدا. كما ان افادتين بينتا ان مطر لم يكن عشية الحادث في اجتماع مع توما في مبنى المجلس الحربي في الكرنتينا انما امضى ساعات ذلك المساء وليله في مطعم "السمر" في البربيج – قضاء جبيل.

وكالعادة بدأت الجلسة الثالثة والدقيقة ١٥ برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية الرؤساء حسين زين واحمد المعلم وغسان ابو علوان ورالف رياشي في حضور ممثلة النيابة العامة القاضية ربيعة عماش قدورة.

وحضر وكلاء الادعاء عن الرئيس عمر كرامي ومعن كرامي ووكلاء الدفاع. وتم سوق الموقوفين في القضية قائد "القوات" سمير جعجع والعميد في الجيش خليل مطر والرائد المتقاعد كيتل الحايك وقريبه كميل الرامي و"القواتيين" انطوان الشدياق وعزيز صالح.

في المستهل طلبت ممثلة النيابة العامة قدورة من المجلس ان يطلب من قيادة الجيش ايداعه صورة طبق الاصل عن سجل اجهزة الاشارة في قاعدة القليعات الجوية من نيسان حتى تشرين الاول ١٩٨٧. وكذلك جدول بجميع اجهزة "جنيفا" الموجودة في الجيش والموجات المثبتة عليها بين ١٩٨٧/٥/١ و١٩٨٧/٦/١٥ وجدول بالموجات المستعملة في قاعدتي حالات وادما الجويتين ومهبط حربا عام ١٩٨٧ وبيان اذا كانت الموجة ١٢٣,١ قد استعملت في مطار رياق وفي اي تاريخ وزاد وكيل مطر المحامي بدوي ابو ديب على المطالب من المصدر ذاته تزويد المجلس اوامر القيادة الجوية التي كانت الموجات تسجل بموجبها في قاعدة القليعات عام ١٩٨٧ فيما ابرز وكيل الادعاء المحامي بسام الداية نسخا عن تصريحات كان اثار مضمونها في الجلسة الاخيرة بينها تصريح للنائب السابق ادمون رزق مصدرها المركز العربي للبحوث واخرى لجعجع وردت في "النهار" عام ١٩٨٧ وضمت جميعها الى الملف ووضعت قيد المناقشة العلنية.

الرائد المتقاعد في الجيش مفيد رشيد الاشقر يستمع الى افادته للمرة الاولى في الدعوى بناء على طلب وكيل الادعاء المحامي بدوي ابو ديب وافاد: "كنت من عداد قاعدة حالات كآمر سرية القيادة والخدمة ومعاونا لوجستيا لقائد القاعدة المذكورة في ١٦ ايلول ١٩٨٦. "وسأله ابو ديب: "عندما تعرضت قاعدة حالات في ١٩٩٠/١٢/٣١ لهجوم مسلح هل اشترك جميع عناصر القاعدة بما فيهم الفنيون في المعركة فاجاب: "نعم وفقا لمخطط للدفاع عنها. وقد اعطى العميد مطر امرا للدفاع عن القاعدة يومذاك في ٩ مراكز دفاع فيها".

وعن زمان المعركة قال: "بدأت قرابة الاولى بعد الظهر وانتهت الاولى بعد منتصف الليل واستمرت بعد انسحاب الدبابتين العائدتين الى الجيش عصرا".

وهل بلغك ان مطر طلب المساندة في اثنائها؟

– نعم وانا كنت اقوم بتأمين الاتصال في شأنها.

● وهل ان احدا في جهاز تنصت الجيش ابلغك ان القاعدة ستتعرض لقصف من "القوات"؟

– نعم اذ اتصل بنا العقيد ناجي عساف من جهاز التنصت واعلمنا عن نية لرماية مركزة على القاعدة.

● وهل استشهد احد في تلك المعركة؟

– نعم الجندي في سرية المدافعة في الجيش طوني البيطار فيما احترق ٤ من المهاجمين تقريبا في دبابة.

وقال عن دوره في تلك الفترة: "كنت مسؤولا عن ذخيرة القاعدة وقد استنفدناها في تلك المعركة فطلبت ذخيرة اضافية من اللواء السابع قرابة السابعة مساء وبعد ساعات على بدء المعركة التي استعملنا فيها ذخيرة عائدة الى بنادق "ام – ١٦" والتي لم يكن في القاعدة ذخيرة غيرها، اطلقنا منها ١٩ الفا و٧٠٠ طلقة.

● وعند سقوط القاعدة كيف عامل المهاجمون ضباط القاعدة وعناصرها؟

– كانت المعاملة سيئة وكنا في وضع الحجز الاجباري.

● وكيف كانت معاملتهم للعميد مطر بالذات؟

– كسائر عناصر القاعدة.

الرئيس حنين: هل سددك العميد مطر اموالا لتصرفها على الآليات؟

– نعم.

القاضي رياشي: ما الاهداف التي انصبت عليها الرماية من القاعدة في تلك المعركة؟

– ربما على مسلحين مروا في الطريق.

ثم ابرز المحامي ابو ديب نسخة عن كتاب صادر عن نائب رئيس الاركان للتجهيز في الجيش تاريخه ١٩٨٤/٥/٤ يتعلق بطلب انشاء مكاتب وغرف للمنامة في قاعدة حالات ضم الى الملف. ثم عرض على الشاهد صورة عن مبنى مواجه للبحر وسأله اذا كان موجودا عند بناء قاعدة حالات؟ ومن بناه؟ فأجاب: "هو انشئ في اثناء وجودنا في قاعدة حالات في اوائل ١٩٨٧ بأموال من مساعدات لا اعرف مصدرها كان العميد مطر يدفعها".

الرئيس حنين: وهل هو بني بموافقة قيادة الجيش؟

– ليس لي علم بذلك وما اعرفه ان العميد مطر نفذ هذا المشروع لأن الابنية الصادرة من الجيش لم تكن لتفي بحاجات القاعدة.

كذلك عرض ابو ديب عددا من الفواتير وقال هي نماذج مما دفعه العميد مطر على البناء ولفت الشاهد الى وجود اجهزة "جنيفا" منذ التحاقه بالقاعدة. ونفى ان تكون تسلمت القاعدة اجهزة سواها.

ابو ديب: بعد سقوط القاعدة هل تركها الشاهد مباشرة؟

– كلا اذ غادرتها بعد ٥ او ٦ اشهر الى حين تسليمي كل المعدات الموجودة فيها من قطع للطائرات والآليات وسواها. الى ٤ اجهزة ومعبئ بعدما دمر في المعركة جهاز ومعبئان. واوضح انه في ايامه لم تكن يتم تسليم المعدات بواسطة لائحة موجودات ولم يفسر الشاهد سبب وجود لائحة مماثلة تحمل توقيع العميد مطر.

ابو ديب هذا يعني ان الجهاز الخامس الذي كان مع العميد مطر والمعبئين قد فقدت.

وابرز ابو ديب مجددا مستندين صادرين في ١٩٩٠/١٢/٣ و١٩٩١/٦/٢٨ يتعلقان بمعدات موجودة في قاعدة حالات واخرى مفقودة ومتلفة.

● وهل كانت تحصل مشكلات بين عناصر القاعدة و"القوات"؟

– حصلت بعض الاشكالات بين حراس القاعدة وبعض العناصر في "القوات" وكان العميد مطر يتدخل مباشرة مع المسؤولين في "القوات" نتيجة هذه الاشكالات.

● وهل كنت تشاهد مسؤولين في "القوات" داخل القاعدة وخصوصا في سرب الطائرات؟

– لم يحصل ذلك.

● وهل ان احدا من قيادة الجيش كان مكلفا حل المشكلات بين القاعدة و"القوات" لا والعميد مطر كان يتدخل فحسب؟

ثم تحدث عن اعطاء تراخيص تسهيلا للمرور هربا من زحمة السير لضباط ومهندسين واطباء كذلك اعطي ترخيص لغسان توما موقع عن قائد القاعدة العميد مطر.

وابرز ابوديب تراخيص مرور لجوزف ابو شرف وضباط قبل ١٩٨٧ وبعد ذلك العام صدرت مذكرة عن مخابرات الجيش بعدم منح اي ترخيص.

الداية. لقد اعطي تصريح لغسان توما؟

الرئيس حنين: الكل كان يستحصل على تراخيص في كل فترة وانت لو مررت وحاولت الاستحصال على واحد منها لحصلت عليه.

مطر: اخذوا تصاريح من طرابلس في تلك الفترة.

● هل سمع الشاهد ان "القوات" احضرت فيول طائرات الى القاعدة بعد سقوطها؟

– لا لأن هذه المادة كانت متوافرة لدينا.

● وهل طرد العميد مطر عناصر مخابرات في الجيش؟

– نعم حصل ذلك عندما حضرت عناصر منهم لاشغال غرفة في القاعدة. ومما رتيبان فأعطاهما غرفة في بناء الضباط ولما تكاثر عددهم وعمل بعضهم على قطع الطريق الى القاعدة طردهم العميد مطر منها.

● وهل كان العماد ميشال عون يحضر الى القاعدة؟

– كلا.

● والرئيس كميل شمعون؟

– كان يحضر في شكل دائم وزيارته كانت كثيرة لمكتب العميد مطر بين ١٩٨٤ و١٩٨٥ وكان يرافقه نجله المرحوم داني شمعون.

ابوديب: في ١٩٨٧/٥/٣١ عشية حصول الاغتيال هل كنت برفقة مطر؟

– كنت معه في منزل رياض داغر من الخامسة بعد الظهر حتى الثامنة والنصف ليلا ثم خرجنا الثلاثة مع زوجاتنا الى العشاء في مطعم "السمر" في منطقة البربيج ومكث مطر معنا كل الوقت ولعبنا النرد. تلك الليلة اتذكرها لانني تلقيت اتصالا بوفاة ابن عمي ايلي ثابت وذلك بعد عودتي الى منزلي وكانت قرابة الاولى فجرا.

● وقبل تلك السهرة. هل حصل امر ما للعميد مطر؟

– اذكر انه خطف في ٢٨ ايار ١٩٨٧ الى اسرائيل اي قبل اربعة ايام من انفجار الطوافة. واضاف "ان العميد مطر قدم مساعدات مالية لعسكريين في القاعدة حينذاك وهم المؤهلون الاول اسد طحطح وبطرس يونس وعبده رياشي والرقيب طلال ديب وانا.

● هل كنت تقبض منه يعني؟

– احيانا كنت آخذ مساعدة منه.

● وكم بلغت؟

– مرة مئة دولار وبعد شهرين ٢٥ الف ليرة.

● وهل كنت في حاجة الى هذه المبالغ؟

– نعم.

● "افاد المقدم الياس الهاشم انه انسحب عند العصر من المعركة ولم يعد يسمع الا طلقات مما يتعارض مع ما تقوله انت؟ فأجاب: "انا اقول الحقيقة لأن القذائف تساقطت بكثرة وانهمرت على القاعدة بعد انسحابه".

قدوره: هل اشتركت في القتال في المعركة؟

– لا. لازمت العميد مطر وانتظرت اوامره وسلمت سلاحي الى عناصر القاعدة، مشيرا الى ان القائد لا يشارك في المعركة انما يعطي اوامر.

وعما ذكره الشاهد المقدم الياس الهاشم من ان فنيين لم يشتركوا في تلك المعركة؟ قال الشاهد "ان عناصر سرية المدافعة شاركت في القتال والعناصر الفنية كانت مكلفة حماية الطائرات ومرابها.

● وما عدد العناصر التي شاركت في القتال؟

– جميع عناصر القاعدة وكانوا ١٢٠ عنصرا تقريبا بمن فيهم الفنيون.

وردا على سؤال عن مصدر المساعدات المالية من مطر قال: "كنت اعتقد انها من "كاريتاس" ولم اكن اعرف مصدرها". واضاف انه كان لمطر جهاز "جنيفا" خاص به ويحمله معه خارج الدوام.

واجاب الشاهد على سؤال الداية: "لقد حرص العميد مطر على الزي العسكري في القاعدة وخارجها. واحيانا كان يرتدي الشورت والـ"تي شيرت" على مدرج القاعدة وفي الرياضة وفي "حالات سورمير".

الداية: هل كان لـ"القوات" مركز قريب من قاعدة حالات؟

– نعم. قرب برج المراقبة قبالة المدرج.

الرئيس حنين: هل حصل ان احدا اطلق النار على مطر بينما كان في مكتبه في القاعدة.

– حصل ذلك بعد سقوط قاعدة حالات في يد "القوات".

● وهل حرص مطر على الاطلاع على برامج الطيران والموافقة عليها؟

– ان قائد القوات الجوية من يضع البرنامج وليس قائد القاعدة.

وسؤال للداية اوضح الشاهد انه قصد الاثنين مساء يوم الانفجار منزل العميد مطر برفقة زوجته وكانت السابعة مساء "واخبر مطر خلالها انه ذاهب الى منزل المرحوم داني شمعون في فقرا ورفض ان يرافقه وشعرت بأنه مضطرب ومنزعج بخلاف الليلة التي سبقت تلك الزيارة".

بعده استمع الى الضابط المتقاعد في الجيش حبيب حنا العاقوري الذي كان ضابط صيانة في قاعدة حالات. واورد ان مطر كلفه مبنى على الطريق العام في حالات من طبقتين ونقده بعد التنفيذ ٦ آلاف دولار تقريبا. واشار الى ان المبلغ لم يكن من الدولة التي تدفع بالليرة اللبنانية.

ونفى ان يكون تقاضى شخصيا مالا من مطر الا انه سمع ان بعض العسكريين اخذوا مالا من الضابط الموقوف.

وبعد استراحة نصف ساعة عند السادسة والنصف استمع الى الشاهد الرابع العقيد سمير فارس دعلولي فروى انه رافق مطر جوا في مهمة استطلاع "بتكليف من اليرزة اثر ورود معلومات عن معارك واقتحامات في صيدا عام ١٩٨٤ وجبهنا بمضادات ارضية. وفي دورة اخرى اطلقت نيران علينا من جديد فرددنا عليها بـ١٠ مدافع تقريبا من الطائرة بينما كنا في محيط صيدا قرب درب السيم". واضاف انه تعرض لحادث مماثل عام ١٩٧٦ عندما كانا في مؤازرة طائرات سورية فوق ضهر البيدر بنيران الفصائل الفلسطينية ورددنا على النيران بالمثل. وذكر ان مطر توجه الى قيادة الجيش في اليرزة بعد المهمة الاولى حيث حقق معه.

وبسؤال آخر سرد عملية خطفه ومطر الى اسرائيل بينما كانا بأمر من قيادة الجيش في اجواء الجنوب عام ١٩٨٧، قبل اغتيال كرامي بخمسة ايام، في مهمة استطلاع وتفتيش عن زورق فقد الاتصال به وتم سوقهما الى اسرائيل حيث حقق معه من ضباط المخابرات هناك بعدما اخرجوا مطر من الغرفة التي كان فيها معصوب العينين ليعاد بعد نصف ساعة ثم ابلغنا ضابط منهم انه تم اتصال من الامم المتحدة او من المرحوم داني شمعون ان طائرتنا كانت تستطلع احد الزوارق في الجنوب. وصدف وقتذاك انه كان "يوم الارض" الفلسطيني. وباطلاقنا وعودتنا نظم مطر تقريرا بالحادث ورفعه الى قيادة الجيش.

وعن معركة قاعدة حالات تحدث عن خطة كانت موضوعة من قيادة الجيش في اليرزة وطلب مطر المساعدة في ضوئها. وروى تفاصيل تلك المعركة التي عاشها في قاعدة حالات ودارت رحاها بشراسة وكيفية محاصرة مبنى الضباط من "القوات" وانتهاء المعركة قرابة الثانية فجرا بعد مفاوضات بدأها الضابط "القواتي" اسماعيل الخازن عبر اتصال اجراه مع مطر الا ان "القوات" لم تمتثل لوقف النار ودخلت القاعدة فجأة صباح اليوم التالي بعناصر تابعة لضابط آخر غير الضابط الذي تفاوضنا معه". وبعد اسبوعين على تلك المعركة غادرت القاعدة. ومن ثم طلب منا الضابط بول فارس الانضمام الى قائد الجيش آنذاك العماد اميل لحود ولم نمانع. واعتبر الشاهد ان مطر دافع عن قاعدته بكل ضمير.

وسأله رياشي عن سبب تناقض اقواله وتلك التي ادلى بها الشاهد المقدم الياس الهاشم لجهة سير المعركة وزمان مغادرة الاخير القاعدة من انه عصرا وليس الثانية فجرا فأجاب الشاهد ان الدبابتين "القواتيتين" احترقتا قبل العتمة والمعركة استمرت في الليل.

ورد سبب التعبير الذي اتخذه عون في حق مطر بعدم مدافعته عن القاعدة الى تحول الصراع سياسيا بين قيادة العماد عون والشرعية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي.

وفي سياق جوابه اشار الشاهد الى ان غسان توما اعطى الموجة ١١٩,٥ التي كانت في رياق الى ثلاث طائرات توجهت الى قاعدة القليعات عام ١٩٩٠ بعد سقوط قاعدة حالات وكان يقود هو احداها وذلك بعدما نسق توما مع اللواء في الجيش ادوار منصور في صدد الموجة وبأمر من بول فارس وبالتنسيق مع غسان توما.

ثم ابرز ابو ديب صفحة عن سجل ترخيص الطيران تاريخ ١٩٩٠/٢/١٦ في قاعدة حالات ضمت.

● وكيف يفسر الشاهد تلقيه امرا من بول فارس بنقل ثلاث طائرات من حالات الى قاعدة القليعات بالتنسيق مع غسان توما فيما العميد مطر كان لا يزال قائدا لقاعدة حالات ويخضع لامرته؟ فأجاب ان مركز مخابرات القوات في برج الفيدار استدعاه حيث تعرف بتوما من يده المعتلة "وطلب مني باصرار نقل الطائرات وان اتوجه بعد الاقلاع اذا امكن الى القصر الجمهوري لقصفه فرفضت الأمر.

وتناول الشاهد في هذا السياق لجوء مطر الى تعطيل طائرتين في حالات منعا من استعمالها من "القوات" ضد العماد عون على اثر سقوط القاعدة الجوية.

وبسؤال لممثلة النيابة العامة قدوره افاد: "كنت على خلاف حاد مع مطر في فترة خدمتي معه بين ١٩٨٦ و١٩٩٠ لتعاطيه الفوقي معي. وقال بتلبيته وضباط بينهم مطر دعوة عشاء من جعجع.

واضاف ان علاقة حميمة سادت بين العماد عون ومطر. اما علاقته بمخابرات الجيش فكانت "عاطلة" جدا لأن مطر كان على خلاف مع رئيس فرع جبل لبنان. واعتبر ان مطر يعرف غسان توما تماما ولم يلاحظ انهما كانا على صداقة.

وسأل جعجع الشاهد "هل كان بحسب التسلسل من المفترض ان يتم الرجوع اليك للحصول على المعلومات التي اوردها العميدان سليلاتي وغصن في المستندين المعروضين عليك (ويتضمنان تفصيلا عن الترددات في القواعد الجوية عام ١٩٨٦ و١٩٨٧)؟". فاجاب: "في بعض منها نعم على صعيد الموجات المثبتة على جهاز "جنيفا" لانني المسؤول مباشرة وكان يجب ان يرسل طلب المعلومات الي بهذا الخصوص كما ان الرائد ابوجودة هو من مرؤوسي مباشرة".

جعجع: وهل من سبب كان يحول دون سؤالك او الرجوع اليك مباشرة في هذه المعلومات الواردة في المستندين. فاجابه الشاهد: "لا اعرف. أرجو توجيه السؤال الى قيادة القوات الجوية".

الثانية عشرة والدقيقة ١٥ ليلا ختمت افادة الشاهد ونودي على الشاهد الرائد الطيار زياد وجيه كعدو وسئل عن الموجات في قاعدة حالات فعددها ورأى ضرورة تثبيت الطيارين في طائرة الـ"موكر متر" لدى طيرانها.

وعن رحلة جوية قام بها عام ١٩٨٧ اجاب انه طار مع مطر في "موكر متر" نافيا ان يكون رأى مع الضابط الموقوف جهازا لاقطا. وتحدث عن اشكالات بين عناصر الجيش و"القوات" عام ١٩٨٧ في قاعدة حالات كان مطر يبتها. وان موجة ١٢٣,١ عائدة الى القاعدة المذكورة وكانت تستعمل وقت "العشرة" ورأى انه ليس من مانع من استعمال الموجة ذاتها في القليعات وحدث ان تكلم عبر الجهاز اللاسلكي مع مطر عن سير المعركة في قاعدة حالات عام ١٩٩٠.

وردا على سؤال قال ان مطر كان محسوبا على الرئيس كميل شمعون وليس على "القوات". واضاف ان روجيه تمرز حرر ذات مرة شيكا بقيمة ٣٥ الف دولار لمصلحة القاعدة في حالات لبناء استراحة للعسكريين وهي بنيت وجهزت.

بعد منتصف الليل بـ ٤٥ دقيقة رفعت الجلسة الى متابعة سماع الشهود الثالثة بعد ظهر غد الجمعة.

قاضي التحقيق في الشمال: قتل السائقين من صلاحية العسكرية

طرابلس – من نجيب اسكندر:

بعد نحو شهرين من التحقيقات والمواجهات والمقابلات والاستماع الى الشهود ونتيجة لاقتناع مشترك للنائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو وقاضي التحقيق الاول صلاح مخيبر اعيد ملف قضية مقتل السائقين العموميين في الشمال الى المحكمة العسكرية باعتبار ان التحقيق اظهر ان ما قام به كل من المتهمين المحامي احسان حبلص وثائر الجبيلي ومحمد القوطة وصلاح عبيد "يتعدى جريمة السرقة وسلب السائقين الى ارتكاب جرائم تهدد امن الدولة وتثير الفتنة الطائفية والنعرات والرعب والذعر بين ابناء الوطن الواحد وذلك انتقاما من الدولة التي اتخذت اجراءات في حق احد رجال الدين في البقاع".

وبعد مطالعة النائب العام وليد عيدو الذي اعتبر، سندا الى التحقيقات، وما تضمنه الملف من اعترافات وادلة "ان هدف المتهمين كان اثارة الفتنة الطائفية والايقاع بين المواطنين اللبنانيين وزرع البلبلة والذعر في البلاد وقطع التواصل بين المناطق اللبنانية وتأليب ابناء الوطن بعضهم ضد بعض"، اصدر القاضي مخيبر قراره في هذه الدعوى فاعلن عدم اختصاصه للنظر فيها واعتبار القضاء العسكري هو صاحب الاختصاص وذلك وفق اقتناعه ووفق مطالعة النائب العام.

وجاء في قرار الرئيس مخيبر: "(...) تبين انه اسند الى كل من ثائر احمد الجبيلي (٢٦ عاما) ومحمد حامد القوطة (٢٩ عاما) وصلاح علي عبيد (٢٦ عاما) والمحامي احسان جلال حبلص (٢٦ عاما) ومن يظهره التحقيق، انهم وفي اماكن مختلفة من محافظة الشمال اقدم الثلاثة الاول على قتل عدد من سائقي السيارات العمومية وسرقة اموالهم بتدخل من الرابع حبلص وممن يظهره التحقيق، الجناية المنصوص عليها في المواد ٥٤٩ و٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات.

ونتيجة التحقيق تبين من وقائع القضية ومن كل التحقيقات الجارية فيها ومن المقابلات والكشف الحسي واكتشاف بعض الجثث العائدة الى سائقي السيارات العمومية مرمية في محلة بشعلة في جرود البترون مع وجود بقع دماء، وبقايا قميص في محلة نفق شكا القديم، بعدما اعترف ثائر الجبيلي ومحمد القوطة بانهما ضربا سائقا على رأسه حتى سالت دماؤه ورمياه في البحر، ان للمدعى عليه المحامي احسان حبلص طموحات سياسية وحزبية وتطلعات مذهبية حدت به الى محاولة تبوؤ مسؤولية رئيس فرع احد الاحزاب في الشمال ثم الانخراط في "عصبة الانصار" وتجميع الشباب وشحذ هممهم وتحريضهم على القيام باعمال ارهابية واجرامية بهدف الاخلال بالنظام والامن واثارة النعرات الطائفية.

وحيث تبين من التحقيقات الاولية في الشمال وفي المحكمة العسكرية ومفوض الحكومة لديها ومن الاعترافات الواردة فيها ومن مدلول اقوال المدعى عليهم انفسهم بعدما حاولوا الرجوع عن الاعترافات السابقة بحجة الادلاء بها تحت الضرب، علما اننا لم نجد اي آثار للضرب على اجسادهم كما اعترفوا بعدم وجود هذه الآثار. تبين ان المدعى عليهم انخرطوا في خلايا وشاركوا في تجمعات واقاموا المهرجانات لبعض رجال الدين وانتصروا لهم ضد الاجراءات التي اتخذتها الدولة في حق بعضهم او احدهم وعقدوا العزم على زرع البلبلة في البلاد (افادة الشاهد محمد اللهيب نقلا عما سمعه من المحامي حبلص) ردا على المعاملة التي قام بها المسؤولون تجاه الشيخ (صبحي الطفيلي) كما استفحل الامر بهم (باستثناء المحامي المحرض) على ارتكاب جرائم قتل عدة ورمي الجثث في مناطق مسيحية لايهام الناس بأن "القوات اللبنانية" هي التي نفذت هذه الجرائم (اعتراف محمد اللهيب نقلا عما سمعه من المحامي حبلص واعتراف ثائر الجبيلي ومحمد القوطة في التحقيق العسكري...).

وحيث ان ما قام به المدعى عليهم سرى كالنار في الهشيم، اذ دب الذعر في النفوس وتناقل الناس اخبار الجرائم على اساس ان عناصر من "القوات اللبنانية" قامت بها ضد السائقين المسلمين، وانطلقت تظاهرات تدعو الى الانتقام وتنادي باعمال ضد فريق من اللبنانيين الامر الذي يعني بلوغ الجناة اهدافهم: وهي زرع البلبلة في البلاد والذعر في النفوس وقطع التواصل بين المناطق اللبنانية وتأليب ابناء الوطن الواحد بعضهم ضد بعض...

وحيث ان قتل السائقين لم يكن بقصد السرقة او السلب فقط وخصوصا ان السائقين لم يكن معهم الاموال الطائلة للاضطرار الى القتل اضافة الى ان بعضهم قتل من دون ان يسلب ما في جيوبه من مال.

وحيث ان فعل المدعى عليهم يشكل اخلالا بأمن الدولة من شأنه ان يلحق الضرر الاكيد بالسلامة العامة ويزعزع الاستقرار في المجتمع اللبناني من طريق زرع بذور الطائفية البغيضة واثارة النعرات والرعب والذعر بين ابناء الوطن الواحد.

وحيث ان افعال المدعى عليهم بالوصف المبين اعلاه يدخل في عداد الاعمال المخلة بأمن الدولة وبالسلامة العامة ويخرج بالتالي امر النظر فيه عن اختصاصنا ويدخل في اختصاص القضاء العسكري.

وحيث ان المدعى عليهما ثائر الجبيلي وصلاح عبيد تقدما بطلب لتخليتهما فقد جرى رد الطلب ووفقا لرأي النائب العام الاستئنافي".

وقرر المحقق وفقا لمطالعة النائب العام، ما يأتي:

"اولا: اعلان عدم اختصاصنا للنظر في الدعوى الحاضرة.

ثانيا: اعتبار القضاء العسكري هو صاحب الاختصاص للنظر في الدعوى.

ثالثا: استرداد مذكرات التوقيف الوجاهية الصادرة عنا في حق المدعى عليهم ثائر احمد الجبيلي ومحمد حامد القوطة. وصلاح علي عبيد وابقاؤهم موجودين في تصرف القضاء العسكري.

رابعا" رد طلب التخلية المقدم من كل من صلاح عبيد وثائر الجبيلي.

خامسا – اعادة الاوراق الى جانب النيابة العامة لايداعها المرجع الصالح".

المرصد

الموظف المنتدب

من مواطن:

"هل يتغير راتب الموظف المنتدب في وزارة التربية الوطنية اذا بقي في الادارة؟ وما هي نسبة التغيير؟

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية احمد عويدات اوضح انه اذا كان السائل معلما رسميا، فيمكنه في مهلة اقصاها ١٩٩٩/٢/٤ ان يتقدم بطلب لتثبيته في الملاك الاداري، فيخضع عندئذ لسلسلة الرواتب المخصصة للموظفين الاداريين، ويتراجع راتبه قليلا عما كان في التعليم الرسمي في ضوء سنوات خدمته في الوظيفة العامة.

عملوا ولم يقبضوا

جاءنا:

"مجموعة من المعلمين طلبوا الى الانتخابات البلدية الصيف الفائت وكانوا على لائحة الانتظار ولم يتقاضوا اي تعويض، علما انهم بقوا في مراكزهم طوال نهار السبت من السابعة صباحا الى السابعة مساء والأيام متتالية حسب المحافظات؟

وعرف ان البعض قبض تعويضا، فهل هذا يجوز؟".

● مصدر في وزارة الداخلية وعد باعطاء كل ذي حق حقه عندما يتوافر المال.

في انتظار توافر المال

شوقي صعب استاذ تعليم ثانوي قدم طلب منحة زواج الى مكتب تعاونية موظفي الدولة في بيت الدين رقمه ٧٩٩ في ١٢ ايلول ١٩٩٨ وحتى تاريخه لم يتقاض قيمتها.

وسأل متى يتم صرف هذه المنحة وهل يمكن صرفها على اساس القاعدة الاثنتي عشرية بدل انتظار اقرار الموازنة؟

● مسؤول في تعاونية موظفي الدولة اوضح ان عدم دفع قيمة منحة الزواج يعود الى عدم توافر الاموال، اضافة الى ان الاولوية عند توافرها هي للاستشفاء ثم للمنح التدريسية واخيرا منح الزواج.

◄ "فضيحة" الـ ١٥٠٠ مليار لم تعد فضيحة... لكن أين المال؟

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

البلدي المستقل. وكان يكفي أن يعود، كوزير في الحكومة السابقة وأيضاً كوزير في الحكومة الحالية، الى جواب الحكومة على السؤال الذي تقدّم به الرئيس سليم الحص حول رصيد حسابات الصندوق البلدي المستقل".

وتلا على النواب الحاضرين بعض ما ورد في ذلك الجواب (تاريخ ٦ – ١١ – ١٩٩٨)، ليعرض الأرقام الآتية:

"١ – الايرادات: بلغت قيمة المبالغ المحصّلة لحساب الصندوق البلدي المستقل عن السنوات ١٩٩٣ الى ١٩٩٦ ضمناً ٧٧١,٨١٥,٩٧٠,١٩٠ ليرة لبنانية تتوزّع كالآتي:

أ – ايرادات محصّلة عن العام ١٩٩٣: ١٦٩,٥٧٥,٨٠٤,١٧٥ ليرة لبنانية.

ب – ايرادات محصّلة عن العام ١٩٩٤: ١٩٧,٤٦٩,٠٤٥,٨٦٢ ليرة لبنانية.

ج – ايرادات محصّلة عن العام ١٩٩٥: ٢١٥,٢٠١,٧٤٢,٨٨٤ ليرة لبنانية.

د – ايرادات محصّلة عن العام ١٩٩٦: ١٨٩,٥٦٩,٣٧٧,٢٦٩ ليرة لبنانية.

هـ – أما الايرادات المحصّلة خلال العام ١٩٩٧، فلا يُمكن تحديدها بدقة نظراً الى عدم انجاز حساب مهمة محتسب المالية المركزي عن هذا العام، ونظراً الى عدم انجاز قطع حساب موازنة هذا العام واقراره من مجلس النواب.

٢ – المصروفات: بلغت قيمة المبالغ الموزّعة والمصروفة من أموال الصندوق البلدي المستقل لغاية ٣١ – ١٠ – ١٩٩٨ الآتي: ٥٤٩,٧٩٨,٥٢٦,٠٥٨ ليرة لبنانية. وهي موزّعة:

أ – المرسوم الرقم ٨٣٢٠ /٩٦ عن العامين ١٩٩٣ – ١٩٩٤: ٩١,٥٨٦,١٢٣,٦٦٤ ليرة لبنانية.

ب – المرسوم الرقم ١١٤٦١ /٩٧ عن العام ١٩٩٥: ٥٤,٠٣٦,٢٨٤,١٤٨ ليرة لبنانية.

ج – المرسوم الرقم ١١٤٦٢ /٩٧ عن العام ١٩٩٦: ٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

وتجدر الاشارة الى أن وزارة المال عمدت الى اقتطاع قيمة سلفات الخزينة المتوجّبة والفوائد من حصص البلديات المعنية. وحوّلت الأرصدة الباقية الى حساب خاص في مصرف لبنان بإسم الصندوق البلدي المستقل – سائر البلديات، ليتم تأديته الى البلديات واتحادات البلديات بموجب شيكات تُنظّم وتوقّع من الجهات المختصة في وزارة الشؤون البلدية والقروية.

– المبالغ المحولة الى المديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية عن الأعوام ١٩٩٣ – ١٩٩٦: ١,٩٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

– المبالغ المصروفة من الصندوق البلدي المستقل لغاية ٣١ – ١٠ – ١٩٩٨ (مشاريع مشتركة ونفقات مختلفة): ٣٥٢,٢٧٦,٠١٨,٢٤٦ ليرة لبنانية.

– الرصيد الباقي في الصندوق البلدي المستقل لغاية ٣١ – ١٠ – ١٩٩٨: ٢٢٢,٠١٧,٤٤٤,١٣٢ ليرة لبنانية.

كما تجدر الاشارة الى أن بعض البلديات واتحادات البلديات لا تزال مدينة للخزينة، نتيجة حصولها على سلفات خزينة وعدم تسديدها لغاية تاريخه. وان قيمة هذه السلفات مع الفوائد تبلغ لغاية ٣١ – ١٠ – ١٩٩٨ ما مقداره ٧٠,١٣٤,٧٧٠,٢٣٤ ليرة لبنانية.

أما المبالغ المصروفة على المشاريع المشتركة والنفقات المختلفة من الصندوق البلدي المستقل، بموجب قرارات مشتركة صادرة عن وزيري المال والشؤون البلدية والقروية نيابة عن البلديات واتحادات البلديات، تنفيذاً لأحكام القوانين والمراسيم والقرارات المرعية الاجراء، فتبلغ ٣٥٢,٢٧٦,٠١٨,٢٤٦ ليرة لبنانية".

بعد ذلك أوضح السبع "أن جواب الحكومة هذا لا يتضمن أجوبة عن المرحلة الممتدة من العام ١٩٨٠ الى العام ١٩٩٢، وعن المرحلة الأخرى من العام ١٩٩٧ الى العام ١٩٩٨. أما من العام ١٩٨٠ الى العام ١٩٩٢ فلم يكن هناك امكان لاعداد قطع حساب بأموال الصندوق البلدي المستقل عن هذه الفترة، لأسباب سبق أن حدّدتها الحكومة في الأسباب الموجبة التي تضمّنها مشروع القانون المحال على مجلس النواب في ٩ – ٨ – ١٩٩٥".

ثم قرأ الأسباب الموجبة.

وأضاف: "أما بالنسبة الى الايرادات المحصّلة خلال العامين ١٩٩٧ – ١٩٩٨، فلم يُعلن عن أرقامها لعدم انجاز حساب مهمة محتسب المالية المركزي عن هذين العامين، ونظراً الى عدم انجاز قطع حساب موازنة ١٩٩٧ واقراره من مجلس النواب. ووفقاً لمعلوماتي، فان هذا الأمر تقرّر تأجيله ليكون موضع اهتمام الحكومة الحالية. والتقديرات غير النهائية تشير الى أن المبالغ المقدّرة عن العام ١٩٩٧ هي ٤٣٥ مليار ليرة لبنانية، والمبالغ المقدّرة عن العام ١٩٩٨ هي ٢٦٩ مليار ليرة. واذا أضفناها الى الايرادات المحدّدة بين ١٩٩٣ – ١٩٩٦ يكون المجموع ١٤٧٦ مليارًا. هذا غير الـ ٢٠٠ مليار ليرة التي تحدّث عنها الوزير المر، وذكر أنها موجودة لدى مالية الكهرباء والهاتف. يعني أن المبلغ هو ١٤٧٦ مليارًا. فضلاً عن ٧١ مليارًا هي سلفات الخزينة المعطاة الى البلديات. ولنجر عملاً حسابياً. يقول الوزير المر أنه أنفق ٦٠٠ مليار ليرة والباقي ٩٠٠ مليار الذي هو مجموع الرصيد المتبقي في الصندوق البلدي المستقل حتى (٣١ – ١٠ – ١٩٩٨)، وقيمته ٢٢٢ مليارًا و١٧ مليون ليرة زائداً ٢٠٠ مليار ليرة لدى مؤسسة كهرباء لبنان والهاتف، زائداً الحساب المتوقّع عن العام ١٩٩٧ وقيمته ٤٣٥ مليارًا، زائداً عن الحساب المتوقّع عن العام ١٩٩٨ وقيمته ٢٦٩ مليارًا، فان المجموع يُصبح نحو ٩٠٠ مليار ليرة. على هذا الأساس فان حساب الحقل أتى على حساب البيدر، وأصبحنا في حدود ١٥٠٠ مليار ليرة التي يبحث عنها الوزير المر ولا يزال. وهي موجودة في خزينة الدولة".

المر: "ما أعطونا أجوبة أنها في الخزينة".

أين الأموال؟

السبع: "بصفتي نائباً أسأل الحكومة اللبنانية أين هي أموال الصندوق البلدي المستقل؟ وما هو الرصيد المتبقي من حساب عائدات ١٩٩٣ – ١٩٩٦ والذي يبلغ ٢٢٢ مليارًا؟ أكثر من ذلك أريد أن أسأل الحكومة عن مصير عائدات الصندوق البلدي المستقل من العام ١٩٧٦ وحتى ١٩٩٢؟ وهو ما كانت الحكومة السابقة سألت عنه وأحالت في شأنه مشروع قانون الى مجلس النواب عام ١٩٩٥".

ثم تطرق الى القواعد القانونية للصرف، وقال أن المر "يدّعي أن القرارات المشتركة التي كانت تصدر عن وزيري المال والبلديات لم تُعرض على مجلس الوزراء. وأريد أن أسأل معالي الوزير هل حضر جلسة مجلس الوزراء في ١٢ – ٦ – ١٩٩٦ التي صدر عنها القرار الرقم ٤١ الذي يُجيز لوزارة البلديات أن تدفع من موازنة الصندوق البلدي المستقل قيمة النفقات والتعويضات وصيانة الطرق وجمع النفايات وانارة الشبكات واقامة المجارير؟ وأين كان الوزير المر عندما صدر المرسوم ٧٤٢٥ القاضي بتحديد أصول وقواعد توزيع أموال الصندوق البلدي المستقل تعديلاً للمرسوم ١٩١٧؟ وأين كان الوزير المر في جلسة مجلس الوزراء في تاريخ ٢٨ – ٩ – ١٩٩٥ التي قررت الموافقة على تنفيذ مشاريع مد شبكات مجارير وأرصفة وصيانة طرق وتزفيت واقامة مسالخ في كل المناطق اللبنانية، وتأمين الاعتمادات اللازمة لهذه المشاريع من الصندوق البلدي المستقل؟ وأين كان الوزير المر في جلسة مجلس الوزراء في تاريخ ٢٢ – ١ – ١٩٩٧ المتعلقة بمشروع وزارة البيئة لحل مشكلتي مكب برج حمود والنفايات الصلبة في لبنان؟ والقرار الصادر عن الجلسة نفسها بقيام مجلس الانماء والاعمار بتنفيذ هذا المشروع في اشراف وزارة البيئة، على أن يتم التمويل بواسطة سلفة فورية تُعطى لمجلس الانماء والاعمار من الصندوق البلدي المستقل؟ وأين كان الوزير المر في جلسة مجلس الوزراء في تاريخ ٣ – ٩ – ١٩٩٧ التي تقرّر فيها تكليف وزارة الشؤون البلدية والقروية تنفيذ أشغال ولوازم وخدمات لحساب البلديات واتحادات البلديات والقرى التي ليس فيها بلديات".

ثم أضاف السبع: "ان الوزير المر يطلب اعادة النظر في الاتفاقات المعقودة مع شركة "سوكلين"، ويقول أن العقد الذي أجري معها بدأ بـ ٤ دولارات وانتهى بـ ١٨ دولاراً. وهذا أمر فيه مخالفة ساطعة للحقيقة. لأن العقد الذي بدأ العمل فيه في ١ – ٧ – ١٩٩٤ رسا على شركة "سوكلين" لجمع النفايات وحدد الطن الواحد من جمع النفايات بـ ١٤,٩ دولاراً وليس ٤ دولارات، وذلك بعد مناقصة شاركت فيه شركة "دلّة" السعودية التي تقدّمت بعرض قيمته ١٨,٥٤ دولاراً، وشركة "EMET" الايطالية التي تقدّمت بعرض قيمته ٢٠,٤٢ دولاراً، وشركة "D.B" الايطالية التي تقدمت بعرض قيمته ٢٠,٧٩ دولاراً، وشركة "CISE" الفرنسية التي تقدّمت بعرض قيمته ٢٣,٧٥ دولاراً".

وأبرز السبع الوثائق المتعلقة بهذا العقد، رافعاً في الوقت نفسه أمام النواب المشاركين في الجلسة، خريطة لبنان ملوّنة تمثّل المناطق التي تتولّى فيها شركة "سوكلين" مجال خدماتها.

وقال: "أما الكلام الدائر عن أن أعمال شركة "سوكلين" تنحصر بيروت وبعض الضواحي، فلا أساس له من الصحة".

ثم أبرز مستندات اضافية ورد فيها عدد البلدات المستفيدة من خدمات شركة "سوكلين" لجمع النفايات من بيروت وضواحيها و٢٥٣ بلدة، هي مناطق: الشوف (٩٢ بلدة)، وبعبدا (٣٣ بلدة)، وعاليه (٧٠ بلدة)، والمتن الشمالي (٤٢ بلدة)، وساحل كسروان (١٦ بلدة).

المر: "لا... العقد بـ ٤ دولارات".

وخرج من القاعة لاحضار مستند يدعم وجهة نظره منه. ثم ما لبث أن عاد من دونه.

وتوجّه السبع بالكلام الى رئيس المجلس قائلاً له أنه سيُودِع المستندات والوثائق التي في حوزته (المبالغ التي سلّمت الى البلديات واتحادات البلديات في كل المناطق اللبنانية واللوائح المنجزة بالمشاريع المنفذة بين عامي ١٩٩٦ وعام ١٩٩٨ في المناطق اللبنانية المختلفة "ويبلغ عددها أكثر من ١٤٠٠ مشروع") في مجلس النواب. فضلاً عن مستندات تتعلّق بالأعمال التي قام بها مجلس الانماء والاعمار لحساب الصندوق البلدي المستقل و"أضعها في عهدة دولة الرئيس بري".

وحاول التطرق الى موضوع معمل حرق النفايات في برج حمود، الا أن بري أجابه: "الموضوع غير مطروح في الجلسة، وهو ليس مدار البحث".

السبع: "لكن الموضوع طُرح في وسائل الاعلام في اليومين الأخيرين، وأريد أن أسأل الوزير المر عن هذا المعمل".

بري: "لنترك هذا الموضوع جانباً وهو غير مطروح في الجلسة".

– والمخرج

عندما تقدّم حرب باقتراح يقضي بتقدّم المر والسبع بتقارير توجز ما طُرح في جلسة اللجان المشتركة، قائلاً: "المطلوب من كل وزير أن يكتب لنا ما سمعناه، حتى يكون في وسعنا مراجعة هذه المعطيات بكثير من التدقيق والاطلاع على التفاصيل في هدوء".

لكن النائب زاهر الخطيب فضل تعديل اقتراح حرب بـ "أن يطلب مجلس النواب الى الحكومة التحرك لدى الأجهزة الرقابية المختصة وخصوصاً النيابة العامة".

بري: "هذه مسؤوليتنا نحن. وليست هناك بعد اتهامات ولا نحن لجنة تحقيق توصلت الى معلومات. لكن متى درسنا ملفات توصلنا الى الحقائق، فان مجلس النواب في ضوئها يقرر إما تأليف لجنة تحقيق نيابية أو الطلب الى الحكومة التحرك لدى النيابة العامة".

ثم طرح اقتراح حرب على التصويت، ليقول رئيس المجلس من ثم: "بدي التقارير (للمر والسبع) خلال ١٠ أيام، على أن تُودع لدى رئاسة المجلس، وعلى أساسها توجّه دعوة الى جلسة ثانية للجان النيابية المشتركة".

ورُفعت الجلسة.

تصريحات

● بعد الجلسة قال المر: "عرضنا امام اللجان المشتركة الامور الآتية: حول اموال البلديات، قلت في مؤتمر البلديات ان واردات البلديات ١٢٠٠ مليار ليرة، ولي شهر ونصف في الوزارة افتش عن ٤٠ في المئة من هذا المبلغ الذي لم يظهر بعد، يعني ٥٠٠ مليار ليرة. واليوم في الوقائع والمستندات التي ابرزتها كلها مع المراسلات التي ذهبت الى وزارة المال والبنك المركزي، وقلت اين هي اموال البلديات؟ اني افتش عنها. فأجاب المعنيون بالأمر انهم يريدون بحث الموضوع مع المالية اي انهم أقروا بصحة هذا المبلغ الذي قلت انه لم يظهر لدينا في سجلات وزارة البلديات، لم اقل ان احدا سرقه. قلت هناك ٦٠٠ مليار هي اموال للبلديات، وهي لم تظهر في حساب صندوق البلديات ولا في القيود. اذا جاءتنا افادة من المسؤولين في البنك المركزي او المالية ان الحساب اصبح فيه ٧٠٠ مليار ليرة، نشكركم ونشكر الرئيس بري لكي يقولوا لنا اين ذهبت هذه الاموال وكيف اعيدت الى الصندوق البلدي".

● وقال دمرجيان: "قالوا لنا انهم يفتشون عن الاشباح واليوم عرفنا من هم الاشباح، وقالوا لي انني وقعت على معاملات بعد ان استقلت من وزارة البلديات".

وابرز مستنداً للتواقيع يحمل القرار رقم ٦٣ بمبلغ مليارين و١٥٣ الف و٩٢٤ الف ليرة لبنانية وقال انه موقع بتاريخ ٩٨/٧/١٦ اي قبل استقالته والقرار الرقم ٦٤ بمبلغ ٢٠ مليار ليرة لبنانية موقع ايضاً في ٩٨/٧/١٦ والقرار الرقم ٦٥ بمبلغ ١٧ مليارليرة لبنانية موقع التاريخ ١٩٩٨/٧/٢٣.

واضاف: "انا لا افهم لماذا كل هذه الضجة، ولا افهم لماذا يطرحون ارقاماً ويقولون لا نعرف اين صرفت واليوم جاؤوا امام المجلس النيابي ويقولون انهم يمتلكون كل التفاصيل والمستندات. فلماذا لم تكن لديهم تلك التفاصيل يوم الاحد الماضي ففي خلال ثلاثة ايام يتوضح كل شيء فلماذا الكذب والتضليل؟ لا افهم انني في دولة مؤسسات وهل هناك كرامة للناس نريد ان نفهم".

● وقال مرهج: "طرحت اتهامات من دون ان تقترن بالمستندات اللازمة لاعطاء هذه الاتهامات المضمون القانوني، وهذا امر غريب يحصل اليوم في حياتنا الديموقراطية والنيابية لان البيّنة تكون على من ادعى، ولا يجوز ان تطلق الاتهامات ثم يجري البحث عن المستندات كما حصل في هذه الجلسة، اذ تبين ان معظم المستندات التي قدّمت ليست في واقع الحال منطبقة على الحقيقة او على الاتهامات التي سيقت".

● اما السبع فقال: "كنت اتمنى ان تكون هذه الجلسة علنية، ويطلع الرأي العام اللبناني على دقائق الامور. فهناك عملية اعتداء حصلت خلال الاسبوع الماضي على بعض الكرامات، ولكي اكون صريحا اكثر انا اقل المتضررين منها لانني اقل الناس الذين تولوا حقيبة وزارة البلديات. انما واجبي يقتضي ان اتحمل المسؤولية حتى ولو كنت امضيت ثلاثة اشهر فقط. فلا يجوز ان يتسرب الآخرون من المسؤولية، وهم مكثوا في الحكم تسع سنوات. اقول هذا الكلام لان وزير الداخلية عرض مجموعة من الامور والجميع يعرف انه اثار الغبار حول مسألة اختفاء ١٢٠٠ مليار ليرة لبنانية، وكأن الصندوق البلدي المستقل لبس قبعة الاخفاء منذ لحظة دخول وزير الداخلية ميشال المر الى وزارة البلديات. وقلنا منذ اللحظة الاولى ان هذا كلام غير صحيح ويكفي الوزير ان يطلب من المسؤولين في وزارة البلديات ووزارة المالية ان يطلعوه على حقيقة الارقام (...)".

وعما قيل حول التواقيع المزورة، قال: "ما تقدم به الوزير المر لا يستند الى وثائق، وانا لن ادافع عن الوزير دمرجيان، لكن اسأل: لماذا لم يسمح لمدير عام البلديات بحضور الجلسة. فخرج الوزير المر بحجة دعوة المدير العام، لكن في الحقيقة خرج لامرين مما: الاتيان بأمور تتعلق بعقود النفايات، ولم يقدر على الحصول عليها لان الارقام التي اعطيت له خاطئة مئة في المئة. وهذا موثق في محضر جلسة المجلس يحدد كل الوقائع. اضافة الى ذلك، طلب النواب منه ان يحضر المدير العام للبلديات ليقول لنا ما لديه من معلومات، وللاسف الشديد لم يحضر ولا نعرف كيف اختفى المدير العام للبلديات.

تكاثر حوادث الكهرباء في جبل اكروم

علق المحامي جوزف مخايل على مقتل الشاب فضل الله محمد صلاح صعقاً بالتيار في منطقة جبل اكروم قال: "شيعت عصر امس بلدة البساتين الشاب فضل الله محمد صلاح الذي صعق بالتيار في البلدة المذكورة، علما انه في فترة لا تزيد عن الثلاثة اعوام حصلت حوادث صعق عدة بالتيار في منطقة جبل اكروم – قضاء عكار وأدت الى مصرع عدد من الشباب من تلك المنطقة وهم: احمد دياب ضاهر – البساتين، غازي مصطفى اسير – قنية، حسن محمد اسماعيل – كفرتون، احمد عيشة – اكروم، فضل الله ضاهر – كفرتون، فضل الله محمد صلاح – البساتين.

ان هذه الحوادث المفجعة لم تكن لتحصل وتودي بحياة هؤلاء الشباب لو ان ادارة كهرباء لبنان عمدت الى استحداث مركز صيانة ورقابة للتيار في منطقة جبل اكروم لمعالجة الاعطال التي تحصل على التيار في المنطقة مما يسبب حرمان اهالي تلك المنطقة من الانارة لفترة طويلة فيضطر الاهالي الى التدخل مباشرة لمعالجة هذه الاعطال". وناشد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الموارد المائية والكهربائية وادارة شركة كهرباء لبنان لايجاد نقطة مراقبة لصيانة شبكة الكهرباء في المنطقة.

دحروج يحتفظ بالأمانة العامة وحاوي للمجلس الوطني

الشيوعيون يفتتحون مؤتمرهم بالتوافق

كتبت جنى نصرالله:

يبدو ان التسوية سلكت طريقها الى المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الذي يفتتح اعماله اليوم في "لونغ بيتش". ونجحت المساعي التوافقية التي عمل عليها اكثر من طرف قيادي في الحزب، وتردد ان المجلس الوطني سيضم كل الاطراف والتيارات، وان لم يعد تداول هذه التسمية مستساغاً لدى الكثيرين في القيادة الحزبية.

وذكرت مصادر حزبية لـ"النهار" ان الامين العام السابق جورج حاوي سيتخلى عن لقبه هذا، ليصبح رئيساً للمجلس الوطني، في حين يبقى الامين العام الحالي فاروق دحروج في منصبه.

رئيس المجلس الوطني نديم عبد الصمد الذي آثر الصمت والعمل بهدوء وترو لتقريب وجهات النظر داخل الحزب، لم يعلّق على الشق الثاني من المعلومات، اي تلك الخاصة بحاوي ودحروج، الا انه اكد في المقابل ان التوافق حاصل، مشيراً الى ان مجال الاتفاق اكبر بكثير من اماكن الاختلاف الذي سيعالج اصلاً في اطار الهيئات القيادية التي سينتخبها المؤتمر.

وقال عبد الصمد: "لا نخاف الانقسام. فنحن حزب غير قابل للانشقاقات، وحرصاً على الصراع الحضاري، والاختلاف او التباين الحاصل لا يخرج عن هذا الاطار اصلاً".

ولفت عبد الصمد الى ان "توافق القيادة لن يُفرض على قواعد الحزب، ولن نجبر احداً على التزام اي مرشح. فحرية التصويت محترمة والترشيح متاح للجميع".

يذهب المؤتمرون الى "لونغ بيتش". وقد خفت حدة التوتر التي خيّمت على النقاشات التي سبقت المؤتمر لتستبدل برفع راية التوافق. ويبدو اكثر المعترضين في الحزب (علناً على الاقل) وهو الياس عطاالله، مرتاحاً لصيغة التوافق هذه. وهو يؤكد انه كان من اكثر المتحمسين لها. ويعتبر ان "الوصول الى مجلس وطني يمثل كل وجهات النظر ويضم مختلف الآراء هو انتصار ملموس للطرح الذي تبناه ودافع عنه طويلاً".

وثمة اتجاه في المؤتمر الى تعديل المادة التي تُجيز تشكيل تيارات داخل الحزب، واضافة تعبير مفاده السماح للمجموعات بالاصطفاف وفق آراء ومواقف، على ان ينتهي هذا الشكل من الالتقاء مع اختتام اعمال المؤتمر.

الافتتاح

يفتتح الحزب الشيوعي في الرابعة بعد ظهر اليوم في "لونغ بيتش" مؤتمره، ويستغرق ثلاثة ايام يتخللها نقاش المندوبين للوثيقة البرنامجية، ويستمعون الى تقارير لجان الصياغة. ثم يتم التصويت على مشاريع القرارات والتوصيات والنظام الداخلي. ويختم المؤتمر اعماله في جلسة مغلقة بانتخاب الهيئات القيادية مثل المجلس الوطني والمكتب السياسي والامين العام.

ويشارك فيه عدد من الاحزاب الشيوعية العربية والعالمية وفي مقدمها، الحزب الروسي والصيني والفرنسي، الى احزاب اشتراكية وديموقراطية ويسارية.

كذلك وجهت الدعوة الى الاحزاب اللبنانية كافة وعدد من الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية.

وتنشر "النهار" مقتطفات من مشروعي التقرير التقويمي والنظام الداخلي المقدمين للمؤتمر الوطني الثامن واللذين سيستحوذان على النقاش الاساسي بين المؤتمرين، علماً انه كان من المفترض ان ينشر التقويم قبل انعقاد المؤتمر كي يناقشه الشيوعيون، ولا تقتصر المسألة على المندوبين. الا ان التأخير في موعد انعقاد المؤتمر والتطورات الحاصلة خلال فترة صياغة التقويم حالت دون تعميمه بحسب ما اكد العاملون على اعداده.

ويتناول التقرير التقويمي الذي يقع في ٥٢ صفحة، بحسب ما جاء في المقدمة تحت عنوان "التقويم السياسي – التنظيمي والمهمات"، عرض تجربة السنوات الممتدة منذ المؤتمر السابع حتى اليوم، في ضوء ما انتهى اليه المؤتمران السادس والسابع والمراحل المتواصلة حلقاتها في بلورة توجهاتنا الفكرية والاستراتيجية وخصوصا برنامجنا السياسي. ويحاول ايضا تبين الخلاصات التي تفتحت التجربة في شأنها اجماعا او شبه اجماع. فليس من المناسب اطلاقا ان يستمر في تجربة لا نهاية لها. فذلك اقرب الى العبثية منه الى الممارسة الثورية المسؤولة والواعية (...).

ويتناول تقريرنا الراهن القضايا المتعلقة بالوضع الداخلي وحركة الصراع السياسي والاجتماعي التي شهدها ومساهمة الحزب فيها والخلاصات الناجمة عن ذلك. كذلك يتناول الاطار الاوسع للصراع في مستوى المنطقة والعالم وقضايا المواجهة ضد العدو الاسرائيلي وحامية عدوانه واشنطن ومسائل المفاوضات والتسوية والمقاومة.

ويتطرق الفصلان الرابع والخامس الى قضايا القطاعات وتجربتها وبرامجها مع التنبيه الى ثغر كبيرة في مجال عملنا في بعض المواقع والحقول كالمدن والشباب والنساء.

ويقدم الفصل السادس خلاصة عن تجربة عملنا القيادي لينتهي التقرير الى محصلة ايجابية في شكل عام في ما يتصل بالآفاق المفتوحة امام الحزب على طريق تحويله حزبا وطنيا تغييريا فاعلا وكبيرا في الحياة السياسية اللبنانية".

الفصل الاول

ويبدو ان التقويم وقع مجددا في الثغرة التي شابت الوثيقة السياسية، وفي الاسهاب في الحديث عن مشروع الحريري والاستفزازات التي تعرض لها الحزب في تلك المرحلة والمواجهة التي خاضها. واذا كان من الصعب اغفال هذه الحقبة، الا ان التوقف عندها من دون الخوض في التطورات المستجدة على الساحة السياسية المحلية وتفصيلها وأخذ موقف واضح وصريح منها يبقى مأخذا لا يمكن التغاضي عنه في هذا التقويم، علما ان التقويم ادرج هذه النقطة في الفصل الخامس تحت عنوان "عناوين لتعميق النقاش".

واذا كان الفصل الاول خصص للحديث عن عهد الرئيس الحريري، فان ما جاء في مقدمته انتقد ممارسات عدد من الشيوعيين، وهو ما شدد عليه التقويم اكثر من مرة وفي كل فصل تقريبا.

ومما جاء في الفصل الاول تحت عنوان سمة الوضع الداخلي: "تعتبر المرحلة الممتدة منذ المؤتمر السابع حتى اليوم مرحلة غنية بالاحداث والتطورات على اكثر من صعيد، دولي واقليمي ومحلي. وهي ايضا مرحلة مخاض متواصل بالنسبة الى الحزب على طريق بلورة صيغ التوجه والنشاط والممارسة التي يتوافر لها الحد الضروري من الثبات والاستقرار والفاعلية (...) وينبغي ان نقول ان تلك المرحلة شهدت بالنسبة الى البعض في وقت واحد تبلور خيارات او ما يشبه ذلك، كما شهدت التخلي عن خيارات او ما يقارب ذلك. ان الحزب كصيغة وكحامل اهداف وكاطر، كان هو نفسه من بين مواضيع النقاش. وفي مجرى هذه العملية انخرط رفاق في بحث عن وضع الحزب قبولا او رفضا، واستسهل آخرون اشتقاق صيغ خاصة بهم. وقرر بعض ثالث ان التشدد هو وحده الصحيح والمجدي. ونشأت مراكز استقطاب هنا وهناك، واستخدمت مواقع حزبية او منابر كان الحزب انشأها لنشاطها الجماهيري، من اجل نشر افكار ومواقف ومناهضة افكار ومواقف اخرى. وبرزت حالات النفي والنفي المضاد التي وجدت اصداؤها الحادة في بعض المنظمات الحزبية وفي شكل خاص في منظمات العاصمة. ونشطت خلال ذلك مجموعات معارضة اتخذت لنفسها شعار الديموقراطية اداة لنقد عمل القيادة، مقدمة العنصر التنظيمي والذاتي على ما سواه في ازمة كانت ولا تزال العناصر التنظيمية فيها نتيجة لا سببا (...)".

واذ كان التقويم خصص الفصل الثاني للحديث عن تجربتي الانتخابات

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

جنبلاط بعد زيارته الشيوعي ثانية

لقاء عابر أم مشروع سياسي مشترك؟

يسعى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الى شرح وجهة نظره في قانون الانتخابات الذي يرى انه يلحق ضرراً في التوازن الطائفي في البلد، وذلك في اطار الجولات التي بدأها قبل حين على مختلف الاحزاب السياسية. كما تهدف هذه الزيارات الى تأكيد مسألة أخرى لا تقل اهمية وهي ان معارضة جنبلاط انما تُمثل رأيه وتوجهه رئيساً للحزب التقدمي الاشتراكي، وهي وان تقاطعت مع طروحات آخرين الا انها لا تنطق باسمهم، ولم توجد لاجلهم. وذلك في اشارة واضحة الى انه لا يندرج في خانة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري. وهو ما قاله اصلاً امام من التقاهم اخيراً "ما حدا يحطنا بخانة حدا".

لكن الزيارة التي قام بها جنبلاط للحزب الشيوعي اول من امس تكتسب اهمية خاصة نظراً للعلاقة التاريخية التي تربط الحزبين الاشتراكي والشيوعي. وانطلاقاً من هذا الواقع فإن هذه الزيارة وهي الثانية في اشهر تشكل محطة تستحق التوقف عندها.

ورغم الجفاء الذي عرفته العلاقة بين الحزبين خلال السنوات الاخيرة، ورغم التباعد الذي تحول سمة عامة في توصيف العلاقة التاريخية القائمة بينهما، الا ان لقب الحليفين يبقى هو الطاغي وخصوصاً ان التنسيق بينهما يعطي زخماً للمعارضة، ويجعل ابعادها اكثر شمولية وفاعلية.

يدرك الطرفان تماماً هذه الحقيقة. لذا، فإن عودة المياه الى مجاريها تحتاج الى خطوات ثابتة وهادئة لا يطغى عليها الحس العاطفي والحنين الى الماضي. وهذا ما يدركه ايضاً الحزبان اللذان حرصاً على عدم تحميل هذا اللقاء اكثر مما يستحق. فالحديث عن مشروع مشترك امر مبكر وخصوصاً انه يحتاج الى تحضير في ظل انخفاض القواسم المشتركة الى حدها الادنى، عدا عن انه لا يجوز سلق الامور والاستعجال في استصدار المواقف وتالياً حرقها. وهذا المناخ يُمكن لمسه عند الطرفين، وان بدا الحزب الشيوعي اكثر حذراً وترقباً ولا سيما انه لم يكن موافقاً على السياسة التي انتهجها جنبلاط حين كان لا يزال في الحكم.

"محضر" الاجتماع

تؤكد مصادر الحزب الشيوعي ان جنبلاط ركّز خلال الاجتماع على نقطة اساسية وهي ان العهد الحالي "مقفل علي"، وكل التدابير تؤخذ من دون اعتماد مبدأ للحوار او المناقشة مع اي طرف. وهذا اكثر ما يزعج جنبلاط ويدفعه الى اعتماد لهجة حادة وتوجيه انتقادات لاذعة. وهو يعتبر انه رغم حدة تصريحاته، فإن احداً لا يتجاوب معه، فكيف اذا خفف النبرة ولطّفها!

وبدا الحزب الشيوعي في رده ميالاً الى اعتماد العقلانية في المعارضة ومقاربة الامور من منظار اكثر ايجابية. اذ يرى ان هناك خطوات اقدمت عليها الحكومة في العهد الجديد، لا يمكن احداً ان ينكر اهميتها.

واثار جنبلاط مسألة اخرى وهي الاهم بالنسبة اليه وتتمثل بقانون الانتخاب الذي يرى انه لا يحقق توازناً طائفياً عادلاً. وتقول مصادر الحزب الاشتراكي ان "الحزبين الاشتراكي والشيوعي متفقان على ضرورة الغاء الطائفية السياسية، واعتماد قانون انتخابات يأخذ بالتمثيل النسبي والترشح على اساس برنامج... الا انه في انتظار الوصول الى تحقيق هذا المطلب الذي يندرج في صلب البرنامج المرحلي للحركة الوطنية الرامي الى الاصلاح السياسي، لا بد من الوصول الى مشروع انتقالي يكون متوازنا وقائما على رفض سياسة المحادل والهيمنة واعتماد الدوائر التي تسمح بتركيب هذه المحادل.

وتضيف هذه المصادر ان "موقف الحزب الاشتراكي واضح وعلني وصريح في هذا الاطار، فنحن مع القضاء والدائرة الصغيرة".

لا شك ان الحزب الشيوعي الذي يدعم جنبلاط كحليف تاريخي ويرفض بالتالي ان يكون مستهدفا من اي جهة، لا يمكنه ان يوافق بالمطلق على اعتماد القضاء في الانتخابات النيابية وخصوصا ان الحزب من دعاة الغاء الطائفية السياسية واعتماد الدائرة الواحدة والنسبية، وهو تاليا مع الخطاب الوطني العام الذي يراه اكثر فاعلية. واذا كان الحزب الشيوعي يتفهم هواجس جنبلاط، الا انه لا يستطيع ان ينطق هو بها والا بات خطابه السياسي مزدوجا، بحسب ما اكدت مصادر الحزب، التي اضافت ان جنبلاط لم يبد اعتراضا صريحا على اعتماد مبدأ الدائرة الواحدة والنسبية ولو بشكل جزئي كخطوة اولى.

وتطرق المجتمعون من الحزبين الاشتراكي والشيوعي للحديث عن زيارة جنبلاط الاخيرة لدمشق حيث التقى العقيد الركن الدكتور بشار الاسد. وأكدت مصادر الحزب الاشتراكي على ان اجواء اللقاء مع الاسد كانت هادئة ومريحة وايجابية، وانه تم الاتفاق على متابعة هذا النوع من اللقاءات.

ما بعد اللقاء

تحدث الاشتراكيون عن "قواسم مشتركة عدة تجمعهم بالشيوعيين وثوابت يؤمن بها الطرفان، وان حصل تباين في الرأي حول آلية التنفيذ والتطبيق.

وقال الشيوعيون ان القواسم المشتركة انخفضت في الآونة الاخيرة الى حدها الادنى.

وقال جنبلاط اثر اجتماعه بالحزب الشيوعي وردا على اسئلة الصحافيين" كنا في موقع مزعج، داخل الحكم وخارجه، مما سبب لنا ازدواجية، اليوم صرنا خارج الحكم وصار في امكاننا ان نعمل بحرية اكبر".

في ضوء هذه المعطيات، وبعد اجتماع هو الثاني من نوعه مع القيادة الشيوعية، ماذا ستكون الخطوات اللاحقة التي يمكن ان يقدم عليها الطرفان؟ ام ان الخطوة ستبقى ناقصة باتجاه مشروع سياسي مشترك، وتقتصر على اجتماعات دورية؟

ج. ن.

أحد المحررين من سجن الخيام: لست نادماً على الأسر



حجازي بين زوجته وأفراد أسرته في العمروسية.

من أعماله في المعتقل. (علي حسن)

كتب رضوان عقيل:

كان علي ابرهيم حجازي (٣٨ عاماً) في غرفته الضيقة في معتقل الخيام يتناول فطوره الاثنين الفائت، بيضة مسلوقة وخمس حبات زيتون وكسرة خبز، عندما دخل علي عنصر من جهاز أمن "جيش لبنان الجنوبي" وبادره طالباً منه جمع اغراضه "اليوم سنفرج عنك". لم يصدق علي هذا الخبر الذي انتظره عشرة أعوام الا لحظة خروجه من جحيم الأسر وتوجهه نحو بلدته دبين في قضاء مرجعيون للقاء والده والانتقال من هناك الى المناطق المحررة والانضمام الى أسرته.

اعتقله الاسرائيليون في ٩ آب ١٩٨٩ بعد ساعتين على تنفيذ المقاوم الشيخ أسعد برو عمليته الاستشهادية في موكب عسكري اسرائيلي. وكان "الجنوبي" افرج في الدفعة الأخيرة عن حجازي و١٥ معتقلاً عادوا الى عائلاتهم بعد جلجلة طويلة.

وعندما وصل حجازي الى منزله في محلة العمروسية في صحراء الشويفات لاحظ ان كل شيء تغير: المنازل والطرق والوجوه. والتقى زوجته وأولاده الخمسة ملاك، ميرفت، حسين، مريم واحمد الذي ابصر النور ووالده في الأسر.

ومنذ وصوله الى بيروت يستقبل المهنئين من الأقارب والجيران والرفاق الذين شاركوه في معاناة الأسر وأفرج عنهم "الجنوبي" في الأشهر الأخيرة. وثمة أمهات جئن من بلدات جنوبية وبقاعية بغية الاطمئنان الى أولادهن الذين ما زالوا في المعتقل، واقدمهم في الأسر سليمان رمضان (شيوعي) من بعلبك.

تحدث حجازي الى "النهار" بمعنويات مرتفعة، وما زال عقله في الخيام مع رفاقه من "حزب الله" و"أمل" والشيوعي ومنظمة العمل الشيوعي.

يقول: "بعيد تنفيذ الشهيد أسعد برو عمليته الاستشهادية، اعتقلني الاسرائيليون ونقلوني الى مركز المخابرات في بلدة المطلة، ثم أمضيت فترة الاعتقال في الخيام".

في البداية كان ممنوعاً على حجازي التحدث الى رفاقه الأسرى، ولكنه تأقلم في ما بعد مع أجواء الاعتقال. وزوّده الصليب الاحمر الدولي بعض الأدوات التي تستخدم في صناعة التبحات والرسم والتطريز على القماش، اضافة الى أقلام الرصاص والتلوين.

ويتحدث عن اشتياقه الى مشاهدة الأشجار واللون الأخضر: "عندما كنت أشاهد أطفال المعتقلين مع أمهاتهن في أثناء الزيارات، كنت أحسبهم مثل الألعاب الصغيرة".

وكان يتغلب على الوقت الطويل في غرفته بتلاوة القرآن والكتب الدينية وتأدية الصلاة والدعاء: "كنت استمد من الأنبياء والأئمة روح العزيمة والصبر. وأكثر ما أفرحني في المعتقل أخبار "المقاومة الاسلامية" وانتصاراتها على المحتل والعملاء. وصورة الشهيد برو لن تفارق ذاكرتي".

ويعاني حجازي مشكلات صحية في عينيه وعموده الفقري واضطراباً في القلب، وسيخضع لفحوص طبية في اليومين المقبلين. وسبق ان اشرف عليه طبيب عيون يعمل مع الصليب الاحمر الدولي وارسلت له عائلته نظارتين.

ويرفض حجازي التحدث عن نفسه. وكشف ان مجموعة من رفاقه هي في حال صحية خطرة مثل الأسرى مصطفى توبة ورياض كلاكش وشقيقه عادل وسمير قاسم ومصطفى عربية وتيسير شعبان وعلي الصغير ومجيب ترمس...

"حرموا كلمة بابا"

أما زوجته، وهي شقيقة الأسير المحرر عادل ترمس من بلدة طلوسة، فلم تستطع اخفاء فرحتها أمام عدسة مصور "النهار": "اعتقلت أنا ايضاً ١٤ يوماً في الخيام وتسببوا ("الجنوبي") لابنتي مريم بصدمة نفسية ما زالت تعاني آثارها الى اليوم. وأولادي الخمسة حرموا كلمة بابا. ولكن في المقابل علينا ان نصمد لتحرير أرضنا واسترجاعها من العدو".

وتدخل نجله الصغير محمد وهو تلميذ في مدرسة الشاهد التابعة لـ"مؤسسة الشهيد": "أحب المقاومة والسيد نصرالله واكره اسرائيل التي منعتني طوال هذه الفترة رؤية والدي. وغداً عندما أكمل دراستي سأنضم الى المقاومة".

حجازي ليس نادماً على الأعوام التي أمضاها في الأسر: "عزائي هو استمرار عمليات المقاومة وان عائلتي كانت في أيد أمينة".

واستقبل الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله حجازي في حضور النائبين عبدالله قصير ونزيه منصور، وتوقفوا عند الاسباب التي دفعت "الجنوبي" الى اطلاق ١٦ أسيراً.

واستوضح نصرالله من حجازي وضع الأسرى في المعتقل، ونقل اليه ان مجموعة منهم تمر في ظروف صحية صعبة.

وأكد نصرالله ان خطوة اطلاق الدفعة الأخيرة من الأسرى جاءت نتيجة استمرار عمليات المقاومة والدور الذي يؤديه الحزب بمطالبة المنظمات الدولية باطلاق جميع الأسرى. وقال ان قائد "الجنوبي" انطوان لحد "أصبح في نهاية أيامه ويحاول القيام ببعض المبادرات من أجل تلميع صورته السيئة عند اللبنانيين، وخصوصاً عند ابناء الشريط المحتل".

اليوم وغداً سينهمك حجازي في استقبال مئات المهنئين، وسيفرح بتحيات الرسميين وخطبهم. لكن بعد غد، هل يؤمنون له وظيفة تساعده في تأمين لقمة العيش لاطفاله الخمسة؟ أم انه سينضم الى قافلة الأسرى المحررين المنسيين في منازلهم؟

ما هي أشكال الفساد التي تواجهها عملية الاصلاح؟ [١]

"الميكانيك منجم ذهب ورئيس مصلحة يملك قصراً"

كتبت هيام القصيفي:

يقول باسم الجسر الذي عايش الرئيس فؤاد شهاب وكتب عنه ان الاصلاح الذي قام به عهد شهاب "اصطدم بعقبتين: اولا بقاء الموظفين الحزبيين او الفاسدين في مراكزهم، اذ ان مقتضيات التوازن الطائفي – السياسي ومبدأ "لا غالب ولا مغلوب" حالت دون الاقدام على عملية تطهير شاملة، وثانيا خوف الموظفين من سيف التفتيش المصلت فوق رؤوسهم الامر الذي سبب نوعا من الجمود والسلبية في الادارة تمشيا مع مبدأ "من لا يعمل، لا يخطئ" (من كتاب فؤاد شهاب – ذلك المجهول).

اليوم، بدأت العملية الاصلاحية تخطو اولى خطواتها في عهد الرئيس اميل لحود مع الاعفاءات الادارية والتعيينات التي شملت حتى الآن بعض مراكز الفئة الاولى. واذا كان ينظر الى هذه الورشة الاصلاحية على انها مفتاح خلاص للدولة بكل اجهزتها، فان البعض يخشى عليها في المقابل، ان تغرق في تفاصيل وعقبات. كالتي صادفها شهاب قبل اربعين عاماً.

وفي حين تندرج هذه الورشة الاصلاحية تحت عنوان كبير هو الاصلاح الاداري، وبصرف النظر عن المشاريع المتعددة التي تناولت هذا الموضوع. من اللافت ان معنيين بالشأن الاداري يحرصون على التمييز بين ما يحصل حاليا والاصلاح بمفهومه الشامل والعام. "لأن الفساد والتطهير لا يتم بشحطة قلم"، على ما يقول اداري عايش الادارة اللبنانية اعواما طويلة، باعتبار "ان الفساد يعيش في خفايا الادارة. وهو لا يطاول موظفي الفئة الاولى فحسب، بل ثمة مناخ يرخي بثقله على جميع الموظفين فيجعلهم اسرى له".

لا يقتصر الفساد المتداول في اروقة الوزارات والادارات الرسمية على تقاضي عمولة او سمسرة مهما بلغ حجمها، بل يتعداها الى اسلوب حياة بات يطبع عمل هذه المؤسسات، وبحسب الذين عايشوا الادارة ويومياتها، فان الفساد ليس وليد لحظة او عهد او حكومة او وزير، بل هو خلاصة اعوام طويلة، تفلت فيها الموظفون من اذنابهم الى ارفعهم رتبة من كل رقابة، فانضموا في ما يشبه الفوضى الادارية التي لها نتائجها السلبية بطبيعة الحال.

وهذا الموضوع كان محور بحث اجرته "النهار" على عدد من ادارات الدولة في اواخر العهد الماضي. وقبل انطلاق عملية الاصلاح الجارية حاليا.

وفي استخلاص لما يعرضه البحث، يتبين ان مواقع الفساد لم تكن حكرا على فئة معينة، وان المعالجة الجذرية لا تكون بتغيير رأس الهرم الاداري اذا تثبتت مخالفته، بل باعادة تنظيم الادارات وتفعيل عملها، بحيث تضبط المخالفة من القاعدة صعودا وليس العكس.

وهنا نماذج من مواقع الفساد وهي تختصر بعضا من واقع الادارة، مع العلم ان الذين استند الى ارائهم رفضوا كشف اسمائهم، حفاظا على وظائفهم وخشية التعرض لأي ملاحقة.

ونبدأ بمصلحة تسجيل السيارات والآليات:

تتشابه انواع الفساد في هذه المصلحة، وتقوم في معظمها على تقاضي الرشوة وتزوير المعاملات الرسمية. ويجمع عدد من الموظفين والمواطنين الذين التقيناهم على ان هذه المصلحة من اكثر المصالح الرسمية فسادا، ويقول احد الموظفين: "نادراً ما تمر معاملة من دون ان يكون الربح الصافي فيها ٢٠ الف ليرة". والفساد في هذه المصلحة يبدأ في الدرجة الاولى بغياب اي تنظيم للاجراءات المطلوبة لاتمام المعاملات.

فاذا اراد اي مواطن اتمام معاملة ما، فسيضيع حتماً في اروقة المصلحة، وسيتنقل من موظف الى آخر، حاملاً معاملته من دون ان يلقى جواباً عن اسئلته. ولن يستطيع ان يستكمل الاجراءات الا بمساعدة المعقب وهو بدعة اخترعها المسؤولون الذين تعاقبوا على وزارة الداخلية. ويقول موظف في المصلحة "ان الاوراق واللافتات التي تشرح للمواطن آلية تنفيذ المعاملات موزعة في كل الاروقة، لكنها موضوعة لرفع العتب، ليس اكثر".

سير المعاملة لدفع رسوم الميكانيك

يفترض ان يقدم الطلب، وبعد خضوع السيارة للمعاينة، الى رئيس الدائرة، ثم الى الموظف الذي يحمل قسمه الرقم نفسه الذي تنتهي به لوحة السيارة. فيعطيه الورقة حتى يسحب ملفه من الارشيف، لكن يمنع على المواطن حتى حمل الملف، اذ ان ذلك من اختصاص جاب خاص، يتقاضى ايجار حمل الملف الفي ليرة. وبعد ذلك، يسجل الطلب في القلم ويعطيه الموظف وصلاً ليدفع في الصندوق، ثم يعود المواطن الى الموظف ليسجل له المعلومات على "الفيشة"، ويضم الاوراق كاملة الى الملف، مع الملاحظة ان كل المعلومات تسجل يدوياً. اما الاموال فيتم تسجيلها بواسطة الكومبيوتر.

ويقول موظف ان "هذه الاجراءات لا تطبق على اكثرية اللبنانيين لان معظمهم لا يتكبد مشقة احضار سيارته الى المصلحة ما دام السمسار والمعقب موجودين. ويفوق عدد المعقبين الذين يحملون رخصاً رسمية، المئات، وهم موزعون على كل دوائر الميكانيك في كل المناطق". ويضيف: "يتقاضى المعقبون سعراً موحداً يراوح بين ٢٥ و٥٠ الف ليرة، بحسب قيمة المعاينة". واذا احتسبنا ان المعقب الواحد يخلص معاملات عشرين سيارة في اليوم الواحد، لبلغت قيمة ما يتقاضاه في اليوم ٧٠٠ الف ليرة، اي نحو ١٤ مليون ليرة، اذا احتسبنا ان عدد ايام العمل عشرين يوماً. واذا افترضنا ان عدد السيارات في لبنان يبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ سيارة، وان نصف اصحاب هذه السيارات يلجأون الى المعاقبين، بلغت قيمة الاموال التي يجنيها هؤلاء نحو ١٧ مليون دولار في السنة.

معاملات وسرقات

ترتفع حصة المعقب في معاملة البيع تبعاً لنوع السيارة. وتقول الموظفة ان "الفساد يبدأ اولاً بالتلاعب في تحديد ثمن السيارة سواء أكانت مستعملة ام موضوعة في الخدمة للمرة الاولى. وينتهي بقبض المعقب ما يسميه "الحلوينة" التي تبدأ من مئة دولار، وتصبح قيمتها في كل يوم عمل نحو ١٠٠٠ دولار على اقل تعديل.

لا يمر شهر من دون ان تسجل في دائرة الميكانيك فضيحة جديدة تتركز على سرقة دفاتر السيارات. ويؤكد موظف في الدائرة ان معدل الدفاتر التي تسرق دورياً لا يقل عن مئتي دفتر. وكان سجل قيام احد المعقبين بسرقة خمسين دفتراً، وسجل عشرات السيارات وقبض مستحقاتها بعدما زور الختم الرسمي. وقد احيل المعقب على القضاء، لكن شركاءه في السرقة لا يزالون متوارين". ويضيف الموظف ان حالات مماثلة تقع في شكل متواصل، من دون ان يكشف الفاعلون او بالاحرى من دون محاولة توقيفهم لانهم معروفون بانتمائهم السياسي لاحد النافذين".

تعج ادارة الميكانيك في الدكوانة بعشرات الموظفين الذين تتداخل وظائفهم بعضها ببعض وتتشابك، ولا تعرف ما هي وظائف البعض الآخر. ويقول معقب يعمل في الدائرة: "كنا نشكو من قلة الموظفين فاصبحنا نشكو من التخمة، فيما تعاني الدوائر في المحافظات نقصاً في ملاكها. كل عهد يأتي برجاله الى الدائرة لانها منجم ذهب. وهناك حالياً موظفون ينتمون الى كل الفئات السياسية والحزبية من دون استثناء، وكل فريق يغطي على الآخر ويغطي له صفقاته".

مصالح المياه

يؤكد موظفون كبار ان الفساد موزع من اصغر موظف الى اكبرهم وتنتشر مواقع الفساد في كل الدوائر، وهي لا تقتصر على نوع محدد، انما تتداخل فيها مختلف الانواع والاحجام. ويقول احدهم: "يعرف كبار الاداريين ان الفساد والرشوة يطبعان عمل اداراتهم، لكنهم يتغاضون عن ذلك، اما لعجزهم عن ضبط الاوضاع، واما لتفادي ازعاج السياسيين الذين يغطون الموظفين، واما لتواطؤهم في اعمال الفساد والرشوة".

ويشير اداري آخر الى ان "الفساد لا يقع بالضرورة بسبب المحسوبيات والعلاقات العائلية والسياسية التي تعطي الموظف ضماناً وحماية لفساده، انما يقع احياناً كثيرة بسبب العادة والجو العام الذي يسود المؤسسة. فليس جميع الموظفين سيئين، انما العادة عند زملائهم تدفعهم الى الاقتداء بهم. اضافة الى ان المواطنين يكونون سبباً في رشوة الموظف للاسراع في معاملاتهم". ويضيف "ان رواتب الموظفين المتدنية سبب جوهري في قبولهم الرشوة، اذ ان معدل راتب موظف امضى ٣٠ عاماً في خدمة المؤسسة يبلغ ٧٠٠ الف ليرة فقط. الا ان الفساد لا يقتصر على الموظفين ذوي الدخل المحدود، انما يتعداه الى كبار الموظفين الذين يدخلون اللعبة من باب توسيع مداخيلهم".

حالات الفساد

تتنوع حالات الفساد تبعاً لتعدد القطاعات، وتتركز على الصفقات والتلزيمات وصولاً الى التصليحات:

– رغم ان مصالح المياه موجودة لتوزيع المياه، فانها غالباً ما تقوم هي بالمشاريع التي يفترض بالوزارة ان تقوم بها فتلتزم انشاء الابار والتمديدات واحداث الموارد المائية والخزانات. وتتم اكثر هذه الصفقات بالتراضي، اما الصفقات التي تتم بالتلزيم او المناقصة واستدراج العروض فتكون مهيأة سلفاً، وحصة الجميع فيها محفوظة، بحسب ما يقول احد الموظفين.

– الصفقات الروتينية: تحتاج كل مصلحة الى مستلزمات يومية، يتم شراؤها بواسطة ما يعرف "غب الطلب". تعطى التعهدات للمتعهدين ذاتهم في كل مرة مع احتساب عمولة الموظفين. فيتم تلزيم الكلور مثلاً، وهو ما يحصل في صورة دورية ولاسيما في الاماكن التي ترتفع فيها نسبة التلوث. وبحسب ما يقول احد الموظفين، لا تجرى اي عملية تلزيم للكلور من دون تلاعب في قيمته الفعلية.

– دفع ثمن احدى المضخات التي تستخدم لتغذية المناطق التي يستحيل تغذيتها لانعدام الجاذبية، خمس مرات. ويقول أحد الموظفين ان تغيير المضخات يعتبر امراً رائجاً، فالاهدار في المستلزمات الصغيرة لا يعيرها احد الاهتمام، يفوق احياناً كثيرة حجم الاهدار في الصفقات الكبيرة.

– الصفقات الكبيرة: تشمل اقامة السدود ومد الاقنية وشراء المازوت وانشاء غرف التكرير. ويقول احد المتعهدين الكبار ان مسؤولين في وزارة الموارد المائية والكهربائية لا يسمحون باصدار اي مشروع مهما كان نوعه الا اذا نالوا حصة تراوح بين ١٠ و١٥ في المئة، وتصل نسبة العمولة في كثير من الاحيان الى اربعين وخمسين في المئة.

– دفع مبلغ مئة الف دولار ثمناً لدراسة احد المشاريع، مع العلم انها كانت اعدت سابقاً للوزارة نفسها.

يقول احد متعهدي مشاريع بناء غرف للمياه، انه تولى تنفيذ غرف لمصلحة شركة تلتزم اعمار الغرف وفق عقود مع الوزارة. وقد راوحت كلفة بناء الغرفة بين ٢٥٠٠ و١٢٠٠٠ دولار. ويضيف "ان حصة الشركة من الربح تعادل ٤٠ في المئة وحصتي ١٥ في المئة، والدولة تعرف ان نسبة الربح عالية، ومع ذلك فهي تلزم المشاريع للشركة نفسها في كل مرة".

تصليح الاعطال ومد المياه

غالباً ما يقطع الموظفون المياه عمداً عن المنازل ولا سيما عن تلك التي يعرفون ان مداخيل اصحابها مرتفعة، ويراوح سعر تصليح العطل الذي يدّعونه بين ٥٠ ومئة دولار

– يروي احد السياسيين ان موظفاً تعود قطع المياه عن منزله "فاذا ما ابلغت المصلحة عن العطل جاء الموظف المذكور الى منزلي متعهداً الكشف عن العطل وتصليحه. وانا اعرف تماماً ان العطل ليس سوى ان العيار مقفل، ومع انني اعرف ان الامر لا يعدو كونه ابتزازاً فلا يسعني الا ان ادفع كي اعيد المياه الى منزلي".

– تعذر على صاحب احد المجمعات ايصال المياه الى مجمعه. وافادته المصلحة المختصة ان المياه في المنطقة التي يقع فيها مشروعه ضئيلة ولا تكفي لسد حاجات السكان. وبعد وساطة مع احد الموظفين الكبار، تمكن من الحصول على ما يريده من مياه في مقابل حصول هذا الموظف على عقار سكني في هذا المجمع.

مؤسسة كهرباء لبنان

يؤكد موظفان قضيا في خدمة المؤسسة اكثر من ثلاثين عاما "ان حجم الفساد والاهدار في المؤسسة كبير وفاضح الى درجة لا يصدقها احد، ولا يستثنى اي قطاع من ان يطاله الفساد والرشوة". ويقول احدهم "ان المؤسسة اصبحت مزرعة لوزارة الموارد المائية والكهربائية، اي ان الرشوة موزعة بين المسؤولين في كلا القطاعين".

تراوح الرشوة العادية بين ٢٠ دولارا و٥٠٠ دولار وما فوق بحسب المعاملة والخدمة التي يطلبها المواطنون. ويقول احد الاداريين ان انواع المرتشين ثلاثة:

– موظفون يتقاضون رشوة عادية، ولا يعرف رئيسهم انهم يرتشون.

– موظفون رشوتهم "دسمة" ويتقاضونها بمعرفة رئيسهم وباعطائه حصة منها.

– موظفون يعرف رئيسهم انهم يرتشون، ولكنه لا يجرؤ على ان يقول لهم شيئا او يوقفهم عند حدهم بسبب انتمائهم الى مسؤول كبير او الى وزير او الى المدير العام.

١. على صعيد الموظفين:

– لا تقيد بالدوام.

– تناول الويسكي والمكسرات والغداء في المكاتب.

– *عند دخول المؤسسة نرى موظفا يؤمن تسيير المعاملات واخرون لا عمل لديهم.*

– النوم داخل المكاتب.

– موظفون "يتكسبون" عن زملائهم الغائبين.

٢. القطاعات القابلة للرشوة:

● مكتب الزبائن:

– تجرى في هذا المكتب معاملات التأمين والاشتراك، ويتقاضى الموظف مثلا عن كل عداد طاقته ١٠ امبير عشرة الاف ليرة بدلا من الرسم المحدد وهو اربعة الاف ليرة، وعلى كل ثلاثين امبيرا ١٠٠ دولار بدلا من عشرين دولارا.

– تحتاج المعاملة الى اربعة الاف ليرة ثمن طوابع، الا ان الموظف لا يرضى بأقل من عشرة الاف ليرة.

– يتقدم احد المشتركين بطلب للحصول على صورة لرخصة عن اشغال البناء، وبدلا من ان ينتظر الاطار الروتيني والقانوني، الامر الذي يستغرق اياما عدة، يدفع ٥٠ دولارا للموظف ليصورها له.

– اذا اراد احد المواطنين ان يدفع فواتير متأخرات ولم يكن في حوزته المبلغ المطلوب بالعملة اللبنانية فيدفع بالدولار ويقوم الموظف المختص بصرف الدولار وفق السعر الذي يوافقه.

– يتم التلاعب بأموال الشركة وسرقتها. فعند قبض اي فاتورة يجب ختمها واحالتها على موظف آخر، لكن احيانا يتقاضى المحاسب الاموال من دون ان يختم الفاتورة، وبالتالي لا يدخل المبلغ المدفوع صندوق المؤسسة.

– افادت مواطنة انها قامت بالتلاعب بالعداد الخاص بمنزلها، وبعد اكتشاف الامر، غرمت بثمانية ملايين ليرة. لكنها اتصلت بأحد المسؤولين الكبار في المؤسسة فخفض لها قيمة الغرامة الى النصف.

● المخازن:

– حين يرسو التزام معين على احد المتعهدين، تقدم له المؤسسة بعض المعدات، لكن احيانا كثيرة يقدم له اكثر من المطلوب بطلب من كبار المسؤولين. وتفوق قيمة هذه المعدات الاف الدولارات.

● تمديد الكابلات:

– حين تبنى غرف المحولات الكهربائية في الابنية المشادة حديثا، تختصر مساحتها لمصلحة صاحب المبنى، او تنقل الى مبنى آخر لقاء عمولة يدفعها الى مهندسي الشركة. وبدل ان يحتسب الموظفون في قسم الكيل قيمة الكابل الموصول الى المبنى بطول مئة متر، يسجله بطول ثلاثين مترا، فيدفع المشترك قيمة اقل بعد احتساب العمولة.

● الجباية وهو القطاع الاكثر فسادا:

– يؤكد احد الموظفين ان المحسوبيات هي التي تسيطر على قطاع الجباية، والرشوة هي الصفة التي تطبع عمل الجباة. وهذا القطاع هو الاكثر تأثرا بالتوزيع الطائفي.

– يتقاضى كل جاب نسبة معينة عن كل فاتورة يحصلها لمصلحة المؤسسة تتعاظم مع ارتفاع قيمة الفواتير، لذلك توزع المناطق الاكثر استهلاكا للطاقة على المحظوظين من الجباة. فيحصل احد الجباة مثلا على منطقة تحوي الف منزل، والبعض الاخر على منطقة لا يتعدى عدد منازلها العشرة. وكذلك فان بعض الجباة يحصلون على المناطق التي تقع فيها الادارات الرسمية والمصانع التي تتعدى فواتيرها ملايين الليرات.

– بحجة ان عدد الجباة قليل قياسا بكمية العمل، ولصعوبة الوصول الى العدادات ولاسيما في الابنية القديمة، يمر الجابي كل ثلاثة اشهر ليكشف على العداد. وبذلك يحتسب الشطور العالية بدل الشطور الدنيا. فتتعدى الفاتورة احيانا المليون ليرة:

– فمن *الصفر وحتى ٢٠٠ تحتسب القيمة المالية ٣٥ ليرة.*

من ٢٠٠ الى ٣٠٠ – ٥٥ ليرة.

من ٣٠٠ الى ٤٠٠ – ٨٥ ليرة.

من ٤٠٠ الى ٥٠٠ – ١٢٠ ليرة.

من ٥٠٠ وما فوق – ٢٠٠ ليرة.

لذلك لا تتناسب قيمة الفواتير في معظم الاحيان مع القيمة الفعلية لما استهلكه المواطن.

– بعض الجباة يلزم عمله الى جباة اخرين من خارج المؤسسة، وبعلمها.

– ثمة فواتير تصدر مرتين عن الشركة ولاسيما في مناطق الضاحية الجنوبية.

– غالبا ما يقدر الجباة الفواتير عشوائيا ويحتسبونها قياسا بالفواتير التي سبقتها.

– بعض الجباة لا يعملون ويقبضون حصتهم من الربح اضافة الى معاشاتهم لانهم مرضي عنهم.

– يقول احد المواطنين انه يدفع كل مرة ٢٠ الف ليرة للجابي من اجل ان يتغاضى عن تسليمه فاتورته في الوقت المطلوب.

مواقع الفساد

يقول احد كبار الموظفين ان "الادارة سيئة جدا، فكل ادارة لها محاسبيها وازلامها لا يمكن اعتبارها ادارة جيدة وفاعلة ولا يمكن بالتالي ان نثق بعملها. وقد قسم احد المديرين المديرية عشر مديريات، ووزع سلطة القرار اي بمعنى آخر سلطة الربح والرشوة على عشرة مسؤولين اضافة الى ازلامهم".

ويوضح اداري اخر ان "الوزارة مسؤولة، فهي تتدخل في كل شاردة وواردة وتعرف تماما ما يحصل داخل المؤسسة، فحصة الموظفين الكبار فيها محفوظة من كل عملية. وهؤلاء الموظفون قادرون على فرض ما يريدون، من توظيف اتباعهم والتدخل في كل انواع التلزيمات وقبض الارباح التي يريدونها، مما يعني ان الفساد ليس امرا يعاقب عليه الموظف الصغير، انما هو امر من صلب عمل المؤسسة والوزارة". ويضيف، "لقد شمل التطهير الاداري السابق بعض الموظفين، *لكن فوجئنا بعد فترة وجيزة بأنهم عادوا الى وظائفهم كأن شيئا لم يكن*". ويسأل: "كيف بنى رئيس احد المصالح قصرا مع العلم ان راتبه لا يسمح له حتى بشراء شقة صغيرة، الا يفترض ذلك تحقيقا يجريه التفتيش المركزي".

السفارة والكتيبة الهنديتان أحيتا العيد الوطني لبلادهما

احيت السفارة الهندية في بيروت العيد الوطني لبلادها، في احتفال اقامته في مقرها في شارع القنطاري، في رعاية السفير الهندي اجاي شودري وشارك فيه ٢٠٠ مدعو.

وتلا شودري رسالة وجهها الرئيس الهندي الى الشعب. وكذلك وزعت نسخ منها على المشاركين في الاحتفال.

وكتبت مراسلة "النهار" من الناقورة، ان الكتيبة الهندية العاملة في اطار القوة الدولية، احتفلت بالعيد الوطني لبلادها في المقر العام لهذه القوة، في الناقورة.

بدأ الاحتفال بعرض القائد العام الجنرال جيوجي كونروتي ثلة هندية، على انغام النشيد الهندي. ثم قلد عددا من جنود الكتيبة "اوسمة خدمة السلام".

والقى قائد الكتيبة ج. اس. باتابيال كلمة جاء فيها: "(...) لن ننسى ١٩٩٨/١١/٢٨ لانه يوم تاريخي في القوة الدولية العاملة في لبنان. انه اليوم الذي رحلت فيه الكتيبة النروجية وحلت محلها الكتيبة الهندية علما ان القوات الهندية شاركت في حفظ السلام في الكثير من دول العالم في شبه الجزيرة الكورية وسيناء والكونغو وكولومبيا وناميبيا وسييراليون وليبيريا والصومال ورواندا ويوغوسلافيا ولوموكا في جنوب افريقيا واخيرا وليس اخرا في لبنان. نأمل في مشاركتكم لنا وتعاونكم معنا لنتمكن من تحقيق مهمتنا على اكمل وجه".

ثم توجه والقائد العام والمستشار السياسي للقوة تيمور غوكسيل وعدد من قادة الكتائب الدولية والضباط الدوليين الكبار نحو نموذج عن "البيت الهندي" ثم قصوا الشريط. وقدمت فرقة للشرطة هدية رمزية الى قائد الكتيبة الهندية. وفي الختام استقبال.

قرم في لقاء وجمعية دعم معهد ماساشوستس:

مع ضريبة على الأرباح العقارية الترسملية الخروج من الدولرة أو تأسيس مجلس نقد

حدد وزير المال الدكتور جورج قرم محاور ثلاثة لتحرك الحكومة هي: "تفعيل التحقق والجباية، توحيد ضريبة الدخل التي تمثل تجزئتها عبئاً ادارياً كبيراً، والضريبة على القيمة المضافة التي تعطي مردوداً عالياً".

ولفت الى ان جباية الضرائب مركزة في بيروت "ولو كانت لدينا ضريبة دخل بمستوى ٢٠ في المئة او ٣٠ نستطيع اعطاء حوافز لمن يريد ان يوجد فرص عمل في المناطق النائية". واعتبر انه "في حال لم يعط تفعيل الجباية النتائج الكافية ستضطر الى اعادة النظر في بعض نسب الضرائب، وقد نضع رسوماً على العمالة الاجنبية في لبنان".

وكشف ان فذلكة الموازنة ستتضمن احصاءات عن الجهة التي تدفع ضريبة الدخل ومن لا يدفع.

وعن انسحاب مبلغ مليار دولار اميركي ونصف مليار من سندات الخزينة نتيجة الازمة المالية العالمية، قال ان "هذه ايجابية، فالمبالغ الكبيرة مدمرة احياناً، لان كل الازمات المالية التي تحصل هي بسبب الرساميل المتحركة".

ولفت الى انه من "انصار الضريبة العقارية" واكبر مصدر للموارد بطريقة غير مباشرة هو خفض الفوائد ولدينا بنية فوائد غيرطبيعية". ودعا الى "اعادة النظر في بنية التكاليف المتحجرة".

كلام قرم جاء خلال مأدبة غداء اقامتها على شرفه جمعية دعم معهد ماساشوستس للتكنولوجيا في لبنان في فندق "لوغابريال" وقدم له رئيس الجمعية الدكتور نقولا شماس وتخلل الغداء حوار بين قرم والمدعوين من خريجين وخبراء اقتصاديين وماليين ومصرفيين ورجال اعمال ومهندسين، عن السياسة المالية والاقتصادية والاجتماعية للحكومة ولاسيما الموازنة والدين العام والخصخصة.

قال قرم: "نعمل حالياً على وضع خطة بجملة اهداف لنخرج من الحلقة المفرغة لمديونية الدولة، والهدف الرئيسي للخطة ان نتمكن تدريجاً وخلال خمس سنوات من ان نخفض نسبة خدمة الدين الى الناتج المحلي من مستواه الحالي الذي هو ١٤ في المئة الى ٥ او ٦ في المئة".

واضاف: "ان هذا الشيء يتحقق فقط بوجود وعي كاف لدى كل القطاعات الاقتصادية. وثمة ضرورة لان تكون معركتنا الاولى مكافحة مستوى المديونية العالية. اذ يجب ان نخفض المديونية لنتمكن من ايجاد

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

"أخطاء في الأرقام والنتائج"

وزير العمل يرفض المصادقة على قطع حسابات صندوق الضمان

رفض وزير العمل الدكتور ميشال موسى، بصفته وزير الوصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المصادقة على قطع حسابات الصندوق عن السنوات ١٩٨٧–١٩٩٠، من دون الاخذ برأي اللجنة الفنية في الصندوق، وبالتقرير الذي وضعته وبينت فيه اخطاء في ارقام قطع الحسابات والنتائج. وهنا نص القرار:

"ان وزير العمل

بناء على المرسوم رقم ٤ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٤ (تشكيل الحكومة)

بناء على مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٣٩٥٥ تاريخ ٢٦ ايلول ١٩٦٣ ولا سيما المادة الثالثة منه.

بناء على المرسوم رقم ٣١٢٧ تاريخ ١٩٩٣/١/٢٨ (تأليف اللجنة المؤقتة)

بناء على قرار اللجنة المؤقتة للقيام بمهمات مجلس الادارة رقم ٤٧٣ المتخذ في الجلسة عدد ٢٧٤/م ا ض/١٩٩٨ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٨ والقاضي بالموافقة على قطع حسابات الصندوق عن السنوات ١٩٨٧ حتى ١٩٩٠ ضمناً بعد الاخذ في الاعتبار التعديلات التي قد تطرأ والتي يتوجب اجراؤها لاحقاً في حال وجودها وذلك كما هو وارد في المحضر المذكور اعلاه،

وبناء على مطالعة مفوض الحكومة ترك تقييم الامر لوزير الوصاية.

وبما ان الفقرة الثانية من المادة الثالثة من قانون الضمان الاجتماعي قد حددت الاعمال التي تستلزم مصادقة الوصاية ومن بينها بت قطع حسابات الموازنة الادارية والموازنات الملحقة وسائر حسابات الصندوق واقرار الميزانية العمومية والتقارير والبيانات الايضاحية المحددة في نظام الصندوق.

وبما ان المادة الرابعة من قانون الضمان الاجتماعي قد حددت صلاحيات اللجنة الفنية ومن بينها ان تتولى اعداد تقرير سنوي عن مشاريع قطع حسابات الموازنة الادارية والموازنات الملحقة وفقاً لما نص عليه النظام المالي في الصندوق.

وبما ان قطع الحساب المشار اليه في الموضوع المبني اعلاه يتضمن اخطاء في الارقام والنتائج كما اشار الى ذلك تقرير اللجنة الفنية.

وبما انه ينبغي اعادة التأكد من صحة الارقام الواردة في قطع الحساب بالنتائج التي استندت الى تلك الارقام، علماً ان ذلك يؤثر سلباً على مسار العمل الاداري اذ انه يمكن في الوقت نفسه، قطع الحساب للسنوات الحالية التي ما زالت حساباتها مفتوحة، لا سيما السنوات ١٩٩١، ١٩٩٢ بشكل منفصل فضلاً عن ان قطع الحساب موضوع المصادقة يتناول سنوات ماضية. وبما ان تقرير اللجنة الفنية يتضمن توصيات محددة نرجو الاخذ بها عند تصحيح قطع الحساب وايضاً بالنسبة الى قطع الحساب المتعلق بالسنوات التي ما زالت حساباتها مفتوحة ولهذه الاسباب،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يرفض تصديق قرار اللجنة المؤقتة للقيام بمهام مجلس الادارة رقم ٤٧٣ المتخذ في الجلسة عدد ٢٧٤/م ا ض/١٩٩٨ والمتعلق بقطع حسابات الصندوق عن الاعوام ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٠ ضمناً.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار من يلزم.

خبراء فرنسيون لمساعدة صندوق الضمان ومكننة اعماله

في اطار مشروع التعاون الفرنسي – اللبناني لتطوير اعمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتحضير للسنة ٢٠٠٠، يلتقي مسؤولو الصندوق في شباط المقبل ولمدة اسبوع ثلاثة خبراء من الضمان الاجتماعي الفرنسي هم المدير العام لصندوق التعويضات العائلية في المنطقة الباريسية آلان اوجيه ومهمته متابعة مشروع مكننة اعمال مكتب الدورة، ورئيس مشروع الانتقال بالمعلوماتية الى السنة ٢٠٠٠ في الصندوق الوطني للضمان الصحي الفرنسي ومهمته افادة الصندوق من التجربة الفرنسية لمكننة الضمان في لبنان، ومهندس للمعلوماتية في الضمان الفرنسي فرنسوا نادر ومهمته ادارة حلقة دراسية لفريق العاملين في المعلوماتية في الضمان اللبناني عن الاساليب المتطورة لأعمال المكننة وتخزين المعلومات.

من جهة اخرى يزور لبنان بين ٣ شباط و٥ منه الامين العام لمؤسسة التطوير والتعاون للعلاقات الدولية يانيك دايان للبحث مع كل من وزير العمل الدكتور ميشال موسى والمدير العام لصندوق الضمان الاجتماعي خليل ماجد في سبل تطوير التعاون بين اجهزة الضمان الاجتماعي في كل من فرنسا ولبنان.

أبو رزق زار بري ويتحرك بعد شباط

زار رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق مساء امس رئيس مجلس النواب نبيه بري وصرح بعد الزيارة انه بحث في تأليف المجلس الاقتصادي الاجتماعي وانه سيبدأ بالتحرك بعد عقد مؤتمر وصفه بـ"النقابي الوطني" انما بعد ٢٧ شباط (...).

البساط رئيساً لشركة التأمين العربية

اعلنت شركة التأمين العربية المحدودة انتخاب الدكتور هشام البساط رئيساً لمجلس الادارة ومديراً عاماً للشركة خلفاً للرئيس السابق بدر الفاهوم، وانتخاب ماني فريج نائباً للرئيس.

وقال بيان صدر عن الشركة انها "تعمل في عدد من الدول العربية وتضم مجموعة كبيرة من المساهمين والمستثمرين العرب. ويأتي انتخاب البساط، الذي يشغل في الوقت نفسه منصب المدير الاقليمي للبنك العربي في لبنان، دفعاً جديداً للشركة لمتابعة تطوير اعمالها، بما يتوافق مع الاتجاه العالمي الحديث في التكامل بين قطاعي المصارف والتأمين".

قرم ولجنة البورصة بحثا في تعديل قانون السوق المالية

علمت "النهار" ان وزير المال الدكتور جورج قرم بحث ولجنة ادارة بورصة بيروت في تعديل قانون البورصة ومشروع قانون المجلس الوطني للاسواق المالية، وان هناك توجهاً لاعادة نظر شاملة في القوانين المالية. وسيعقد لقاء ثان موسع بين اللجنة والوزير.

وكانت لجنة بورصة بيروت برئاسة غبريال صحناوي زارت امس الوزير قرم. وقال صحناوي على الاثر: "تركز البحث على سبل دعم الوزارة للبورصة كايجاد قوانين وتشريعات تهدف الى تفعيل عملها وتنشيط السوق المالية".

واضاف ان "الوزير قرم ابدى دعمه كل الاجراءات التي من شأنها ان تفعل دور البورصة لتقوم بالدور المنوط بها خصوصاً وان البورصة هي الركيزة الاساسية في تحريك النشاطين المالي والاقتصادي في لبنان".

مذكرة السعيدي من نقابة الناشرين

تلقى وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي مذكرة مطلبية من وفد مجلس نقابة الناشرين المدرسيين زاره امس برئاسة النقيب الياس سعد. عرضت "المشكلات التي يواجهها القطاع وسياسة التسعير المعتمدة من وزارة الاقتصاد، والاسس التسعيرية المعتمدة من لجان غير ذات اختصاص وكفاية".

كذلك اشارت المذكرة الى "المشكلة المستجدة مع المركز التربوي للبحوث والانماء، لان قطاع النشر المدرسي في لبنان يعاني تكلفة مرتفعة في الانتاج وسوقاً ضيقة واحتكارية وعدم تكافؤ فرص ومزاحمة غير مشروعة".

مذكرتان نقابيتان الى موسى:

الهيكلية وانتخابات العمال لمجلس الضمان وضرورة تشغيل مصفاة طرابلس

طالب اتحادا نقابات عمال جبل لبنان ومستخدميه ونقابات العمل والمستخدمين في الشمال وزير العمل بـ"ضرورة ايجاد هيكلية نقابية لتحديد النهج الصحيح للنقابات العمالية في لبنان". تسلم وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى امس مذكرتين مطلبيتين، الاولى من اتحاد نقابات عمال جبل لبنان ومستخدميه، والثانية من اتحاد نقابات العمل والمستخدمين في الشمال.

والتقى موسى وفداً من اتحاد نقابات عمال جبل لبنان ومستخدميه برئاسة توفيق ابي خليل الذي قال ان "البحث تركز على الكارثة التي تصيب عمال المصانع في قطاع النسيج والالبسة حيث سجل صرف ١٥٠٠ عامل خلال سنتين، واذا لم تستدرك الدولة هذه الكارثة ستؤدي الى انهيار الصناعات".

واضاف: "تطرقنا الى الاعانات التي تعطى الى النقابات والاتحادات، وطلبنا ضرورة توزيع عادل لهذه الاعانات وفقاً للمرسوم رقم ١٠٨٧١. ووعد الوزير بمعالجة هذا الموضوع. كما ركزنا على ضرورة ايجاد هيكلية نقابية.

وقدم الاتحاد مذكرة الى الوزير موسى ضمنها اعتراضه على انتخابات ممثلي الاتحاد العمالي العام في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وطلبت المذكرة من الوزير "قبول الاعتراض بالشكل، وبته في اساس الاسباب والمآخذ والملاحظات والتدخل فوراً لتصويب العملية الانتخابية في اتجاه اقرار الفوز لاتحاد نقابات عمال جبل لبنان ومستخدميه بمقعده في مجلس ادارة الصندوق".

اتحاد الشمال

كذلك اجتمع موسى بوفد من المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال الشمال ومستخدميه برئاسة عبدالغني عيسى الذي قال بعد الاجتماع: "تطرق البحث الى اوضاع عمال الشمال والتجاوزات التي تحصل من اصحاب العمل لجهة عدم تسجيل العمال في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي".

واوضح "ان الوفد ابلغ الى الوزير رفضه الخصخصة واكد "ضرورة تفعيل أجهزة الرقابة واحياء دور الاتحاد في المركز الصحي العمالي للنقابات العمالية في الشمال"، وان الوزير موسى "أبدى تجاوبه مع طروحات الوفد".

وتسلم الوزير مذكرة اكدت "ضرورة انجاز هيكلية نقابية في لبنان كدافع اساسي في تطوير العمل النقابي والعمالي واستنهاضه لمواكبة العصر الحديث وحفظ حقوق الناس".

وطالبت المذكرة الدولة والوزارة المختصة "بتحديث مصفاة منشآت النفط في الشمال وتجهيزها وتفعيلها لتأخذ دورها الانتاجي، وبانصاف عمال بلدية طرابلس والميناء اسوة بعمال بلدية بيروت".

طرابلسي اجتمع مع شركات النفط:

الحكومة لن تأخذ قراراً يضر بالقطاع

اعتبر وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي "ان الحكومة لن تأخذ اي قرار يضر بقطاع مهم مثل قطاع النفط"، مؤكداً "ان العلاقة بين وزارة النفط ومستوردي المشتقات النفطية ستستمر في شكل طبيعي من دون اي قلق او ازعاج لاحد". واستغرب الحديث عن تجميد عقود العمل الجماعية في المنشآت النفطية. واوضح ان ثمة مشروع قرض بقيمة ١٢٠ مليون دولار اميركي محال على مجلس النواب لمعالجة مشكلة المياه في طرابلس.

اجتمع طرابلسي امس مع وفد من اصحاب شركات النفط وممثليها في لبنان. بمبيج ابو حمزة (كوجيكو)، سعدي غندور (فالكون)، فؤاد الانسي (هيبكو)، جوزف طايع (يونايتد)، قبلان يمين (جفكو)، ميشال عيسى (اي-بي-تي عيسى للبترول)، جورج فياض (يونيترمينال)، سعيد خليل (شركة الطاقة اللبنانية وساترن بتروليوم)، ديمتري بابادوبولوس (امبي-سي)، روجيه المنار (شركة منار – للبترول)، احمد سليم رمضان (كورال اويل وسبيد اويل)، جميل الجميل (جيركو ونفطا ليبان)، بيار دوليوس (موبيل) ريمون شماس، كارول قارح، نقولا شماس وميشال قماطي (فينيسيا للبترول) وجورج خوام (بترول غاز).

وصرح على الاثر: "اجتمعنا مع مستوردي واصحاب شركات المشتقات النفطية الذين يمثلون قطاعاً اساسياً ومهماً جداً في البلد. وهم جماعات مسؤولة جداً فابدوا حسن تفهم في مناقشتنا لكل المواضيع المطروحة والمتعلقة بشؤون النفط. وهذا قطاع نحافظ على اهميته وعلى ضرورة قيامه بمهماته على الوجه الاكمل، في ضوء السياسة التي تقرها الحكومة.

وكوزارة نفط، نتقيد بقرارات الحكومة. وانا جازم ومقتنع بان الحكومة لا تأخذ أي قرار يضر قطاعاً مهماً مثل هذا القطاع، خصوصاً مع التجاوب الذي لقيته من الاخوان للمساعدة في الحلول التي يمكن أن تؤدي الى تأمين موارد افضل للخزينة والقيام بالوسائل اللازمة لتأمين السوق".

وسئل: هل رفضت الشركات ما ورد في التقرير الذي رفعته عن السياسة النفطية الى مجلس الوزراء؟ فاجاب: "هذا التقرير بحوزة الحكومة. وهم يطالبون فقط بالاحتفاظ بخير ما يعود الى المواطنين والحفاظ طبعاً على مصلحتهم المشروعة ونحن لسنا ضد مصالح القطاع المشروعة. وبالتالي ستستمر العلاقة بين وزارة النفط والمستوردين طبيعية من دون اي قلق او ازعاج لاحد".

● ما هو تعليقكم على الاحتجاج على قرار توقيف العمل بعقود العمل الجماعية؟

– انا استغرب ردة فعل عمال ومستخدمي المنشآت. لم يتحدث لاحد عن شيء يتعلق بتوقيف العقود الجماعية. لا الوزير تحدث مكذا ولا الرئيس سليم الحص ولا احد من

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

"الكارتيل" السابق يفتقد بارسوميان!

مناقصة فيول اويل حامية حسمها طرابلسي لمصلحة هيبكو

حسم وزير النفط سليمان طرابلسي امس نتائج منافسة شديدة على مناقصة استيراد ٣١٥ الف طن من الفيول اويل من نوعين: نسبة كبريت بواقع ١ في المئة لزوم تشغيل معمل الزوق الحراري، و٢ في المئة لزوم تشغيل معملي الزهراني وطرابلس.

وعلمت "النهار" انه من بين ٦ شركات تقدمت بعروضها تقاربت الاسعار بين شركتي هيبكو (البسلتنة) وجفكو (قبلان يمين). فقدمت الاولى عرضاً لاستيراد ١٧٥ الف طن بنسبة كبريت ١ في المئة بسعر ١٨،٩٠ دولاراً اميركياً زائد سعر المنشأ (بلاتس اويل غرام) وآخر لاستيراد ١٤٠ الف طن بنسبة كبريت ٢ في المئة بسعر ٢٢،٩٥ دولاراً زائد "بلاتس اويل غرام".

اما جفكو فجاء سعراها على التوالي: ٢٠،٩٨ دولاراً (زائد بلاتس اويل غرام) و٢٢،٢٤ دولاراً (زائد بلاتس اويل غرام).

وتبين ان السعر المعروض من هيبكو لاستيراد الفيول اويل بنسبة كبريت ١ في المئة هو اقل من السعر المعروض من جفكو بواقع دولارين اثنين و٨ سنتات. بينما سعر جفكو لاستيراد الفيول بنسبة كبريت ٢ في المئة اقل من سعر هيبكو بـ٧١ سنتاً. ولأن العقد موحد للصنفين، ومعدل الخفض في عرض هيبكو لكمية اكبر هو بالدولارات وليس بالسنتات، فضلاً عن الكمية الاكبر للاستيراد بنسبة كبريت ١ في المئة، فقد تم دمج السعرين واستخلاص الوفر فيهما وكانت المناقصة بقرار من الوزير لشركة هيبكو.

اما العروض الاربعة الاخرى فجاءت كالآتي:

– شركة خدمات النقل الدولية " ITS " (سامي مارون ٢٣،٦٥ دولاراً و٢٩،٩٥ دولاراً.

– دلتا بتروليوم (وكيلها ربيع ياغي) ٢١،٤٥ دولاراً و٢٧،٨٠ دولاراً.

– يوروغولف (تاجي عازار واسعد روفايل وآخرون) ٢١،٥٠ دولاراً و٢٦،٥٠ دولاراً.

– غولف انترستايت (وكيلها ادوار سعد) رفضت لعدم المطابقة.

ولوحظ ان شركة يوروغولف التي هيمن اقطابها لسنوات على سوق النفط لا سيما في فترة الوزير السابق شاهي بارسوميان لم تفز بعد بأي مناقصة منذ غادر الاخير الوزارة.

وفهم أن الباخرة التي رفضها وزير النفط قبل ١٠ ايام وتجاوزت مواصفات ضخامتها قدرة مراسي معمل الزوق الحراري وأرصفته على ربطها، كانت ليوروغولف.

"الخدمات للاعمار" تعلق صرف نقابي

علق عمال شركة "الخدمات للاعمار" اعتصامهم امام مقر الشركة في الدكوانة. وحددت وزارة العمل جلسة اليوم الخميس في مكتب رئيس مصلحة العمل فارس سعد. وقال بيان صدر عن نقابة عمال البناء ومشتقاته في بيروت وجبل لبنان امس: "ما زالت الهجمة على العمال عموماً والنقابيين خصوصاً من اصحاب العمل، مستمرة".

ومتابعة لموضوع صرف عضو مجلس نقابة عمال البناء محمود شحادة من عمله في شركة "دسرت خدمات للاعمار" انعقدت جلسة اليوم (امس) في وزارة العمل برئاسة رئيس مصلحة العمل فارس سعد، وبعد المناقشة وتدخل وزير العمل الدكتور ميشال موسى، طلبت وزارة العمل الى ادارة الشركة تعليق قرار الصرف وفي المقابل طلبت من العمال تعليق قرار الاعتصام".

واضاف البيان انه "افساحاً في المجال امام تدخل وزارة العمل والمحادثات التي ستجري، قرر العمال تعليق الاعتصام التزاماً بالايجابية واحتراماً لطلب الوزارة وفي انتظار نتائج المحادثات".

وقد حددت الوزارة جلسة غداً (اليوم) في مكتب سعد الذي سيشرف مباشرة على المحادثات".

تأشيرات لرجال الاعمال الى العراق في شباط

عرض رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف امس مع سفير باكستان انيس الدين احمد، العلاقات الاقتصادية الثنائية، في حضور اعضاء مجلس ادارة الجمعية احمد كبارة ورشيد بيضون ووجيه البزري والمدير العام سعد الدين العويني.

وفي بيان صدر عن الجمعية انه "تم تداول تنظيم سفر وفد من الجمعية الى باكستان في اواخر آذار المقبل للقاء اتحاد الغرف الاسلامية وغرفة التجارة والصناعة الباكستانية، بهدف البحث في امكان زيادة حجم تبادل السلع ونقل التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في عدد من القطاعات الصناعية في باكستان، ودرس امكان انشاء مشاريع استثمارية صناعية مشتركة".

كذلك استقبل صراف الموظف الاداري في السفارة العراقية نبيل الجنابي، وابلغ اليه "تفهم الجمعية للواقع الذي يعيشه الشعب العراقي والصناعة العراقية في ظل الحصار".

واوضح الجنابي ان "عمل السفارة لن يقتصر فقط على اعطاء تأشيرات دخول بدءاً من شباط المقبل لرجال الاعمال اللبنانيين الراغبين في السفر الى العراق والاطلاع عن كثب على واقع الصناعة وحاجاتها، بل ستعمل على حل المشكلات التي تعوق تنمية التبادل التجاري وعملية تصدير المنتجات الصناعية الى العراق".

ونقل البيان عن المجتمعين تأكيدهم "ضرورة تسهيل سفر الصناعيين اللبنانيين الراغبين في توثيق العلاقات والتقارب والتواصل مع رجال الاعمال العراقيين لزيادة حجم الصادرات الصناعية اللبنانية الى العراق والتي كانت توازي قبل مرحلة الحصار نسبة ٢٠ في المئة من مجمل الصادرات".

انعكاسات العولمة على الحركة النقابية

يفتتح الاتحاد العمالي العام في مقره في بدارو، الثانية عشرة ظهراليوم برعاية رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص وبالتعاون مع منظمة العمل الدولية، المرحلة الاولى من برنامج التأهيل النقابي بعنوان "انعكاسات العولمة على الحركة النقابية".

ميقاتي التقى "اسكوا" وشركة استثمارية

أصحاب المجمعات البحرية اقترحوا مخططاً توجيهياً حديثاً للشاطىء

اقترحت نقابة اصحاب المجمعات السياحية "وضع الشاطئ اللبناني تحت الدرس لمدة محددة ينتج عنه مخطط توجيهي حديث البناء على طول الشاطئ".

جاء الاقتراح في مذكرة قدمها وفد من النقابة برئاسة كلوفيس معلوف زار امس وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي، وتناولت المذكرة "مساهمة المجمعات البحرية في القطاعين السياحي والاجتماعي وموقع المجمعات في قضية المخالفات، والتعديلات على الاملاك البحرية".

وقدرت المذكرة المساحة الاجمالية للاملاك العامة البحرية المشغولة من تلك المجمعات بـ٣٢٠ الف متر مربع، ونحو ١٠ في المئة من مجموع الاملاك العامة البحرية المشغولة على طول الشاطئ اللبناني".

واقترحت لمعالجة القضية الاسس الآتية: مساحة الملك الخاص المجاور للاملاك العامة البحرية (٨ آلاف متر مربع حداً ادنى)، وعدد العاملين في المشروع، وحد ادنى من المواصفات الفنية والسياحية والاستعانة بالانظمة والقوانين المعمول بها في عدد من البلدان الشرق الاوسطية.

واقترحت "وضع الشاطئ اللبناني تحت الدرس لمدة محدودة يتم خلالها تكليف خبير وضع دراسة شاملة ينتج عنها وضع مخطط توجيهي حديث للبناء على الشاطئ اللبناني، على ان تتم في الوقت نفسه اعادة النظر في الانظمة والقوانين المرعية الاجراء لابدالها بانظمة وقوانين حديثة تتلاءم مع مستلزمات العصر".

وصرح معلوف اثر الاجتماع: "ان اصحاب المجمعات البحرية يشغلون مساحة ١٠ في المئة من المساحات المشغولة على طول الشاطئ اللبناني، ونشغل في املاكنا الخاصة مساحات تتجاوز الـ٥٠٠ الف متر مربع. واكدنا للوزير احترامنا القوانين خلال الاحداث، وتمنينا عليه ايلاء هذا الموضوع الاهمية اللازمة".

واضاف: "اذا اردنا ان يكون لبنان على الخريطة السياحية، فمن المفترض الاستعانة بقوانين الدول المجاورة التي تقدم الاملاك العامة البحرية من دون مقابل لاقامة المشاريع السياحية".

وفد الـ"اسكوا"

وكان ميقاتي التقى وفداً من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" مؤلفاً من الدكتور نبيل صفوت رئيس قسم النقل واحمد فرحات رئيس شعبة القضايا والسياسات القطعية ودعا الوفد ميقاتي الى افتتاح الاجتماع الحكومي الاول للجنة النقل المكونة من ممثلي دول اللجنة الثلاث عشرة والذي سيعقد في الفترة ما بين ٩ شباط و١٠ منه لدرس اتفاق شبكة معقدة للنقل في منطقة المشرق العربي واقرارها.

وسيعقد الاجتماع برعاية الوزير ميقاتي، كما تم البحث في سبل التعاون بين وزارة النقل واللجنة في موضوع النقل.

ثم التقى وفداً من شركة "اس. اتش بي. سي" للاستثمار برئاسة نائب رئيس الشركة جون بيك الذي بحث في المشاريع التي ستعرض في شأن الخصخصة، وابدى استعداده للمساهمة في هذا الاطار ان على صعيد الخبرة او على صعيد العروض التي ستقدم.

السعيدي في معهد الضمان باليسوعية:

قطاع التأمين مؤهل لخدمة المنطقة

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي انه يجري حالياً "مراجعة شاملة لمشروع قانون هيئات الضمان لتضمينه نصوصاً جديدة تؤمن حماية المستهلك والمستثمر في آن واحد. وتضع آلية مبسطة لتشجيع هيئات الضمان على الاندماج. بهدف ايجاد مؤسسات قوية وقادرة على مواجهة متطلبات المرحلة. واحداث رقابة فاعلة. خارجية تتولاها الدولة وداخلية تتولاها هيئات الضمان ذاتها".

كلام السعيدي جاء خلال رعايته اول من امس احتفال تخريج دفعة وتسليم طلاباً في معهد علوم الضمان في جامعة القديس يوسف في حضور فاعليات اقتصادية واجتماعية وذوي الخريجين.

افتتح الاحتفال بكلمة لمدير المركز شارل دشاح. اعقبتها كلمة لرئيس الجامعة الاب سليم عبو. ثم تحدث رئيس جمعية شركات الضمان طوني الشويري. فطالب بالاسراع في اقرار مشروع قانون الضمان "الذي طال انتظاره". وقال "ان هذا القانون نبه الامل وخصوصاً لجهة اندماج الشركات من اجل جبه التحديات العالمية والوصول بهذا القطاع الى ارقى مستوياته".

السعيدي

بعد ذلك القى السعيدي كلمة تناول فيها نشاط قطاع الضمان في السنوات الماضية، وقال "ان القطاع شهد تطوراً حسناً بين ١٩٩٥ و١٩٩٧ انعكس زيادة في موجودات الشركات بمعدل ١٠ في المئة سنوياً، مما يعني انها حققت نمواً في موجوداتها يفوق معدل نمو الناتج المحلي التام. كما ارتفعت نسبة رؤوس اموال هذه الشركات الى موجوداتها من ١٢ في المئة سنة ١٩٩٥ الى ١٥ في المئة نهاية ١٩٩٧، ولا تتعدى نسبة مديونيتها ١٣ في المئة. وهذه ارقام ونسب ايجابية تعكس ملاءة القطاع وتدعم الثقة فيه".

الا انه رأى "امكان تطوير هذا القطاع وتحسينه بالوسائل الحديثة ليصبح احد اهم اعمدة قطاع الخدمات في لبنان والمنطقة".

"الاتفاق مع الاردن لمصلحة لبنان"

فرنجيه عرض في مؤتمر صحافي مشكلات البندورة والموز والحليب

وضع وزير الزراعة وزير الاسكان والتعاونيات سليمان فرنجيه حداً لما يروج حول مواضيع ثلاثة: استيراد البندورة من الاردن، تصدير الموز الى سوريا وحماية الحليب الطازج محلياً.

وعقد امس مؤتمراً صحافياً في مكتبه في الوزارة في حضور المدير العام الدكتور عادل الشويري.

بداية عرض لواقع الاتفاق الزراعي مع الاردن، والذي وقعه الوزير السابق شوقي فاخوري، ورأى "ان الاتفاق هو لمصلحة لبنان ولمصلحة المزارع اللبناني، اذ ينص على استيراد كمية عشرة آلاف طن من البندورة سنوياً بحسب الروزنامة الزراعية التي اقرها مجلس الوزراء، بين اول كانون الثاني و١٥ اذار من كل سنة، وهي الفترة التي لا يكفي فيها الانتاج المحلي حاجة الاستهلاك".

وتابع، "ان الاردن تعهد ان يستورد من لبنان ١٠ آلاف طن تفاحاً (وقد تم تصدير هذه الكمية في الموسم الماضي)، و١٠ آلاف طن بطاطا، وسبعة آلاف طن من العنب والفي طن من الاجاص"، ولفت الى "ان ازمة البندورة الحالية ناتجة من تأخر حلول موسم الشتاء ودفء الطقس اللذين ساعدا في انبات البذور والشتول وزادا في الانتاج اللبناني".

وقال: "ان المزارع اللبناني يعرف جيداً مواعيد الروزنامة الزراعية، ويعرف جيداً ايضاً ان البذور تلزمها ثلاثة اشهر للنمو والانتاج، وان لجوءه الى البدء بزراعتها قبل ثلاثة اشهر من الآن يعني انها تسوق لدى حلول الاستيراد من الاردن. ونحن لا يمكننا تجاهل الاتفاقات التجارية مع الدول التي وقعناها معها". واكد الاتفاق الذي تم مع المدير العام لمؤسسة التسويق الاردنية الدكتور سالم اللوزي، والذي يقضي بتوزيع رصيد الكميات الباقية من البندورة الاردنية على ما تبقى من مدة السماح باستيرادها بمعدل مئة طن يومياً.

الموز

وعن مطالبة مزارعي الموز بالسعي لدى السلطات السورية الى خفض الرسوم الجمركية على الموز المستورد من لبنان، قال "ان انتاج الموز في لبنان يصل الى حدود ٨٠ الف طن سنوياً، حصة الاستهلاك المحلي منه ٥٥ الف طن. وقد توصلت وزارة الزراعة الى الاتفاق مع السلطات السورية على خفض الرسوم الجمركية على الموز من ٣٥٠ دولاراً على الطن الى ٨٥ دولاراً، وهذا امر جيد، ولست ادري اذا كان في الامكان خفض الرسوم اكثر او اعفاء الموز اللبناني منها كما يطالب المزارعون ونحن سنسعى في هذا الاتجاه".

الحليب

وعن موضوع الحليب الطازج قال: "تم في عهد الوزارة السابقة الغاء اجازات استيراد الحليب البودرة التي كانت تلزم كل من يستورد حليب بودرة بشراء ما يوازي ٢٠ في المئة من الكمية المستوردة حليباً طبيعياً محلياً وحينها وافق الرئيس رفيق الحريري على الغاء الاجازات المسبقة لاستيراد الحليب المجفف لان غالبية الدول في رأيه، هي مع الغاء الاجازات المسبقة. وكان البديل من الالغاء فرض رسوم جمركية على الحليب المجفف والاجبان وذلك لتأمين حماية الانتاج المحلي ضد المضاربة الاجنبية، ولكن الذي حصل هو ان الحكومة اكتفت بالغاء الاجازات ولم تضع في المقابل الرسوم الجمركية الضرورية لحماية الانتاج الوطني على الحليب المجفف والاجبان المستوردة خصوصاً وان الاجازة المسبقة كانت تعالج الوضع وتؤمن شراء الانتاج المحلي من الحليب الطازج لانها تلزم المستورد بشراء نسبة ٢٠ في المئة من وزن الحليب المجفف المستورد من الحليب الطبيعي المحلي.

واليوم نشأت ازمة نتيجة تعهد معامل تصنيع الالبان والاجبان المتعاقدة مع مشروع الانتاج الحيواني شراء الحليب الطبيعي بسعر ٦٧٥ ليرة لبنانية لليتر الواحد وهناك بند جزائي في الاتفاق يغرم من ينكل او يخل بالاتفاق بدفع عشرين الف دولار. وصرح اصحاب المعامل انهم على استعداد لدفع الغرامة النقدية للتحرر من الاتفاق والتمكن من شراء الحليب المعروض اليوم في الاسواق بسعر ٤٥٠ ليرة لليتر الواحد.

ازاء هذه المشكلة الناشئة، وسعياً الى حل الموضوع، رفعت الى مجلس الوزراء قبل اسبوعين كتاباً طلبت فيه الآتي:

اولاً: رفع الرسوم الجمركية على الحليب البودرة بحيث يصبح ٢٢ في المئة بدلاً من ٦ في المئة على كل انواع الحليب المجفف المستورد في عبوات يزيد وزنها على ثلاثة كلغ.

ثانياً: فرض رسم جمركي جديد على استيراد الاجبان البيضاء المصنع مثلها محلياً بحيث يصبح ٣٥ في المئة بدلاً من ٦ في المئة المعتمد راهناً.

ثالثاً: اعادة العمل باحكام القانون لجهة استعادة وزير الزراعة حق العمل بنظام الاجازة المسبقة لاستيراد الحليب المجفف وربط اعطاء الاجازة للمستورد بالزامه شراء كمية من الحليب الطبيعي الطازج من المربين بنسبة ٢٠ في المئة من كمية الحليب المجفف المطلوب استيرادها. وقد قرر المجلس تأليف لجنة من وزير الزراعة ووزير الاقتصاد والتجارة لدرس الموضوع والتنسيق معاً. وسنجتمع مع وزير الاقتصاد لمتابعة معالجة الازمة وذلك في اقرب وقت ممكن".

وكان فرنجيه التقى امس سفير المغرب علي المحمدي وسفير تركيا ناظم دملو، والقائم باعمال السفارة الاردنية محمد الايراني، وبحث مع الثلاثة "في تعميق العلاقات الثنائية بين لبنان وبلد كل منهم على الصعيدين التجاري والزراعي".

محاولة لزيادة رسملة أترنيت من مجموعة مصارف لبنانية

قالت مصادر مطلعة ان قرار وقف التداول بأسهم شركة اترنيت في بورصة بيروت "وفقاً لطلبها" كما جاء في تعميم لجنة البورصة، "سببه الوضع المالي الصعب الذي تعانيه الشركة في الوقت الراهن والشح في السيولة رغم زيادة رأس المال التي انجزتها الشركة اخيراً وقيمتها ٤ ملايين دولار اميركي وساهم فيها كل من ليبانون انفست وليبانون مولدينغز".

وكشفت المصادر "ان حجم الخسائر المترتبة على "اترنيت" بلغ ٢٠ مليون دولار، منها ما هو مستحق لبعض المصارف اللبنانية، وان احد هذه المصارف حصل مقابل ديونه على ضمانات مهمة اذ كفلتها مؤسسة ليبانون انفست".

ويذكر ان رأس مال اترنيت يبلغ ٦ ملايين دولار وتوظف ٣٠٠ عامل وقالت مصادر في بورصة بيروت ان "حجم العقود التصديرية للشركة بلغ ٣٠ مليون دولار في ١٩٩٨. وقدرت الديون المتوجبة لما بين ٧ ملايين دولار و٨.

وكان من المتوقع ان تقوم الشركة بزيادة ثانية لرأس المال بقيمة ٣ ملايين دولار على اساس اقتراح اصدار طويل الامد الا انها فشلت في تنفيذ هذا الاصدار، الامر الذي اضطرها الى طلب وقف تداول اسهمها في البورصة.

واوضحت المصادر "ان شركة اترنيت تقدمت بطلب صلح وقائي لدى المحكمة البدائية في بيروت، وفي حال تفاهمها مع المصارف الدائنة يجمد الدين المترتب عليها مدة ٣ سنوات تقوم الشركة خلالها باعادة هيكليتها وزيادة رأس مالها بقرار من المحكمة".

الجمعة ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
الارمنية	يريفان	٠١.٠٥
البلجيكية	بروكسيل	٠٣.٢٥
الشرق الاوسط	ابيدجان – لاغوس	٠٦.١٠
"الامارات"	دبي – لارنكا	١٠.٥٠
الشرق الاوسط	جدة	١٢.١٠
ايروفلوت	موسكو	١٣.١٥
الشرق الاوسط	الرياض	١٤.١٠
اليطاليا	ميلانو	١٤.٣٠
الخليج	الشارقة – البحرين	١٤.٣٠
الشرق الاوسط	باريس	١٤.٥٥
القطرية	الدوحة	١٤.٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	جدة	١٥.٣٠
الشرق الاوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الاوسط	زوريخ	١٦.٢٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٦.٤٠
الاثيوبية	اديس ابابا–الخرطوم	١٦.٤٤
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٧.٢٥
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٠.١٠
الاردنية	عمان	٢٠.٤٥
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	اسطنبول	٢٢.٠٠
اولمبيك	اثينا	٢٣.٢٥
الاثيوبية	اثينا	٢٣.٤٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
[illegible]	امستردام	٠٠.٠٥
الارمنية	يريفان	٠٢.٠٥
البلجيكية	بروكسيل	٠٤.١٥
الشرق الاوسط	زوريخ	٠٦.٤٥
الشرق الاوسط	جدة	٠٧.١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	الرياض	٠٧.٣٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٨.١٠
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
"الامارات"	دبي	١١.٥٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٤.٣٠
ايروفلوت	موسكو	١٤.٤٠
اليطاليا	ميلانو	١٥.٢٥
الخليج	البحرين – ابو ظبي	١٥.٣٠
القطرية	الدوحة	١٥.٥٥
الشرق الاوسط	باريس	١٦.٥٠
السعودية	جدة	١٧.٠٠
الاثيوبية	اثينا	١٧.٣٠
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧.٢٠
الشرق الاوسط	روما	١٧.٣٥
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الشرق الاوسط	اسطنبول	١٨.٢٥
مصر للطيران	القاهرة	٢١.٠٠
الاردنية	عمان	٢٢.٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني — (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هل تخفض الفائدة على الاورو الى ما دون ٣٪؟

مضى الدولار الاميركي في المراوحة في سوق القطع في بيروت التي سادها هدوء تام في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢،٠٠ ليرة شراء و١٥١٤،٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨،٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

وكان عرض الدولار قليلاً جداً فيما اقتصر الطلب عليه لتلبية الحاجات اليومية للمتعاملين، مما جعله متداولاً فعلياً عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي غالباً ما اضطر الى بيعه به حفاظاً على الاستقرار النقدي في البلاد. وهكذا مضى يتقلب طوال ساعات العمل ضمن نطاق ضيق ما بين ١٥١٣،٧٥ و١٥١٤،٢٥ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها سبعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٤،٠٠ ليرة.

في الخارج، اتجه الدولار صعوداً في اسواق القطع العالمية بدعم من اقدام بنك البرازيل المركزي امس على رفع معدل الفائدة الاساس لديه من ٣٢،٥٠ الى ٣٤،٠٠ في المئة للحد من الضغوط التي مورست على الريال البرازيلي ولتعزيز مقومات الاستقرار النقدي، في خطوة طمأنت المستثمرين في الولايات المتحدة ايضاً الى احتواء الازمة البرازيلية وعدم انتقالها الى الاقتصاد الاميركي.

وكان الدولار لقي دعماً قبل ذلك من اعلان حاكم بنك الصين المركزي انه ليس في نية السلطات الصينية خفض قيمة اليوان، معتبراً ان مثل هذا الاجراء "لا يخدم مصالح المستثمرين الاجانب، ويؤدي الى زيادة مديونية الصين، ولا يساعد على استقرار الاسواق المالية الآسيوية". وقد جاء هذا الموقف، غداة نفي رئيس الوزراء الصيني اول من امس الانباء التي تحدثت عن خفض قيمة العملة الصينية، ليعزز مواقع الدولار من زاوية انه يستبعد حصول ازمة جديدة شبيهة بالازمة البرازيلية.

الى ذلك، شكلت التوقعات حول تحسن ارقام اجمالي الناتج الداخلي في الولايات المتحدة خلال الفصل الرابع من العام الماضي والتي ستصدر غداً عاملاً داعماً للدولار من زاوية انها تستبعد حصول اي تخفيف في قيود التسليف المعتمدة حالياً من جانب الاحتياط الفيديرالي لانتفاء مبررات مثل هذا الاجراء، في وقت يكثر الحديث بان ارقام التضخم في منطقة الاورو التي ستصدر غداً ايضاً ترجح اقدام المصرف المركزي الاوروبي على خفض معدلات الفائدة لديه الى ما دون الـ ٣،٠٠ في المئة حالياً.

وقد تضافرت كل هذه العوامل امس لتسلط الاضواء بقوة على الدولار وتجعله يقفل في لندن بارتفاع ملحوظ ازاء سائر العملات الرئيسية كالآتي:
– ١،١٤٥٠ للاورو في مقابل ١،١٥٥٣، اول من امس في نيويورك.
– ١،٦٤٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٥٩٥.
– ١،٧٠٨٠ مارك الماني في مقابل ١،٦٩٣٠.
– ٥،٧٢٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥،٦٧٨٥.
– ١،٤١٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٨٩٠.
– ١٦٩١،١٠ ليرات ايطالية في مقابل ١٦٧٥،٠٥.
– ١١٥،٨٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٣،٨٥.

وانعكست المضاربات على ارتفاع الدولار سلباً على المعادن الثمينة التي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٨٣،٥٠ دولاراً في مقابل ٢٨٦،٢٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٥،٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٨٣،٨٠ دولاراً بعده.

وحافظت الفضة على المستويات المتدنية التي وصلت اليها اول من امس في نيويورك، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥،٠٩٥٠ دولارات دونما اي تغيير، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٥،١٠٥٠ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، مضت البورصات الاوروبية في التحسن بدعم من القفزة الكبيرة التي سجلتها اول من امس وول ستريت وصباحاً الاسواق الآسيوية بعد نفي المسؤولين الصينيين الكبار وجود اي نية لديهم على كل المستويات لخفض قيمة اليوان الصيني. وجاء فتح نيويورك القوي امس قبل تحولها الى التراجع بعد الظهر، ليعزز وضع بورصات عدة عند القفل باستثناء بورصة لندن التي عانت من اعلان شركة "بيلينكتون" البريطانية عن خسائر فادحة تكبدتها جراء خفض قيمة الريال البرازيلي. وعليه اقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" متراجعاً ٩،٨٠ نقاط على ٥٨٧٦،٤٠ نقطة، في حين ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٣٧،٠٢ نقطة ليقفل على ٥٠٣٨،٢١ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي ارتفع ايضاً ٢٦،٨٢ نقطة الى ٤٠٩٨،١٠ نقطة.

ولم تتمكن وول ستريت من الاحتفاظ بالمكاسب التي سجلتها بعد الفتح امس نتيجة ظهور ميل واضح لدى كبار المتعاملين الى تحقيق ارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيراً، لاسيما تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة. فكان ان تراجع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٣٨٥،٨٦ نقطة الى ادنى على ٩٢٣٤،٠٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٤٨،٦٣ نقطة بخسارة ٧٥،٩٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً مضي بورصة طوكيو في الارتفاع بدعم من قوة وول ستريت اول من امس والاقبال الذي شهدته اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة بقيادة "سوني" فاقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ٦٨،٠٥ نقطة على ١٤٤٥٠،٠٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "آ"، وبنك بيبلوس "ج"، ورسامني يونس، وارتفع سعر سهم بنك بيمو "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥٩،٣٤٤ سهماً قيمتها ٢٥٧،٠٨٠ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢١٧ سهماً من سوليدير "آ"، و٣٨٤ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٠٩ اسهم من سوليدير "آ"، و٢٠١ سهم من سوليدير "ب"، و٣٩٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٩٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٠،٠٨٥ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و١٠،١٢٢ سهماً من بنك بيمو "ج"، و٦٠٠٠ سهم من رسامني يونس، و١٣٠٠ سهم من الترابة اللبنانية و٢٣،٢٧٦ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله، و٢٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و٧٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٧،٧٢ نقاط نسبتها ٠،٨٨ في المئة واقفل على ٨٦٩،٣٦ نقطة، وكذلك مؤشر ليباتون انفست العام "ليبي" ٠،٢٧ نقطة نسبتها ٠،٣٢ في المئة واقفل على ٨٧،١٠ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠،٢١ نقطة نسبتها ٠،١٠ في المئة واقفل على ١٩٦،٢٦ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت الاربعاء ٢٧/١/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15457	26/01/99		10 1/8	1367254	217	217	10 2/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15457	26/01/99	-1.28	10 3/8	1436552	209	209	10 2/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15269	26/01/99		10 1/8	309411	384	384	10 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16023	26/01/99	0.00	10 5/8	309427	201	201	10 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	25/01/99	0.00	18	14587				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43355	26/01/99	0.00	28 6/8	5950	19010	3950	28 6/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	26/01/99	0.00	7 11/16	5060	46886	900	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4147	26/01/99	-4.35	2 14/16	56945	17000	10085	2 12/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	26/01/99	1.92	3 4/16	24709	10122	10122	3 5/16	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	15/01/99	-4.00	3 2/16	45789	13710	6000	3	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1037	25/01/99	0.00	22/32	59994	1300	1300	22/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					[illegible]
Ciments Blancs Bearer	1	2639	13/01/99	0.00	1 24/32	34276	23276	23276	1 24/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	26/01/99	0.00	1 30/32	4000	7000	2000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	22245	1000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	26/01/99	0.00	2 1/16	2998	750	700	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
59.344	257080	2.324.528.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٢٨	١٩٩٩/٤/٢٩	١٦٩٣	١١،٤٠	١١،٧٣	٩٧١٦،٠٠
٦	١٩٩٩/١/٢٨	١٩٩٩/٧/٢٩	١٦٩٣	١٢،٢١	١٣،٠٠	٩٣٩١،٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٢٨	٢٠٠٠/١/٢٧	١٦٩٣	١٢،٩٣	١٤،٨٤	٨٧١١،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٢٨	٢٠٠١/١/٢٥	١٦٩٣	١٦،٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٢٩	٨٠١
٢٠٠٠/١/٢٧	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٢٧	٨٠١
٢٠٠١/١/٢٥	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٤ يوما)	٣٠،٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠،٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧،٥٠
لثلاثة ايام	٧،٦١
لسبعة ايام	٧،٨٤
لثلاثين يوما	٩،١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠،٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠،٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤،٨٧٥٠٠
لشهر واحد	٥،٥٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٥،٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥،٥٩٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٥،٧١٨٧٥
لستين	٥،٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠
شراء:	٩،١٥	١١،٦٧	١٢،٦١	١٣،١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧،٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء:	٦،٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١٢ باخرة ناقلة ٣٣٢٨٨ طناً، وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت في الاحواض ٢٠ باخرة بينها ثلاث مسافرة هي: "كريستينا" و"دنبر –٢" و"P&O ندلويد كابري".

ويُنتظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نيفين "آ"	١٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٥	الحاجة آمنة	٢٦٩٥ حديداً	بلقاكو
٧	عبد اللطيف	٣٠٠٠ مختلفاً	سي لاين
٩	زاهر –٣	للتموين	تمارا
١٠	عبير "س"	٧١٤ مختلفاً	جوزيمار
١١	P&O ندلويد كابري	١٨٤٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
١١	سي لورد	٥٤٩ مختلفاً	سي لاين
الدورة	باتيلس ستار	٢٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
١٣	كيركلاريللي	١٥٠٠ مختلفاً	الفيل انكوميتي
٧	نازلي "ك"	للشحن	ن. أبو رجيلي
١٠	نوردانا سوكسيسور	٩٤٠ مختلفاً	هـ. هيلد
١٢	واشنطن هاي واي	سيارات	اوريان شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
باريس	اسطمبول	٥٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
ش. حسام	جيوتورو	٢٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
ش. سبيروس	جيوتورو	٢٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
ديلن "آ"	مرسين	١١٠٠ مختلفاً	ع. مكاوي
فيدر ترايدر	ليماسول	٦٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
حازات	البيريه	١٣١٢ مختلفاً	سيمن انترناشونال
ماهام	ادويسا	٤٠٠ مختلفاً	البدر
بارانجر	البيريه	١١٢٤ مختلفاً	سيمن انترناشونال
سامي	الاسكندرية	٥٠٠ خضروات	البدر
تافريا –٣	اوديسا	١٠١٣ حديداً	هـ. هيلد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢،٠٠	٢٤٨٨،٩٣	٢٦٣،٨٨	١٠٧٨،٣١	٨٨٦،٢٨	٠،٨٩	٤٢،٥٧	٧٨٦،٤٥	١٢،٦٩	١٩٤،٤٤	٩،٩٠	٩٤٩،٤٠	٩٨٩،٧٨
المبيع	١٥١٤،٠٠	٢٤٩٨،٩٣	٢٦٥،٨٨	١٠٨٢،٣١	٨٩٠،٢٨	٠،٩١	٤٣،٥٧	٧٩٠،٤٥	١٣،٦٩	١٩٦،٤٤	١٠،٩٠	٩٥٣،٤٠	٩٩٣،٧٨

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١،٥٠	٠،٠٠٥٠	٤٤٠،٤٩	٣٩٩٠،٠٠	٣٩١٠،٠٠	٢١١٢،٩٨	٤٩٧٨،٢٨	٤٠٨،٥٦	٤٠٠،٠٩	٤١٢،٢٣	٢٩٨٣،٤٠	١٢٤،٨٥	٤،٩٢
المبيع	٣٣،٥٠	٠،٠٠٧٠	٤٤٤،٤٩	٤٠١٠،٠٠	٣٩٣٠،٠٠	٢١٢٢،٩٨	٥٠٠٨،٢٨	٤١٢،٥٦	٤٠٤،٠٩	٤١٦،٢٣	٢٩٩٣،٤٠	١٢٦،٨٥	٥،٩٢

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٣٤٥٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٦٤٥،٠٠
المبيع	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٥١٠٠٠٠	١٣٩٥٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٧٤٥،٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١،٥٢٠٠	٢،٥١٢٦	١،٠٨٦١	٠،٠١٣١٩	٠،٠٠٠٩١	٠،٨٩٤٩	٠،٢٦٢٢	١،٧٤٨٨	–
الاورولاند	٠،٨٧١٢	١،٤٠٢١	٠،٦١٩٣	٠،٠٠٧٥٤	٠،٠٠٠٥٢	٠،٥١١٢	٠،١٥٢٤	–	٠،٣٩٨١
فرنسا	٥،٧١٢٥	٩،٤٤٢٩	٤،٠٨٢٢	٠،٠٤٧٥٥	٠،٠٠٣٣٩	٣،٣٥٣٩	–	٦،٥٥٩٦	٣،٧٦٠٨
المانيا	١،٧٠٣٠	٢،٨١٥٥	١،٢١٧٥	٠،٠١٤١٨	٠،٠٠١٠١	–	٠،٢٩٨٢	١،٩٥٥٨	١،١٢١٢
ايطاليا	١٦٨٦،٥٠	٢٧٨٧،١٦	١٢٠٥،٢٢	١٤،٠٢٥٠	–	٩٨٩،٩٤	٢٩٥،١٦	١٩٣٦،١٢	١١١٠،٠٤
اليابان	١١٢،٨٥	١٨٦،٠٥	٨٢،١٧	–	٠،٠٦٨٥٢	٦٧،٨٤	٢٠،٢٣	١٢٢،٦٩	٧٥،٨٧
سويسرا	١،٤٠٠٥	٢،٣١٢٦	–	٠،٠١١٦٤	٠،٠٠٠٨٣	٠،٨٢١٤	٠،٢٤٤٩	١،٦٠٦٤	٠،٩٢١٠
بريطانيا	٠،٤٠٧٣	–	٠،٤٣٠٨	٠،٠٠٥٢٥	٠،٠٠٠٣٦	٠،٣٥٥٦	٠،١٠٦٠	٠،٦٩٥٤	٠،٣٩٩٧
الولايات المتحدة	–	١،٦٤٥٠	٠،٧٠٩٢	٠،٠٠٨٦٤	٠،٠٠٠٥٩	٠،٥٨٤٦	٠،١٧٤١	١،١٤٢٥	٠،٦٥٧٧

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩٢٠٠،٢٣	٤٠٩٨،١٠	٥٨٧٦،٤٠	١٤٤٥٠،٠٦	٥٠٣٨،٢١
الاقفال السابق	٩٣٢٤،٥٨	٤٠٧١،٢٨	٥٨٨٥،٧٠	١٤٣٨٢،٠١	٥٠٠١،١٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	39 1/2	40 1/16
Aluminum	81 13/16	83 1/4
Am Express	99 7/16	101 3/4
Armco	4 5/8	5 1/16
Asarco Inc.	14 1/4	14 15/16
AT et Corp	55 5/16	56 7/8
Atl Richf.	57 3/16	58 1/2
Avon Prod.	36 9/16	36 7/16
Bankamerica	62 1/16	64 15/16
Bœing	35	35
Boise CASC	31 9/16	31 13/16
Bristol My.	127 3/8	122 5/8
Burlington Northern	33 7/16	32 13/16
Caterpillar	44 5/8	45
Chase Manh.	73 1/16	74 1/4
Chevron	76 1/2	79 7/16
Citigroup	54 1/8	55
Coca Cola	63 15/16	62 9/16
Colgate	76 1/4	75 1/8
Columbia Gas	51 3/8	52 1/8
Corning Inc	45 1/4	46 7/8
Csx Corp.	37 13/16	39 7/8
Cyprus Amax Min.	9 1/2	9 15/16
Deere	32 1/4	33
Delta Air Lines	49 5/16	51 1/2
Disney Corp.	32 15/16	32 9/16
Eastm Kodak	64 5/8	66 1/16
Estee Lauder -A-	80 9/16	78 9/16
Exxon	71	72 3/16
Ford	60 5/16	61 13/16
Genl Dynamics	56	56 5/16
Gilette	53 7/16	51 1/2
Grace	14 3/16	15
G.T.E. Corp.	66 3/16	66 1/4
Halliburton	29 5/16	29 9/16
Hilton	14 3/8	14 1/2
Honeywell	67 9/16	67 15/16
INA	17 1/16	17 1/4
Inco Ltd.	10.5	11
Intl Bus	178 5/16	185 7/16
Intl Paper	40 3/4	42 13/16
ITT Bus	37 21/32	37 15/32
Johns.	83 5/8	82 1/2
Kellogg	39 3/16	38 13/16
Litton	58 7/8	59 15/16
Lockheed Martin	37 3/16	39 1/8
Loews	86 3/16	86 9/16
Mallinckrodt	33 3/4	31 11/16
Merck	143	144
Merril Lyn.	72 5/16	73 1/2
Min Mining	74 3/16	76
Mobil	87 11/16	88 9/16
Monsanto	46 15/16	44 7/8
Morgan	100 1/16	104 1/4
Natl Semiconductor	13 9/16	13 15/16
Navistar	31 15/16	32 15/16
Occ. Petrol.	15 11/16	15 7/8
Olin	24 1/16	24 3/4
Penny	39 1/8	40
Pepsico	40 3/16	39 11/16
Pfizer	121 15/16	120
PG et Corp	33 1/16	33 1/2
Pharmacia Up John	57 3/16	56 9/16
Placer Dome	11	10.8125
PolaroidQuaker	18	18 5/16
Quaker Oats	55 9/16	56
Schlumberger	47 125	48 25
Sears Roeb.	41 3/8	41 1/2
Sony Corp Adr.	70 7/16	69 3/4
Tandy	48 9/16	48 1/16
Tenneco	31 1/2	32 3/8
Texaco	46 5/8	48 1/2
Texas Instr.	95 5/16	98 1/4
Textron	73 5/16	71 13/16
Time Warner Inc.	62 3/8	65 7/16
Ual	58 5/16	60 5/16
Union Carbide	40 3/8	43 5/16
Union Pacific Corp	50 7/8	50 5/8
Unisys	32 3/8	33 1/2
Utd Techno.	115 7/8	117 1/4
US Life Inco Fund	10 1/8	10 1/8
Usx Marathon Grp.	24 9/16	25 3/8
Usx Steel Grp.	24 11/16	26 3/8
Warner Lamb.	72 1/8	65 1/2
Xerox	116 5/16	116 1/2

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	9.55	9.55
Accor	173	175
Air Liquide	144	141
Barrick gold sico	16	16.4
Anglo Amer. C. S.A.	24.51	25
ATT	76.9	76
Bayer Aktiengesells	32.46	33
BCM	81	55.7
BHV	110	112.1
Bic	45.55	47.5
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	208.9	201
Carrefour	595	583
Casino Guichard-Per	87.7	85.5
Casino Gui Per Adp	55	54
CFF	12.78	12.9
CIE Bancaire	142	152.5
Club Méditerranée	81.5	79.5
Credit Lyonnais	37	36.59
Danone (ex BSN)	228.5	209.9
DMC	5.65	6.97
Du Pont Nemours	47.95	47.59
East Rand Prop	0.16	0.15
ELF-Aquitaine	93.15	96
Eridania Beghin	140	135.5
Esso	73	71
Eurafrance	530	530
Fives-Lille	65.8	64
Galeries Lafayette	840	840
General Motors	78.9	76.5
GTM-Entrepose	84	88.9
Hoechst Akt.	34	35.5
IBM Corp	158.9	162
ICI Ltd Plc	7.63	7.25
LA Rochette	2.41	2.34
Laforge	75	73.4
Legrand	206	195
Legrand ADP	121	117.1
Locindus	122	123
Longometal-Afrique	11	11
L'Oréal	614	618
LVMH	210	207
Metaleurop	4.17	3.91
Mitsubishi Corp.	4.98	4.9
Mobil Corp.	77	75.65
Moulinex	10.69	10.74
Nicolas	124	124
Nord-Est	21.7	21.35
Norsk Hydro	28.06	28.51
O.N.A.	85.10	85.1
Petrofina	397.5	395
Philips Electronics	66.35	65.75
Pinault-Printemps-R	163	156
Primagaz	68	66
Procter and Gamble	73	74.7
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	35.55	36.6
Saint-Gobain	118.5	120.5
SCOR S.A.	50.5	50
S.G.E.	43.8	42
Shell Transport	4.45	4.58
Siemens AG	61	59.5
Skis Rossignol	10.65	10.3
Sommer-Allibert	24	23.31
Suez Lyon - Des eaux	174	173.8
Thomson-CSF	34.65	32.5
Total	87.5	87.45
Valeo	74.4	74
Vallourec	28.98	28.7
Vivendi	247	245.5
Volkswagen AG	69	68.05
Worms (CIE)	50.5	46.9
Zambia Copper Inves	1.32	1.35

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.66	4.65127
Allied Zurich	9.117	9.134
Asda Group Plc	1.56	1.55
Assoc Brit Food	5.35	5.3185
BAA	7.0606	7.03
Barclays	13.3	13.6088
Bass	7.9694	7.9962
Bicc	0.6	0.62
Blue Circle	2.71	2.65186
Boc Group	8.46201	8.345
Boots	8.9	8.696
British Petrol	8.5175	8.60718
British Aerospace	4.4109	4.2955
British Airways	3.56	3.535
British Telecom	9.1567	9.5394
BTR	1.0803	1.0601
Burmah Oil	7.58	7.375
Cable Wireless	8.7255	8.622
Cadbury Schweppes	9.6625	9.58
Centrica	1.2256	1.2015
Charter	3.48	3.45
Coats Viyella	0.36	0.285
Commercial Union	8.735	8.415
Cookson Grp Plc	1.33	1.3
Cordiant	1.4	1.3
Courtaulds	1.18	1.19
Diageo	6.3	6.5364
Dixons	10.285	9.861
ECC	2.41	2.41
General Electic	5.6075	5.55413
GKN	7.55	7.6088
Glaxo	20.8508	21.1065
Granada Grp	10.52	10.3783
Great Univ. Stores	7.58	7.4017
Guard. Ryl. Ex.	3.7369	3.73
Hanson	4.16	4.27899
HSBC HLDGS	15.12	14.9557
ICI	5.57	5.05
Kingfisher	6.29	5.9167
Land Sec PLC	7.165	7.04
Legal Gen. Grp.	8.44	8.2803
Lloyds	7.989	7.9426
Lonrho	3.265	3.22
Lucas	2.8396	2.65
Marks Spencer	3.5491	3.5
National Power	4.98	5.01223
Natwest	10.95	10.86
Pearson Grp.	13.9125	13.7
P. and O.	6.08	6.16
Pilkington	0.55	0.52
Prudential Corp.	9.3999	9.2376
Racal Electronics	3.85	3.84
Rank group	2.07	1.95
Reed Intl.	5.6925	5.2405
Reuters	8.7963	8.6498
Rexam	1.89	1.77
Rio Tinto	7.2606	7.1934
Rolls Royce	2.4	2.3638
Royal Sun	4.8038	4.8
Sainsbury	4.2675	4.34
Sears	3.54	3.582
Shell	3.0725	3.196
Siebe Plc	2.055	2
Std. Chart. Bank	7.83	7.64558
Storehouse	1.2475	1.27
T.I. Group.	3.465	3.21
Tarmac	1.035	1.01529
Tate and LyleTesco	3.95	4
Tesco	1.825	3.9507
Unit Biscuits	1.85	1.77
Vickers	1.425	1.82
Vodafone Group	11.88	1.44

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	108	92
Bridgestone Corp	2570	2565
Canon Inc	2505	2525
Fuji Bank	493	497
Fuji Photo Film	4260	4250
Hitachi	785	770
Honda Motor	4210	4160
Jal	299	298
Kirin Brewery	1440	1438
Matsushita E Ind	1901	1905
Mitsubishi Corp	659	647
NEC Corporation	1147	1123
Nihon Kagaku San	275	276
Nip Steel Corp	205	206
Nomura Secs	1032	1005
Pioneer Elec.	2110	2090
Sharp Corp	1121	1099
Sony Corp	8060	7900
Takeda Chem Inds	4200	4200
Sumitomo Corp	625	622
Toshiba Corp	752	750
Toyota Motor Co	2965	2920
Yamanouchi Pharm	3580	3660

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.80	35.90
Bayer AG	32.75	32.15
Bay Mot Werke	606.00	604.50
Commerz Bank AG	25.80	25.60
Degussa AG	35.75	37.60
DT Babcock St	39.00	39.80
Dresdner Bank AG	33.40	33.50
RWE-DEA AG	218.50	220.00
Schering AG	112.40	111.50
Siemens AG	60.80	58.80
Hypovereins Bank	59.00	58.50
Dt Lufthansa AG	18.30	18.60
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	441.00	430.00
Thyssen AG	146.25	151.40
Veba AG	52.60	49.20
Volkswagen AG	68.80	65.00
Deutsche Bank AG	46.50	45.90
Linde AG	452.00	452.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤،٧٥	٥،٩٤	٣،٠٠٨٠	٠،٤٣	٣،٠٠٨٠	٠،١٢	٤،٨٧	٣،٠٠٨٠	٣،٠٠٨٠	٣،٠٠٨٠
لشهر	٤،٨٠	٥،٨١	٣،٠١٣٠	١،٠٤	٣،٠١٣٠	٠،٢٧	٤،٨٧	٣،٠١٣٠	٣،٠١٣٠	٣،٠١٣٠
لـ٣ اشهر	٤،٨٥	٥،٦٥	٢،٩٦٨٨	١،١٥	٢،٩٦٨٨	٠،٢٧	٤،٨١	٢،٩٦٨٨	٢،٩٦٨٨	٢،٩٦٨٨
لـ٦ اشهر	٤،٨٥	٥،٥٠	٢،٩٠٦٣	١،٢٣	٢،٩٠٦٣	٠،٢٦	٤،٨١	٢،٩٠٦٣	٢،٩٠٦٣	٢،٩٠٦٣
لسنة	٤،٩١	٥،٢٥	٢،٨٧٨٠	١،٢٩	٢،٨٧٨٠	٠،٢٨	٤،٨٣	٢،٨٧٨٠	٢،٨٧٨٠	٢،٨٧٨٠
لـ٥ سنوات	٤،٥٩٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤،٧٠١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥،١٤٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٣،٥٠	٢٨٦،١٠
الفضة	٥،٠٩٥٠	٥،١٢٥٠
البلاتين	٣٥٠،٢٠	٣٥١،٠٠
البلاديوم	٣٢٤،١٥	٣٢٥،٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢١٨،٣٠	٢١٩،٩٠
أيار	٢١٩،١٠	٢٢١،٤٠
آب	٢١٨،١٠	٢٢٠،٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤١٣،٠٠	١٤٢١،٥٠
الألومينيوم	١٢٠٤،٥٠	١٢٠٧،٥٠
القصدير	٥١٦٥،٠٠	٥١٩٥،٠٠
النيكل	٤٢٥٠،٠٠	٤٢٣٥،٠٠
الزنك	٩٤٩،٥٠	٩٥٩،٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٣٤،٠٠	١٧٣٤،٠٠
آذار	١٧٦٤،٠٠	١٧٦٤،٠٠
أيار	١٦٧٥،٠٠	١٦٧٥،٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣٠٦،٠٠	١٣٠٨،٠٠
آذار	١٣٣٩،٠٠	١٣٤١،٠٠
أيار	١٣٦٨،٠٠	١٣٧٠،٠٠
سكر — آذار	٦،٦٥	٦،٩٨
أيار	٦،٦٧	٦،٩٠
تموز	٦،٩٥	٦،٩١
بن — كانون الاول	١٠٣،٨٠	١٠٦،٨٥
آذار	١٠٥،٨٠	١٠٨،٩٠
أيار	١٠٧،٥٠	١١٠،٢٥
قطن — كانون الاول	٥٨،٩٥	٥٨،٤٥
آذار	٥٩،٩٧	٥٩،٤٤
أيار	٦٠،٧٣	٦٠،٣١

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٧٢،٥٠	٢٧١،٠٠
آذار	٢٨٣،٠٠	٢٨٤،٠٠
أيار	٢٩٢،٠٠	٢٩١،٧٥
الذرة — كانون الاول	٢١٥،٥٠	٢١٥،٧٥
آذار	٢٢١،٢٥	٢٢١،٧٥
أيار	٢٢٦،٢٥	٢٢٦،٥٠
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥١٢،٠٠	٥١٤،٠٠
كانون الثاني	٥١٦،٢٥	٥١٨،٢٥
آذار	٥٢٠،٥٠	٥٢٢،٧٥
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٢،٠٥	٢٢،٢٠
كانون الثاني	٢٢،٣٤	٢٢،٤٩
آذار	٢٢،٥٥	٢٢،٧١

MARKETING & SALES



If you are:

- ▶ A university graduate with a minimum experience of 3 years in the field of **Marketing & Sales**
- ▶ Bilingual (Arabic + English)
- ▶ Aged between 24 - 35
- ▶ Looking for solid career ties with a leading **multinational financial group**
- ▶ Expecting a remuneration package based on attractive **Salary + Bonus**
- ▶ **Willing to travel** (Advantage for double nationality)

Please fax your resume to 01. 446943, Marketing Department - Financial Services Division. (Information will be treated with strict confidentiality).

Are you looking for a real Career ?!

Leading Financial Institution is looking for accomplished professionals to fill the following positions in its headquarters in Beirut:

Analyst Programmer

You will be involved throughout the Systems Development life cycle. You will have at least two years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the following skills

- Systems Analysis expertise in the financial services sector.
- Database technology (Oracle is a plus).
- Experience in **UNIX and DOS**.

Programmer

You will build quality applications to meet the institution needs. A combination of the following skills will be expected:

- Solid experience in COBOL or C in a UNIX or DOS environment.
- Database technology (Oracle is a plus).
- Knowledge of the financial services sector is desirable.

Networking & Hardware Engineer

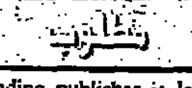
You will be part of the Technical Team handling our Communication infrastructure, UNIX system, NT and Novell servers. A combination of the following skills will be expected:

- Local Area Network experience in Hardware & Network Operating System (Novell is a must).
- Real experience in Networking and Hardware fields.
- Good knowledge of UNIX administration is a plus.

If you have qualities we are looking for, please send your CV to our Personnel Manager:

P.O.Box : 11/348 Beirut-Lebanon
or Fax number : (00-961-1) 790246

وظائف



Expanding publisher is looking for experienced sales manager to handle advertising department for an English business magazine. Attractive package (salary + commission). Contact editor - in chief at 05/951331 Between 9:00 a.m and 5:00 p.m.

Expanding publisher is looking for experienced writers to work for a business magazine. Business knowlede is preferable. Call managing editor at 05/951331 Between 9:00 a.m and 5:00 p.m.

شركة تأمين في حاجة لسيدة لديها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. ت ٣١٥٩٩٩ - ٣١٠٩٩٩

مطلوب شيف مطبخ عربي وادارة مطبخ ذوو خبرة لا تقل عن ١٢ سنة للعمل في اوروبا في شركة مطابخ عربية. الرجاء ارسال المواصفات على الرقم الفاكس ٠٠٤٤١٧١٧٠٦٢٤٩٣

شركة معدات ولوازم طبية في حاجة الى مندوبات مبيعات Gamma - Liban التلفون ٠١/٧٩٨١١١

شركة دباس للمقاولات ش.م.ل تطلب: معلمين مع خبرة ٥ سنوات وشهادات تقنية في مجال التمديدات الصحية (خاصة النحاس والـHDPE) وفي تركيب وتلحيم مواسير (Pipe Fitters) للاتصال ٠١/٤٨٦٢٣٦/٧

Recherchons ingénieurs agronomes. Tel.: 09/210973 - 09/210976

CAREER OPPORTUNITY

A major Travel & Tourism company has career opportunity for

MARKETING & SALES EXECUTIVES

- University Degree. or IATA Diploma with relative experience.
- Fluent in English / French.
- Good communication abilities
- Self motivated
- Motorized

If you are a dynamic person & wants a career in a challenging industry Pls. Send your C.V. to the G.M.
FAX (01) 424509

اعلانات مبوّبة

اذا انت جميلة، في الثلاثين عمرا ام رجلا كُنتَ ويراوح عمرك بين (٣٠-٤٥ سناً) وترغبا الظهور في اعلان تلفزيوني. يرجى الاتصال بالرقم ٠١/٤٨٧٤٥٧ - ٤٨٢١٥٨

شركة تجارية كبرى في مجال البناء في حاجة الى مندوبي مبيعات ٢٠-٢٥ سنة السيارة والخبرة ضروريتان راتب + عمولة + بدل تنقلات لتحديد موعد ت ٠٣/٧١٨٣٩١ - ٠٣/٦٢٧١١٥

صالون سيمون مندلق يطلب مزينين درجة اولى وآنسة للاستقبال. الحضور شخصياً. التلفون ٠١/٨٩١٩٢١ - ٠١/٨٩٦٦٦٩ - ٠١/٨٧٠٥٦٥

مطلوب لشركة تجارية مندوبو ومندوبات مبيعات لمواد غذائية ومشروبات روحية. خبرة سنتين. ت ٠١/٣٦٩٨٩٨ - ٠١/٣٦٤٣٩٢

موظف مبيعات لبيروت وضواحيها مستوى بكالوريا لغة انكليزية او فرنسية العمر ٢٠ - ٢٥ سنة لتحديد موعد. ت ٠١/٨٩٢٩٣٩

Demandons comptable dynamique et organisé - exp. 5 ans dans sté de commerce + ordinateur - plein temps. Tél.: 01/390493/6 de 8h à 17h.

A leading company in Audio Visual & Access control business is looking for a young Electrical & Electronic Engineer with experience for challenging work. Please send your Cv by Fax on 04/407607 - 01/881131

Pharmacie à Kaslik cherche pharmacien (ne) mi - temps ou plein - temps. Tél.: 01/587112 - 586000 Mlle Layla 587113

St. Georges Hosp. - Beirut is seeking to recruit for an Administrative Job Male or Female, 23-30 yrs. old, univ. grad. (MBA) from AUB, LAU or USJ with 3 yrs exp. Fluent in Eng. & Fr. 01/581700 - 585700 ext 3133 (Between 8:00 a.m - 4:00 p.m)

Société industrielle demande pour sa salle de ventre jeune fille trilingue pour travail de réception et facturation sur ordinateur (8:30 - 4:30). Contactez Rita au N° 01/500314 - 482812

Bureau d'études recherche une secrétaire de direction dynamique expérimentée, méthodique. Maîtrise de l'Anglais et du Français indispensable parfaite connaissance des outils informatiques. Tél.: 01/826480/1/2

On demande une institutrice - gouvernante pour 3 garçons entre 7 - 9 ans. Tél.: am. entre 9h. 14h. 01/399700 - 396057 - 788300 - 788301 pm entre 19h. 21h 21h 03/310667

Major Engineering firm requires experienced dynamic executive secretary with relevant prior experience, fluent in written English and French. Office computer skills and organizational skills essential. Call 01/826480/1/2

مؤسسة تجارية في العكاوي تطلب سائق مكتب شاب يقوم بمختلف التوصيلات وملاحقة المعاملات الادارية لدى الضمان وكافة الدوائر الرسمية ويتجول في كافة المناطق اللبنانية ٠١/٥٦٢٣٩٦ - ٠١/٤٤٥٩٧٣

مطلوب لشركة رائدة في مجال المواد الطبية، سكرتيرة تجيد الطباعة في اللغتين الانكليزية والعربية الكومبيوتر، ومندوبين مبيعات ذوي خبرة وسائق مع دراجته الحضور شخصيا بين ٩-٣ بـ.ظ الهاتف ٠١/٦١٥٧٧٧/٨٨٨/٩٩٩

وظائف

تدريس

دروس خصوصية انكليزية لمختلف المستويات للتجار والطلاب والمؤسسات ولمضيفات طيران وفنادق. الهاتف ٠١/٣٧٤٠٧٢ - ٠٣/٣٤٣٨٠١

عقارات

للبيع

شقة سوبردولوكس بئر حسن مساحة ٢٢٥م سعر مغر. ت ٠٣/٢٠٥٥٥٥ ليلا نهارا

للبيع شقة فخمة عين التينة ٣ نوم ومكتب صالونان وسفرة ٤ حمامات مطبخ وخادمة وموقف السعر ٢٩٠٠٠٠$ ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع روف كاشف بحر وجبل ٤٠٠م.م. البياضة قرنة شهوان ٢٨٠٠٠٠ دولار. الاتصال ٠٣/٢٢٧٢٣٦

بيع خلو محلان: الحمراء - الطريق العام ٢١٠م.م. الحمراء - الطريق العام ٧٦م.م. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٤٣٢١٤٧

بيع خلو محل فرن الشباك - الطريق العام ١٠٣م.م. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٤٣٢١٤٧

شقة ٢١٠م.م. بقنايا مطلة على البحر جاهزة للسكن ١١٠٠٠٠$. ت ٠٣/٢٤٠٢٢١ - ٠٣/٢٩٩٢٣٤

للبيع شقة في حارة حريك - سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات، مفروزة، سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٢١١

A vendre pour banque et compangnies d'assurance salle 450m². 4 étage aut. Dekwaneh Jdeideh 03/974064 - sans intermediaire

Centre de Ski Zaaarour chalet à vendre 87m² 2c. à c. à credit 03/347100

اسما لعله اجمل عقار ١٠٠٥م.م. تجاه قصر كبه السعر النهائي ٢٩٩٠٠٠$. ت ٠٣/٢٦٢٣٧٠

للبيع ارض صناعية فئة اولى النكوانة - المكلس مساحة ١٩٥م للاتصال ٠٣/٧٥٤٤٢٢

للبيع مستودع ٥٥٠م.م. ارتفاع ٥٥٠ سم كفرشيما شارع فيلمون وهبه، سعر المتر ١٥٠$. التلفون ٠٥/٤٥٧١٠١ - ٠٣/٢٠٥٢٦٥

للبيع ارض ٧٥٠م.م. الحظيرة عوكر وارض ٨٧٠م.م. الفنار مرخصة. ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع بسعر مغر خلو محل كبير ٣ طوابق ١٥٠م.م. كل طابق على بولفار الاشرفية. ت ٠١/٢٠٠٦٥٣/٤ - ٠٣/٣٢٧٦٥٤ غسان.

للبيع شقة ٢٤٠م.م. الجناح في حالة ممتازة طابق ٩ ٣ مواقف للسيارة مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٥٠٣٤٧

شقة فخمة جدا ٣٧٠م.م. مار الياس ٣ صالونات، ٤ نوم ٥ حمامات جاكوزي ستورات كهرباء موقفان زوائد (ط ٩). ت ٣٠٣١٣٤- ٠٣/٦٣٣٠١٢

بناء صناعي ١٦٠٠م.م في مزرعة يشوع (موقع مميز وبناء جيد) سعر المتر ٣٧٥$. ت ٠٤/٩٢٦٤٣٣. بعد الساعة ٦ مساء

Sin-el-Fil appt près Beirut Hall 170m² 3 c. à c.. 3 s. d. b., chauf. ind., A/C, puits art. + ligne. Tel. Tél.: 01/513069 (de 9h à 21h)

للبيع صالة عرض ٥١٠م.م. ديكور مع تكييف تصلح لمؤسسة كبيرة او بنك مع ٦ مواقف - المنصورية الطريق العام ٠٤/٥٣١٤٧٧ - ٠٣/٦١٢٢١٠ - ٠٣/٦١٣١٦١

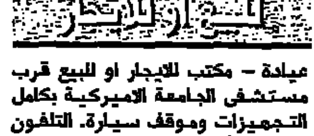
لأسباب صحية مطبعة مجهزة للبيع مرخصة بيروت ٣٢٠م.م. الهاتف ٠١/٣٤١٤٩٨

Offices for sale (Sin-el-Fil) rond-point Mékallès, centre Vanlian, near Sea Sweet from 60m² + 220m², price 675$/m2. Call: 01/241951 - 03/732364 (Peter or Armen).

Rabieh 2 appts Liv. Imm. tout confort vue très dégagée RDJ 325m² + 300m² Terrasse jardin prix Def. 285000$ RDC 325m² + 60m² jardin Prix Def 240000$ Tél: 03/606777

للبيع ارض ١١٠٠م.م بلونة وارض ٧٠٠م.م. النقاش. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

عقارات



عيادة - مكتب للايجار او للبيع قرب مستشفى الجامعة الاميركية بكامل التجهيزات وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٣٧٣٤٠٨

للبيع او للايجار شقة دوبلكس دولوكس ٣٣٠ م.م. الفنار مقابل المون لارسال كافة المواصفات موقف عدد ٢ التلفون ٠١/٨٦٩٢٦١

عقارات




للايجار شاليه مفروش عيون السيمان لمدة اسبوع. للحجز. التلفون ٠٣/٣٠٢٠٧٢

حارة صخر - اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. التلفون ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا

شقة مفروشة للايجار وغرفة نوم وصالون وتوابعهما قريطم شارع مدام كوري. التلفون ٠١/٣٠٤٩٠٩ - ٠٣/٦١٥٥٥٠

للايجار شقة تصلح لمكتب ٢٥٠م.م. طابق خامس عين التينة ملاصقة لمبنى Les Dunes في حاجة للتصليح. ت ٠٣/٦٦١١٥٥

للايجار مستديرة البوشرية مكتب ٤ غرف + حمامان طابق ثان سنتر عبد المسيح ٠٣/٦٥٣٧٠٦

للايجار شقتان جديدتان ٢١٥/٢٥٠م.م ٣ نوم صالونان جلوس خادمة موقف A/C رأس بيروت ١٨٠٠٠$. ت ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة فخمة مار مخايل محيط كهرباء لبنان، مفروشة بالكامل ٢ نوم، طعام، صالونان، حمامان، مطبخ كامل التجهيز + تدفئة وتبريد مع خط تلفون السعر مدروس. ت ٠٣/٦١٦١٧٤

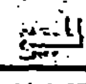
عقارات

مطلوب

مطلوب ارض المونتيفردي، المكلس، بيت مري، عين سعادة، الفنار، النقاش، الصفرا، كفرحباب التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٨٥٧٠

Needed furnished 3 bedroom flat in Hamra, Ras Beirut or Jnah area. Please contact. Tél.: Number 05/950460

سيارات



Nissan Bluebird 97, full very good cond. 36000km - 15000$. Tél.: 03/694555

سيارة 400LS Lexus سوداء موديل ٩٢ حالة جيدة جدا. السعر مغر. الهاتف ٠٣/٦١٠٣٢٩ فؤاد فحص

A vendre Sonata mod. 96. très bon état. Contactez Rita de 8h30 à 4h30 au N° 01/500314 - 482812 - 03/961277

لهواة السيارات القديمة الفارقة اولدزموبيل كتلاس ٧٤/٤٤٠٠٠ كلم اوتوماتيك مكيفة ديركسيون زيت ٥٥٠٠ دولار ٠٩/٢١٠٠٦٩

Nissan Sunny EX Saloon, 98 model, Silver full option, 4.000kms, for $ 11.500 Call 03/548255

Mercedes 600 coupé - V12 - 93 toutes options excellent état - pour cause départ prix très intéressant cont.: 03/300035

مفقود

مفقود اقامة باسم المصري السيد عوض ابرهيم حامد ابرهيم. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٨٠٢٩٧٨ وله مكافأة.

فقد في منطقة الحمراء جواز سفر باسم محمد علي احمد الفيتروني رقمه ١٣٠١٥٥١ الرجاء ممن يجده الاتصال بجريدة "النهار"

فقد جواز سفر لبناني بإسم محمد حسن البريدي - عرسال. الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٤٢٢٧١٦

مفقود جوازي سفر سويدي باسم رانيا احمد وابنتها مها الحسن. الرجاء ممن يجدهما الاتصال بالرقم ٠٣/٦١٥١٦٧

فقد جواز سفر لبناني باسم خليل زين الدين. يرجى ممن يجده الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٠٠١٢ - ٠١/٣٠٦٢٥٩

فقد جواز سفر باسم سمير محرز ديب رقم ١٢٨٩٩٤٠٠ ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٣٨٦٨٨٣

غادرت الخادمة السريلانكية Kumari Enavirapna Dissanayake منزل مخدومتها السيدة ميا شاهين خلف التعاونية - الرويس - بناية فواز في تاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩ ولم تعد لغاية تاريخه. نحذر كل من يؤويها ويستخدمها تحت طائلة المسؤولية.

مفروشات

للبيع

للبيع فرش مكتيب فخم كامل التجهيزات التسليم فورا. بيروت التلفون ٠٣/٣٠٨٦٠٣

جمعية خريجي معهد الهندسة العالي

إنتخاب الهيئة الادارية

تذكر جمعية خريجي معهد الهندسة العالي في بيروت الاعضاء الذين سددوا اشتراكهم للعام ١٩٩٨ بأن الانتخاب سيجري نهار الاحد الواقع فيه ٣١ كانون الثاني ١٩٩٩ في المعهد في مار روكز بين الساعة التاسعة والثانية عشرة ظهرا. يرجى من الجميع المشاركة والحضور اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف صباحا.
(يرجى اصطحاب ايصال دفع الاشتراك وتذكرة تعريف).

GRADUATES 23+

Financial Company seeking to expand, now entering sixth year of highly successful trading, requires Graduates with strong personalities to participate in mutual profit strategy. For further details

Call: Mr. SHAUN McCARTHY
Tel.: 01.373171/2/3/4/5

FOOD CONCEPT ENTREPRISE S.A.L.

STEAK ESCAPE *is recruting*

Operation Manager
Executive Secretary
Guest Relation Persons (Female)
Employees in the Restaurant (Male or Female)

Call: 09 - 639824 / 639825

مطلوب مهندسين ديكور من الدرجة الأولى للعمل بالسعودية

١ - حاصل على شهادة جامعية (تصميم داخلي) هندسة.
٢ - اللغة الانجليزية ممتازة جداً تحدثاً وكتابة او الفرنسية بالإضافة للعربية وثقافة عامة عالية.
٣ - خبرة كبيرة في مجال التأثيث والديكور الداخلي.
٤ - خبرة في عمل للناظير والمساقط الملونة وتنسيق الألوان للاقمشة والمفروشات ومواد الديكور.
٥ - خبرة في حساب الكميات والمقاسات والتسعير لموديلات الستائر والتنجيد والمفروشات ومواد الديكور.
٦ - مطلع ومواكب لكل ما هو قديم وحديث عالمياً في هذا المجال كلاسيك ومودرن.
٧ - لائق المظهر ويتمتع بذوق رفيع للغاية وأخلاقه عالية للتعامل مع العملاء.
٨ - حاصل على رخصة قيادة

(مميزات مغرية لأصحاب الذوق الرفيع والخبرات ومن حضر معارض دولية)

للعمل بوظيفة مدير معرض راقي

للمفروشات والستائر والتنجيد والاكسسوار والاقمشة (تأسس عام ١٣٧٢هـ الموافق ١٩٥٢م) او مدير إدارة المشاريع
نأمل إرسال السيرة الذاتية بالفاكس ومستندات الخبرة وبعض الاعمال وصورة شخصية بالبريد إلى:
ص.ب: ٨٣٠٩ الرياض ١١٤٨٢ المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٦٥٨٤٧٢ - ٤٦٤٣٣١٤ فاكس: ٤٦٣٦٢٥٩
وعلى ضوءه سوف يحدد موعد المقابلة الشخصية في بيروت
(الإتصال هاتفياً خلال اسبوع من تاريخ الإعلان)

A r e
I s M A C y o u r b e s t p a r t n e r ?
y o u
Do you have a minimum of 2 years experience in graphic design?
worka
Are you Dynamic, Innovative ?
holic?
Sensitive and Well Organized ?
WE
WANT
YOU
Fax your CV NOW
at: (01) 480 740

IMPACT/BBDO

one of the leading International Advertising Agency Networks in the Middle East has immediate openings for the following positions FOR its Dubai Regional Headquarters:

1- IT Manager

- Minimum 5 years experience in technology-driven medium to large size organizations.
- Highly proficient in multiple platforms (NT, Novell, Unix, Macintosh).
- Technically experienced in multi-site office management.
- Systems-driven and able to understand and lead the contribution of IT in improving overall business efficiency.
- Capable of building IT network infrastructures.
- Familiar with the latest technology developments.
- Strong administrator, methodical and process-driven.
- Male, ideally 30-35 years old, very fluent in English, both written and spoken.
- Good expatriate package offered to the right candidate.

2- Director of Creative Services

- The ideal candidate will be in charge of Traffic, Studio management and Print Production.
- Traffic takes priority over the other functions and the candidate should have a proven track-record gathered in Advertising Agencies and or publishing sector.
- Knowledgeable of Macintosh design applications and highly computer literate.
- Strong administrative and management skills enabling the smooth handling of high workload in a high-paced environment.
- Strong personality and flexible character coupled with good human relations skills.
- Good expatriate package offered commensurate with qualifications.

3- Account Directors

- The ideal candidates should have a minimum of 5 years experience at reputable Advertising Agency Networks working on multinational business.
- Strong strategic thinking capabilities are required coupled with a hands-on operational attitude.
- He/She should also demonstrate good abilities in managing/developing subordinates.
- Strong fluency in English is a must.

4- Account Executives

- Males, Marketing or Mass communication graduates from reputable Universities and committed to build a career in communication.
- One to two years experience in Advertising preferred.
- Hard workers, quick learners and initiative takers.
- Excellent command of the English language with French considered as an advantage.

If you believe you meet the required profile, please send your CV with a photograph to the following address, Miss. Amale Zayat, Gedco Center, Horsh Tabet, Sin-El-Fil.
Tel./Fax: (01) 500730 - 601704

P.S.: All applications will be treated with strict confidentiality.

بيئة وتراث

تحرك نيابي لتعجيل المعالجات وانقاذ الأهالي

اصابات جديدة بالتيفوئيد في طرابلس والجهات الرسمية تحصي... الاصابات

"النهار" – الشمال:

"الشتاء خير" كما هو معروف لكنه "ويل" حالياً في الشمال ومصدر قلق للمواطنين الذين باتوا يتوقعون بعد كل شتوة مزيداً من الاصابات بتلوث المياه. اذ ان السيول والامطار تحمل معها الى باطن الارض ما تجمع فوقها من رواسب وملوثات وخصوصاً المياه المبتذلة ومياه الصرف الصحي والمجارير. لذلك فإن الخوف كان بادياً امس على الوجوه وكذلك القلق فيما استنفر بعض المستشفيات اقسام الطوارئ فيه تحسباً واستعداداً.

احد الاطباء دعا في اتصال مع "النهار" الى "ضرورة وعي الشعب والمواطنين خطورة المرحلة صحياً". وقال: "ليس المطلوب فقط غلي المياه وعدم شربها بل المطلوب استنفار الاجهزة الصحية والمراقبين الصحيين في البلدية والدوائر الرسمية وتعاون الجميع لمنع بيع السوس والخرنوب، ووقف عمل الباعة المتجولين للبوظة والفلافل لان ما من احد يشرف على صلاحية تلك المواد او المياه المستعملة فيها. فالمياه ملوثة بكميات كبيرة بالجراثيم".

ورأى "ان من شأن ذلك تجنب المزيد من الاصابات بعدما تفشى التيفوئيد في المدينة ويسجل وصول المزيد من المصابين بها يومياً الى المستشفيات والحيل على الجرار، ولن تتوقف الكارثة عند حد".

واضاف: "المطلوب، الى عدم استعمال المياه، مراقبة صحية للمطاعم والمقاهي ووقف عمل كل مخالف فوراً لأن صحة الناس أهم من المسايرات والسياسات، فغالبية المحال غير مرخص لها ولا تستوفي الشروط الصحية".

تحرك "الصحة"

وتحرك امس فريق التقصي الوبائي في وزارة الصحة بعد تلقي الوزارة معلومات عن اصابات بالتيفوئيد في طرابلس، فعاين مرضى في عدد من المستشفيات واطلع على نتائج التحاليل التي اكدت تشخيص المرض، ولخذ الفريق عينات من دم مرضى لفحصها في المختبر المركزي، كذلك اخذ عينات من المياه للتأكد من مصدر التلوث على ان تظهر نتائج الفحوص النهائية اليوم.

كبارة.

وقامت مصلحة الصحة في الشمال بالتعاون مع المحافظة والبلديات والمخاتير، بتوزيع مياه صالحة للشرب في الاحياء التي ظهرت فيها الاصابات في انتظار ايجاد الحل الجذري عبر تأهيل محطة تكرير مياه نبع هاب.

ونصحت الوزارة لجميع المواطنين في قضاءي طرابلس والمنية الضنية بغلي المياه لمدة عشر دقائق قبل شربها، كما اعطيت التعليمات لمعالجة جميع المرضى غير المضمونين والمصابين بالتيفوئيد على نفقة الوزارة.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان قرار الوزارة القاضي بضرورة التزام عدد الاسرة المخصصة لها اثار اعتراض عدد كبير من المرضى.

واوضحت مصادر المستشفيات ان لا مشكلة لديها حيال التعميم وانها ملتزمة حالياً حصتها، علما ان عدد الاسرة التابعة للوزارة في مستشفيات المنطقة هو ٣٨ سريرا يوميا موزعة على الشكل الآتي: ١٦ سريراً في "مستشفى عكار" (رحال)، ٨ اسرة في "مركز اليوسف الطبي"، و١٤ سريراً في "مستشفى الرازي".

وطالب الاهالي وزير الصحة الدكتور كرم كرم بالاسراع في تجهيز المستشفى الحكومي الجديد وتشغيله (مستشفى عبدالله الراسي الحكومي).

٧٠ مصابا

وسجلت ثلاثة مستشفيات هي: المستشفى الاسلامي والحكومي و"الحنان" – دخول نحو سبعين شخصا مصابين باعراض حمى التيفوئيد للمعالجة بينهم عدد كبير من الاطفال والاولاد.

وكرر رئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني دعوة المواطنين الى غلي المياه قبل استعمالها، واعلن ان البلدية مستمرة في توزيع مياه الشرب على عدد من الاحياء ومداورة كل يوم. وناشد المسؤولين "الاسراع في تنفيذ الخطوات الضرورية لوقف الكارثة".

رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور منذر كبارة تفقد مع عدد من الاطباء المصابين في المستشفيات واكد تزايد عدد المرضى يومياً، داعيا الى "معالجة جذرية للمشكلة". وطالب الاهالي بغلي المياه قبل استعمالها.

الخبير في الميكروبيولوجيا والاستاذ الجامعي الدكتور منذر حمزة دعا بدوره الى اعلان "حال طوارئ صحية" واعلن في بيان وزعه امس: "ان حالة العدوى التي نشهدها هي نتيجة لاختلاط المياه المبتذلة بمياه الشرب في طرابلس. وان الوضع مأسوي والمدينة منكوبة والامر خطير للغاية بحيث يستدعي الاهتمام العاجل والفوري واعلان حالة الطوارئ".

مواقف

عقد النائب محمد عبد اللطيف كبارة مؤتمرا صحافيا معلنا انه "لم يعد ممكنا السكوت على استمرار تسميم المواطنين بالمياه الملوثة". وقال:

"كنا طالبنا باعطاء طرابلس والشمال حقهما من الانماء المتوازن فاذا بنا نجد ان طرابلس محرومة حتى من ابسط واجبات الحكم واهم اولياته هو تأمين الحد الادنى من مقومات الحياة الاساسية لكل المواطنين ومنع تعرضهم لاي نوع من انواع الاخطار، ولا يمكن السكوت بعد الآن على استمرار تكرار حوادث تلوث مياه الشفة في مدينة طرابلس وتعرض المواطنين لحالات التسمم، فلا يعقل ذلك ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين.

"صحيح ان ما يحدث ليس بجديد وانه يتكرر منذ اعوام طويلة ولكنه مسؤولية المعنيين في السلطة المطالبين بمعالجة الموضوع بالسرعة الفائقة ووضع الحلول النهائية".

وامل "الا تكون زيارة الوزراء لطرابلس مجرد تحرك اعلامي مهمته ذر الرماد في العيون وايهام الناس بالعمل فيما هم ينقلون الى المستشفيات. وتدعو وزير الموارد القاضي سليمان طرابلسي الى مضاعفة اهتمامه بهذا الموضوع والمبادرة فوراً لأنهاء التحضيرات في نبع ابو حلقة الذي لزم منذ اكثر من عام ونصف عام شارفت الاعمال الفنية فيه الانتهاء".

وردا على سؤال قال كباره: "ليس في امكاننا تحميل العهد القديم المسؤولية فهو لزم نبع ابو حلقة والمصافي وتعمل احدى الشركات الفرنسية على تأهيلها وتجهيزها، وبدأت التجارب وستسلم المصافي في اقرب وقت لمباشرة اعطاء المياه النظيفة. المشروع كبير والتكلفة وصلت الى ثلاثة ملايين دولار، ولكن هناك بعض الاشكالات الصغيرة وانا كنت زرت الوزير وتابعت الموضوع معه واطلعته على المشكلات التي تعوق وصول القساطل الى مصافي هاب (...) وفوجئت بتصريحه بالامس عن وجود مبنى يعوق العمل. المفروض حل الموضوع في اسرع وقت لان المستشفيات تستقبل يومياً الكثير من الحالات".

* طالب النائب احمد كرامي الحكومة بالاسراع في معالجة اوضاع المياه الملوثة في طرابلس وقال: "اتت الينا قبل ثلاثة اشهر لجنة وزارية من اجل موضوع مياه طرابلس. وكان الموضوع وقتها وضع المياه السيء جداً، وقام اعضاء اللجنة ببعض المعالجات الآنية التي لم تجد نفعاً، اذا اصبحت المياه غير صالحة للشرب، ولا حتى للغسيل، وهذا وضع لن نسمح به، ولا تقبل طرابلس ان تعامل بهذا الشكل. لذلك نطلب من الحكومة، وبالسرعة القصوى، ان تقوم بتحديد المسؤول ومعاقبته، وان تصلح اوضاع المياه الملوثة".

* ناشد رئيس "التجمع لانماء طرابلس والشمال" الدكتور جمال بدوي المعنيين "ايجاد حل جذري لمشكلة تلوث المياه في منطقة الشمال"، معتبراً انه "لا يمكن في اي حال التغاضي عن الامن الاجتماعي – الاقتصادي لانه الاساس في امن البلاد".

وقال: "ان قضية المياه في طرابلس ليست جديدة انما ما يحصل الآن في هذه القضية فاق كل التصور ولا يجد المسؤولون حلاً لها الا بدعوة الناس الى عدم الشرب. طرابلس مدينة منكوبة، وليست قضية المياه الا مظهراً من مظاهر هذه المشكلة".



الاوساخ تبحر في مجرى ماء. (حسان عصافيري)

محنة "مثلث الفواجع" عند الهندي

بلدية شكا رفعت كتاباً الى رئيس الجمهورية تطالب فيه برفع خطر التلوث عن المنطقة

الغبار المتصاعد من مداخن الشركة.

شكا – من نجيب اسكندر:

نادرا ما يحصل لقاء في الشمال حول شؤون البيئة الا ويتوج بالتركيز على "مداخن الموت" في مثلث الفواجع في شكا – الهري – سلعاتا ولاسيما مصانع الترابة والسماد الكيميائي المستمرة ببث سمومها في فضاء المنطقة الشمالية فتزيد الوضع الصحي للسكان سوءاً. بالاضافة الى الغبار و"شحتار" فحم البتروكوك المشبع بالكبريت والذي يحول المنازل القريبة من هذه المعامل بؤرة سوداء لا يملك سكانها امكنة اخرى للجوء اليها فيقبعون في امكنتهم ينتظرون المرض مع اولادهم.

وفي كل مرة كان صراخ الاهالي ونداء وسائل الاعلام يستدعيان لانتقال وزير البيئة او مسؤول معني الى منطقة المصانع وكانت الشركات تنظم في المناسبة استقبالات وتزود الوافدين لوائح بانجازاتها في اطار مكافحة التلوث والخطط التي تنوي تنفيذها في "المستقبل القريب". وهكذا كان المسؤولون يرشون الوعود على الناس عبر وسائل الاعلام ويقفون امام الكاميرات، مشيرين الى اشباح مصاف تعمل الشركات على تركيبها. ورغم استمرار هذه الوعود منذ عشرات الاعوام لا تزال "دواخين الموت" تحصد في صحة الناس وتزيد من سوء الاحوال والمعيشية.

وقد نشطت عشرات الهيئات والجمعيات في توجيه الاستغاثات والبرقيات وكتبت في الصحف مئات التحقيقات عن اضرار التلوث وذكرت اسماء ممن اكد الاطباء موتهم بسبب التلوث. لكن ذلك ظل صرخة في واد كان يمتصها نفوذ اصحاب الشركات وتباكيهم على مصير العمال وعائلاتهم في حال قفل هذه المصانع وكأن المطلوب هو قفلها.

ملف شكا عند الهندي

رئيس بلدية شكا فرج الله الكفوري واعضاء المجلس البلدي انتقلوا الى مكتب محافظ الشمال خليل الهندي وسلموه ملفا يحمل هموم الناس ومصائبهم.

وعرض الكفوري، مستندا الى التقارير، للمخالفات التي قال ان "شركة الترابة الوطنية" ترتكبها مؤكدا "ان مصافي دواخينها مهترئة وغير صالحة. وان في الشركة فرنا مستعملا اشترته من مصنع ترابة في جزيرة تنيريف، وهي واحدة من جزر الكناري الاسبانية. وها هو اليوم يرسل دخانا اسود يسمم الاجواء. والشركة المذكورة اصبحت هي الوحيدة التي لا تزال تستعمل فحم "البيت كوك" او البتروكوك المشبع بالكبريت بنسبة عاليه تفوق النسبة المسموح بها باضعاف. اضافة الى وجود كميات من الـ (Krinker) اي الترابة من دون طحن وتزن نحو ٣٠٠ الف طن متروكة في العراء على مقربة من المنازل. وهي تبعث ضبابا اسود لا يحتمل عند تحميلها او تفريغها، علما ان لا ترخيص للشركة في هذا الصدد.

ويذكر ان هذه المواد ملتهبة".

واورد "ان البلدية نظمت حتى الآن بحق الشركة نحو ٣٠ محضر ضبط".

وكان حديث عن امكان الحصول على ترخيص لاهالي شكا والجوار يخولهم القيام بتظاهرة تعبر عن سخطهم واحتجاجهم.

من جهة اخرى ارسلت البلدية كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مما فيه. "في بلدتنا نحو ست شركات تنتج الترابة السوداء والبيضاء والكلس والجفصين وغيره. وهي تعمل ضمن الحدود المعترف بها بالنسبة الى الغبار المتصاعد من مداخنها. الا ان شركة الترابة الوطنية كانت الوحيدة تقريبا التي ضربت عرض الحائط بصحة المواطنين والحفاظ على ابسط الشروط البيئية. والشركة تستعمل مادة البتروكوك التي تحتوي على ما بين ٦ و٨ في المئة من الكبريت. علما ان كهرباء لبنان في الزوق ترفض استعمال اكثر من ١ في المئة من مادة الكبريت الموجودة في الفيول. وهذا عدا الغبار الذي يتصاعد في صورة دائمة ويغطي سماء شكا بسحاب من المواد والغازات السامة التي تتساقط على الاهالي مسببة الضرر عند الانسان والنبات (...).

قمنا باتصالات عديدة مع مدير الشركة بيار ضوميط بعلم المسؤولين الرسميين في منطقة الشمال، وكنا دائما نتلقى الوعود غير المجدية حتى لا نقول الكاذبة ولاسيما ان البلدية اقدمت على ارسال اكثر من ثلاثين ضبطا صحيا بحق الشركة المذكورة مرفقة بصورة مؤرخة الى حضرة قائمقام البترون الذي كان يحولها بدوره الى جانب محكمة البترون ولكننا حتى الآن لم نتبلغ اي حكم. اضافة الى ان هذه الشركة اقدمت على انشاء مستودع لمادة البتروكوك بدون ترخيص قانوني وتعدت بذلك على قسم من الاملاك العامة وعلى قسم من ارض عقار مدافن طائفة الروم الارثوذكس (...)".

"الشباب التقدمي" لعدم الغاء "البيئة"

اصدرت منظمة الشباب التقدمي بيانا استنكرت فيه ما ورد في كلام وزير الداخلية ميشال المر خلال افتتاح مؤتمر البلديات في خصوص الغاء وزارة البيئة، متسائلة: "هل هناك حقيقة في كواليس الحكومة نية لهذا الامر؟".

واضافت: "ان حماية البيئة في ظل العدوان عليها اليوم هم وطني وهاجس لكل ابناء الشعب، حفاظا على مستقبل الاجيال".

ودعت الدولة الى "الاقتداء بتجربة عمل وزارة البيئة في الحكومة السابقة، وتعزيز صلاحياتها وايلائها كل الدعم والاهتمام"، مطالبة اياها "بعدم ارتكاب هكذا خطأ في حق الطبيعة".

أنقذونا من تجار الموت

من الغريب حقاً ان يقترح احدهم الغاء وزارة البيئة رغم انها في الدول التي تحترم الانسان من أهم الوزارات التي تساهم في بناء المستقبل.

شاهدت في التلفزيون برنامجاً اشترك فيه عدد من الخبراء تحدثوا عن مشاكل البيئة. وشاهدت ايضاً صوراً عرضوها أوضحت لنا كم هي مخيفة بعض المصانع التي تنفث سمومها في كل الاتجاهات وتتسبب بأمراض تقصف عمر الانسان وهو في أوج عطائه.

استمعت مراراً الى وزير البيئة السابق أكرم شهيب يتحدث بمرارة عن التلوث الرهيب الآتي من المعامل والمصانع والكسارات والمقالع. ولكن لم يكترث به احد وانتصر أصحاب النفوذ والسلطان، وترك الوزارة وفي قلبه غصة لانه لم يتمكن من تحقيق خطته.

كيف يطالبون بالغاء وزارة البيئة ونحن في حاجة ملحة الى من ينقذ الانسان في لبنان من قبضة الجلادين؟

يبقى ان الأمل معقود على الرئيس لحود الآتي من النقاء والشفافية ومن تصميمه على تحرير الناس من الخوف مادياً وبيئياً واقتصادياً واجتماعياً.

المطلوب ايها السيد الرئيس ان تصغي الى أصوات المعموسين وتطرد اللصوص من الهيكل الذي حولوه مصدر أذى للابرياء الذين يرفضون ان يبقوا في قبضة صانعي الموت.

عدلي الحاج

سكاف يردّ على القرم ويكشف عن مخالفات شخصية

رد مكتب النائب الياس سكاف على المحافظ السابق للبقاع فريد القرم بالآتي: "كنا نتمنى من محافظ البقاع السابق السيد فريد القرم الا يدفعنا الى فتح جزء يسير من ملفاته المتراكمة خلال ممارسته وظيفته (...).

لقد كنت نموذجا للارتكابات ولتجاوز القانون، وتقول انك لم تستجب طلبات النائب سكاف ولم تنفذ اكثرها لانها كانت تنطوي على تجاوزات كما تدعي. لكن الحقيقة الدامغة انك كنت ترفض كل المعاملات الواردة من كل من يناصر خطنا لا لشيء سوى انك مثال للكيدية وللموظف الذي يميز تمييزا عنصريا في معاملته المواطنين لا يستعمل سلطته وفاقا لصلاحياته المقيدة بالقانون بل عملا بالكيفية. نتحداك ان تبرز لنا طلبا واحدا او معاملة تقدمنا بها وكنت منفتحا او ايجابيا نحونا، بل كانت ابوابك موصدة في وجه انصار التيار الشعبي المؤيد لنا. وكيف يكون لك ذلك، وانت كنت قابعا في حضن نجل سيد العهد الماضي البائس، تسكن في بيته وتنفذ طلباته.

اما بالنسبة الى الترخيص الذي تزعم بأن وزارة البيئة هي التي منحته للمقلع المشكو منه، فاننا نصحح لك بأن وزير البيئة السيد اكرم شهيب كان حذرا من مفاعيل الترخيص وخطورة هذا المشروع المشبوه على اهالي البقاع وكسروان والتي تؤدي الى تخريب منطقة حدث بعلبك – عيون السيمان وتعيد الى الاذهان سابقة بيع المشاعات والاملاك العامة.

حالفك الحظ يا سعادة المحافظ السابق ببلوغك السن القانونية للتقاعد قبل حلول عهد اصحاب الاكف الناصعة، والا لكنا بالتأكيد رأينا اسمك في طليعة الموظفين الراحلين بالتطهير في مسيرة الاصلاح الاداري. وتبيانا للحقيقة نضع امام الرأي العام اللبناني وهيئات الرقابة الرسمية خصوصا التفتيش المركزي، الوقائع الآتية من المخالفات التي ارتكبتم شخصيا خلال عهدكم المنصرم:

١– ان تلزيم تنظيفات سرايا زحلة خلال ولايتكم كان بـ٨٠ مليون ليرة سنويا. اما حاليا فقد قام المحافظ دياب يونس بتلزيمها بـ٢٣ مليون ليرة. فأين كانت تذهب تلك الفروقات الهائلة وفي جيوب من كانت تستقر؟

٢– ان اتعاب الاعمال الانتخابية الاخيرة للبلديات في زحلة وقضائها دفعت لقاءها بدلات ومبالغ لاسماء ومشاركين في عملية الانتخاب ليس لهم وجود فعلي، بل غالبيتهم اسماء وهمية.

٣– ان سوق الفرزل للفاكهة والخضار كان لكم منها نصيب خاص يتملككم بابين، فهل هي موجبات الموظف الامين الذي لا يستغل السلطة للمنفعة الشخصية والكسب الرخيص؟

٤– ان سوق الخضار في قب الياس انطوت على فضيحة اخرى تمثلت في اقتنائكم باب احد المحلات فيها.

٥– ان القرار رقم ٩٨/٣٤ القاضي بالترخيص لموقف سيارات في شتورة بقيمة خمسة ملايين ليرة تم خلال حقبتكم، في حين كان طلب متنافس للاستئجار بمبلغ ٢٥ مليون ليرة، وهكذا بكل بساطة رفضتموه (...)".

مدينة الشمس تشكو مكباً يتربص بأحد مداخلها



المكب – المدخل. (رامز اسماعيل)

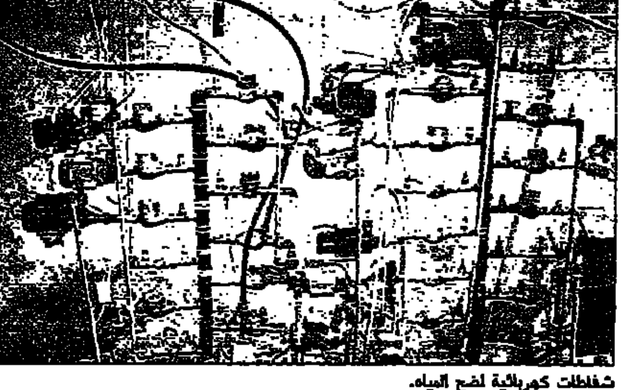
بعلبك – "النهار":

كثرت الشكاوى والمراجعات، وما زال جانبا طريق التعاضد – دورس – عين بورضاي قبالة مدرسة الـ"ناشيونال كولدج" مرتعا لأكوام النفايات التي باتت تشكل بؤرة صحية وبيئية خطرة، لاسيما ان هذه الطريق تعتبر مدخلا ثانيا لمدينة الشمس – بعلبك.

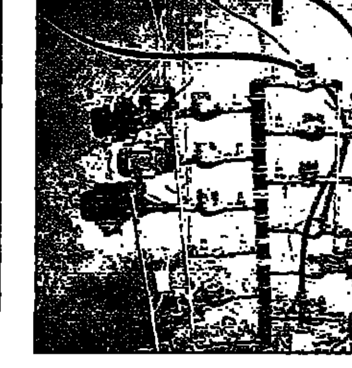
للمرة الالف تعلو صرخة الاهالي مطالبين بالاسراع في وضع حد لهذه المشكلة وايجاد حل لـ"المكب العشوائي" قبل حلول فصلي الربيع والصيف، وخصوصا ان الذين يرمون النفايات هم من خارج المنطقة والبلدية المعنية بالامر منحلة.

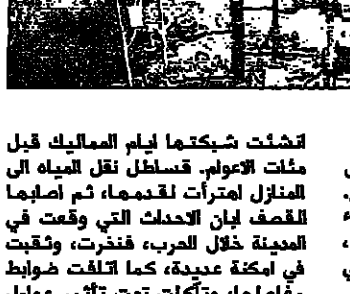
طرابلس تئن في انتظار الحلول الجذرية

شبكة المياه أنشئت أيام المماليك وتعالج بالترقيع المجارير تتسلل عبرها الى البيوت ومعها التلوث والمرض



شفاطات كهربائية لضخ المياه.





مياه الصرف الصحي في احد الشوارع.

طرابلس – من نقولا طعمه:

تنضم شبكة الصرف الصحي الى قافلة ملوثات مياه الشفة في طرابلس. فهي تتقاطع عند نقاط كثيرة من انحاء المدينة مع شبكة مياه الشفة، وخصوصا في المدينة القديمة التي انشئت شبكتها ايام المماليك قبل مئات الاعوام. قساطل نقل المياه الى المنازل اهترأت لقدمها، ثم اصابها القصف ابان الاحداث التي وقعت في المدينة خلال الحرب، فنخرت، وثقبت في امكنة عديدة، كما اتلفت ضوابط مفاصلها، وتآكلت تحت تأثير عوامل الزمن. لذلك، تتسرب مياهها، وتختلط بمياه المجارير في نقاط التقاطع التي غالبا مع تقع عند المنظمات (Régulateurs) التي تسمى "ريغلارات" عند العامة.

مياه مبتذلة في الشبكات

رئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس محمد سعيد ضناوي يقول: "عندما يتغلب الجفاف، وتتراجع نسبة المياه في القنوات، او تنقطع لسبب ما، تتسرب المياه الممتزجة من الشبكتين عند التقاطعات الى قنوات مياه الشفة من طريق الشفط الفراغي المعاكس (Bachsyphouage). وتتفاقم المشكلة الى حد خطير عند دخول مضخات الكهرباء لشفط المياه على الخط، فتعمل آلاف منها في منازل المشتركين لايصال المياه الى البيوت في الطبقات ما فوق الارضية، لأن كمية المياه الشحيحة لا تصلها، فتشفط بقوة المياه الممتزجة عند التقاطعات، عبر الثقوب، حاملة العناصر الموجودة في سيول شبكة الصرف الصحي الى المنازل، فتصلها بألوان وروائح مختلفة. وغالبا ما يحدث ذلك عندما يصيب شبكة الصرف الصحي تكسير نوعي، او لدى تدفق السيول، فترتفع في فراغات المنظمات، وتصل الى قنوات المياه العابرة عند اعلاها".

حلول ترقيعية

وتنفي البلدية مسؤوليتها ولا تتبرأ مصلحة المياه منها ما دامت المعالجة تقتصر على الصيانة اليومية والتأهيل الضيق النطاق.

"الشبكة ضخمة" يقول رئيس دائرة الصرف الصحي وصرف الامطار في بلدية طرابلس المهندس عصام الولي. ويتابع: "يبلغ طولها ١٢٠ كيلومترا، اما شبكة تصريف الامطار فتبلغ ٧٠ كيلومترا، ٤٠ في المئة من الشبكة موجود في المدينة القديمة، والجديد منها انشئ مطلع الستينات، ومنذ ذلك الحين توسعت المدينة زهاء ٣٠ في المئة، فكانت البلدية توسع الشبكة عند كل تمدد عمراني".

ويضيف، "تقوم فرق البلدية بصيانة الشبكة على مستويي خفض نسبة مياه الصرف الصحي في شبكة تصريف الامطار من ٣٥ في المئة الى نحو ١٥ في المئة، اضافة الى تأهيل القنوات القديمة في الاسواق، ورفع المنظمات لكي تتساوى اغطيتها مع مستوى السماكة المستجدة من الزفت، منعا للابقاء على تجاويف على سطح الطرق. هذه الاعمال يعززها اليوم تلزيم تنفذه مؤسسة غرين لاين".

ويذكر "ان اكثر ما يشغل البلدية عملية تعزيل القنوات القديمة التي تسدها الترسبات الرملية الممزوجة بالزيوت، فترتفع نسبة المياه في القنوات، وتتسرب الى الخارج عند نقاط الضعف فتصل الى شبكة مياه الشفة فالمنازل بالشفط المعاكس".

وتفيد دراسة للبلدية ومنظمات دولية "ان شبكات الصرف الصحي وتصريف الامطار تعمل بقوة الجاذبية. وهي من انابيب الاترنيت، قطر بداياتها بين ٨٠٠ و٩٠٠ ملليمتر، وتنتهي بعد امتداد ١٤٠٠ متر لتصب سيولها في البحر. وقد ظلت الشبكات من دون صيانة لمدة عشرين علما انها لم تزود فتحات على سطح الارض، ونظرا الى قلة انحدار الارض فقد ترسبت في القنوات طبقات من الرمل والحصى مما يعوق تدفق المياه في الشبكة احيانا، وتفيض في الشوارع العامة عند ارتفاع السيول".

وتضيف "ان ٨٥ في المئة من الميناء، و١٠ في المئة من طرابلس تقع على مستويات اكثر انخفاضا من مجرى الشبكة، ومستوى سطح البحر، فصممت الشبكتان بطريقة جمع المياه في نقطة مركزية لتضخ مجددا الى مجرى الشبكة، غير ان محطة الضخ لم تعمل وتوقفت شبكة الميناء سابقا عن العمل".

القديم على قدمه

وتنعكس هذه المشكلات على تصريف المياه المبتذلة، فتتولى فرق البلدية معالجة الانعكاسات بما تيسر من امكانات بدون خطة لاستبدال

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مطمر الكورة

ردا على ما نشر في "النهار" (١٩٩٩/١/٢١) عن تحرك بلديات الكورة احتجاجا على انشاء مطمر صحي في المنطقة جاءنا:

"على مداخل بلدات الكورة وجوانب طرقها عشرات المحارق التي انتشرت عشوائيا. وتلبية لطلب الاهالي ايجاد حل جذري لهذه المشكلة كلف مكتب Liban Consult وضع دراسة تحدد المكان الانسب والاقل ضررا على البيئة والصحة العامة وتم اختيار موقع منخفض تحوطه الجبال بين قريتي كفرحزير ودار شمزين. للأسباب الآتية.

– الموقع هو الاكثر بعدا عن الاماكن السكنية.

وهو الافضل جغرافيا اذ يقع في منخفض تحوطه المرتفعات، وهو تحت مستوى سهل الكورة ومنفصل تماما عنه. كذلك هو الاقل ضررا على المياه الجوفية نظراً الى طبيعة التربة الكلسية والى ان السواقي التي تقطعه مجرد مجار لمياه الامطار، وليس فيه "نبع الجراد" الذي يدر خمسة ملايين متر مكعب يوميا!

والنبع الوحيد الذي يمر في الموقع لا يعطي اكثر من خمسة امتار مكعبة في اليوم والخرائط الجيوفيزيائية تظهر عدم وجود اي شريان مائي على بعد كيلومترات ويتبين مما تقدم ان الموقع المقترح هو الانسب. وهذا ما يجعل المطالبة بصرف النظر عن المشروع في غير محلها، لا بل معادية لتطلعات اهل الكورة.

يبقى المطلب الوحيد ايجاد حل مثالي لمشكلة النفايات عبر تقليصها وفرزها من المصدر، ثم تسميدها واعادة تصنيعها". (...) وعلى البلديات والهيئات الاجتماعية في الكورة ان تكون السلطة المحلية والفعلية في مراقبة المشروع وادارته.

اميل شاهين

كانت نعمة وتحوّلت... نقمة

قناة ري تخترق برج العرب اصطادت اربعة اطفال غرقاً

عكار من ميشال حلاق:

اثار رئيس بلدية برج العرب عارف شخيدم مشكلة قناة ري نهر البارد التي تخترق البلدة لري سهل عكار والتي تحولت مع اهمال لجنة المياه المشرفة عليها مكبا للنفايات بشتى انواع الحشرات والاوبئة وفخا للاطفال من ابناء البلدة التي خسرت اربعة منهم غرقا في مجرى القناة خلال الاعوام العشرة الماضية.

واشار الى انه اجرى اتصالات مع الجهات المعنية ورئيس لجنة المياه عبد الرحيم جابر وطالبه بايجاد حل لهذه المشكلة التي باتت تشكل عبئا كبيرا على الاهالي. وقال: "لقد قام جابر بزيارة البلدة اخيرا واطلع على مأساة الاهالي والحالات المرضية التي تسببت فيها القناة – المستنقع وما الحقته من اضرار كبيرة باصحاب المنازل القريبة منها وعددها ٨٠ منزلا، فمياه القناة تفيض مع هطول الامطار وتتدفق مياهها في شكل يجعل المنازل والطرق بحيرة كبيرة من المياه الآسنة. محملا المسؤولية لوزارتي الموارد المائية والكهربائية والاشغال العامة، مطالبا وزارتي البيئة والصحة بالكشف على هذه القناة للوقوف على ضررها الصحي والبيئي واتخاذ ما يلزم من اجراءات لمعالجة الوضع.

واستغرب استثناء مشروع تأهيل القناة الذي تنفذه شركة "هومان" وصلة القناة التي تمر في البلدة من اعمال التأهيل بحجة ان لا اعتمادات ملحوظة لصيانة القناة وتعزيلها في هذه النقطة، مؤكدا ضرورة استبدال الحاجز الحديد المتآكل بآخر على طول القناة لحماية الاطفال من خطر السقوط في مجراها، مشيرا الى "وجود عريضة موقعة من الاهالي سترفع الى الوزارات المعنية تشرح الوضع القائم والا فان الاهالي سيعمدون الى سد القناة ومنع ضخ المياه عبرها الى الاراضي الزراعية في سهل عكار".

مدير المدرسة

من جهته مدير المدرسة الرسمية في بلدة برج العرب عبد الكريم عبد القادر اعرب عن استيائه من بقاء قناة الري مكبا للنفايات ومستنقعا للمجارير والوحول.

وقال: "ان ضرر القناة قائم صيفا شتاء. ففي الصيف روائح كريهة وحشرات وما ينتج عنها من امراض. وفي الشتاء تفيض بما تكدس فيها من اوساخ على المنازل المجاورة وخصوصا على المدرسة الرسمية التي يتحول ملعبها بحيرة مياه مبتذلة، مشيرا الى جريمة كبرى بحق الاطفال بسبب بقاء حال القناة على ما هي عليه الآن"، لافتا الى "خطر دائم على الاطفال بسبب تصدع الحواجز الحديد المنشأ منذ عام ١٩٦٠ والتي اصابها الصدأ وازيل القسم الاكبر منها ولا تمر سنة الا ويموت طفل غرقا فيها".

شخيرم

عضو المجلس الاختياري محمد شخيرم رأى "ان القناة التي اعتقدنا انها نعمة كبيرة تحولت مع الوقت نقمة طاولت كل سكان البلدة". وتساءل: "هل يجوز ان يبقى هذا المستنقع بين المنازل الآهلة بالسكان؟".

واضاف: "اثرنا الموضوع اكثر من مرة ومع اكثر من مسؤول ولكن ويا للاسف لم يستأصل هذا المرض الدائم والقائم اي اهتمام".

وقال: "هناك اربعة اطفال قضوا في القناة خلال الاعوام العشرة الماضية وهم: حسين علي خضرة حمزة (٥ سنوات)، فاطمة خضر محمد شخيرم (٤ سنوات) وشقيقته نوفا (١١ سنة)، وعلي حسين طعان (٧ سنوات)، واهاليهم اقاموا دعاوى قضائية ضد المسؤولين عن قناة الري".

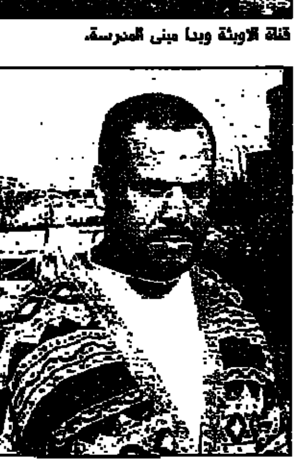
وقام اخيرا وفد يضم مهندسين وخبراء من وزارة الموارد المائية والكهربائية "ودار الهندسة" يرافقهم رئيس لجنة قناة الري على مجرى نهر البارد، بزيارة برج العرب والاطلاع على شكوى الاهالي والاضرار التي تسببت بها قناة الري بالممتلكات وصحة المواطنين.

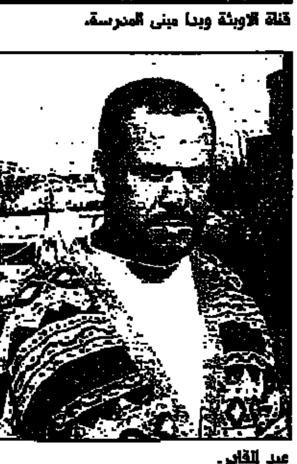
وعقد اجتماع في دار البلدية بحضور رئيسها وجرى البحث في ضرورة تعزيل القناة ورفع النفايات منها وانشاء حاجز حديد حفاظا على سلامة المواطنين وخصوصا الاطفال.

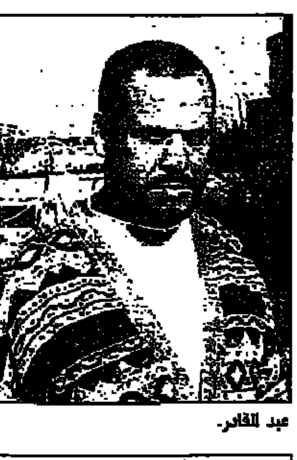




قناة الاوبئة وبدا مبنى المدرسة.







عبد القادر.





شخيرم يشير الى القناة (م. ح)

اليوم تزور عمان للقاء ولي العهد الجديد

أولبرايت ناقشت مع مبارك والملك فهد سياسة احتواء العراق وتغيير النظام



الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لمس في القاهرة. (رويترز تيليفوتو)

القاهرة –
من خالد داود والوكالات:

تعهدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت العمل على "منع اي اعتداء محتمل" يشنه الرئيس العراقي صدام حسين على جيرانه، في جولتها الشرق الاوسطية القصيرة التي شملت مصر والسعودية وهدفت الى البحث في الجهود المشتركة لاحتواء العراق.

وقررت الوزيرة امس فجأة توسيع جولتها لتشمل عمان من اجل لقاء ولي العهد الاردني الجديد الامير عبد الله بن الحسين و"الاعراب عن صداقتنا" له وللشعب الاردني.

وهي أجرت في القاهرة محادثات استغرقت تسعين دقيقة مع الرئيس المصري حسني مبارك في حضور وزير الخارجية عمرو موسى والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز. كذلك تحادثت مع موسى الى غداء عمل قبل توجهها الى الرياض للقاء المسؤولين السعوديين وتفقد القوات الاميركية المرابطة هناك والتي تتولى مراقبة منطقة حظر الطيران في جنوب العراق.

وصرح الباز عقب سفر اولبرايت ان الوزيرة الاميركية اكدت لمبارك ان الولايات المتحدة لا ترغب في تصعيد الموقف مع العراق وفي اثارة اية قلاقل في المنطقة.

واضاف انها لم تتحدث عن استخدام مزيد من القوة ضد العراق بل تحدثت عن "حرص الولايات المتحدة على شعب العراق واستعدادها لمده بالادوية والمعونات الغذائية".

وابلغت مصادر ديبلوماسية مصرية الى "النهار" ان الوزيرة عرضت مع المسؤولين المصريين مقترحات اميركية في شأن سبل استمرار فرق التفتيش في القيام بمهمتها الخاصة بتدمير الاسلحة العراقية وخطة لتوسيع مشتريات العراق من الادوية والاغذية في اطار برنامج "النفط مقابل الغذاء" مع رقابة صارمة على برنامج التسلح العراقي وعائدات النفط لضمان عدم استخدام النظام اياها لاعادة بناء قواته المسلحة.

وصرحت اولبرايت في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرها المصري عقب المحادثات مع مبارك ان البلدين يشتركان في ثلاثة اهداف اساسية هي: منع العراق من تهديد جيرانه وتجميد محاولات الرئيس العراقي صدام حسين لاعادة بناء اسلحة الدمار الشامل وتخفيف معاناة الشعب العراقي. واضافت "اننا اتفقنا على ان الوضع الحالي في العراق هو نتيجة تصرفات صدام حسين وعدم احترامه القانون الدولي وعدم رغبته في العيش بسلام مع جيرانه".

وتدخل موسى قائلاً ان البلدين متفقان كذلك على اهمية سيادة العراق على اراضيه ووحدته وعدم تقسيمه والاهتمام بمعاناة الشعب العراقي.

وسئلت الوزيرة عن دعم واشنطن جماعات المعارضة العراقية وتعارض ذلك مع مبادىء الشرعية الدولية باعتباره تدخلاً في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة، فاجابت انها تحدثت كثيراً عن اهمية وجود حكم في العراق يحترم قرارات مجلس الامن التي جاءت نتيجة غزوه الكويت "وحاولنا بكل الطرق اقناع صدام بتنفيذ الالتزامات الدولية وتدمير اسلحته للدمار الشامل ووقف تهديداته للمنطقة وللشعب العراقي ولقواتنا ومصالحنا القومية". واضافت ان بلادها "تتطلع الى اليوم الذي يعود فيه العراق الى المجتمع الدولي ونريد ان يحصل الشعب العراقي على نظام حكم يختاره بنفسه وغير مفروض عليه لانهاء المعاناة التي يفرضها صدام والتي تجعل من الصعب على الشعب العراقي ان تكون لديه القدرة على العيش بالاسلوب الذي يراه مناسباً".

اما موسى فقال رداً على سؤال عن موقف مصر من المحاولات الاميركية لاطاحة النظام العراقي ان موقف بلاده عبر عنه في بيان وزراء الخارجية العرب و"فهمت من السيدة اولبرايت ان الولايات المتحدة رحبت بالبيان".

وكانت الحكومة العراقية اعتبرت هذا البيان متخاذلاً. وتسبب ذلك بانسحاب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف من اجتماع وزراء الخارجية الاحد الماضي بعد اصرار الوفود على ان يتضمن البيان فقرات تطالب العراق بالكف عن استفزاز جيرانه، وبعدما رفضوا ادانة العدوان الاميركي – البريطاني الاخير.

ووصفت اولبرايت القصف الاميركي المستمر لمواقع الدفاع الجوي والرادارات العراقية في شمال البلاد وجنوبها بأنه "دفاع عن النفس". وابدت اسفها لاصابة صاروخ اميركي اهدافاً مدنية في مدينة البصرة.

ودعت اسرائيل الى تطبيق اتفاق واي بلانتايشن، وقالت: "من المهم جداً ان يلتزم الطرفان تعهداتهما المرتبطة باتفاق واي. الفلسطينيون نفذوا اجزاء من التزاماتهم الامنية وعلى الاسرائيليين ان ينفذوا الشق المتعلق بهم". واكدت ان الادارة الاميركية "يسعدها ان تستقبل (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات مجدداً" في واشنطن في ٤ شباط. وخلصت الى ان "سنة ١٩٩٩ ستكون مهمة جداً" بالنسبة الى المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

السعودية

وفي الرياض، قابلت اولبرايت مساء أمس الملك فهد بن عبد العزيز في حضور وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وقبيل ذلك صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "سنجري مشاورات مع اثنين من اقرب حلفائنا في شأن سياسة احتواء العراق وتغيير النظام". وافاد مصدر سعودي ان المحادثات بين اولبرايت والمسؤولين السعوديين ستشمل "الوضع في العراق وعملية السلام في الشرق الاوسط" وان المسؤولين السعوديين "سيبلغون الى الاميركيين ان لهم وجهة نظر مختلفة بالنسبة الى نظام العقوبات" المطبق على العراق.

وكانت الرياض قدمت اخيراً مقترحات لتليين الحظر المفروض على العراق من اجل تخفيف معاناة الشعب من دون تعزيز نظام صدام.

ومن المقرر ان تزور اولبرايت صباح اليوم قاعدة الامير سلطان العسكرية حيث تتمركز قرابة ٥٠ طائرة اميركية مكلفة مراقبة منطقة الحظر في جنوب العراق.

الاردن

ومن الرياض ستقوم اولبرايت اليوم بزيارة لم تكن مقررة لعمان للقاء ولي العهد الاردني الجديد، بعدما اتصلت امس بمقربين من الملك حسين الذي يعالج في مستشفى "مايو كلينيك" في روتشستر، الولايات المتحدة.

وقال جيمس روبن ان هدف الزيارة للاردن هو "الاعراب عن صداقتنا للامير عبدالله وللشعب الاردني" واجراء مشاورات في شأن العلاقات الثنائية و"ملفات اقليمية". واضاف ان الولايات المتحدة ليست قلقة على استقرار المملكة، لافتاً الى ان "للاردن تقليدياً حكومة ومؤسسات مستقرة ولدينا كل الاسباب للاعتقاد ان ذلك سيستمر". واشار الى ان اولبرايت لم تتحدث مع العاهل الاردني شخصياً وان الملك "يعتبر هذا التوقف فكرة جيدة". واضاف ان الولايات المتحدة "تأمل وتصلي لشفاء الملك عاجلاً".

وهي كانت صرحت في القاهرة: "تأمل الا يتسبب انتقال السلطة في الاردن بأية مشكلات (...) انها مسألة داخلية. الاردن من الدول المهمة جداً في المنطقة". وذكرت ان "الملك حسين قام بعمل رائع وهو يرتب الآن خلافته".

الملك حسين يعاني السرطان مجدداً والأمير عبد الله باشر مهماته

ولي العهد الاردني الامير عبد الله – الى اليمين – مستقبلاً عمه ولي العهد السابق الامير حسن بن طلال في قصر رغدان امس. (أ ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

جدد انتكاس صحة الملك حسين الحديث في الدوائر السياسية الاردنية عن سيناريوات لمرحلة انتقالية في فترة حرجة لشعب يتطلع الى الانتقال الدستوري لولاية العهد آملاً في تواصل الاستقرار وتحقيق حد معقول من الرخاء المعيشي.

وترك العاهل الاردني الذي عاد الى مستشفى "مايو كلينيك" في الولايات المتحدة اول من امس وراءه ابنه البكر ولياً للعهد في بلد لم تعرف غالبية شعبه حاكماً سوى والده، وعليه الآن الانظار لمعرفة طريقته في حكم مزيج سكاني استوعبه الملك حسين مدى اربعة عقود في سياسة من التراضي والذهاب الى الحلول الوسط.

ومع ان الخبرة تنقص ولي العهد الجديد، الا ان بقاء والده الى جانبه فترة أطول ستمنحه قوة اضافية وتدريباً مكثفاً على ادارة الازمات للافادة من دروسها، عندما يعتلي العرش مستقبلاً. لذا فان المخاوف ستكون اكثر الحاحاً اذا ما قدر للملك الوالد الا يلازم ولده وقتاً أطول.

والتساؤلات القلقة في الشارع الاردني طرحت بعد معلومات طبية عن عدم تجاوب جسم الملك مع النخاع العظمي الذي أخذ من شقيقه الامير محمد والاميرة بسمة وأعيد زرعه في تشرين الثاني الماضي.

وصرحت الناطقة باسم "مايو كلينيك" جاين جاكوبز ان الملك حسين يعاني عودة لسرطان الغدد اللمفاوية، الا ان حاله "مستقرة".

وأدرك الاردنيون انهم على عتبة مرحلة جديدة فعلاً يقودهم فيها امير شاب درس في الجيش وترعرع في ميادينه، لكنه مصمم على النجاح ونصب عينيه المعادلة القديمة لوالده: "استمرار الولاء مرهون بتحقيق المكاسب".

ونقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية امس عن السفير الاردني في واشنطن الدكتور مروان المعشر ان "الاطباء تمكنوا من خفض درجة حرارة الملك، وسيطروا على انخفاض كريات الدم البيض في جسمه وحافظوا على جهاز المناعة في وضع جيد".

وأبلغ مصدر مطلع الى "النهار" ان العاهل الاردني سيصارح شعبه بحقيقة وضعه الصحي قريباً وخصوصاً اذا ثبتت اصابته بالسرطان مجدداً، الامر الذي يقتضي اعادة زرع نخاع عظمي، كما فعل بعد اكتشاف سرطان الغدد اللمفاوية في ٢٨ تموز الماضي.

في غضون ذلك، باشر الامير عبدالله مهماته باستقبال المهنئين من المسؤولين الكبار في الدولة في احتفال رسمي تفقد في بدايته حرس الشرف وعزف له السلام الملكي للمرة الاولى بصفة كونه ولياً للعهد. وسجل حاضرون لفتة انسانية نادرة لعمه ولي العهد السابق الامير حسن الذي قدم اليه التهنئة بعد ساعة من بدء المراسم، ثم غادر القصر الملكي، بينما ظل نجله الامير راشد بين افراد العائلة المالكة الذين حضروا الاحتفال، وخصوصاً الامير محمد بن طلال.

وتعهد ولي العهد في رسالة الى والده امس "العمل بكل ما اوتيت من قوة وعلى هدي من توجيهاتكم السامية في استكمال مسيرة الخير والعطاء التي رسمتم ملامحها، وتحقيقاً لطموحات الشعب الاردني وتطلعاته". وأكد ان "العمل المخلص الجاد الذي ينفع الناس ويضع مصلحة الوطن العليا فوق كل الاعتبارات والمصالح سيكون الهدف الاسمى الذي اسعى لتحقيقه".

وحافظت سوق عمان المالية امس على استقرارها المعتاد في ظل الاخبار عن تراجع صحة الملك. وقال متعاملون ان السوق لم تتعرض لانكماش او حركة غير عادية. واشار مصرفيون الى ان اليومين الاخيرين لم يشهدا اقبالاً على تحويل المدخرات من الدينار الاردني الى العملات الاجنبية، على عكس اوضاع مماثلة في ايلول الماضي، عندما ادت تقارير صحافية اسرائيلية عن تدهور صحة الملك حسين الى نقل نحو ٢٠٠ مليون دولار من المملكة الى مصارف اجنبية.

وكان محللون رأوا ان رسالة الملك الى الامير عبدالله في مناسبة توليه مهماته الجديدة اول من امس "كانت بمثابة وصية" في التعامل مع "المصاعب والتحديات بعزائم لا تلين، وبنفوس سمحة كريمة"، اضافة الى "حب الناس والتواضع لهم". ولم ينس ان يوصيه بأسرته الهاشمية "واني لعلى ثقة بأنك ستكون واحداً منهم تسعى بكل طاقاتك لجمع شملهم وتشاورهم في الامر من بعدي وتحفظ لكل ذي حق حقه ولكل ذي فضل فضله". وفهم من هذه الاشارة ان ثمة ترتيباً بين الملك والامير عبدالله بقبول العائلة المالكة لاسناد ولاية العهد من بعده الى الامير حمزة (١٨ عاماً) نجل الملك من الملكة نور التي ترافقه الآن في المستشفى.

جرح ٤ فلسطينيين في الضفة

قلنديا (الضفة الغربية) – و ص ف – افادت مصادر طبية ان اربعة فتيان فلسطينيين اصيبوا امس بجروح بسيطة على أيدي جنود اسرائيليين اثر صدامات وقعت قرب مخيم اللاجئين في قلنديا في الضفة الغربية.

واطلق الجنود عيارات مطاطاً على فتيان كانوا يرشقونهم بالحجار في مدخل المخيم الواقع شمال القدس.

ونقل الجرحى الاربعة الى مستشفى رام الله، وسرعان ما غادره اثنان منهم.

إقرار الكنيست قانوني الجولان والمستوطنات يثير جدلاً

المتشددون يأملون في توسيع أرينز الاستيطان وعرفات مستعد لجعله شريكه في السلام



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – ووزير الدفاع الجديد موشي ارينز في جلسة الكنيست امس. (أ ب تيليفوتو)

بعد ساعات من اداء وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد موشي ارينز اليمين الدستورية أمس، أمل المستوطنون اليهود، ان يساعد توزيره في بدء حملة استيطان جديدة في الضفة الغربية، قبل الانتخابات العامة المقررة في ١٧ ايار.

وأدى ارينز اليمين خلفاً لاسحق موردخاي الذي عزله رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتضارب مواقفهما من عملية السلام. وصادقت الكنيست في وقت سابق على تعيينه بـ٣١ صوتاً في مقابل عشرة اصوات وامتناع ستة نواب عن التصويت. وامتدح نواب من اليمين واليسار الوزير الجديد لـ"نزاهة سجله السياسي وسلوكه الودود"، لكنهم اختلفوا على ارائه السياسية.

وقال النائب عن حركة "ميريتس" اليسارية المعارضة ناعومي حزان: "انني اعارض تعيينه من حيث المبدأ، ليس لاني لا اعتقد انه شخص جيد، ولكن لانه متشدد في ارائه وهذا يخيفني".

وحذر النائب عن حزب العمل المعارض يوسي بيلين مهندس اتفاق أوسلو للسلام مع الفلسطينيين عام ١٩٩٣، من ان سياسات ارينز المؤيدة للاستيطان والمناهضة للسلام تجعله "خطراً على البلاد والمنطقة".

وأكد زعيم كتلة "ارض اسرائيل" النائب ميخائيل كلاينر ان لارينز علاقة خاصة بمستوطني الخليل، الذين يعتبرون الاكثر تشدداً في الضفة الغربية.

وشكا المستوطنون مراراً من ان موردخاي يعرقل توسيع المستوطنات في الضفة الغربية. وقال عضو الكنيست عن الحزب الوطني الديني "مفدال" حنان بورات ان "موشي ارينز يحب أرض اسرائيل ويحب المستوطنات". وأضاف "اعتقد انه سيفعل كل ما يمكنه لتوسيع المستوطنات وتعزيزها".

وعلى رغم المواقف المتشددة التي عرفت عن ارينز، فإن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أبدى في غزة استعداده لجعله شريكه في عملية السلام.

وعارض ارينز كل اتفاقات السلام العربية – الاسرائيلية تقريباً، الامر الذي يجعله في أقصى يمين معسكر اليمين الاسرائيلي. وقد تولى وزارة الدفاع مرتين في السابق.

وعاد الى الساحة السياسية قبل ثلاثة اسابيع بعد ست سنوات من الاحتجاب، لينافس نتنياهو على زعامة تكتل "ليكود"، الا ان نتنياهو هزمه بفارق كبير الاثنين وعينه وزيراً للدفاع في اليوم التالي.

ضم مستوطنات

في غضون ذلك، هاجم نواب ينتمون الى اليمين واليسار على السواء زملاء لهم من التيار القومي المتشدد لتمريرهم اقتراح قانون يضم الى اسرائيل مستوطنات يهودية في أراض تحتلها.

واستغل صقور في الكنيست تدني نسبة الحضور في جلسات الكنيست، قبل حلها استعداداً للانتخابات المبكرة، ومرروا الثلثاء اقتراحاً لتطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة. وجاءت الموافقة في الكنيست بغالبية عشرة اصوات في مقابل اربعة. وكي يصير الاقتراح قانوناً تلزمه قراءتان اخريان في الكنيست، بعد قراءات عدة امام لجان متخصصة، لكن الموافقة المبدئية عليه تضمن عرضه على الكنيست الجديدة.

واتهم النائب عن تكتل "ليكود" الذي يقود الائتلاف الحاكم في الكنيست مئير شتريت، النواب الذين طرحوا اقتراح القانون بالتهاك تفاهم يقضي بعدم طرح مشاريع سابقة لاوانها وقال ان"هذا جنون محض".

ورحب النائب عن حزب "موليديت" اليميني المتشدد بيني الون الذي رعى الاقتراح بموافقة الكنيست ووصفها بانها خطوة تمنع قيام دولة فلسطينية في الضفة وغزة. ولاحظ ان "هذا يعني ان هذه المناطق (المستوطنات) ستتمتع بالوضع القانوني نفسه الذي لبقية المناطق في البلاد".

وتعبيراً عن الضيق من اقتراح القانون، ومن محاولات بعض نواب الكنيست زيادة مخصصاتهم المالية بأثر رجعي اعتباراً من عام ١٩٩٦، قرر رئيس الكنيست دان تيخون الذي ينتمي الى "ليكود"، حظر اقتراع الكنيست على أي مشروع باستثناء موازنة سنة ١٩٩٩، الى ان تحل الكنيست نفسها الاسبوع المقبل.

● في دمشق قالت صحيفة "تشرين" السورية ان القانون الذي تبنته الكنيست والذي يوجب إجراء استفتاء على اعادة أية اراض في هضبة الجولان المحتلة الى سوريا "لا يؤخر ولا يقدم ونتنياهو مثله في ذلك مثل جميع حكام اسرائيل لا يستطيع تغيير التاريخ والجغرافيا (...) فالكنيست مطية اهواء حكام تل ابيب، ينقض اليوم ما صادق عليه بالامس ويصادق اليوم على ما نقضه بالامس".

● في القاهرة نددت جامعة الدول العربية بالقانون الذي اقرته الكنيست، مؤكدة انه قرار "باطل ولاغ" في نظر القانون الدولي. وصرح الامين العام المساعد للجامعة للشؤون العربية احمد بن حلي، ان الجامعة "تندد بالقرار وتعتبر ما صدر عن الكنيست الاسرائيلية غير مستغرب ولا يغير من الاوضاع بالنسبة الى الاراضي المحتلة شيئاً سواء في الجولان أو القدس الشرقية". وذكّر بان " كل قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة، تؤكد بكل وضوح ان ما تتخذه سلطات الاحتلال من اجراءات لتكريس احتلال الاراضي العربية باطلة ولاغية وغير قانونية، وتشكل تهديداً للسلم والامن في المنطقة".

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

بغداد تدعو الى الثورة على النظامين السعودي والكويتي

بطارية صواريخ "باتريوت" في قاعدة انجيرليك التركية. (أ ف ب تيليفوتو)

دعت بغداد امس الى "الثورة" على الانظمة العربية التي ساندت الهجمات الاميركية البريطانية على العراق وخصوصاً النظامين السعودي والكويتي، لكنها أبدت استعدادها للحوار مع الدول الراغبة في محاورتها.

فقد طالب المجلس الوطني العراقي في ختام جلسة استمرت يومين بـ"اعتبار الانظمة العميلة الموغلة في التآمر على العراق والتي ساندت بشكل مباشر أو غير مباشر العدوان والحصار وخصوصاً نظامي السعودية والكويت مشتركة في تنفيذ مخطط استعماري يستهدف كل الامة العربية". وجاء في نص قراره ان "جماهيرنا المناضلة التي وقفت ضد العدوان وهزت تلك العروش والكراسي مدعوة للثورة على هذه الانظمة العميلة وفضح مخططاتها والثورة عليها لانها باتت اداة لتمزيق الصف العربي ومركز تآمر على الثروة القومية من أجل تنفيذ مصالح اميركا وبريطانيا والصهيونية".

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد دعا في الخامس من كانون الثاني الجاري الجماهير العربية، وخصوصاً في السعودية، الى الثورة على زعمائها.

وحمّل المجلس "الذين ارتكبوا العدوان وشاركوا فيه وقدموا له التسهيلات: حكومة اميركا وحكومة بريطانيا وحكام السعودية وحكام الكويت، التبعة القانونية الكاملة للعدوان وما أسفر عنه من خسائر بشرية ومادية وغيرها". ومع ان المجلس حرص على ان "يؤكد مجدداً للعالم اجمع وللعرب خصوصاً انه سيستمر في اتخاذ المواقف الايجابية حيال أي موقف عربي أو دولي" الا انه اشترط ان "يدين العدوان ويقرر رفع الحصار والغاء مناطق حظر الطيران وتعويض العراق خسائره".

وقرر اعضاء المجلس الـ ٢٥٠ "مطالبة الانظمة العربية برفع الحصار فوراً وادانة العدوان الاميركي ومناطق حظر الطيران التي فرضتها اميركا وبريطانيا خلافاً للقانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة وان يجري رفع الحصار من طرف واحد وبصورة كاملة وفورية".

ويأتي هذا الهجوم على الموقفين السعودي والكويتي بعد ابداء نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان استعداد العراق للحوار مع الدول العربية الراغبة في الحوار معه على رغم قرارات مجلس الوزراء العرب في القاهرة التي رفضها العراق. وقال في حديث الى قناة العراق الفضائية ان "العراق لم يفاجأ بنتائج هذا الاجتماع لان الذين قاموا بدور فاعل فيه هم أنفسهم الذين اجتمعوا في اثناء عدوان ليل ١٦–١٧ كانون الاول ١٩٩٨ وحملوا القيادة العراقية تبعة أي عدوان يقع على رغم انهم يعرفون ان العدوان سينطلق من اراضيهم لان قوات العدوان موجودة على اراضيهم وبالذات في السعودية والكويت". واعتبر ان تحليق الطائرات الاميركية والبريطانية في اجواء العراق يدخل في اطار "الاعمال العدوانية الاستفزازية" وهو "خرق للسيادة العراقية وتدخل في شؤونه الداخلية".

وكان مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صموئيل برغر اعلن غداة قصف البصرة ان واشنطن وسعت دائرة الاهداف التي ستقصفها في العراق.

● في الرياض، قال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز اهمية التهديدات العراقية للسعودية. وسئل عن التهديد الذي يشكله النظام العراقي للسعودية، فاجاب: "لا اعتقد انه وصل الى مستوى التهديد ولكن الى مستوى التنكر لما عاملته المملكة معه، ولذلك لن نرد على هذه الاشياء".

● في طهران، طالب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي واشنطن بان تقدم "اعتذارات" بعد سقوط صاروخ اميركي قرب مدينة ايرانية متاخمة للعراق. وحذر من ان القوات المسلحة الايرانية "سترد على اي عدوان وستدافع عن البلاد".

● في اسطنبول، صرح وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم ان قاعدة انجيرليك التركية "لا يمكن ان تستعمل لشن هجمات" على العراق، موضحاً ان في امكان الطائرات الاميركية والبريطانية المرابطة فيها ان تستعملها فقط "في حال الدفاع المشروع عن النفس".

(و ص ف، رويترز)

خطف ثلاثة ألمان في شمال اليمن واعتقال ستة بينهم نجل أبو حمزة المصري

أعلنت وزارة الخارجية الالمانية ومصادر ديبلوماسية غربية في العاصمة اليمنية صنعاء أن ثلاثة ألمان خطفوا أمس في اليمن، فيما قالت السلطات اليمنية أنها أوقفت ستة اشخاص بينهم ثلاثة بريطانيين مرتبطين بقضية التحضير لاعتداءات في البلاد.

وأوضح الناطق باسم الخارجية الالمانية مارتن لردمان ان الأمر يتعلق بقابلة قانونية المانية تعمل في لرمان في شمال اليمن مع الجهاز الالماني للتنمية وشقيقها وزوجته، وقد خطفهم افراد قبيلة مع خمسة يمنيين هم زوج القابلة وثلاثة أولاد وسائق السيارة التي كانوا فيها. وأكد عدم اجراء أي اتصال مع الخاطفين الذين لم تعرف مطالبهم. وقال ان وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر دعا السلطات اليمنية الى عدم اللجوء الى كل ما من شأنه ان يعرض حياة الرهائن للخطر، ولا سيما أي محاولة لتحريرهم بالقوة. وأشار الى ان القضية هي في صنعاء في عهدة مبعوثين يمثلون سفيرة المانيا في اليمن هيلغا فون ستراتشويتس الموجودة حالياً في المانيا والتي ستعود الى اليمن في اسرع وقت ممكن. ورأى انه نظراً الى الوضع في اليمن، تعتبر عملية الخطف "عادية" على ايدي عناصر قبلية ليس لها أي ماض اجرامي. وأضاف ان شقيق القابلة القانونية وزوجته يقطنان في ساكس في شرق المانيا وكانا في زيارة لليمن.

وأكدت مصادر رسمية يمنية حصول الخطف وقالت أن المخطوفين نقلوا الى منطقة الجوف الشمالية، لكنها نفت أن يكون بينهم خمسة يمنيين.

توقيف ستة

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان السلطات اليمنية اعتقلت أمس ستة "ارهابيين" بينهم ثلاثة "يحملون الجنسية البريطانية"، احدهم نجل المتشدد الاسلامي ابو حمزة المصري المقيم في لندن.

ونسبت الى مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية "ان قوى الامن قبضت اليوم في محافظة شبوة على بقية افراد العصابة الارهابية المتطرفة التي ظلت فارة من وجه العدالة"، وان الموقوفين "يمثلون بقية المجموعة من العصابة الارهابية التي قبض عليها في عدن والتي ارسلها الارهابي المتطرف المدعو ابو حمزة المصري للقيام باعمال تفجير وتخريب في عدن". وذكرت ان الموقوفين هم "محمد مصطفى كامل ابن المدعو ابو حمزة المصري وشاز نابي وعياض حسين وجميعهم يحملون الجنسية البريطانية وعلى محسن جزائري ويحمل جواز سفر فرنسيا ويقيم في بريطانيا".

وقال المصدر ان قوى الامن "قبضت على الارهابيين عبدالله صالح الجنيدي (يمني الجنسية) والمدعو محمد صالح ابو هريرة (جزائري الجنسية يدعي انه تونسي) وهما من العناصر التي شاركت في عملية خطف السياح الغربيين وقتلهم في منطقة مودية في محافظة أبين على أيدي العصابة الارهابية المتطرفة التي تزعمها ابو الحسن زين العابدين المحضار".

ويذكر ان مجموعة من المتشددين الاسلاميين خطفت في ٢٨ كانون الاول الماضي ١٦ سائحاً غربياً وانتهت عملية الخطف بمقتل اربعة من المخطوفين هم ثلاثة بريطانيين واوسترالي عندما اقتحمت قوى الامن اليمنية الموقع الذي احتجزوا فيه.

المحاكمة

ونفى البريطانيون الخمسة والجزائري الذي يحمل جواز سفر فرنسياً المعتقلين في اليمن أمس التهم الموجهة اليهم بالتخطيط لارتكاب اعمال ارهابية واكدوا انهم تعرضوا للتعذيب، في الجلسة الاولى لمحاكمتهم امام المحكمة الابتدائية في حي سيرة في مدينة عدن.

ووجهت الى الموقوفين الخمسة تهمة "تشكيل عصابة مسلحة لتنفيذ عمل تخريبي" ضد مبان بينها كنيسة ومطعم في عدن حيث اوقفوا في كانون الاول الماضي. كما وجهت التهمة نفسها الى شخص سادس فار يحاكم غيابياً. واتهموا ايضاً بالتحضير لاعتداءات في اجتماع عقدوه في لندن في مقر منظمة تدعى "جماعة انصار الشريعة" يتزعمها أبو حمزة المصري.

وطالبت النيابة العامة في الجلسة بـ"تنفيذ اقصى العقوبات وهي القصاص الشرعي أو الحد او الحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات بحسب تفسير المواد الخاصة".

ونفى الموقوفون الستة الذين نزعت من أيديهم القيود في مستهل الجلسة ما نسب اليهم واكدوا انهم تعرضوا للضرب. وعرض احدهم آثار ضربات على ذراعه.

وحددت المحكمة ٣٠ كانون الثاني موعداً للجلسة المقبلة التي ستستمع فيها الى افادات عدد من الشهود.

وسمحت المحكمة لطبيب جاء من لندن بفحص المتهمين الذين سيلتقون محاميهم وممثلاً للقنصلية البريطانية في عدن في اشراف النيابة العامة.

وحضر الجلسة محاميان بريطانيان الى افراد عائلات المتهمين. وكان وفد يضم ذوي هؤلاء وممثلين للجالية الاسلامية في بريطانيا قد وصل أول من أمس الى عدن آتياً من صنعاء يرافقه الطبيب.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

وزير فلسطيني يقر بارتكاب "أخطاء" في توقيف المعتقلين

رام الله (الضفة الغربية) – و ص ف – أقر وزير الشؤون البرلمانية الفلسطيني نبيل عمرو بارتكاب سلطة الحكم الذاتي برئاسة ياسر عرفات "أخطاء" لدى توقيف المعتقلين السياسيين من دون محاكمة.

الا انه تجنب في تقرير رفعه الى المجلس الاشتراعي الفلسطيني الاشارة الى اطلاق المعتقلين الذين ينتمي معظمهم الى الحركات الاسلامية.

وقال: "اننا نبذل ما في وسعنا للتقيد بالمبادىء التي اشار اليها المجلس الاشتراعي ووقف الاعتقالات السياسية وتعزيز سلطة القانون واقامة مؤسسات قضائية". واضاف: "سأعمل على تنظيم زيارات اعضاء في اللجنة البرلمانية (للسجون) للتحقق من الوقائع ولاعطاء توصيات حول طريقة تصحيح الاخطاء المرتكبة في هذا المجال".

ويقدر عدد المعتقلين السياسيين الموقوفين بنحو ١٧٠ ولم يحاكم معظمهم كما لم توجه اليهم التهم رسمياً.

اسرائيل تستعد لاطلاق أول قمر اصطناعي في نهاية ١٩٩٩

تل ابيب – و ص ف – نشرت صحيفة "هآرتس" امس ان اسرائيل تستعد لاطلاق قمرها الاصطناعي المدني الاول للمراقبة في نهاية السنة الجارية.

وقالت ان هذا القمر الذي صنعته الشركة الاسرائيلية العامة لصناعة الطيران، هو الاول من سلسلة من ثمانية اقمار يفترض ان توضع في المدار قبل سنة ٢٠٠٣. وتقدر كلفة اطلاق اول خمسة اقمار بـ ٣٠٠ مليون دولار.

واوضحت ان القمر الاول كان يفترض ان يطلق العام الماضي لكن العملية تأخرت بعد فشل محاولة وضع صاروخ التجسس الاسرائيلي "اوفق ٤" في المدار في كانون الثاني ١٩٩٨.

أخبار عربية مختصرة

ارجاء الانتخابات الرئاسية في جزر القمر

نيروبي – وص ف – بثت اذاعة مايوت امس ان رئيس جزر القمر بالوكالة تاج الدين بن سعيد مسعود ارجأ الانتخابات الرئاسية الرامية الى انتخاب خلف للرئيس تقي عبد الكريم الذي توفي في تشرين الثاني الماضي.

ونقلت عنه انه "نظراً الى الاوضاع الراهنة في جزر القمر فان البلاد غير قادرة على تنظيم انتخابات رئاسية (...) كان يفترض ان تستمر الفترة الانتقالية ثلاثة اشهر وتسمح بتنظيم انتخابات رئاسية. ولكن من المستحيل في الوقت الراهن تنظيم انتخابات يمكن جميع سكان جزر القمر المشاركة فيها".

وتواجه جمهورية جزر القمر الفيديرالية الاسلامية في المحيط الهندي منذ سنة ونصف سنة نزعة انفصالية في انجوان احدى جزرها حيث أوقعت اعمال العنف بين مجموعات انفصالية متنافسة عشرات القتلى في كانون الاول الماضي.

ذبح سبعة جزائريين على حاجز اسلامي

الجزائر – و ص ف – نشرت صحيفة "لوتانتيك" امس ان سبعة اشخاص قتلوا ذبحاً الثلثاء عند حاجز اقامه اسلاميون مسلحون قرب الاخضرية على مسافة ٧٠ كيلومتراً شرق الجزائر العاصمة.

ونقلت عن "مصادر مقربة من الاجهزة الامنية" ان سائق السيارة وركابها الستة اجبروا على الترجل منها ونبحهم المهاجمون الذين لم يعرف عددهم، الواحد تلو الاخر. واضافت ان جثث الضحايا "تركت تسبح في بركة دماء على قارعة الطريق على مرأى من السيارات المارة لاثارة الخوف والذعر".

وشهدت منطقة البويرة على الطريق التي تربط العاصمة بالشرق الجزائري بكامله حوادث عدة مماثلة في الاشهر الاخيرة.

القوات الصربية تتقدم نحو مواقع الانفصاليين
خلاف بين الأميركيين والأوروبيين يرجىء تحذيراً أطلسياً



قافلة للشرطة الصربية تتقدم في اتجاه بودوييفو. (أ ف ب تيليفوتو)

شنت القوات الصربية امس هجوما جديدا في اتجاه مواقع لـ"جيش تحرير كوسوفو"، بينما حال خلاف بين واشنطن وعدد من العواصم الاوروبية دون توجيه حلف شمال الاطلسي "تحذيراً" الى الطرفين المتنازعين في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية.

وأفاد ديبلوماسيون في بروكسيل ان المجلس الدائم لحلف شمال الاطلسي أنهى اجتماعه الاسبوعي على مستوى السفراء من دون التوصل الى توجيه "تحذير" الى الطرفين المتنازعين في كوسوفو، لكنهم لم يستبعدوا عقد اجتماع جديد لاحقا. وتعذر الحصول على أي ايضاح للاسباب التي منعت وضع الصيغة النهائية لـ"تحذير رسمي" لبلغراد والانفصاليين الالبان. وتوقع ديبلوماسي ان يعلن اليوم.

وتريد واشنطن من حلفائها الاوروبيين ان يقبلوا بارفاق هذا "التحذير" بمهلة "بضعة أسابيع" لامتثال بلغراد لمطالب الاسرة الدولية. الا ان دولاً اوروبية عدة ترفض باعتباره سابقا لاوانه وقد يسيء الى جهود مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة ومنها روسيا للتوصل الى حل تفاوضي.

وفي القاهرة، جددت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الدعوة الى توجيه التحذير تعجيلاً لحل سياسي. وقالت: "ينبغي ان نتذكر ما يمكننا الحصول عليه من طريق استخدام الضغط العسكري أي التهديد باللجوء الى القوة". وأكدت رغبة الولايات المتحدة في "المشاركة الى حد أكبر في البحث عن حل سياسي"، مبدية قلقها من "تدهور الوضع في كوسوفو". وأشارت الى انه "لم يتخذ قرار نهائي بعد" في شأن احتمال عقد اجتماع لمجموعة الاتصال هذا الاسبوع.

وقال مسؤول اميركي يرافق اولبرايت ان واشنطن تسعى الى اقناع حلفائها بمنح الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مهلة "اسابيع قليلة" فقط لقبول "تسوية سياسية" ولن "توافقا بدأ يتبلور" على هذه الخطة. واعتبر ان "علينا التدخل الان والا سيكون فصل الربيع صعبا".

ويواصل المبعوث الاوروبي الخاص الى كوسوفو فولفغانغ بيتريتش محادثاته في بريستينا ويحض الالبان على تأليف وفد موحد الى المفاوضات المقترحة مع الصرب. وأبدى اثر لقائه الزعيم المعتدل ابرهيم روغوفا، أسفه لعجز الفريق الالباني عن تأليف وفد للتفاوض يكون متناسقا وممثلا للسكان. وقال: "لقد نقلت الى روغوفا عزم وزراء خارجية ٥٤ دولة في منظمة الامن والتعاون في اوروبا على المطالبة بمباشرة المفاوضات السياسية فوراً وتوقيع اتفاق انتقالي". وأوضح ان هذا الاتفاق سيستند الى مشروع أعده الوسيط الاميركي كريستوفر هيل في الاشهر الاخيرة وينص على منح كوسوفو حكماً ذاتيا أوسع.

ويذكر ان البان كوسوفو المتفقين في رغبتهم في الاستقلال منقسمون بين التيار السياسي المعتدل بزعامة روغوفا والتيار الراديكالي الذي يمثله "جيش تحرير كوسوفو".

في المقابل، نبه وزير الاعلام اليوغوسلافي ميلان كومنينيتش الى ان تدخل قوة اطلسية في كوسوفو ستكون له عواقب "وخيمة". وقال ان "دولتنا تخشى الرضوخ للاستفزازات التي لا تعدو كونها حجة لتدخل هذه القوات لان مثل هذا التدخل ستكون له عواقب وخيمة". وأبرز ضرورة التوصل الى "تسوية سياسية"، مؤكدا ان بلغراد مستعدة للتفاوض الا انها لن توافق على ثلاثة امور، اقامة دولة البانيا الكبرى (البانيا وكوسوفو) أو اقامة دولة كوسوفو المستقلة أو تحول كوسوفو جمهورية يوغوسلافية ثالثة الى جانب صربيا ومونتينيغرو.

تقدم صربي

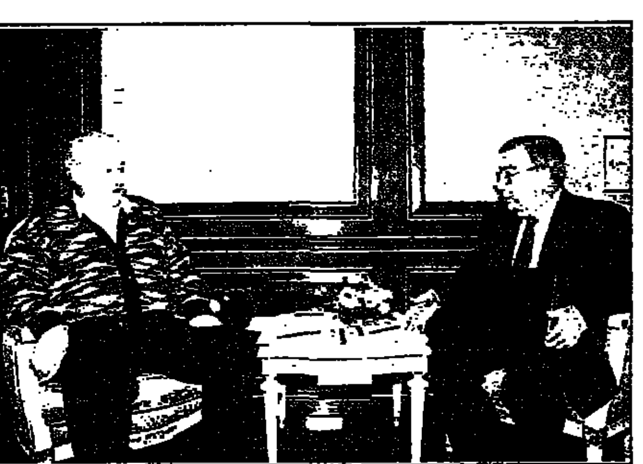
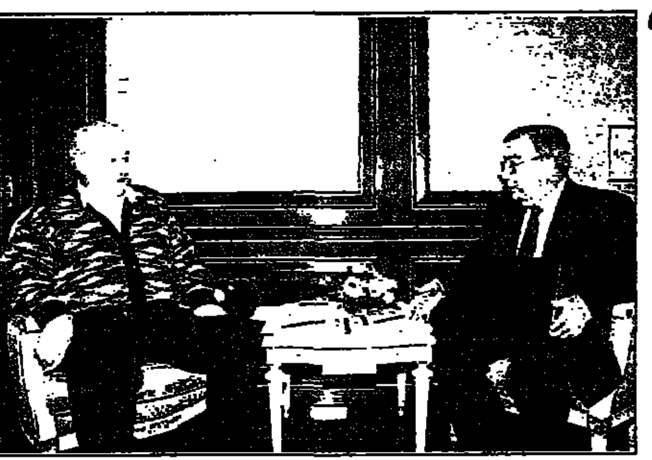
ميدانياً تقدمت القوات الصربية في اتجاه مواقع الانفصاليين في التلال غرب الطريق بين بودوييفو وبريستينا. وتوجهت دبابة من طراز "ت ٥٥" الى قمة احدى التلال على مسافة كيلومتر غرب الطريق واطلقت النار على مواقع لـ"جيش تحرير كوسوفو" في الوقت الذي سمع دوي أسلحة ثقيلة. وتمركز أفراد من الشرطة مع المدرعات في البلدات الواقعة على طول الطريق. وراقب اعضاء من بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا بمراقبة الوضع، الا انهم لم يتمكنوا من تحديد الجهة التي بدأت القصف.

وقال مركز الاعلام الالباني ان قوى الامن الصربية والجيش اليوغوسلافي شنت عملية على سبع أو ثماني قرى في المنطقة. واكدت مصادر صربية ان انفصاليين البانياً فتحوا النار على جنود صرب فردوا بالمثل.

الا ان رئيس بعثة التحقق في كوسوفو الديبلوماسي الاميركي وليم ووكر اتهم بلغراد بانها أخلت بتعهداتها في ما يتعلق بتخفيف الوجود العسكري في الاقليم.وقال ان السلطات اليوغوسلافية تعهدت ايضا ألا تقوم القوات الباقية في الاقليم "باي شيء قابل لان يكون اعتداء" على السكان، لكنها "لم تلتزم ايضا هذا التعهد".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

يلتسين نفى أي خلاف مع بريماكوف وأكد تمسكه بصلاحياته الدستورية


الرئيس الروسي بوريس يلتسين – الى اليسار – ورئيس الوزراء يفغيني بريماكوف في المستشفى المركزي امس. (أ ف ب تيليفوتو)

صرح الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري ياكوشكين امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي يعاني قرحة في المعدة، سيتمكن من مغادرة المستشفى الذي دخله في ١٧ كانون الثاني، في نهاية الاسبوع، لكنه يجب ان يتبع نقاهة.

ونفى تقارير عن شقاق بين يلتسين ورئيس الوزراء يفغيني بريماكوف الذي عاده في وقت سابق في المستشفى المركزي.

وكانت هذه التقارير أشارت الى ان الرئيس الروسي، لا يؤيد تماماً دعوة بريماكوف الى هدنة سياسية بين الكرملين والحكومة ومجلس دوما الدولة.

وأكد ياكوشكين "وجود تفاهم مشترك تام بينهما. ولا خلافات". وقال ان يلتسين نفسه طلب من بريماكوف ورئيس ادارة الرئاسة نيكولاي بوردوجا، باعداد اتفاق بين المؤسسات الروسية، للتأكد من الاستقرار الاجتماعي خلال العد التنازلي للانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في كانون الاول. وأوضح انه طلب من بريماكوف عقد اجتماع لمجلس الامن الاستشاري للبحث في الامر، لكنه لن يوافق على أي تقليص جزئي لسلطاته الدستورية.

وحض بريماكوف الثلثاء مجلس الدوما على تأييد دعوته الى هدنة سياسية، قبل الانتخابات. وتخشى الحكومة الروسية ان يستغل المتطرفون الازمة الاقتصادية لاشعال توترات اجتماعية.

وتقضي الهدنة بأن يتخلى مجلس الدوما عن حقه في التصويت على سحب الثقة من الحكومة، وعن جهوده لمساءلة يلتسين من أجل عزله، على ان يتعهد الرئيس في المقابل عدم حل الدوما أو أقالة الحكومة.

وأيد الكرملين في بيان دعوة بريماكوف الى التعاون بين مؤسسات الدولة، لكنه قال ان يلتسين لن يتخلى عن أي من حقوقه الدستورية.

واستنتج بعض الروس ووسائل الاعلام الاجنبية من هذه الخلافات الظاهرة ان ثمة توتراً بين يلتسين المعروف بغيرته على سلطاته وبريماكوف الذي ينفرد الان فعلاً بادارة الشؤون اليومية للبلاد.

وبث التلفزيون الروسي شريطاً ظهر فيه يلتسين ثواني معدودة للمرة الاولى منذ دخوله المستشفى وهو جالس على كنبة لدى استقباله بريماكوف. وعرضت المشاهد من دون صوت وكانت قصيرة جداً وتعذر تقدير الوضع الصحي للرئيس.

دمج نفطي

من جهة أخرى، كشف ناطق باسم وزارة الطاقة الروسية ان روسيا تدرس امكان دمج مجموعات "روسنيفت" و"سلافنيفت" و"أوناكو" النفطية فضلاً عن شركة تشغيل خطوط انابيب النفط العامة "ترانسنيفت". وقال ان أي موعد لم يحدد بعد لعملية الدمج المحتملة.

وكان نائب رئيس الوزراء فلاديمير بولغاك اشار الاثنين الى ان الدولة ستملك ٧٥ في المئة من الكيان الجديد الذي سيبلغ انتاجه السنوي ٥٥ مليون طن من النفط الخام وسيكون بين المجموعات النفطية العشر الاولى في العالم. وقالت وكالات الانباء الروسية ان اسم المجموعات الحالية ستبدل باسم المجموعة الجديدة.

وقال مسؤول اميركي ان الولايات المتحدة وروسيا وقازاقستان وقعت الثلثاء اتفاقاً سيسمح بمعاودة اطلاق اقمار اصطناعية اميركية بواسطة صواريخ روسية انطلاقاً من مركز بايكونور الفضائي في قازاقستان وحماية التكنولوجيا الاميركية في الوقت ذاته. ووقع هذا الاتفاق الذي حمل اسم "حماية تكنولوجيا الاقمار الاصطناعية" (ساتلايت تكنولوجي سيفغارد اغريمنت) في مناسبة زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت لموسكو.

(رويترز، و ص ف)

"غاربو" أفضل ممثل في العالم خدع هتلر بخياله الخصب

اظهرت محفوظات لاجهزة الاستخبارات البريطانية نشرت امس ان بريطانيا نجحت في خداع المانيا النازية في شأن مكان الانزال الحليف في فرنسا عام ١٩٤٤ بفضل عملية تضليل قام بها عميل اسباني مزدوج معروف باسم "غاربو".

فقد ارسل هذا الجاسوس طوال أكثر من سنتين الى برلين عبر مدريد ٣١٥ تقريراً سرياً و١٢٠٠ رسالة باللاسلكي تؤكد فرضية ان العملية المقررة في منطقة النورماندي في شمال غرب فرنسا ليست سوى خدعة اذ ان الحلفاء يحضرون "اجتياحهم" الفعلي في منطقة با دو كاليه في الشمال.

وكان العنصر الرئيسي في عملية "فورتيتيود" خوان بوخول غارسيا من منطقة كاتالونيا ومؤيداً للجنراليسيم فرنسيسكو فرانكو، لكنه يكره دول المحور كما أثبت تقرير لجهاز "ام آي ٥" لمكافحة التجسس الداخلي البريطاني كتب غداة الحرب. وجاء في هذه الوثيقة ان تقاريره "وفرت المادة الاساسية لتقديرات اجهزة الاستخبارات الالمانية (في شأن عملية "اوفرلود") التي استند اليها لاتخاذ قرارات عملانية حيوية" لجيش هتلر.

وتمكنت لندن من جعل غارسيا يغير معسكره بعدما كان يعمل لحساب النازيين في ١٩٤٢ وقد اطلق عليه سريعا لقب "غاربو" تيمنا بنجمة هوليوود غريتا غاربو لان المسؤولين عنه كانوا يعتبرونه "افضل ممثل في العالم". ونجح هذا الاسباني في ان يجعل المسؤول النازي عنه، "كبير الجواسيس" كارل كولانتال، يصدق انه على رأس ٢٧ مخبرا في بريطانيا (كلهم وهميون) يوفرون معلومات بالغة الاهمية عن تحركات الجيشين البريطاني والاميركي. وقد اقنع "غاربو" المسؤول الالماني خصوصا ان القوات الحليفة تملك ٧٧ فرقة عسكرية و١٩ لواء على ساحل انكلترا الجنوبي أي ٥٠ في المئة أكثر من العدد الفعلي.

وتدخل مهمة "غاربو" في اطار احدى أوسع عمليات "التضليل" في التاريخ وهي تحمل اسم "فورتيتيود". فبين تشرين الثاني ١٩٤٢ وحزيران ١٩٤٤ اظهرت لاجهزة الاستخبارات الملكية خيالا خصبا لتضليل الالمان عن مكان الانزال وتاريخه. وفي محاولة لتعزيز فكرة ان الانزال سيكون في شمال فرنسا، كان البريطانيون يضعون في البحر قبالة شواطئ دوفر سفنا مصنوعة من الخشب المعاكس ويبنون مرافئ من معجون الكرتون ودبابات من المطاط في حين كانت الدفاعات الارضية "تتساهل" مع طائرات الاستطلاع الالمانية التي تأتي لالتقاط صور هذه "الاستعدادات".

وتدليلاً على نجاح "غاربو"، تورد "ام آي ٥" برقية رصدت وهي مرسلة من سفير اليابان في المانيا الى طوكيو قبل تسعة ايام من يوم الانزال بعد لقاء وادولف هتلر، فيها: "قال لي هتلر أن اكثر السيناريوات احتمالا في رأيه، هو انهم (الحلفاء) سيشكلون رأس جسر في النورماندي أو بريتانيا (فرنسا) على ان يفتحوا لاحقا جبهة ثانية فعلية في با دو كاليه". ووصلت عملية التضليل الى حد ان النازيين استمروا حتى بعد السادس من حزيران ١٩٤٤ في انتظار الهجوم الكبير قرب با دو كاليه حيث ابقوا فرقاً.

ويفيد جهاز "ام آي ٥" ان برقيات "غاربو" كانت تنتهي في مكتب ادولف هتلر عبر وزير الداخلية هاينريش هملر اعتبارا من ١٩٤٣. وتؤكد اجهزة الاستخبارات البريطانية ان العميل المزدوج كان ينال اعجاب المسؤولين النازيين الى حد انهم قلدوه وسام "الصليب الحديد". وجاء في التقرير ايضا ان "كولانتال كان يميل الى اعتبار غاربو فارسا ذا نبوغ ومتعصبا مستعدا للتضحية بحياته في سبيل القضية الفاشية".

(و ص ف)

هزة جديدة في كولومبيا

بوغوتا – وص ف – اعلن المعهد الوطني الكولومبي لرصد الزلازل ان هزة ارضية جديدة بقوة ٥.٤ درجات على مقياس ريشتر ضربت أمس شمال شرق كولومبيا قرب الحدود مع فنزويلا ولم يعرف ما اذا كانت اوقعت ضحايا.

وكان زلزال بقوة ست درجات على مقياس ريشتر ضرب الاثنين منطقة وسط غرب كولومبيا المسماة "محور القهوة"، واكبر مدنها بيريرا وارمينياء واسفر عن مقتل ٦٢٩ شخصا على الاقل بينهم ٣٢٦ في ارمينيا وجرح ٢٧٨٣ بحسب آخر حصيلة رسمية.

وكانت جمعية الصليب الاحمر الكولومبية قدرت ضحايا الهزة الاولى ب ١٥٠٠ قتيل.

وعثر رجال الانقاذ الثلثاء على ١٥ شخصاً أحياء بين انقاض احد المباني في مدينة ارمينيا. ومن هؤلاء الناجين، طفلة عمرها خمسة اشهر تمكن جدها ووالدتها من انتشالها من بين ركام منزلهم القديم في سفح جبل.

وشكر الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا المجتمع الدولي الذي قدم مساعداته اثر الزلزال ووعد بان يفعل ما في وسعه لاعادة بناء المنطقة المنكوبة.

الأميركيون رحّبوا بالبابا كنجم روك وكلينتون شرح له سياساته الخارجية

رحب نحو ٢٠ ألفاً من الشباب الاميركيين بالبابا يوحنا بولس الثاني في سانت لويس كأنه نجم من نجوم اغاني الروك، واستمعوا اليه محذراً من الانزلاق الى عالم "مليء بالظلام" وحافل بالعنف والمخدرات والجنس السهل، بعدما بحث مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مواضيع العراق والشرق الاوسط وكوبا.

ودعا البابا مساء الثلثاء الشباب الذين احتشدوا في ملعب رياضي الى ان يكون "كل واحد منهم تلميذاً للمسيح". وتناقضت رسالته التي تلاها بصوت هادئ مع صيحات الحاضرين وهتافاتهم.

وأثار حماسة هؤلاء بذكره اثنين من أبطال البيسبول الاميركيين احدهما مارك ماكغواير في الفريق المحلي "كاردينالز" الذي اجرى معه حديثا مقتضبا.

وشارك آلاف من المؤمنين في الصلاة والترانيم الدينية منذ فجر أمس الاربعاء في استاد "ترانس وورلد دوم" في سانت لويس، في انتظار وصول البابا لاحياء قداس فيه.

وتوقع المنظمون مشاركة مئة الف شخص في القداس في حضور كرادلة واساقفة من انحاء البلاد بمن فيهم رئيس اساقفة سانت لويس جاستين ريغالي على منصة مرتفعة تحت نصب تذكاري.

وكان الرئيس كلينتون استقبل يوحنا بولس الثاني مساء أول من أمس في سانت لويس و بحث معه خصوصاً في مواضيع كوبا والشرق الاوسط والعراق.

وشدد الناطق باسم الفاتيكان يواكيم نافارو فالس على ان البابا يعارض الحظر الدولي الذي تفرضه الامم المتحدة على بغداد والذي بات الشعب العراقي ضحيته الاساسية، كما يعتبر ان القصف لا يساهم في حل المشكلة. وقال ان "التطرق الى بعض المسائل غير مجد عندما تكون المواقف واضحة"، في اشارة الى الخلافات بين الولايات المتحدة والفاتيكان على بعض المسائل السياسية وغيرها مثل الاجهاض وعقوبة الاعدام. وأضاف أن البابا سيتحدث عن معارضته لعقوبة الاعدام في سانت لويس الاربعاء.

وانتابت الحبر الأعظم الذي بدا في حال جيدة نسبيا نوبات من السعال المتقطع خلال اللقاء والرئيس الاميركي لانزعاجه على ما يبدو من الاختلاف بين الحرارة الخارجية المتدنية والدفء الشديد داخل مرآب المطار حيث التقى كلينتون.

أما الناطق باسم البيت الابيض ب. ج . كرولي، فقال أن كلينتون شرح للبابا في اللقاء الذي استمر ٢٠ دقيقة السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة حيال العراق وكوبا. وأوضح في ما يتعلق بالعراق "ما نحاول تحقيقه" لاحتواء النظام العراقي. وأشار الى ان المحادثات تناولت ايضا عملية السلام في الشرق الاوسط وافريقيا وزيارة البابا للمكسيك.

وعن الشرق الاوسط، قال كرولي ان الفاتيكان عبر عن "تأييده الحازم" لاتفاق واي بلانتايشن وان كلينتون والبابا "متفقان على ضرورة مواصلة الدفع في اتجاه معاودة مفاوضات الوضع النهائي". وذكر أن كلينتون تطرق الى مسألة كوبا ملاحظاً تحقيق "تقدم محدود" منذ زيارة البابا لهذه الجزيرة العام الماضي. ونقل عن الرئيس ان الولايات المتحدة لا تزال "تبحث عن وسائل لممارسة مزيد من الضغط على نظام فيديل كاسترو وتحاول في الوقت نفسه مساعدة السكان". وأعلن ان البابا والرئيس الاميركي تناولا في شكل "مقتضب جداً" مسألة الاجهاض في اطار "تعزيز كرامة الانسان".

وفي بيان مشترك صدر عقب اللقاء، شدد كلينتون والبابا على "تحدي السلام والعدل في العالم ووسائل اقامة تعاون متبادل من اجل انهاء النزاعات ومساعدة السكان الذين يعانونها".

في غضون ذلك، اعلنت سلطات السجون في ولاية تكساس تنفيذ حكم الاعدام في مدينة هانتسفيل في مارتن سوسيدا فيغا (٤٢ عاما) الذي دين بارتكاب جريمة قتل عام ١٩٨٥، على رغم زيارة البابا المعارض لعقوبة الاعدام. وقالت أن المحكوم عليه الذي ارتكب عددا من الجرائم كانت آخرها جريمة قتل في ١٩٨٥، اعدم بحقنة قاتلة وسجلت وفاته الساعة ٢٣.٤٤ بتوقيت غرينيتش. وأكد قبل موته انه "بريء" وانه ضحية "مؤامرة" أدت الى ادانته.

أول اسطوانة

على صعيد آخر، أفادت شركة "سوني" في فرانكفورت ان البابا يوحنا بولس الثاني سجل اول اسطوانة له ستطرح في الاسواق في عيد الفصح ضمن ما تنتجه "سوني" من الاعمال الكلاسيكية. وقالت ان الاسطوانة التي ستصدر في ٢٣ آذار في كل انحاء العالم بعنوان "أبا باتر" تجمع بين الموسيقى المعاصرة والصلوات والعظات والاناشيد بخمس لغات هي اللاتينية والايطالية والفرنسية والانكليزية والاسبانية. ويدعو البابا فيها الى المحبة والصفح والتسامح.

ويمكن الاستماع الى صلاة "الايانا" بصوت البابا في الاسطوانة، على شبكة "الانترنت" على موقعي "سوني كلاسيكال" واذاعة الفاتيكان التي تشارك في انتاج الاسطوانة. وستصور هذه الصلاة لاحقاً في "فيديو كليب".

(أ ب، و ص ف)

البابا يوحنا بولس الثاني حاملاً عصا هوكي اهداها اليه شباب سانت لويس في لقاء "نور العالم". (رويترز تيليفوتو)

تحميل السعودية تبعة تدهور أسعار النفط
اعتقال عملاء للاستخبارات الايرانية بتهمة توزيع مناشير سياسية سراً



ايراني وايرانية يستخدمان هاتفاً عمومياً في احد شوارع طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد أيام من اعتراف وزارة الاستخبارات الايرانية بتورط عملاء لها في اغتيال مثقفين ومعارضين، أعلنت الوزارة امس توقيف عدد من موظفيها المتهمين بتوزيع مناشير سياسية سراً.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن مسؤول في الوزارة لم تكشف اسمه ان "عدداً من العملاء المتورطين في توزيع مناشير سراً ووثائق مزورة، قد اعتقلوا واحيلوا على القضاء". وأوضح ان زعيم المجموعة التي أوقفت "والذي يؤكد انه اطلع على وثائق سرية، اتهم مسؤولين من الحكومة بالخيانة". وأضاف انه "ارسل بيانات الى منظمات مختلفة". وأشار الى مصادرة اسلحة ووثائق وبيانات اعدتها المجموعة.

على صعيد آخر، رأى رئيس لجنة النفط في مجلس الشورى مرتضى زارين غول في حديث الى صحيفة "ايران نيوز" التي تصدر بالانكليزية، ان المملكة العربية السعودية أضعفت سوق النفط العالمية وتالياً تسببت بأضرار لايران أكثر مما سببه لها العراق خلال حرب السنوات الثماني (١٩٨٠ – ١٩٨٨).

وقال: "لسوء الحظ ان المملكة العربية السعودية إضطلعت بدور أساسي في اضعاف سوق النفط وتدهور اسعار النفط". واستبعد ان يطرأ تحسن على سوق النفط خلال السنة الفارسية التي تبدأ في ٢١ آذار و"أقول، ويا للاسف، انه ليس هناك روح تعاون بين اعضاء (منظمة البلدان المصدرة للنفط) أوبيك (...) كل ما يريدون فعله هو التخلص من منافسيهم في السوق. ان هذه السياسة أفادت فقط الدول المستهلكة للنفط".

القمح الاميركي

وعارض رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري الذي ينتمي الى التيار المتشدد، استيراد أي كميات من القمح الاميركي، مذكراً بان طهران يجب ألا تعتمد على عدوها اللدود.

وكانت الانباء ترددت عن ان المسؤولين الاميركيين يدرسون رفع عقوبات بما يسمح بتصدير سلع زراعية أميركية الى ايران قيمتها ٥٠٠ مليون دولار.

وتساءل ناطق نوري في جلسة لمجلس الشورى نقلتها الاذاعة الايرانية مباشرة، "أي دولة تسمح لنفسها بالاعتماد على عدو تنمو عداوته يوماً بعد يوم للحصول على سلع استراتيجية؟ (...) الدول الاسلامية (...) والدول الصديقة يجب ان تكون لها الاولوية (في تصدير القمح)".

ويعارض المحافظون في ايران جهود خاتمي لتخفيف حدة التوتر مع الولايات المتحدة التي تفرض حظراً تجارياً وعقوبات لمنع الاستثمار في ايران.

المخدرات

وأفادت "ارنا" ان طهران وقعت مع البرنامج الدولي لمكافحة المخدرات التابع للامم المتحدة في طهران اتفاقاً يقضي بأن تفتح المنظمة الدولية مكتباً في العاصمة الايرانية للمرة الاولى لادارة حملة منظمة لمكافحة المخدرات.

وتعتبر ايران معبراً رئيسياً لتهريب المخدرات من افغانستان وباكستان الى اوروبا ودول الخليج العربية. ويقول مسؤولون ايرانيون ان نصف مليون ايراني يتعاطون المخدرات من اصل نحو ٦٠ مليون نسمة. وقدرت وسائل الاعلام المحلية عدد المدمنين بنحو مليون.

وكانت الادارة الاميركية رفعت اسم ايران من لائحة الدول المنتجة للمخدرات والتي تستخدم اراضيها في عمليات التهريب.

● في واشنطن اتهم "المجلس الوطني الايراني للمقاومة" المعارض الثلثاء طهران بمواصلة برنامج الاسلحة الجرثومية والكيميائية مستعينة بآلاف الاشخاص، بينهم خبراء اجانب.

وقال انه في الاشهر الثلاثة الاخيرة تكثف هذا البرنامج على رغم انتخاب الرئيس محمد خاتمي عام ١٩٩٨، وهو الذي يعتبره كثيرون معتدلاً.

وكانت طهران قادرة في اطار هذا البرنامج، على اعداد ثلاثة انواع من الاسلحة الجرثومية وقد تتمكن قريبا من انتاجها بكميات كبيرة.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

خرازي الثلثاء في باريس

باريس – و ص ف – توقع مصدر في العاصمة الفرنسية وصول وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الثلثاء المقبل الى باريس، لاجراء محادثات يحضر خلالها لزيارة سيقوم بها الرئيس الايراني محمد خاتمي لفرنسا.

وكانت وزارة الخارجية الايرانية قالت أخيراً ان زيارة خاتمي لباريس مقررة بعد بدء السنة الفارسية الجديدة في (٢١ آذار).

ولم يقم خاتمي بأي زيارة رسمية لعاصمة غربية. ولم يزر أي رئيس ايراني فرنسا منذ قيام الجمهورية الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

جاكرتا تتخلّى عن تيمور الشرقية اذا رفض سكانها الحكم الذاتي

شارع محروق في امبون في اقليم مالوكو على بعد ٢٣٠٠ كيلومتر من العاصمة جاكرتا. (أ ب تيليفوتو)

تحدثت جاكرتا أمس، للمرة الاولى منذ قرارها ضم تيمور الشرقية عام ١٩٧٦ لتصير محافظتها الـ ٢٧، عن امكان منح هذا الاقليم الاستقلال.

وقال وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس: "اذا ارادوا حريتهم فنحن نرحب بذلك".

كذلك نقل وزير الاعلام يونس يوسفية عن الرئيس بحار الدين يوسف حبيبي أن موضوع تخلي اندونيسيا عن تيمور الشرقية سيعرض على الجمعية الاستشارية الشعبية اذا لم يقبل سكان الاقليم عرض الحكومة منحهم حكماً ذاتياً أوسع. وقال يوسفية، وهو جنرال شارك في اجتياح المستعمرة البرتغالية السابقة عام ١٩٧٥، أن حبيبي ابلغ الى وزرائه هذا الموقف في اجتماعه معهم أمس. وأضاف: "اذا قرر سكان تيمور الشرقية رفض الحكم الذاتي الخاص فسيعرض الرئيس على الجمعية الاستشارية الشعبية مناقشة امكان تخلي الجمهورية عنها".

ويذكر أن الجمعية هي الجهاز الاشتراعي الاعلى في البلاد وستنتخب رئيساً بعد الانتخابات النيابية في ٧ حزيران والتي من المقرر ان يحتفظ الجيش الاندونيسي بعدها بـ ٣٨ مقعداً من أصل ٥٠٠، بعدما كان يشغل ٧٥ مقعداً.

وجاء هذا الموقف الاندونيسي الجديد بعد تنامي الضغوط الدولية على اندونيسيا التي تعاني أزمة سياسية واقتصادية كبيرة. ويحارب الاف الجنود الاندونيسيين منذ سنوات مجموعة صغيرة من المتمردين في الاقليم الذي يبعد ٢٣٠٠ كيلومتر شرق جاكرتا. وقتل ثلاثة أشخاص في نهاية الاسبوع الماضي في الاقليم ولجأ نحو ١٥٠٠ شخص الى الكنيسة الكاثوليكية بعد مواجهات بين مؤيدي الاستقلال ومعارضيه.

ووصف الرئيس البرتغالي خورجي سامبايو، الذي أجرت حكومته محادثات مع جاكرتا في شأن تيمور الشرقية، كلام الوزير يوسفية بأنه "مساهمة ايجابية على طريق المضي قدماً".

لكن ممثل "المجلس الوطني للمقاومة في تيمور الشرقية" في لشبونة روكي رودريغيس قال أنه يشكك كثيراً في الكلام الاندونيسي، ملاحظاً ان جاكرتا "غالباً ما تقول شيئاً وتفعل شيئاً آخر".

وأوضح وزير الخارجية الاندونيسي ان الخطة التي يقترحها حبيبي جاءت استجابة لاقتراحات من حكومات أخرى بينها أوستراليا، لمنح سكان تيمور الشرقية حق تقرير المصير. وقال أن رئيس الوزراء الاوسترالي جون هوارد اقترح اجراء استفتاء على الاستقلال بعد خمس سنوات من الحكم الذاتي.

وشدد على أن منح الاقليم الاستقلال "ليس ضمن سياسة الحكومة لكنه الخيار الاخير اذا واصل سكان تيمور الشرقية رفض عرضنا الحكم الذاتي الخاص". ولفت الى أن بلاده لم تحقق أي منفعة اقتصادية طوال ٢٢ سنة من ضم المنطقة وأنها اضطرت دائماً الى اعالتها.

ومن المقرر ان يفتتح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان سلسلة جديدة من المحادثات بين البرتغال واندونيسيا اليوم الخميس في نيويورك.

ويفترض أن تفتح اندونيسيا والبرتغال، في خطوة اولى نحو اعادة علاقاتهما الطبيعية التي قطعت قبل عشرين سنة اثر اجتياح اندونيسيا تيمور الشرقية، "قسما لرعاية المصالح" في كلا العاصمتين السبت.

من جهة أخرى، لجأ نحو الف قروي مسيحي الى قاعدة عسكرية للجيش الاندونيسي في منطقة بوكا في شرق البلاد وباتوا الليل في خيم بعد هجوم بالسكاكين شنه مسلمون على قريتهم في اقليم مالوكو.

ونفت الشرطة تقريراً لرهبان كاثوليك مفاده أن نحو ٤٠ شخصاً قتلوا في الهجوم، لكن سكاناً آخرين قالوا أن ١٢ شخصاً على الاقل قضوا.

واستجوب في جاكرتا أمس للمرة الخامسة الابن الاصغر للرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو هوتومو ماندالا بوترا المعروف باسم "طومي" في شأن صفقة عقارية. ومنع من مغادرة البلاد الى حين انتهاء التحقيق.

(و ص ف، أب)

الزيارة الاولى لامين عام للامم المتحدة لمقر حلف الأطلسي

بروكسيل – و ص ف – يتوقع وصول الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان اليوم الى مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسيل في اول زيارة من نوعها لأمين عام، في ظل ظروف دولية تفرض تعاوناً اكبر بين المنظمتين.

وقال مسؤول في الحلف: "لقد تطورت علاقاتنا بشكل ايجابي في السنوات الاخيرة وتعاوننا اليوم يجري في اتجاهات عدة". واضاف ان "كوفي انان كان اول من اقر بان الحلف تغير" بعد انتهاء الحرب الباردة عام ١٩٨٩. وفي بيان صدر قبل اربع سنوات في نشرة للحلف رسم اطر "علاقة تعاقدية" بين الحلف والامم المتحدة وهذا ما اكدته الوقائع.

أخبار دولية قصيرة

مدير منتدى دافوس ينتقد صندوق النقد

جنيف – وص ف – اتهم مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ومديره التنفيذي كلود سمادجا صندوق النقد الدولي بانه المسؤول عن "كارثة انسانية" في آسيا.

وصرح لصحيفة "ايلوستريه" السويسرية "اني مغتاظ من الاخطاء في التحليل وفي عمل صندوق النقد الدولي الذي حول كلياً ازمة قابلة للاحتواء كارثة انسانية". وقال: "لقد ارادوا تطبيق النظام الرأسمالي الاميركي على الاقتصاد العالمي. وكان لهذه العجرفة نتائج لا نعرف بعد اي جروح ستتركها". وأضاف أنهم أرادوا ايضاً وخصوصا في الولايات المتحدة، ارغام الدول الاسيوية على تحرير اقتصادها بسرعة. واقر مع ذلك انه كان شخصياً احد المعجبين بالمثال الاميركي.

ويبدأ منتدى دافوس اعماله اليوم، ويحتفل هذه السنة بالذكرى الـ٢٩ لتأسيسه.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطقة باسم رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف تاتيانا اريستارخوفا ان الاخير سيلتقي نائب الرئيس الاميركي آل غور غداً الجمعة في دافوس.

وفي القاهرة، افاد مصدر ديبلوماسي فرنسي ان الرئيس المصري حسني مبارك سيتوجه مساء الاثنين الى باريس لاجراء محادثات مع نظيره الفرنسي جاك شيراك ثم ينتقل الجمعة الى دافوس للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي.

انغولا: المتمردون استولوا على مدينة شمالية

لواندا – وص ف – أعلن وزير الدفاع الانغولي الجنرال بدرو سيباستيان أمس ان متمردي "الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" "أونيتا" برئاسة جوناس سافيمبي استولوا على مدينة مبانزا-كونغو على مسافة نحو ٥٠٠ كيلومتر شمال لواندا.

وكانت معارك عنيفة دارت الثلثاء بين الجيش ومتمردي حركة "أونيتا" في المدينة قرب حدود جمهورية الكونغو الديموقراطية.

واعتبر المراقبون في لواندا ان مبانزا-كونغو يمكن ان تستخدم قاعدة خلفية لـ"أونيتا".

طوكيو قلقة من عقوبات أميركية تجارية

طوكيو – وص ف – ابدى رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوشي "قلقه العميق" من اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاثنين قراره اعادة تفعيل القانون التجاري المعروف باسم "سوبر ٣٠١".

ويسمح هذا القانون، الذي ينتقده شركاء الولايات المتحدة، للرئيس الاميركي بحمل دولة ما على التخلي عن ممارساتها التجارية التي تعتبر غير قانونية، وفتح اسواقها اكثر عبر التهديد بفرض عقوبات من جانب واحد عليها. وكانت صلاحية هذا القانون انتهت عام ١٩٩٧ ولم يجددها كلينتون مذذاك.

وقال اوبوشي للصحافيين "سأكون قلقا جدا اذا اتخذت الولايات المتحدة قرارا مماثلا من جانب واحد"، موضحا ان طوكيو "ستتابع باهتمام" تطور هذا الملف.

ورأى وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني كاورو يوسانو ان قرار كلينتون "هو اجراء سياسي موجه الى السياسة الاميركية الداخلية واتخذ رداً على الشعور المعادي لليابان المتزايد داخل الكونغرس (الاميركي)".

قضايا النهار

الملك والأمير والكيان

محمد الرميحي

في علم السياسة لا توجد مفاجآت، يوجد فقط توقيت جيد للحدث السياسي وتوقيت سيئ، وعندما كنت على مقاعد الدراسة اذكر استاذاً عرّف السياسة كما عرف الحياة، يقول دائما في درس السياسة: "في العمل السياسي توقع غير المتوقع".

ولعل من غير المتوقع للكثيرين ان يخرج الرئيس بيل كلينتون من معركة الازاحة منتصرا، بعد كل هذه الحملة السياسية والتشهيرية ضده، ولكن يبدو انه سيخرج من لجتها من دون ان تبتل شعيرات رأسه التي اصبحت رمادية.

كما لم يكن احد يتوقع ان يخرج الامير الحسن بن طلال من سياق الحكم في الاردن بعد سنوات قاربت خمسا وثلاثين. وهو قريب من العرش الاردني ببعض بوصات لا غير، ولكن الامر حدث. تلك هي السياسة، غير المتوقع يقع امام ابصارنا، فقط البلهاء هم الذين يعتقدون ان ما يرونه امام اعينهم دائم.

ولكن السؤال لماذا ما حدث في الاردن قد حدث؟ ما هي الاسباب – إن وجدت – التي جعلت الملك حسين يأخذ هذه الخطوة غير المتوقعة والمدهشة في آن واحد؟ وما تأثير كل ذلك على المنطقة وعلى الكيان الاردني نفسه؟ وهو اكثر الكيانات العربية هشاشة وصلابة في الوقت نفسه؟

تلك اسئلة يسألها الجميع، وتبدو اجاباتها مقلقة اكثر منها مفيدة.

قد يجد الجيل الحالي من العرب ان الاردن والملك حسين صنوان، فلا يذكر الاردن الا بالملك ولا يذكر الملك الا بالاردن، والملك حسين من القادة العرب الذين قدموا لوطنهم الاسم والمنزلة تقريبا من لا شيء، غير عزيمة لا تنكر وقدرة سياسية بالغة الدقة والحذر والمغامرة في آن واحد.

ولعل من النادر ان تصاحب طائرات حربية لدول اربع منها اثنتان من الدول العظمى طائرة قائد دولي وهي تمر في اجواء تلك البلاد، ولكن ذلك ما حدث للملك حسين عندما قدم اخيرا الى بلده بعد غياب المرض الاخير والطويل نسبيا، فقد صاحبت الطائرات الحربية البريطانية والفرنسية والاسرائيلية والاردنية الطائرة الملكية وهي حاملة الرجل الذي تعافى من مرض خطير وهو يعود الى بلاده ذلك علامة ورمز لموقف الملك حسين السياسي وقدراته، اكثر منها مظهرا بروتوكوليا، وهي رمز لمكانة الملك اكثر منها صدى لمكانة المملكة.

التوازن الدقيق الذي حافظ عليه الملك خارجيا كان صدى للتوازن الدقيق الذي حافظ عليه داخليا في بلد هو نفسه يصفه دائما بالتوليفة الاردنية، المكونة من عشائر وفلسطينيين وابناء مدن وابناء ريف ومهاجرين قدامى وجدد، وبكل الدقة التي يحتاج اليها قائد ماهر استطاع الملك ان يمرر الكرة السياسية بين هذه الطوائف التي لو تركت لحالها دون قيادة ماهرة، اقرب الى القيادة الاوركسترالية، لكان بينها ما صنع الحداد كما يقول المثل العربي، اناس يدخلون الوزارة واناس يرون انهم مستقرون في الحكم سرعان ما يخرجون، ولكن ليس الى الفضاء السياسي البارد والقارس، وانما الى مكان ما تستفيد منه المملكة والكيان، فظل الكل على امل، وظل الكل على توقع، وظل الكل مرتبطا بهذه القيادة الاوركسترالية.

وتاريخ خمسة عقود من التغيرات العنيفة في العالم العربي الذي ضج بصراع الايديولوجيات، والشخصيات والانقلابات والاغتيالات، واخرج الكثير من السياسيين من دول عربية عدة غاضبين صارخين ومعارضين خارج بلدانهم، وبعضهم لم يخرج لأنه لقي ربه في السجون والمعتقلات، كل ذلك والاردن من الدول العربية القليلة التي لم تسمع لها معارضة طويلة المدى ومنظمة في الخارج فقد استطاع المايسترو ان يحافظ على البيت الاردني، وان يحافظ – وإن اختلف التشبيه – على شعرة معاوية بينه وبين التيارات والمشارب والاهواء المختلفة، وكان في ذلك كله غير تقليدي وغير ميال للتكرار، وفي بيئة سياسية عربية مليئة بالضغوط والضغوط المضادة.

ولعل العبارة الاكثر التصاقا بذهن المتابع والتي تعبر عن علاقة الملك بولي عهده "السابق" الامير الحسن بن طلال، قوله منذ سنوات قليلة "اخي وشقيقي وقرة عيني" وكان هذا الموقف المؤتلف قد تكرر بعد سنة واحدة تقريبا في الخطاب الشهير الذي ارسله الملك الى رئيس وزرائه عبد الكريم الكباريتي عند قبول استقالته، والذي وجد فيه المراقبون عبارات قريبة الى التأنيب لرئيس الوزراء لانه اختلف او تخالف مع ولي العهد.

ولم يكن للحسن اي اشارات علنية تبين الاختلاف مع الملك او طموح اكثر من اللازم للقفز الى المكان الاول، فقد أخذ على عاتقه ملف التنمية للمملكة واعتنى به كثيرا، وكان له في ذلك الكثير من المساهمات، كما ان مكتب ولي العهد اصبح مقرا للتدريب وممرا للكثير من الوزراء الاردنيين الذين تقلدوا الوزارات المختلفة، حتى عرف في الجو السياسي الاردني ان هذا المكان، "مكتب ولي العهد" هو الخلية المنتجة لرجال الادارة والسلطة الاردنية.

ولم يعرف عن الحسن ايضا خروجه عما يريد الملك تحقيقه في علاقاته السياسية الداخلية او الخارجية، بل كان تابعا عنيدا لكل رغبات الملك، وحتى الخطاب الاخير الذي القاه الامير الحسن – في غياب الملك – امام البرلمانيين العرب في عمان كان خطاب الدولة الاردنية، ويعبر عن توجهات الملك التي عبر عنها تقريبا بالعبارات نفسها.

اذن ما الذي دفع الملك لاتخاذ هذه الخطوة التي ما ان اعلن عنها حتى شغلت العديد من المراقبين؟

الأكثر منطقية –ان كان للسياسة منطق – انها قد تندرج في الآتي:

اولا: قد يكون الملك في ظروف مرضه الاخيرة والقاسية قد وجد – كانسان – ان خير من يحمل امتداده الشخصي وبقاءه المعنوي هو احد ابنائه، وبرغم القسوة التي قد يسببها هذا القرار للأخ الشقيق في مثل هذه الاحوال، فان الابناء في النهاية هم سر آبائهم وليس الاخوة، فتغلبت هذه العاطفة الشديدة وفي ظروف مرض قاس لترجيح الرأي بابدال الشقيق بالوليد.

وثانيا: قد يكون من المرجح ان هناك من سعى بين الاخوين بالشر، وسعاة الشر كثيرون في عالمنا، فنقل عن البعض ما كدر صفاء الود واوجس الخيفة، في هذا المجال هناك احتمالات كثيرة قد تكون داخلية او خارجية، وقد يعزز هذا التفسير الطريقة التي أبلغ بها ولي العهد خبر عزله، فقد ابلغ بذلك – كما قالت الروايات – عبر شخصيتين عسكريتين، هما قائد المخابرات ورئيس الاركان.

يأتي الاحتمال الثالث الشائع لكثرة ما تكرر في دهاليز التاريخ العربي منذ بواكيره، وإن كنت لا أؤيد هذا الاحتمال وهو الذي يعرف بـ"كيد النساء".

فولاية العهد لم يمنحها الحسين لابنه الاصغر حمزة متجاوزا اخاه الاكبر، بل اختص هذه الولاية بابنه الامير عبدالله وهو ليس ابن الملكة نور، مما يرجح دحض لطروحة "كيد النساء" الاقرب الى التفسير لدى الذهن العربي الدارج.

لم تكن فكرة تغيير الملك لرأيه في ولاية العهد قد برزت فجأة، فقد كثر الحديث حولها بعد اشهر قليلة من مرض الملك الاخير، اختصت تفاصيلها ليس بمن يعقب الملك، ولكن بمن يعقب الحسن بن طلال – ان حكم – هل هو ابنه ام احد ابناء اخيه، ومع ان هذه القضية قد قررت نظريا منذ سنوات قليلة بمرسوم ينظم الخلافة والولاية ويضعها على عاتق مجلس الاسرة الحاكمة، الا انها لم تكن حسمت في شكلها النهائي وبالتفاصيل.

تبقى دراسة التأثير الاكبر على الكيان الاردني، فالملك كما يقرر الكثير من المراقبين المحايدين هو بقدراته الذاتية ومعرفته بالسياسة الاقليمية والدولية قاد الكيان الاردني ذا الاطياف المختلفة، بكياسة وقدرة فائقة، كما ان الامير الحسن قد تعلم هذه القدرات وتشربها لفترة طويلة، ومن سيأتي قد لا تكون لديه هذه الخبرة المتناهية في دقة التصويب السياسي وقياد السفينة بين هذه الامواج العالية في الداخل والخارج، ففي سنوات قد يظهر كيان فلسطيني ظل هاجس المملكة الاردنية التاريخي، ويحوم حوله كثير من التساؤلات: كيف يظهر وما هو شكله السياسي وما تأثيره على المملكة الاردنية؟ انه هاجس السنوات الخمسين الماضية. وفي سنوات قد تتغير فيها توجهات سياسية اقليمية في شكل راديكالي، وخصوصا في العراق مع مطالبة هاشمية ضمن مطالبات كثيرة للتغيير هناك، كل ذلك يشكل اعاصير سياسية قادمة تحتاج الى خبرة ومران طويل، ليس اقلها تبعات السلام البارد مع اسرائيل.

الخوف على السفينة الاردنية في هذا الوقت من التغيير الكبير خوف حقيقي وليس متخيلا فقط، كما ان الشكل الدستوري الذي بدأ بعض الاردنيين يتحدثون عنه، ليس اصعب المشكلات ولكنه اشكال يستحق التوقف عنده.

قد تظهر لنا الأيام الاسباب الحقيقية لهذا التغير، ومدى حكمته ودقة توقيته، والطموحات التي تتحقق للشعب الاردني من ورائه، وهو شعب اصبح له نضج سياسي لا يخفى على المراقب، الا ان توقع غير المتوقع الذي بدأنا به الحديث قد يحدث، كما ان موعد التغيير هو قضية سياسية لها اهمية الحدث السياسي نفسه.

انه وقت الخوف على الاردن من كل محبيه، خصوصا اولئك الذين يعرفون ان التغييرات الحادة قد يستغلها اعداؤه اكثر من ان تفرح اصدقاءه، لقد مارس الملك في الاردن حكمة "من ليس عدوي فهو صديقي"، ومارس آخرون غيره "من ليس صديقي فهو عدوي" فهل تتغير تلك السياسة؟ آمل ان لا.

(الكويت)

رئيس المجلس الاعلى للثقافة في الكويت

المشكلة في العراق والحل هناك

شفيق ناظم الغبرا

شكّل المؤتمر الوزاري العربي بداية وصورة أولية لامكان استعادة الدول العربية قدرتها على التعامل مع المسائل الحساسة اقليمياً. ففي المسألة العراقية طرح البيان الختامي لمؤتمر وزراء الخارجية العرب الصادر في ٢٤ كانون الثاني الجاري رؤية سلمية للنزاع حول العراق، اذ عبر الوزراء عن قلقهم وانزعاجهم من استخدام الخيار العسكري ضد العراق وما يترتب عن هذا الاستخدام من ضحايا من ابناء الشعب العراقي. وجاء هذا الأمر في مقدمة البيان الوزاري مما يعني اولويته بالنسبة الى وزراء الخارجية العرب. الا ان مطالبة البيان العراق في الوقت نفسه بضرورة التعاون مع مجلس الأمن في تطبيق القرارات الدولية يعكس هو الآخر مدى تأكيد الدول العربية على ضرورة ان يلتزم العراق بالقرارات الدولية. اما النقطة الثانية الرئيسة من البيان فركزت على التضامن مع الشعب العراقي في معاناته مع التأكيد على ضرورة تضافر الجهود الدولية من اجل رفع الحظر... بل طرح البيان تشكيل لجنة للتعامل مع مسألة العقوبات، ولكن البيان ربط هذا المسعى العربي بضرورة التزام العراق بالقرارات الدولية واحترام سيادة الكويت اضافة الى اقراره بخطأ ما قام به عام ١٩٩٠ من احتلال وتشريد.

هكذا جاء البيان الوزاري العربي لمصلحة العراق في امور كثيرة اي لمصلحة الشعب العراقي، ولكنه في الوقت نفسه وفي فقراته الاخرى دان سلوكات النظام العراقي في استفزاز الدول المحيطة، واكد على اهمية ان تتخذ الحكومة العراقية خطوات لاثبات نياتها السلمية حيال الكويت. بمعنى آخر ربط البيان ربطاً واضحاً بين امكان عمل الدول العربية لمصلحة العراق ولمصلحة مساعدته في شتى المجالات وكف الحكومة العراقية عن الاساءة الى الدول المحيطة واستفزازها على كل صعيد.

ان المؤتمر الوزاري العربي كان متوازناً في توجهاته، وهو في جله اشار الى الطريق الممكن اتباعه من جانب العراق من اجل استعادة وضعه الاقليمي والعربي والدولي. ان الطريق واضح ولا يوجد طريق آخر غيره، الا وهو: قيام حكومة العراق بتغيير سياساتها المعادية للمحيط العربي، وتخليها عن الاوهام الامبراطورية واوهام الحرب الباردة واوهام الانتصارات الدعائية واوهام اسلحة الدمار الشامل والالتفاف على القوانين الدولية والمواجهة التي لا نهاية لها مع الولايات المتحدة. بمعنى آخر البيان الوزاري العربي وضح ان امكانات العرب في مساعدة العراق مرتبطة بمدى استعداد الحكومة العراقية لتغيير السياسات التي ادت الى الوضع الراهن، اي بمدى استعداد الحكومة العراقية لمساعدة نفسها.

لكن خروج وزير خارجية العراق من المؤتمر مثّل استمرارية خطيرة لنهج الحكومة العراقية في التعامل مع القرارات العربية والدولية. وفي هذا لم يكن هناك جديد. فكما احتج العراق بشدة عام ١٩٩٠ على قرارات مؤتمر القمة العربي التي طالبته بالانسحاب من الكويت والتي سعت الى تحذير العراق من العواقب والمخاطر نجد ان العراق يحتج اليوم على المؤتمر الوزاري العربي الذي يقول له بأنه لا يوجد طريق آخر لاختصار الآلام الراهنة الا عبر الشرعية الدولية والتعاون الدولي والاقليمي.

الأمر الذي تؤكده سلوكات الحكومة العراقية هو استمرارية العقلية السائدة في العراق. فسياسة الصحّاف في المؤتمر الوزاري العربي ارادت تفجيره وابرازه وكأنه لا يتعاطف مع محنة الشعب العراقي وذلك لاسباب داخلية عراقية. المشكلة العراقية اليوم هي فقدان الحكومة توازنها السياسي والاعلامي، بل ان مقالة الرئيس العراقي صدام حسين في صحيفة "الجمهورية" منذ ايام نموذج من نماذج التصعيد الدعائي والتهجم على الكويت والسعودية، وهي نموذج لعقلية نظام لا زال يعتقد انه انتصر على ايران وانه انتصر عام ١٩٩٠ وانه اليوم يواجه المؤامرة الدائمة عليه.

ان الدول العربية بما فيها الكويت والشعوب العربية بما فيها الشعب الكويتي هي في جلها متعاطفة مع الشعب العراقي وذلك لاسباب عربية واسلامية وانسانية. ولكن هذه الدول والشعوب نفسها لا تستطيع تفسير تلك العداوة التي يكنّها الرئيس العراقي للمحيط، ولا يستطيع احد ان يفسر روح المغامرة والمقامرة لمصلحة سياسات لم تأت العراق الا باسوأ النتائج. اما مشكلة الدول العربية والشعوب العربية انها لا تزال تخشى من النظام العراقي: وهذا الأمر يعود في جعل تعاطفها مع الشعب العراقي دائما ملوناً بخوفها من الحكومة العراقية، وهذا يعني بقاء التعاطف على الصعيد العملي في حدود هذا الخوف. لهذا من الصعب ان يجمع العالم العربي اليوم على سياسة تدعم مطالب الحكومة العراقية لا لعدم واقعيتها او معقوليتها فقط بل ايضاً بسبب خوف الدول العربية من ان تكون النتيجة تقوية نظام يتمتع بقدرات فريدة على الصراع المفتوح ويتمتع بقدرات خاصة على تعذيب الشعب العراقي. ولكن وسط كل هذا حقق المؤتمر خطوة في اتجاه البحث عن حل والبحث عن طريقة تساهم في اعطاء الأمل والضوء للشعب العراقي وهذا هو الاساس.

(الكويت)

استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

كي تقرأ الطبقة السياسية اللبنانية

تقاعدوا في الأربعين وتمتعوا بحياتكم!

ريتشارد دونكن

فاينانشال تايمز – لندن

ان التقرير الذي اصدره مكتب "ساندرز اند سيدني" في اوائل كانون الاول ١٩٩٨ تحت عنوان "تحديد جديد للتقاعد"، يشبه الى حد بعيد احدى صور "ابينال". فهو يصور اشخاصا في الخمسين من العمر ينطلقون بخفة نحو حياة جديدة مسلية، سعيدين بالتقاعد من الحياة العملية وبإفساح المجال للشباب. ويؤكد احد المتقاعدين، في اطار سلسلة من الابحاث استهدفت الاشخاص الذين تخطوا سن الاربعين: "ان صورة التقاعد اليوم مرتبطة بالملذات، وليس بفكرة ان يكون الانسان سالكا طريق العودة". وقد طرح كاتبو التقرير ايضا مجموعة متنوعة من الاسئلة المتعلقة بهذا الموضوع على واحد وثمانين مديرا مسؤولا عن الموارد الانسانية.

ان نحو ثلثي المؤسسات التي شملتها الدراسة تملك خطط تقاعد مبكر، ونصف هذه المؤسسات تقريبا يشير الى ان عدد الموظفين الذين يطلبون الاستفادة من خطة التقاعد المبكر يزداد يوما بعد يوم. ومما ورد في الدراسة ان مفهوم التقاعد تغير جذريا وأن ارباب العمل يحبذون هذا التطور: وهم يعتقدون ان نجاح التقاعد المبكر لن يتوقف، مما سوف يزيد فرص توظيف الشباب ويتيح تجديد العمال". يبدو كل شيء اذاً في احسن حال. ويذكّرنا هذا التقرير بقصة "الشمس الخضراء"، حيث نرى اشخاصا يدخلون بخضوع وبالتتابع الى غرفهم في "مأوى المحتضرين"، حيث سوف يفارقون الحياة بهدوء انغام موسيقاهم المفضلة، قبل ان يعاد تصنيعهم كوجبات خفيفة للجمهور.

اجوبة ارباب العمل تعكس ولعا بالشباب:

هذا ما يحصل ربما عندما يشترط علينا قبول فكرة ان التقاعد المبكر امر لا مفر منه بقدر ما هو افضل حل ممكن. ليس من الجيد ان يثور كثيرون على النور المحتضر، بحسب قول الشاعر ديلان توماس. في الواقع، اذا كان ثمة من ثورة فهي على الارجح ضد قلة التدابير المأخوذة لمصلحة التقاعد. فبحسب التقرير، ان الاشخاص الذين يختارون التقاعد المبكر يتقاضون غالبا معاش تقاعد اقل بكثير من ذلك الذي كان ليحق لهم به لو استمروا في العمل حتى سن التقاعد "العادي" – ٣٠ في المئة اقل اذا تقاعدوا قبل خمس سنوات. ويشير تيم شاربلز، وهو خبير في مكتب الاستشارات المتخصص "كالوند كونسالتينغ"، الى نتيجة هذا الواقع المؤلم قائلا: "يوشك الموظفون ان يكتشفوا ان عليهم الاستمرار في العمل حتى ما بعد سن التقاعد، للحفاظ على مستوى الدخل ذاته". في هذا الاطار، يظهر التقرير تحولا حقيقيا: فالحدود القديمة التي كانت تفصل بين الوظيفة والتقاعد هي في طور الامحاء، مثلما يرجع بعض الاشخاص الى الدراسة بعد بضع سنوات من الحياة العملية. ويلاحظ "ساندرز اند سيدني" ان عدد الاشخاص الذين يتركون وظيفة كلاسيكية في سن الاربعين يزداد يوما بعد يوم، لكن هؤلاء الاشخاص لا يتوقفون عن العمل بل يدخلون في حقل عملي مختلف.

ان النصائح التي تسدى الى ارباب العمل كانت لتكون مادة قراءة مسلية لو لم تكن مكتوبة بجدية مطلقة. ومما يرد في هذه النصائح: اثيروا مسألة التقاعد باكرا كي يتسنى للموظفين دراسة الخيارات المتاحة لهم بجدية. ماذا يعني كاتبو التقرير بعبارة "باكرا"؟

ما ان يعبر الموظف باب المؤسسة؟ ويجيب روبين هاردينغ، مسؤول قديم عن التخطيط، يدير اليوم مع زوجته مركزا للتأهيل الصحي: "نعم! بالطبع! يجب ان تسعى الشركات الى مساعدة موظفيها في التخطيط لتقاعدهم منذ اليوم الاول!" وان الهاردينغ هم في عداد الاشخاص الذين شملهم التقرير واكدوا فيه انهم لم يأسفوا قط لأنهم اختاروا التقاعد المبكر. لكن اذا كان البعض ينجح الى حد ما في الانتقال من الوظيفة الى ميدان الاعمال الحرة، فان كثيرين آخرين كانوا ليستمرون في خدمة ارباب العمل على نحو جيد ومخلص لو لم يكن الأخيرون يرغبون في تجديد شباب عمالهم. ويوصي التقرير الاجراء بتنظيم مشروع تقاعدهم – وهذا ما يقومون به عبر الالتزام بالخطط التي تقترحها شركاتهم، ثم يكتشفون في آخر المطاف ان حقوقهم تنتزع منهم عندما يتم "اقناعهم" بالمغادرة قبل الاوان. لكن المسؤولية تقع على عاتق ارباب العمل الذين يودون تغيير التوزيعة. وينصحهم كاتبو المقال بتنظيم الحركة ضمن المؤسسة على نحو يسمح للموظفين "بتولي اعمال اقل تطلبا اذا دعت الحاجة". وهم يقترحون السماح "للكبار في السن بتخفيف ايقاع العمل تدريجا، بخفض الدوام وتشجيع العمل في المنزل او توكيلهم بمشاريع". ويساهم هذا الامر في المحافظة على الصورة السيئة للعمل في المنزل – اي بكلام آخر، ليس هذا عملا حقيقيا. لكن عددا كبيرا من الناس يؤكدون عكس ذلك.

عند قراءة هذا التقرير، يمكن ان نتساءل عما اذا كان يجب العدول عن الحياة العملية حتى قبل خوضها. اذا كانت المواقف التي يعرضها التقرير تعكس الواقع، سوف يعتقد الناس ان حياتهم المهنية اصبحت من الماضي ما ان يتخطوا عتبة الاربعين. وتثبيط الهمة هذا الذي يستهدف اشخاصا يتمتعون بخبرة كبيرة، يبدو حاضرا على كل المستويات في المؤسسات، مؤججا طموحات جيل من الشباب الحالية. في حين انه يرغم المسنين على تعلم حيل جديدة للصمود. لكن المشكلة مع الحياة المهنية التي تبدأ باكرا هي انها قد تؤدي الى "موت" مبكر ايضا.

"ساندرز اند سيدني" يصدقون النصائح. للمتقاعدين باكرا الذين يتخوفون من الفراغ الذي ينتظرهم، يقول التقرير: "خذوا الأمور من ناحيتها المشرقة، فهذه مرحلة ممتعة من مراحل الحياة". لكن هذه الكلمات المسكّنة لا تساعد عمليا هؤلاء الذين يخامرهم للمرة الاولى شعور بالفشل والتعب. وعندما طلبنا من المسؤولين عن الموارد الانسانية ان يعددوا فوائد التقاعد المبكر ومساوئه، كان العنصر الايجابي الاول الذي اتوا على ذكره زيادة فرص التقدم لدى الشباب. اما المشكلة الكبرى، فتكمن في كلفة تمويل التقاعد. طبعا، ثمة قلق عام يزرعه رحيل "ذاكرة المؤسسة" وخبرتها. لكن اجوبة ارباب العمل تعكس عموما ولعا بالشباب. لو كان شكسبير حيا في ايامنا هذه، وقرر اعادة كتابة المراحل السبع في حياة الانسان في "كما يحلو لكم"، لكان وقت ظهور الشخصية التي تمثل فترة العمل بدوام كامل اقصر وقت ظهور على خشبة المسرح. لكن كيف يمكن بناء حياة عملية انطلاقا من دور كومبارس؟

ترجمة جمانة حداد

عن "الكوريه انترناسيونال"

العدد ٤٢٧ من ٧ الى ١٣ ك٢ ١٩٩٩

أزمات نتنياهو... أزمة اسرائيل

ماجد كيالي

جاءت اقالة بنيامين نتنياهو وزير دفاعه، اسحق موردخاي، لتفاقم الازمة السياسية التي تعانيها الحكومة الاسرائيلية، ولتفاقم ازمة حزب الليكود، وبالاخص ازمة نتنياهو نفسه. فاسحق موردخاي ليس مجرد وزير في حكومة نتنياهو، فهو احد ابرز قادة الليكود، ومن ابرز قادة اليهود الشرقيين، (بخاصة يهود العراق)، وهو الى جانب هذا وذاك يتمتع بشعبية كبيرة. ومن المتوقع ان تؤدي هذه الخطوة الى زعزعة زعامة نتنياهو، وان تؤثر سلبا على حزب الليكود في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، فنتنياهو يبدو كزعيم معزول ينفض من حوله اقرب المقربين، وهو يخسر قواعده الحزبية والشعبية، وبخاصة وسط اليهود الشرقيين. فبعد انفضاض ديفيد ليفي وحزبه غيشر (الذي يمثل اليهود المغاربة)، ها هو وزير وزعيم لليهود الشرقيين ينفض عن نتنياهو ايضا.

وفي محصلة عامين ونصف على تشكيل نتنياهو حكومته، ادى الائتلاف الهش الذي تحكمه المصالح اكثر من الرؤى الاستراتيجية، الى انسحاب عدة وزراء من الليكود منهم الوزير بيني بيغن، العام ١٩٩٧، (الذي غادر الليكود وشكل حزبا جديدا للتنافس على رئاسة الوزراء)، كما انسحب من هذه الحكومة، العام الماضي، على خلفية سياسية واقتصادية وشخصية، كل من ديفيد ليفي وزير الخارجية، الذي فك تحالف حزبه (غيشر) مع الليكود، ودان مريدور وزير المالية السابق، الذي انسحب من الليكود وشرع بتشكيل حزب وسط، بالتعاون مع كل من رئيس الاركان السابق، امنون شاحاك، ورئيس بلدية تل ابيب روني ميلو (المنسحب من الليكود) للتنافس ضد نتنياهو على رئاسة الحكومة، كما استقال اخيرا، الوزير يعقوب نئمان وزير المالية، لأسباب سياسية وشخصية، اي ان اسحق موردخاي هو الوزير الخامس الذي يغادر حكومة نتنياهو. وفي حزب الليكود لا تبدو الاوضاع افضل حالا، ففضلا عن هؤلاء، فان قادة الليكود الآخرين، مثل عوزي لنداو، ومئير شتريت، وليمور لفنات، مرورا بأرييل شارون، وصولا الى موشيه ارينز لا يخفون تذمرهم من سياسات نتنياهو وطريقة ادارته للحكومة وللحزب وتفرده بالقرارات، وهو الامر الذي ادى الى ترشيح ارينز نفسه كمنافس لنتنياهو في قيادة الليكود وفي رئاسة الحكومة.

ومنذ استلامه منصبه رئيسا لوزراء اسرائيل في منتصف العام ١٩٩٦، واجه نتنياهو عددا كبيرا من الازمات والصعوبات الداخلية والخارجية، بسبب طريقته في الادارة وتحالفاته الحزبية، وايضا بسبب معتقداته الايديولوجية ومواقفه السياسية، ولكن ازمة عملية التسوية هي الأزمة الأساسية التي ادت الى اطاحته هو وحكومته. وقد ادت كل هذه الازمات، الى زعزعة استقرار الحكومة، واضعاف اللحمة الداخلية في الليكود، كما ادت الى ازدياد الهوة بين اسرائيل وحلفائها التقليديين في أوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة. ورغم كل هذه الازمات، التي تكفي كل واحدة منها لإسقاطه في ظروف سابقة، نجح نتنياهو في الحفاظ على حكومته طوال عامين ونصف، ولكنه لم ينجح في الحفاظ عليها حتى السنة ٢٠٠٠، (موعد الانتخابات الاسرائيلية العادية)، كما كان يطمح، حيث اضطر الى التوجه نحو انتخابات مبكرة.

والحقيقة فقد استفاد نتنياهو كثيرا من الميزة التي منحه اياها قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، فالمعارضة لا تستطيع اسقاطه وحده الا بغالبية الثلثين (٨٠ عضو كنيست)، وهذا لم يكن متوفرا لديها، اما حجب الثقة عن الحكومة بأغلبية النصف (٦١ عضو كنيست)، فإن ذلك سيؤدي الى حل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة، كماحصل اخيرا.

واستفاد نتنياهو من ضعف المعارضة الاسرائيلية، وعدم استعدادها لخوض مواجهة جدية معه، على خلفية الموقف من عملية التسوية، لترددها على هذا الصعيد، ولتوافقها احيانا مع بعض سياساته، وتخوفها من فقدان جزء من جمهورها.

وخلال عامين ونصف على تشكيلها تصرفت حكومة نتنياهو وكأنها دولة عظمى تملي ارادتها على الآخرين، برغم ضعفها وبرغم التوترات الداخلية والتراجعات السياسية والاقتصادية، والعزلة الخارجية المحيطة بها. يقول شمعون بيريس: "اعتقد اننا اهدرنا عامين حزينين. اسرائيل كانت تنمو وكان بامكاننا بلوغ مستويات مرتفعة لم يسبق لها مثيل... توقف الاقتصاد، توقفت المؤتمرات الاقتصادية وتراجعت الحكومات العربية التي كانت في الطريق الى إقامة علاقات معنا. ان احدا سواء في الداخل او الخارج لا يصدق كلمة واحدة مما تقوله هذه الحكومة". اما ايهود باراك، الزعيم الحالي لحزب العمل فيقول: "نتنياهو دمر ثقة بعض الدول العربية بإسرائيل، وهو يخاطر بالعلاقات مع الولايات المتحدة اهم حليف للدولة اليهودية. من يتخلى عن امن هذا البلد من اجل الحفاظ على ائتلافه، من يقد الى حرب غير ضرورية وحمام دماء... يومن قدرة اسرائيل على ان تقف قوية".

وبسبب معرفتها بمدى ضعف مركز نتنياهو، عملت الاحزاب الدينية والصغيرة، على تحصيل اكبر قدر من المكاسب، حيث خضعت حكومته لابتزاز الاحزاب الدينية المتشددة المشاركة في الائتلاف الحكومي، في كثير من الامور، بسبب نفوذها في الكنيست (٢٣ عضوا من ١٢٠)، اذ منحتها الوزارات التي تسيطر عليها هذه الاحزاب، موازنات كبيرة، وقدمت لها مكتسبات مهمة، مما ساهم في تعزيز مكانتها في المجتمع الاسرائيلي.

والى جانب ذلك واجهت حكومة اسرائيل عددا من المشكلات والتراجعات على الصعيد الاقتصادي، فنتنياهو لم يستطع تطبيق برنامج الخصخصة على نطاق واسع، كما وعد، لدى تشكيل الحكومة، بسبب التبعات الكثيرة التي ستنجم عنه، ولمعرفته بأن الاقدام على هذه الخطوة سيضيق قاعدته الاجتماعية، ومن ناحية اخرى فقد تراجعت معدلات الاستثمار في اسرائيل، بسبب جمود عملية التسوية.

اما الازمة السياسية المتعلقة بعملية التسوية، فقد كان لها الدور الاساس في انهيار حكومته انه سيسير في طريق السلام! وانه لن يتراجع عن اتفاقات اوسلو! ولكنه في الوقت نفسه عمل على كل ما من شأنه تجميد هذ العملية، كما عمل على نقضها. وهكذا جرى تأجيل عملية اعادة الانتشار، ولم تطبق الالتزامات التي قطعتها اسرائيل على نفسها بالنسبة الى تطبيق بنود اتفاقات الحل الانتقالي، حتى انه لم يجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الا بعد ثلاثة شهور من استلامه منصبه، اي في ٤ ايلول ١٩٩٧، وكان ان عمد الى فتح نفق جديد تحت سور المسجد الاقصى اواخر ايلول ١٩٩٦، ادى الى صدام عنيف مع السلطة الفلسطينية، وبعد حين اضطر نتنياهو للانسحاب من ٨٠ في المئة من مدينة الخليل، منتصف كانون الاول الماضي، في اطار اتفاق مع الفلسطينيين، الامر الذي اربك وضعه الحكومي وادى الى انسحاب الوزير بيني بيغن من الحكومة احتجاجا على ذلك، وبعد اشهر قليلة قام نتنياهو بالاعلان عن النية في الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس، (آذار ١٩٩٧)، الامر الذي جمد عملية التسوية مع الفلسطينيين، واعاد التوتر الى سابق عهده، ولم تتوقف هذه الازمة الا باتفاق رعته اخيرا، الادارة الاميركية بعد مفاوضات مضنية في "واي بلانتايشن". وبتوقيع هذا الاتفاق، والانسحاب من بعض الاراضي الفلسطينية، وقع نتنياهو في شرك عملية التسوية، التي عمل طويلا على نقضها والتملص منها. وهذا الوضع اضعف مكانته في اطار اليمين الاسرائيلي، وقدمه على انه رجل بلا مبادئ، ووصف بالكذاب والخائن! وهذا الامر جعل نتنياهو يعيد حساباته لانقاذ مكانته السياسية مفضلا التوجه نحو انتخابات جديدة، بدلا من رهن مستقبله السياسي في استحقاقات عملية التسوية.

وبسبب مواقفها المتعنتة بازاء عملية التسوية وجدت حكومة نتنياهو نفسها في مواجهة ليس مع العرب فحسب، وانما ايضا مع المجموعة الاوروبية، ومع الولايات المتحدة، التي ابدت بوضوح امتعاضا من السياسات الاسرائيلية، التي باتت تشكل اضعافا لمكانتها ولسياستها في المنطقة. وقد عمل نتنياهو على كل ما من شأنه مفاقمة التوتر على هذا الصعيد، وقد ظهر ذلك لدى زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لإسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية العام الماضي، وحصل ذلك ايضا لدى زيارة وزير خارجية بريطانيا، وفي التداعيات المتعلقة، برفض المبادرة الاميركية، وفي المفاوضات التي دارت في "واي بلانتايشن" برعاية الرئيس الاميركي شخصيا، كما تجلى في تداعيات زيارة كلينتون للأراضي الفلسطينية. وفي مجمل هذه الاحوال تصرف نتنياهو في شكل استفزازي لم يراع فيه العلاقات الاسرائيلية الوثيقة مع هذه الدول ولا الدعم الذي تقدمه لاسرائيل.

في كل الاحوال من الصعب تعليق كل الازمات والاخطاء على مشجب ضعف التجربة السياسية لنتنياهو، ذلك ان طبيعة الاستحقاقات الداخلية والخارجية التي تواجهها هذه الحكومة، هي غاية في الصعوبة والتعقيد. ولعل مشكلة نتنياهو الاساسية هي سيرة عكس التيارات السائدة اقليميا ودوليا، ومحاولته استحضار الصهيونية التقليدية في هذه الظروف الدولية والاقليمية، التي لم تعد الايديولوجيا الخرافية المطلقة ملائمة لها. ان مأزق نتنياهو هو مأزق اسرائيل ذاتها، وهو يتعلق بعدم نضج هذه الدولة لعملية التسوية، وعدم قدرتها على الحسم في الأسئلة المصيرية المطروحة عليها، بالنسبة الى تعريف هويتها، وحدودها السياسية والجغرافية والبشرية والاقتصادية، فأزمة عملية التسوية، في هذه الظروف، هي الى حد كبير ازمة اسرائيل نفسها.

(دمشق)

كاتب فلسطيني

كاريكاتير من العالم



مجازر في فوكوفار (كوسوفو)
– ميلوسيفيتش: "رهيب ما تخبرني به. هل لديكم أدلة؟"

(عن "ليبراسيون" ١٩٩٩/١/٢٥)

نماذج عربية لنجاحات بيئية

نجيب صعب

حين نتكلم عن البيئة العربية، تتبادر الى ذهننا المشكلات. وهي ليست قليلة: الصحراء التي تتوسع على حساب الاراضي المزروعة. وندرة مصادر المياه العذبة، وتلوث الهواء، وتدهور وضع الشواطئ، وتضخم مشكلة النفايات السامة المستوردة والمنتجة محلياً من فضلاتنا الصناعية اليومية. وضعف مؤسسات الادارة البيئية.

ويكاد القراء المتابعون يعتبروننا، نحن الكتّاب والمحللين البيئيين، رسلاً للاخبار السيئة ونذيراً للتشاؤم. بداية أود ان اشارككم بعض الاخبار المفرحة وقصص نجاحات عربية في مجالات بيئية.

اختفى آخر قطيع بري من المها العربي عام ١٩٧٢، بسبب الصيد العشوائي وغزو السيارات الحديثة ذات الدفع الرباعي لمواطنه في الصحراء. وكان هذا الحيوان يقطن المنطقة العربية بكثرة عبر العصور. عام ١٩٦٢ تم نقل تسعة رؤوس من المها الى حديقة الحيوانات في مدينة فينيكس الاميركية حيث تكاثرت في الأسر، حتى وصل عددها عام ١٩٧٦ الى ١٠٥. وتوجت جهود الحماية حين استقدم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عشرين رأساً من المها الى أبو ظبي قبل عشرين سنة. وقد تأمنت لها الرعاية في المحميات تحت اشراف شخصي منه. حتى تجاوز عددها اليوم الألف رأس. وهناك برنامج لمباشرة اطلاقها في الطبيعة، لتعود الى مواطنها الاصلية بعدما كانت تنقرض. وترافق هذا مع نجاح للامارات، برعاية رئيسها الشيخ زايد، في تشجير مساحات كبيرة من الصحراء بملايين الاشجار، فامتد الاخضر ليغطي الرمال، بينما تفقد بلدان اخرى أحراجها بسبب الاهمال.

وفي المجال الصناعي قصص نجاح بيئي اخرى. فاساليب "الانتاج النظيف" السليمة بيئياً اصبحت جزءاً اساساً في برامج مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين في المملكة العربية السعودية، اللتين حصلتا لهذا الانجاز على جائزة ساساكاوا وهي اكبر تقدير بيئي عالمي. ومعايير "الانتاج النظيف" اصبحت هي المعتمدة ايضا في شركة الالومنيوم في البحرين، التي استثمرت ٢٧٠ مليون دولار لتخفيف انبعاثات الفلورايد بنسبة ٩٨ في المئة وتوفير الطاقة بنسبة ١٥ في المئة. واعتمدت مصافي النفط في الامارات والبحرين والسعودية والكويت تكنولوجيا حديثة لتخفيف انبعاثات الكبريت والغازات السامة في الاجواء.

اما سوريا، التي انخفضت فيها مساحة الغابات من ٣٢ في المئة الى ٢.٦ في المئة ما بين ١٩٠٠ و١٩٩٥، فعرفت قصة نجاح بيئي اخرى. تم انشاء هيئة عليا للتشجير عام ١٩٧٧ بهدف اعادة تشجير ١٥ في المئة من الاراضي السورية. وبالتعاون مع وزارة الزراعة، تم تعديل قانون الغابات، ووضعت خطة ادارة حرجية حديثة لتطوير الغابات وحمايتها من الحرائق، وأقيمت المشاتل الحرجية ووزعت البذور بأسعار تشجيعية: وأطلقت برامج دراسة جامعية للاحراج وعقدت دورات تدريب وتوعية. وكان الكلام الذي سمعناه عن مشاريع التشجير من رئيس الهيئة العليا وليد حمدون اقل كثيراً من الحقائق التي يعاينها الزائر على الارض في جميع المناطق السورية، حيث تتحول الاراضي الجرداء الى غابات خضراء يانعة.

وفي اجتماعها الاخير في ابو ظبي، قررت قمة دول مجلس التعاون الخليجي التحول الى البنزين الخالي من الرصاص مع بدء سنة ٢٠٠٣ في كل دول المجلس. وهو اول قرار بيئي بهذا الحجم يصدر على هذا المستوى الخليجي، وانه يلاحظ معظم المراقبين الذين ركزوا على المقررات الاقتصادية والنفطية للقمة. وكانت الكويت تحولت كلياً في الاشهر الاخيرة الى البنزين الخالي من الرصاص. كما أعلنت السعودية عن برنامج لتعميم البنزين الخالي من الرصاص مع بداية سنة ٢٠٠٠. وهذا سيؤدي حتماً الى تغيير مشهود في المنطقة كلها. واحداث تحسين كبير في نوعية الهواء في المدن العربية الذي يعتبر الرصاص من ابرز ملوثاته.

وفي اعلان للنوايا البيئية، وعد الرئيس اميل لحود في خطاب القسم بوضع حد لما سماه "الجرائم البيئية". كما افرد البيان الوزاري للمرة الاولى مقطعاً مفصلاً للتصور البيئي للحكومة، تحدث عن سياسة بيئية ذات اولويات واقامة مؤسسات بيئية والتنسيق بين المؤسسات المختلفة في المشاريع ذات الاثر البيئي. ويبقى ضعف التحول للانتقال من الاعلانات الاولية ومشاريع الترويج البيئي الانتقالية. نحو مؤسسات بيئية فاعلة: اذ لا يمكن الاستعاضة عن المؤسسات بفريق من المستشارين والمساعدين الموظفين. الذين يجيئون مع التعيين السياسي ويذهبون معه. فصفات الانتماء والولاء التي تحكم هذه التعيينات لا تعوّض عن الاختصاص العلمي والخبرة. واذا كان الانتماء شرطاً مهماً للعمل في الجمعية البيئية الاهلية. فهو لا يكفي في نطاق بناء مؤسسات وطنية. وكما ان المعارك الوطنية تحسمها الجيوش النظامية وليس المرتزقة، فهذه المؤسسات الوطنية يقوم على الاجهزة الفنية والادارية النظامية وليس على فلول المستشارين الموقتين.

ان التغيير الكبير يبدأ بخطوات صغيرة ضمن خطة واضحة بعيدة المدى. وان امثلة ناجحة على الارض كالتي ذكرناها، والتي نفذت بقرار وطني وليس بالاختيار الانتقالي لآراء "المستشارين الموسميين"، هي وحدها التي ستدخل العالم العربي الى العصر الحديث.

مهندس استشاري.
رئيس تحرير مجلة "البيئة والتنمية"

قضايا النهار

مرحلة جديدة للنفط الخليجي

حدث "نفطي" بارز يطغى على اسواق النفط العالمية والصناعة النفطية حاليا. فالجولة المتوقعة في الاسبوع الثاني من شباط لوزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون على بعض الدول المنتجة للنفط في الخليج وتحديدا الكويت والسعودية، تسرق الاضواء، وان موقتا من وجه ازمة اسعار النفط العالمية، وان تكن ترتبط بها اوثق ارتباط.

والملفت في جولة الوزير الاميركي هو توقيتها الذي يأتي في وقت تعيش اسواق النفط ازمة انهيار اسعار وهي ازمة نادرة تكاد تطيح جملة توازنات اقتصادية كانت سائدة في دول المنطقة منذ اكثر من ربع قرن، والملفت ايضا في جدول اعمال هذه الجولة الذي يتمحور على نقطة اساسية واحدة هي عودة الاستثمارات الاميركية والاجنبية الى قطاعي النفط الكويتي والسعودي بعدما سادت الشركات الوطنية مدة ربع قرن ايضا على المقدرات الصناعية والتطويرية لهذا القطاع الذي يمثل ما يربو على ٨٠ في المئة من اجمالي دخل البلدين.

والواقع ان المفاوضات بين مجموعة من الشركات الاميركية والاوروبية المدعومة من حكوماتها، والدول المنتجة في الخليج بدأت قبل نحو سنة ونصف سنة، اي في نهايات ١٩٩٧ وظلت بعيدة عن الاضواء وكان معلوما لدى المراقبين لصناعة النفط ان التوجه الاميركي في القطاعين العام والخاص يستهدف "عودة" الى حقول الكويت والسعودية. لكن المفاوضات تعثرت اكثر من مرة وكان الموقف التفاوضي الخليجي الجيد، بسبب اسعاره المقبولة، سببا في "تحصين" الشركات الوطنية والنجاح في ابقائها بصيغتها الاساسية وبمنهجيتها التجارية والصناعية السائدة.

غير ان تراجع الاسعار من مستوى ١٩ دولارا في خريف ١٩٩٧ الى مستويات تدور حول العشرة دولارات حاليا، عجل "وتيرة" المفاوضات واضعف الموقف التفاوضي للدول الخليجية وعلى رأسها الكويت والسعودية، وصولا الى اعلان الدولتين صراحة قبولهما بالمشاركة الاجنبية لهما في قطاع النفط عبر الاستثمار المباشر في مختلف مراحل صناعة النفط ومشتقاته انطلاقا من التنقيب والاستخراج وصولا الى المراحل التسويقية، واعلانهما عن تقدم للمفاوضات مع الشركات المهتمة مع انتظار وصول وزير الطاقة الاميركي من اجل اعطاء دفع رسمي للمفاوضات الخاصة...

لا شك في ان الظرف الذي ستجري فيه المفاوضات الرسمية المواكبة لمفاوضات الشركات سوف يكون لها ابلغ الاثر خصوصا عقب صدور الموازنات العامة للدول المعنية وهي تتضمن عجزا كبيرا يقرب من ٣٠ مليار دينار للكويت و٤٤ مليار ريال للسعودية مع ما يعني ذلك من تراجع امكانات الدولتين في ضخ السيولة اللازمة من اجل تطوير الحقول والصناعات القائمة اصلا، ثم الاستثمار في "مكامن" جديدة لتطويرها لاحقا. وهذه المسألة تتطلب مبالغ طائلة تتعدى، بحسب بعض التقديرات من اوساط "اوبيك" الـ ٤٥ مليار دولار للسنين العشر المقبلة. ومن الطبيعي وحال الاسواق النفطية ضعيفة، ان تحاول الدول المنتجة اللجوء الى سيولة الاسواق العالمية، لكن "السيولة" المستخدمة من الخارج لا بد ان يكون لها ثمن هو تراجع في السيطرة الوطنية على الثروة النفطية.

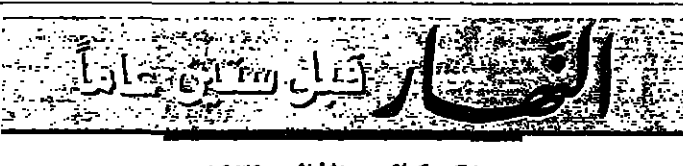
صحيح ان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود الناصر الصباح أكد مراراً أن فتح باب الاستثمار الخارجي في قطاع النفط الكويتي سيكون من ضمن الدستور اي بقاء ملكية الموارد الطبيعية وطنية من دون شريك. ولكن من المؤكد ان المشاركة الخارجية المكثفة في هذا القطاع سوف تضعف مناعته السياسية، علماً ان الظروف الاقليمية المتأزمة مع العراق وايران بدرجات متفاوتة تجعل جميع دول مجلس التعاون الخليجي أقل "مناعة" حيال النفوذ الغربي وتحديداً الاميركي الذي يتسلح بمظلته الأمنية الواجبة الوجوب.

ولكن بعيداً من الاعتبارات "الجيو – سياسية" يتعين على المراقب ان يأخذ في الاعتبار الوجه الايجابي لانهيار اسعار النفط وهو اعادة الاعتبار الى حصة "اوبيك" الانتاجية، الى تأكيد الاهمية الفائقة لمنطقة الخليج كمصدر اساسي لا عوض عنه للنفط. فمع برميل نفط بسعر ١٠ دولارات يصبح لزاماً قفل العديد من الحقول العالية الكلفة وغير المجدية في الكثير من الدول المنتجة من خارج اوبيك. فتدني كلفة الانتاج في الحقول الخليجية، ومعها ليبيا ثم الجزائر، تبقيها مسيطرة على الاسواق بفعل جدواها الاقتصادية. وتراوح الكلفة بين ٧٥ سنتاً و٢،٢٥ دولار لكل برميل في الوقت الذي تصل كلفة الانتاج في حقول بحر الشمال الى ٩ دولارات، و٨ دولارات في حقول تكساس في الولايات المتحدة، ومثلها في الحقول النيجيرية، الامر الذي يجعل من المتعذر على الكونسورسيوم النفطي في منطقة بحر قزوين التراجع عن برامج تطوير الحقول النفطية، هذه النقطة يمكن أن تكون عنصر قوة في الموقف التفاوضي لدول مجلس التعاون وخصوصاً الكويت والسعودية. وهنا من المؤكد ان تتمتع السعودية بموقف اكثر صلابة من الكويت التي تعاني من التهديدات العراقية المستمرة.

انما العبرة تظل في مآل المفاوضات الجارية وفي طليعتها المفاوضات التي جرت هذا الاسبوع في الكويت ثم السعودية مع رئيس شركة "رويال دتش" مارك ستيوارت، وكانت سبقتها مفاوضات مع رئيس شركة "تكساكو" بيتر بيجور في كانون الاول الماضي. وسوف تتوج في طبيعة الحال بالجولة المرتقبة لوزير الطاقة الاميركي، بين ٥ شباط و٢٠ منه.

ان منطقة الخليج مقبلة على تحولات واسعة وتطورات استراتيجية على صعيد القطاع النفطي. وهذه المسألة وجه آخر لتحولات سياسية وأمنية واجتماعية واقتصادية ومعيشية من صيغ كانت سائدة حتى الآن الى معادلات جديدة لن تسود من دون مخاض وآلام...

باريس – علي حماده



٢٨ كانون الثاني ١٩٣٩

اسس الاتفاق لحل قضية فلسطين التي وضعتها الوفود العربية اثناء اجتماعاتها الاخيرة في القاهرة

القاهرة ٢٦ – حلت مشكلة تمثيل فلسطين في المؤتمر بضم اثنين من حزب الدفاع هما نمر النابلسي ويعقوب فراج، بالرغم من احتجاج فخري النشاشيبي، ومطالبته بأن يكون لحزبه ممثلون بقدر ما لحزب سماحة المفتي.

وقد ابحرت الوفود الى بور سعيد في طريقها الى لندن.

وعقد مجلس الوزراء المصري جلسة قرر فيها اضافة عضو رابع الى وفد مصر هو الاستاذ عبد الرحمن عزام وزير مصر في العراق.

اسس حل قضية فلسطين

وعرف اليوم ان الاسس التي تم الاتفاق عليها بين الوفود العربية هي:

اولاً– تصبح فلسطين دولة مستقلة لغتها العربية ودينها الاسلام.

ثانياً– تعقد الحكومة الانكليزية مع حكومة فلسطين محالفة دفاع.

ثالثاً– يمثل اليهود وزيران في حكومة فلسطين.

رابعاً– للحكومة الانكليزية الحق في وضع الجيوش الانكليزية (اللازمة) لتنفيذ ما يستقر عليه الاتفاق في المؤتمر وتعيين مستشار يرجع اليه في المسائل التي تقوم بين الفريقين.

خامساً– وقف الهجرة اليهودية والغاء وعد بلفور.

سادساً– تبقى الجنود الانكليزية في فلسطين عشر سنوات قابلة للتجديد حتى يتكون لفلسطين جيش قادر على الدفاع.

لندن – عرف ان المستر مكدونالد في شغل دائم بالمسألة الفلسطينية وهو يرجو ان تصل الوفود جميعاً الى لندن قبل نهاية الشهر بحيث يستطيع ن يعقد المؤتمر اجتماعاً كاملاً في اوائل شهر شباط.

وثيقة نص الرسالتين المتبادلتين بين الأمير الحسن والملك الحسين

تنشر "قضايا النهار" نص رسالة الامير الحسن ولي العهد الاردني سابقا الى شقيقه الملك الحسين والتي يضع فيها نفسه في تصرفه، ثم قرار الملك تعيين نجله عبدالله وليا للعهد، فرسالة من الحسين الى شقيقه.

من الحسن الى الحسين

"سيدي الاخ الاغر صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

فبعد تقديم آيات الولاء والاجلال والمحبة الكلية لولي امرنا ونعمتنا، فإني اود ان استرجع مع جلالتكم ذكرى اليوم الذي اشرت الي فيه كولي لعهدكم، حيث قمت بعد ذلك ومنذ ما يقارب اربعة وثلاثين عاما على خدمة جلالة اخي الاغر ووطننا الغالي في تحقيق رسالة آبائنا واجدادنا، مسترشدا برأيكم وتوجيهاتكم وعاملا ضمن رؤيتنا المشتركة لتعزيز صرح اردننا العزيز، ومعتمدا على دعمكم ومساندتكم التي ما بخلتم بها عليّ في كل هذا الزمن الذي عشته الى جانب الاب والاخ والقائد ومصدر العزم. وواجهت معكم، وعلى مدار الايام، المحن والصعاب وحالات الخطر التي صبغت الكثير من ايامنا كما سعدت وفرحت بكم وبالازمان الحلوة التي عبر بها الاردن وعبرنا بها.

وكنت في كل هذا وذاك اعمل دونما هوادة لاكون عضدا لك وقناة لك وللاردن لا تلين. وكنت اواجه الاقدار معك بقلب الواثق المؤمن بالله ومليكه وشعبه. ولم اركن يوما للسهل في مصلحة هذا الوطن الغالي بل كنت بعزمك اتطلع للقمم الشماء والمستقبل الزاهر بعونه تعالى.

وفي كل عملي وتسييري للامور كولي لعهدكم الميمون انهل من معين فكركم وتجربتكم ورؤيتكم لأقوم بعون الله بالمهمات التي اوكلتموها الي مستشيرا رجالاتك، رجالات الوطن، وبخاصة عندما كانت تبعدكم الظروف الصعبة عن الوطن وكان آخرها عندما كنتم في رحلة العلاج التي تكللت وبحمد الله بشفائكم التام وعودتكم الى اهلكم وعروتكم وعشيرتكم لتواصلوا مسيرة العطاء وتعيدوا الى قلوبنا الفرحة والبهجة.

وقد اجتهدت وانا اتحمل مسؤولية الوقوف الى جانبكم في حلكم وترحالكم، متكلا على الله جلت قدرته ثم على ثقتكم التي هي الاغلى في هذه الحياة.

انني ايها الاب، والاخ والصديق، ويا سيدي الملك الجليل، اجد نفسي اليوم بعدما خدمت وليا لعهدك الزاهر منذ بدايات شبابي وحتى هذا اليوم الذي وخط فيه الرأس المشيب، اجد نفسي في حالة اضعها بين يديك وانصاع معها لامركم السامي الكريم.

ودمت لاخيك الوفي

الحسن بن طلال

عمان في ٤ شوال سنة ١٤١٩ هجرية

الموافق ٢١ كانون ثاني سنة ١٩٩٩ ميلادية".

الامير عبدالله ولياً للعهد

"نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بمقتضى الفقرة "٣" من المادة ٢٨ من الدستور

فقد اصدرنا ارادتنا الملكية باختيار نجلنا الاكبر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين وليا للعهد، وان يمنح جميع الحقوق والمزايا المتعلقة بذلك.

٧ شوال سنة ١٤١٩ هجرية

الموافق ٢٤ كانون ثاني ١٩٩٩ ميلادية

رئيس الوزراء

وزير الداخلية

من الملك الحسين الى الأمير الحسن

"أخي العزيز صاحب السمو الملكي الامير الحسن حفظه الله ورعاه

ازجي اليك تحية عربية هاشمية، ملؤها المودة والتقدير والاعتزاز وبعد،

فقد عهدت اليك منذ نيف وثلاثين سنة في منصب ولي العهد، ولقد اضطلعت بالمهمات التي اوكلتها اليك باجتهاد وحماسة ونشاط، وبعزيمة لا تعرف الكلل او التراخي او النكوص، وكنت لي الاخ والمعين والسند، تقف الى جانبي في الاوقات الصعبة، وتتحمل معي قسطاً وافرا من المسؤوليات على الصعيد الداخلي والخارجي احيانا، حينما كلفتك ذلك استجابة مني لرغبتك، وتقديرا مني لكفاءاتك وقدراتك، وانا قرير العين، مرتاح النفس لان الخير الذي تبغي برضى الله وتوفيقه، هو للاردن وكل ابنائه وبناته واجياله من بعد.

وكنت قد عهدت اليك في منصب ولي العهد، وانا ولي الامر بمشيئة الله صاحب القرار آنذاك، في مرحلة لم يكن فيها اكبر ابناء الملك قد قارب بلوغ السن التي حددها الدستور ونص عليها كشرط لتحمل المسؤولية، في حال بلوغ الملك اجله بامر الله، وامره على كل شيء في هذا الوجود. وكانت الاجواء في ذلك الزمان سوداء التأثير على الكيان بأسره، محفوفة بالمخاطر والاشاعات والتكهنات بقرب نهاية الاردن، ومن وجهة نظرنا الاردن الراية والرسالة والمبادىء والاخلاق وصدق الانتماء لامته. وقد اضطررنا في ذلك الحين الى اجراء تعديل في المادة ٢٨ من الدستور، حتى يتسنى لاحد اخوة الملك تسلم ولاية العهد، وكان ان وقع اختياري عليك، وبمباركة ورضى من شقيقي صاحب السمو الملكي الامير محمد، وقد حظيت بذلك وهو اخوك الاكبر وشقيقي الحبيب، ولم يعرف بالفكرة احد الا بعده، لا قريب ولا بعيد، وقد ابدى كل التفهم والايثار.

ولم يكن قراري فيما يتعلق بولاية العهد، في اي وقت من الاوقات، قرارا يخضع لاي اعتبارات شخصية او عاطفية، وانما كان شأنه شأن كل القرارات الوطنية التي اتخذتها، ينبع من شعوري بامانة المسؤولية، وضرورة وضع مصلحة الوطن واستقراره واستمراره، فوق كل المصالح والاعتبارات، وغايتي من كل ذلك، اداء واجبي تجاه شعبي وامتي، والسعي لرضى الله عز وجل، وراحة الضمير والوجدان، وتحقيق الاستقرار والاطمئنان الى المستقبل، لدى كل مواطن من ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة الكبيرة، والذي يقتضي كل هذا هو تسارع التماسك داخليا على الصعيد الوطني، والذي هو من منن الله علينا، بعدما عركتنا التجارب والمحن، واعتمدنا الشفافية في كل شؤوننا، مع حرصنا الاكيد على التحديث والتجديد، في كل ما فيه التقدم والفلاح ومزاولة الديموقراطية في الاردن.

لقد كانت رحلتي العلاجية الاولى، حيث اكتشفت خلايا سرطانية في الحالب الايسر استؤصل نتيجة لها بالاضافة الى الكلية اليسرى، والمعاناة التي رافقت ذلك كانت سببا في نظرتي العميقة في الماضي والحاضر آنذاك، وكتاب الله عز وجل في يدي بين علاج وآخر، واصداء كلمات الله الحسنى هي غذاء روحي ونفسي وقلبي، وتوصلت عندها الى انه قد ارهقتني الرحلة الطويلة جسديا، فما كان النشاط نفسه الذي كان، وان هناك حدودا ان تجاوزتها اجهادا، اخذت بوادرها من رصيد المقاومة التي املك. وقد بقي والحمد لله العقل والذاكرة، والتطلع الى عمل كل شيء يؤدي الى خدمة الوطن ومستقبله، وامان اجياله حتى آخر لحظة في الحياة. اما كيف يتحقق ذلك، فقد عدت الى الوطن وفي خاطري التنازل عن العرش لمصلحتك، رغم بعض التباين بيننا بين الحين والاخر، وقد جرحت واسرتي الصغيرة بالهمز واللمز والافتراء، واعني بهذا زوجتي وابنائي، فكنت اسمع وفي كثير من الاحيان اعزو ذلك الى حب المنافسة بين بعض من يدعون لك الاخلاص، ويعزون اليك الخير كله في كل ما ترى وتفعل. ورغم اني عجزت في النصح لك ولاسرتنا على مدى سنوات، بالكف عن السماح او الطلب من وسائل الاعلام تسليط الاضواء التي لا تركز على الجوهر، بل على الشخصية، بدلا من التركيز على المحتفى بهم من مبدعين او خريجين، وعلى فرحتنا مع اهلهم ومعهم بما حققوا وانجزوا.

كل هذه وسواها مررنا بها مرور الكرام، وقد كان لاستقبال اهلي وعشيرتي الاردنية في ذلك اليوم الخالد اثر لا يمحى، فقد أسروني مجدداً وأغدقوا علي من طيب شمائلهم ونبيل مشاعرهم، مما شد في العزم والتصميم على اجراء المستحيل، في سبيل نجاح الاردن في تحقيق السلام بعدما سارت الشقيقة مصر على طريقه، وباشر الاخوة في فلسطين مسؤولياتهم ازاءه، وهو من صميم حقوقهم التي يمارسونها برغبتهم وبمحض ارادتهم، ونحن ندعمهم في ذلك والقيادة الفلسطينية ضمن أقصى قدراتنا وطاقاتنا، ولن نحيد.

لقد تزامنت البدايات لعملية السلام مع وضع الاردن في حالة حصار والأبواب موصدة، والتوقعات انه انتهى أو اوشك. اما في مجال عملية السلام فقد أدت الى استعادة الاراضي الاردنية المحتلة سابقاً، وحلت مشكلة المياه وعادت الينا حصتنا الكاملة في المياه التي كنا حرمنا منها، وما زلنا على طريق البحث والتعاون مع الجميع لتلبية حاجات الوطن وأجياله المتنامية، وتطوير زراعته وصناعته وتحقيق السلام الملزم الباقي، فيما وظفنا كل ما نملك من نفوذ وتأثير بعدما فتحت الابواب والنوافذ امامنا لدعم الاخوة الفلسطينيين، لنيل حقوقهم الكاملة على ارضهم وفي وطنهم وانشاء دولتهم على ترابها وخدمة اهداف كل من اراد ان يشكّل السلام العادل الدائم الآمن في هذه المنطقة بأسرها ركناً مكيناً من أركانه في العالم، اما الخراب والدمار والموت والاستهتار بالارواح وتطوير امكان استخدام اسلحة الدمار الشامل، فنحن ضدها، ونطالب العالم كله بالوقوف وقفة موحدة ضد أية جهة أو جهات تتعامل في ذلك، او بالارهاب ودعمه كائنة من تكون، وقد اتضح لي بعد دراسات معمقة ان الحالة في منتهى الخطورة، وانها غدت مصدر قلق داهم وبالغ في هذا العالم، لسهولة تطوير الاسلحة وتوافر المواد المطلوبة والخبرات الجاهزة للبيع، والاموال واسترسال البعض عمداً او جهلاً في ذلك ومن ثم استخدامها. وان من اخطرها الاسلحة الجرثومية لامراض انقرضت، منها الجدري، وقد اوقف تطعيم الناس ضدها، واتلفت مطاعيمها، وهذه المطاعيم يزول اثرها ان مرت عليها المدة التي انقضت منذ تعطيمها، ثم هناك شكوك حول تأثير اية كميات ضئيلة انقضت سنوات تأثيرها، وبخاصة ان جهات ما عملت لسنين خلت على تهجين الداء، بحيث ان استخدم فلا علاج له قبل مرور اعوام من الدراسة والتجارب، ان بقي من يدرس ويبحث، اذ ان من اخطر نتائج هذا المرض او ما يماثله ان اعراضه لا تظهر سريعاً، ولكن المصاب يكون قد اصاب بعدواه كل من يختلط بهم، وبمجرد الاصابة بالعدوى يصبح المصاب ناقلاً، وبوسائط النقل الحديثة ينتشر الداء بسرعة مذهلة في ارجاء الكون ليقضي دون تمييز على عباد الله. ثم هناك الجشع المادي المودي بالبيئة في العالم ما لم يستدرك الامر، وحتى داء السرطان من نتاج ذلك، فمثلاً سرطان الجلد وهو مرض فتاك، ثبت انه ناتج من الثقب في طبقة الاوزون، ولا اشك في ان انواع اخرى من السرطان هي من نتائج التلوث البيئي الناتج عن تلويث الجو بالابخرة الضارة، اضافة الى التدخين، والاخطر منها نتاجها المؤدي الى تغيير جذري بعيشة العالم، من حيث حالة الطقس والامطار وانحباسها وتغير مواعيدها، وحالات العنف الجوي والفيضانات المدمرة، ومن اسباب الكثير الكثير من الحرائق التي تضرم في الغابات الاستوائية ثم تلوث المياه في الانهار والبحيرات والبحار.

وعوداً الى مسيرة السلام فإنني اقدر لك ما اعطيت للتحضير لها وانجاحها، ولم تكن سهلة على الاطلاق، وقد أعنتني في اختيار خيرة الكفاءات الاردنية المنتمية الى بلدها المخلصة له، والقادرة على العطاء، كريمة النفس جريئة في مواقف الحق والدفاع عنه، في كل الظروف، دونما ترخص او تساهل في حق من الحقوق، فلك مني الشكر والعرفان والتقدير على كل ذلك، ومن الوطن والمنتمين اليه. ويتقوّل البعض عن السبب في بقاء البعض في مسؤولياتهم، والجواب انهم خيرة من ابناء الوطن اثبتت اقصى الظروف شجاعتهم الادبية وصدق انتمائهم، وحبهم وتفانيهم في خدمة وطنهم، مدنيين وعسكريين وفنيين وخبراء على حد سواء.

وعوداً الى شعوري وهدفي بعد رحلة العلاج الاولى، فقد جاءت بعدها عملية السلام فانخرطنا في طريق انجاحها وانجازها، انطلاقاً من ايماننا الراسخ بالله الذي جعلنا جميعا من سلالة سيدنا ابرهيم عليه السلام جدنا في الحنيفية والتوحيد والاسلام، وعدم جدوى الحروب والمصائب على الناس، والانصراف نحو البناء والاعمار والخير، وكنا ولا نزال وسنظل نهيب بالعالم انه لا سلام دون عدل، وان العالم يجب ان يتعامل مع الجميع في دنيا العرب، بروح المساواة بين جميع أهل المنطقة لتتحقق الثقة والمصلحة للجميع، وكنا نادينا بحوار جاد وهادف لكي لا يتنادى الزعماء للبحث في اية مواضيع لمجرد أخذ الصور التذكارية، ولكن لوضع القواعد الجديدة المؤثرة لتعاون حقيقي بيننا بعيد عن الانانية وتفضيل المصالح الصغيرة على الكبيرة، في كل الحالات التي أسلفت ذكرها، وانه من بعد فعفا الله عما مضى، ويا مرحبا بكل ملتزم صادق موافق صراحة بعد مساهمته في وضع ناموس التعامل المذكور، *وقواعد التعامل الثنائي والجماعي*. اما من يشذ فيكون له حساب حاسم من قبل الجميع وان الدنيا ليست حكرا لمخلوق او لمجموعة تعبث بمصير البشرية كيف تشاء.

اما عن وضعنا الهاشمي، فأذكر انني تحدثت فيه في اجتماع حاشد للضباط والمسؤولين في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين الطبية وركزت فيه على فكرة تشكيل مجلس للعائلة، يعنى باعانتهم على ان يكونوا جديرين بانتمائهم الى عترة محمد صلى الله عليه وسلم وبيت النبوة، وقد عشت تجارب كثيرة ولاحظت منذ سن مبكرة كيف تتسلق بعض الطحالب الساق لتفسد بين الاخ وأخيه والابن وأبيه، وهو ما آليت على نفسي الا يقع هنا، وفي حياتي، ويقينا ان هذا قد اصبح الان الهدف لكل عدو سافر او مقنع، وان من أهم مصادره من هو سادر في غيه، وقد جربوا كل سلاح لخلخلة الثقة بين القيادة والشعب الذي ما اعتبرته يوما الا الرفيق الاقرب والشريك الامثل فلم ينجحوا. اما خطتهم في هذه المرحلة هم والطامعون في القضاء على الاردن، فتأتي من خلال ضرب القيادة ببعضها البعض بعدما عجزوا عن تفكيك القاعدة، وهم يجدون في بقائي على قيد الحياة عائقا ومعوقا لكل ما يبيتون، متناسين ان الحسين ما عاش الا لنيل رضى ربه وراحة ضميره، وعلو شأن كل عشيرته من شتى الاصول والمنابت، وتعاونها بقناعة في اعلاء راية الوطن وحمل رسالته بجباه مرفوعة وهامات لا تنحني لغير الله تعالى.

وحتى ذلك الحين، فقد كنت جازما على تسليمك المسؤولية الاولى، اما من بعدك فقد رأيت دورا مهما لمجلس العائلة، تلم به شملها وتوحدها، فان جاء الدور على من يليك كان لها نصيب وافر في تسمية النسب، وهو عود الى اسلامنا حميد ان شاء الله. وان من أهم الصفات التي يوجه نحوها الشباب الاحترام المتبادل والمصارحة والمكاشفة وعدم الاستماع الى ألسنة السوء فيما بينهم، وتزود العلم ابتداء بشرف الخدمة في القوات المسلحة الملكية، الجيش العربي، قدوة ومثلا وشرفا ما بعده شرف لكل من تؤهله قدراته وكفاءاته لأداء ذلك، وكان تصوري ان يضم المجلس كل الاردنيين الهاشميين من عترة الحسين الاول بمن فيهم الامراء رعد بن زيد بن الحسين وزيد بن شاكر وعلي بن نايف، وان يحرص الجميع على الارتقاء في تصرفاتهم واقوالهم الى المستوى المؤمل فيهم، ايمانا منهم بجلال مهماتهم، وتحت طائلة العقاب لأي واحد منهم يخرج على القواعد والاجماع، في خدمة تحقيق الهدف وانارة دروب الاجيال، واحترام قوانين البلاد وحب الناس جميعا، وعدم رميهم بالحجارة او اصابتهم في اية لحظة بالظلم او التجريح، وان يتعامل الهاشميون مع الناس كما يتمنون ان يعاملوهم، وكما يستحقون بعيدا عن حمل الضغائن والحقد والحسد، وحشد الناس لغير ما فيه مصلحتهم، والمزيد من توحيد صفوفهم، بدلا من شرذمتهم لمصلحة هذا او ذاك، وتحطيم البناء الاردني الشامخ، وتحقيق مآرب الاعداء. يا سيدي حول هذا الامر اختلفنا لرأيك في وجوب انجازه عندما تكون انت في المقام الاول وولي الامر، وكنت قد تركت بيدك وريقات كتبتها بيدي، لم اطلع عليها أحدا، تحمل رؤوس اقلام للمشروع، فان جاءتني ملاحظات عليها فقد جاءت لا تتضمن القصد، ولا تفصل او تواكب الزمان.

وقد اختلفنا من بعد وما زلنا واستمرارا لموضوعنا، على أمر ولاية العهد ولمن تؤول من بعدك، فكنت رافضا قاطعا في رفضك للأمر الا عندما تتسلم الملك وتقرر انت من يخلفك. اما الابناء فكلهم ابنائي والاحفاد كذلك، وانت واخوك واختك اقرب الناس الي على الصعيد الاسري، وابناؤكم وبناتكم هم كعبدالله والفيصل وعلي وحمزة وهاشم، وكم تعرض حمزة لقربه مني، وطوال عمره المديد ان شاء الله، للحسد في بواكير حياته، ولتعلقه بي واستماعه الي وحرصه على الاطلاع على كل صغيرة وكبيرة في تاريخ أسرته، ونضال اخوانه وابناء وطنه، وما لمسته من حبه لوطنه وصلاحه وكرمه، وهو الى جانبي لا يغادر ولا يتحرك ان لم اجبره على القيام باداء واجبات اوكلتها اليه في ايام متباعدة لم تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة، هكذا امضى حمزة بن الحسين عطلته بين انهائه لدراسته الاكاديمية العليا في كلية هارو، والتحاقه بالاكاديمية العسكرية الملكية ساندهيرست حيث اصررت عليه. وآمره الان، *والدا وقائدا، بمواصلة دراسته وانجازها* دون اي انقطاع، حتى يتمها باذن الله بالنجاح والتوفيق. واما اخوانه واخواته فقد زاروني جميعا مخلفين في كثير من الاحوال وراءهم اسرهم وعيالهم لفترات طويلة. وقد كانت هذه الزيارات سببا في فرحي وقلقي على من خلفوا وراءهم على حد سواء وزارني من اسرتي وفي الطليعة منهم اخي محمد واختي بسمه، متبرعين بالنخاع العظمي المتطابق في مواصفاته مع نخاعي العظمي، وتبرعت انت مشكورا بالمساهمة في ذلك لولا عدم التطابق بيننا في ذلك المجال.

واما نور التي ادخلت السعادة في نفسي ورعتني في صحتي ومرضي، بكل مشاعر المحبة، وهي اردنية تنتمي الى هذا الوطن بكل حواسها، وترفع الرأس عاليا في خدمته والدفاع عن قضاياه. والان هي الام الرؤوم الكريمة العاملة على الخدمة، وقد قدر الله فكبرنا معا روحا وعقلا ووجدانا، فقد تجلت في سني مرضي وتحملت معي ومن اجل تأمين راحتي، تحملت مثلي واكثر من القلق والصدمات مؤمنة بالله، تخفي دموعها بالجلد والابتسام.

ولم تسلم بدورها من محاولات التجريح والنقد، ولم لا فتتسلق الطفيليات نحو الاعلى ونحو القمة، وقد ازدادت الحمى، وقدر البعض انها الفرصة السانحة. وقد تدخلت من فراش المرض لمنع التدخل في شؤون الجيش العربي بالتغيير الذي بدا لي كأنه استهدف تصفية حسابات، واجراء احالات على التقاعد لاكفياء مشهود لهم بالولاء، وتاريخهم ناصع بالبذل والعطاء وفي طليعتهم المشير الركن رئيس هيئة الاركان المشتركة، غبطة له على بيت، وانا المسؤول عن البيت وما تكلف، فقد جمعت له بالتقسيط على مدى اعوام حتى تم بناؤه في حدود مقبولة، لا علاقة لها بشطحات المقدرين، وذلك لاخلاصه ونزاهته واستقامته، وليليق مقامه مع ما قدم واعطى وبمنصبه، وهو يستقبل نظراءه من شتى انحاء المعمورة. والسؤال الذي تردد: هل نال غيره في الوطن الرعاية نفسها؟ والجواب: نعم من الصغير الى الكبير حيثما امكن تقديم العون والدعم لمحتاج. ربما كان خطأ في بعض الاحيان، ولكن دعم من يبدو انه مستحق وستره من اهم واجباتي، لا منّاً على احد ولا ابتغاء لكسب شخصي، وقد انسحب ذلك على الطالب النابغ والمريض المحتاج، ثم يرتفع السؤال درجة... ومن اين لك هذا؟ والجواب: هو اني رغم ما جمعت لبلدي وشعبي لتحقيق تقدمهم، وتأمين فرص عيشهم الكريم من خلال النهضة القائمة الدائمة بعون الله، فقد كانت كلما تذهب نحو الهدف وهو الاكتفاء الذاتي والخزينة الدولة، اما على الصعيد الشخصي فقد كان ذلك من فضل ربي اولا ومن نتاج وجود اشقاء قادة عرب ومسلمين جادوا علي بعد معرفة حالي ومعاناتي على مر الاعوام، بما خفف عني الديون وثقلها على النفس، ومكنني من الجود من كرمهم على من تمكنت ووجدته يخدم الوطن. فلهم مني الشكر والعرفان على المدى على جودهم وكرمهم وما قدموا واعطوا، ولهم ولموسرين من العرب خير الجزاء ولهم في كل ذلك اجر كبير عند الله. لقد ارقني كل هذا وكثير غيره واقض مضجعي، وانا على فراش المرض، فوق معاناتي الشخصية. ارقني لاول مرة في حياتي انني وجدتني اتساءل: لماذا الاصرار على التغيير في الجيش، ونحن ندرك ان الحاجة ماسة الى الاصلاح والتطوير، وانا ورئيس هيئة الاركان المشتركة نتدارس ونهيء لذلك مع كل خبرة متوافرة محليا وعالميا، فوق قناعاتنا لتوفير ذلك بدقة واحكام؟ ومن بعد فتلك الايام نداولها بين الناس، وقد استخدمت صلاحياتي كقائد اعلى للقوات المسلحة لمنع وايقاف اي اجراء ارتجالي بحق الجيش قد يؤدي الى شرذمته وتسييسه ريثما تتكامل صورة الوضع الجديد واسس الخدمة فيه على النمط الذي يحقق كل الطموحات في نمائه المستمر على احدث الاسس وامتنها، درع الوطن وسياجه المنيع ومحل فخرنا جميعا، وكذلك الحال بمنع نقل بعض سفرائنا الاكفياء دونما سبب سوى عامل السن في بعض الحالات، والسفراء ممثلو الملك والدولة والوطن، وعندما يتهيأ الاصلح يتقدم الى الصف الاول لهذا عدت الى ارض الوطن سريعا لحسم الامور واداء الواجب تجاه الاجيال وقد وجدت، بعد مضي هذه السنين العديدة، وقد تغيرت الظروف والاحوال في منطقتنا، واستجد على ساحتنا الوطنية الكثير من المعطيات وتحقق لنا والحمد لله مستوى مرموق من الصدقية والثقة والتقدير العالمي، مما يرتب علينا المزيد من العمل الجاد المخلص، واتاحة الفرصة للعناصر الشابة لتساهم بدورها في خدمة وطنها، واثراء المسيرة برؤى وتجارب جديدة، فان ذلك يقتضي منا رعاية لشؤوننا ونظرتنا الى المستقبل بموضوعية وبعد نظر.

وقد تسلمت رسالتك التي تضع فيها امر ولاية العهد بين يدي، وتعرب فيها عن تطلعك الى قراري بهذا الشأن، مشكورا كريما، ووجدت ان القرار الوحيد الذي يجب ان اتخذه هو العودة الى القاعدة الاساسية في الدستور، بعد زوال الظروف الموجبة للاستثناء، وتسنم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين مقاليد ومسؤوليات ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية فورا.

وانني اذ اعرب لسمو اخي العزيز عن بالغ شكري وعميق تقديري واعتزازي، بعطائك الخير وجهودك المخلصة الدؤوبة، طوال العقود الثلاثة الماضية، وما حققته من انجازات في المجالات التنموية والتربوية والفكرية والعلمية والشبابية والبيئية، من خلال اشرافك ومتابعتك لبرامج العديد من مؤسساتنا الوطنية، لأقدر فيك روح الاخوة المخلصة الصادقة نحو شخصي والتي بادلتك اياها وقد تجلت في رسالتك الكريمة التي تعكس ما لا بد ان يسود ابدا اسرتنا الهاشمية من تواد وتحاب فيما بيننا، وتجسد الاحساس بالمسؤولية، وتفهم المستجدات ومعطيات المرحلة، بوعي وقدرة على التعامل مع هذه المعطيات، بموضوعية ونكران للذات والاعتبارات الشخصية. وانا واثق بانك تتلقى قراري هذا برضى النفس وبروحية عضو الفريق الواحد الهاشمي، وانك سترتاح نفسيا من شتى الضغوط النفسية والعائلية، والاردن والدنيا عالمك الذي فيه من القضايا والهموم ما هو جدير بموصول وجديد عطائك الموفق والمدعوم منا ان شاء الله وهي مجالات بحاجة الى واسع علمك وخبرتك وعميق فكرك، وصواب رأيك، وستظل قريبا مني اخا وعالما ومفكرا وصاحب رأي. وجزاك الله عني وعن الوطن كل الخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عمان في ٨ شوال سنة ١٤١٩ هجرية

الموافق ٢٥ كانون الثاني عام ١٩٩٩ ميلادية".



رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
كأس ايطاليا: انتر ميلانو الى نصف النهائي

عزز الرينجرز صدارته للائحة الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم وابتعد بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه دندي ٤-٠ في مباراة مؤجلة اجريت بينهما مساء أمس في دندي وحضرها ٩٤٥٣ متفرجاً. وسجل الاصابات تشارلي ميلر (٢) والفرنسي ستيفان غيفارش والفنلندي يوناتان يوهانسون في الدقائق ٨ و٤٣ و٧٢ و٧٦.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- الرينجرز ٤٧ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٣ - ١٩).
٢- كيلمارنوك ٤٠ من ٢١ (٣٠ - ١٢).
٣- السلتيك ٣٤ من ٢١ (٤٤ - ٢٢).
٤- سانت جونستون ٣٣ (٢٨ - ٢٨).
٥- مذرول ٢٦ (٢١ - ٢٩).

بلجيكا

تصدر جنك لائحة الدوري البلجيكي بفوزه على مضيفه ستاندارد لياج ٤-٢ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ ٢١ اجريت بينهما مساء امس في لياج وحضرها ١١ الف متفرج. سجل للخاسر اميل مبينزا وجورج بلاي في الدقيقتين ٢٢ و٨٥، وللفائز برانكو ستروبار (٢) وتوردور غوديونسون وسليمان اولاري في الدقائق ٣٥ و٤٨ و٥١ و٧٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- جنك ٤٤ نقطة من ٢١ مباراة (٤٨ - ٢٥).
٢- أف. سي. بروج ٤٣ (٣٨ - ٢٢).
٣- لوكيرين ٣٧ (٤٥ - ٣٠).
٤- أكسلسيور موسكرون ٣٧ (٤٥ - ٣٣).
٥- جنت ٣٧ (٣٧ - ٣٦).

ايطاليا

تأهل انترناسيونالي ميلانو للدور نصف النهائي من كأس ايطاليا بفوزه على لازيو حامل الكأس الموسم الماضي، ٥-٢ (مباراة الذهاب (٠-٢) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها نحو ٧٠ الف متفرج في اياب الدور ربع النهائي.

سجل للفائز الفرنسيان بنوا كاويه ويوري دجوركاييف (٢) والبرازيلي زي الياس وفرنشيسكو موريرو في الدقائق ١٢ و٢٥ و٦٩ و٨٣ و٩٠، وللخاسر كريستيان فييري واتيليو لومباردو في الدقيقتين ٩ و٣٤. وطرد الحكم مدافع لازيو اليساندرو نيستا في الدقيقة الاخيرة.

ويلعب الانتر في الدور نصف النهائي ضد بارما الذي سحق اودينيزي ٤-٠ (مباراة الذهاب ٢-٣) سجلها الارجنتينيون خوان سيباستيان فيرون من ضربة حرة مباشرة من ٣٥ متراء وهرنان خورخي كريسبو (٢) وآبل بالبو في الدقائق ١٥ و١٨ و٧٥ و٩٠. وطرد الحكم حارس مرمى اودينيزي لويجي تورشي في الدقيقة ٣٦ للمسه الكرة خارج المنطقة.

ويلتقي اليوم فيورنتينا متصدر لائحة دوري الدرجة الاولى، واتالانتا برغامو من الدرجة الثانية في فلورنسا في ختام مباريات الدور ربع النهائي (مباراة الذهاب ٢-٣).

انكلترا

تعادل توتنهام هوتسبر وويمبلدون سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس على ملعب "وايت هارت لاين" في توتنهام وحضرها ٣٥٩٩٧ متفرجا في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة.

من جهة اخرى، تأهل شيفيلد يونايتد من الدرجة الاولى للدور الخامس من كأس انكلترا بفوزه على كارديف من الدرجة الثالثة ٤-١ امام ١٣٢٩٦ متفرجا. سجل للفائز بول دفلين وديفيد هولد سوورث ولي موريس وغراهام ستيوارت في الدقائق ١٣ و٥٢ و٥٨ و٦٧، وللخاسر كيفن نوغانت في الدقيقة ١٩.

ويلعب شيفيلد يونايتد في الدور الخامس خارج ارضه ضد ارسنال على ملعب "هايبري" في لندن.

التصنيف العالمي لمنتخبات الكرة
طريقة جديدة لاحتساب النقاط

أقر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" طريقة جديدة في التصنيف العالمي للمنتخبات الذي يصدره شهريا باحتساب عدد اكبر من النقاط للمباريات الرسمية على حساب المباريات الودية، وبعدم الاعتماد على المباريات الاخيرة لكل منتخب بل على افضل سبع مباريات خاضها في السنوات الثماني الاخيرة.

وكان اكثر المتضررين من هذه الطريقة الكويت ويوغوسلافيا وايران، في حين استفادت منها منتخبات اخرى لم تحقق نتائج جيدة في الفترة الاخيرة الا ان نتائجها في السنوات الثماني الاخيرة كانت جيدة وابرزها البرتغال وبلجيكا وبلغاريا.

وقد تراجعت الكويت من المركز الرابع والعشرين في كانون الاول ١٩٩٨ الى المركز التاسع والاربعين في التصنيف الجديد على رغم بلوغها المباراة النهائية لدورة الالعاب الآسيوية في بانكوك، بينما تقدمت ويلز ٢٣ درجة واحتلت المركز الـ٧٤.

واحتفظت البرازيل بالمركز الاول بفارق ٤٢ نقطة عن فرنسا بطلة العالم، في حين صعدت ايطاليا الى المركز الثالث بالتساوي مع كرواتيا وتراجعت المانيا الى المركز الخامس.

وهنا ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى حتى ٢٧ كانون الثاني ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل منتخب:
١- البرازيل (١) ٨٢٩ نقطة.
٢- فرنسا (٢) ٧٨٧
٣- كرواتيا (٤) ٧٤٥
٣- ايطاليا (٧) ٧٤٥
٥- المانيا (٣) ٧٤٢
٦- الارجنتين (٥) ٧٢٣
٧- الجمهورية التشيكية (٨) ٧٢٦
٨- هولندا (١١) ٧٢٠
٩- اسبانيا (١٥) ٧٠٢
١٠- رومانيا (١٢) ٦٩٨
١١- انكلترا (٩) ٦٩٧
١٢- المكسيك (١٠) ٦٩٠
١٣- نروج (١٤) ٦٧٨
١٤- اسوج (١٨) ٦٥٢
١٥- الدانمارك (١٩) ٦٤٨
١٦- يوغوسلافيا (٦) ٦٤٣
١٧- البرتغال (٣٦) ٦٣٦
١٨- النمسا (٢٢) ٦٣٣
١٩- المغرب (١٣) ٦٣٢
٢٠- تشيلي (١٦) ٦١٦

وترتيب المنتخبات العربية:
١٩- المغرب (١٣) ٦١٦ نقطة.
٢٨- تونس (٢١) ٥٩٢
٣٢- مصر (٢٨) ٥٧٨
٣٦- السعودية (٣٠) ٥٦٥
٤٩- الكويت (٢٤) ٥٢٥
٥٥- الامارات (٤٢) ٥٠٣
٧٣- قطر (٦٠) ٤٤٨
٧٧- الجزائر (٧١) ٤٣٧
٨٥- عمان (٥٨) ٤١٤
٩٥- سوريا (٨٤) ٣٦٨
٩٩- العراق (٩٣) ٣٥٧
١٠٢- لبنان (٨٥) ٣٤٧
١١٤- السودان (١١٤) ٢٩٨
١١٧- البحرين (١١٩) ٢٨٣
١٢٠- الاردن (١٢٦) ٢٣٤
١٤٦- اليمن (١٤٦) ١٨٧
١٤٧- موريتانيا (١٤٢) ١٨٣
١٥٩- ليبيا (١٤٧) ١٣٦
١٨٨- فلسطين (١٨٤) ٢٧
١٩٠- جيبوتي (١٩١) ١٧
١٩٣- الصومال (١٩٠) ١٢

البرنامج الرسمي لكأس القارات الرابعة

أعلنت امس اللجنة المنظمة لكأس القارات الرابعة لكرة القدم المقررة في المكسيك من ٢٤ تموز الى ٤ آب البرنامج الرسمي للمباريات.

وتضم المجموعة الاولى التي تقام مبارياتها في مكسيكو منتخبات المكسيك والسعودية ومصر وبوليفيا، والمجموعة الثانية التي تقام مبارياتها في غوادالاخارا منتخبات البرازيل حاملة اللقب والمانيا ونيوزيلندا والولايات المتحدة.

وكان مقرراً ان يشارك منتخب فرنسا حامل كأس العالم في البطولة، لكنه انسحب وحل محله المنتخب الالماني.

وهنا البرنامج:
١٩٩٩/٧/٢٤: البرازيل - المانيا، نيوزيلندا - الولايات المتحدة.
٧/٢٥: بوليفيا - مصر، المكسيك - السعودية.
٧/٢٧: السعودية - بوليفيا، المكسيك - مصر.
٧/٢٨: المانيا - نيوزيلندا، البرازيل - الولايات المتحدة.
٧/٢٩: مصر - السعودية، بوليفيا - المكسيك.
٧/٣٠: المانيا - الولايات المتحدة، البرازيل - نيوزيلندا.
٨/١: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية، اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى.
٨/٣: المركز الثالث.
٨/٤: المباراة النهائية.

أخبار دولية قصيرة في كرة القدم

الاتحاد الاوروبي يعارض مشروع بلاتر

اكدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم المنعقدة في كيب تاون في جنوب افريقيا، معارضتها مشروع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر لاقامة كأس العالم كل سنتين بدلا من اربع سنوات.

وصرح الامين العام للاتحاد الاوروبي الالماني غيرهارد ايغنر في مؤتمر صحافي اول من امس: "تعلن اللجنة بالاجماع انه ليس ثمة عنصر ايجابي في اقتراح بلاتر بالنسبة الى كرة القدم الاوروبية خصوصا وكرة القدم عموما وكذلك الى كأس العالم".

وسبق للمكتب الرئاسي للاتحاد الاوروبي ان اعترض على المشروع في ١٢ كانون الاول الماضي لدى اجتماعه في جنيف، معتبرا انه "يهدد بعواقب سلبية على الصعد الرياضي والطبي والتسويقي اضافة الى الحاقه الضرر بالبطولات المحلية".

ووافقت اللجنة التنفيذية ايضا على اختبار اقتراح لجنة الحكام في الاتحاد الاوروبي اعتماد حكمين لقيادة المباراة، شرط موافقة "الانترناشونال بورد" على ذلك في اجتماعه في ويلز في شباط.

فاولر جدد عقده مع ليفربول

اعلن مهاجم فريق ليفربول ومنتخب انكلترا لكرة القدم روبي فاولر انه جدد عقده مع فريقه خمس سنوات حتى سنة ٢٠٠٤، مع العلم انه ينتهي بعد ١٨ شهرا وتبلغ قيمته نحو مليون جنيه (١.٦ مليون دولار) سنويا.

وقال اللاعب الذي ولد في توكستيث على كيلومترات قليلة من مقر النادي: "انت سعيد لتوقيعي عقدا طويل الامد. لدينا فريق جيد وانضمام المدافع الدولي الكاميروني ريغوبرت سونغ الى صفوفنا يشير الى اننا نسير في الطريق الصحيح".

وافادت مصادر صحافية ان فاولر سيتقاضى ٢٥ الف جنيه في الاسبوع اي اكثر بقليل من زميله مايكل اوين الذي يتقاضى ٢٢ الف جنيه.

وقد سجل فاولر منذ احترافه قبل ست سنوات اكثر من ١٤٠ اصابة منها ١٢ هذا الموسم.

* انتقل واشتر ايلوا مهاجم لنس الفرنسي الى موناكو في مقابل نحو ستة ملايين فرنك فرنسي (١.١٦ مليون دولار) ليكون بديلا من المهاجم الدولي تييري هنري الذي انضم الاسبوع الماضي الى جوفنتوس الايطالي. وهو سجل سبع اصابات مع لنس هذا الموسم. ويحتل موناكو مركزا وسطا في لائحة الدوري بفارق ١٩ نقطة عن المتصدر مرسيليا.

* وقع المهاجم مارك بيرتشل (١٨ عاما) عقدا جديدا لاربع سنوات ونصف سنة مع ناديه السلتيك الاسكوتلندي مع انه كان في وسعه ان ينتقل الى ناد آخر في نهاية الموسم من دون مقابل. وقد سجل خمس اصابات في المباريات السبع الاخيرة.

وفاة الرئيس السابق لنادي بوردو

توفي الرئيس السابق لنادي جيروندان بوردو الفرنسي لكرة القدم كلود بيز اثر اصابته بنوبة قلبية في احد مستشفيات بوردو. وهو كان سيمثل امام المحكمة الشهر المقبل بتهمة التزوير عندما كان رئيسا للنادي من ١٩٧٨ الى ١٩٩٠.

ويشار الى ان جيروندان بوردو صار في عهدة بيز افضل ناد فرنسي في الثمانينات واحرز بطولة الدوري مرتين وكأس فرنسا مرتين.

استقالة مدرب المنتخب الجزائري

استقال مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم مزيان ايغيل من منصبه بعد خسارة فريقه امام تونس في الجزائر في تصفيات كأس الامم الافريقية.

وعين رباح سعدان موقتا مدربا للمنتخب الى حين تعيين مدرب اصيل خلفا لايغيل.

"الفورمولا ١": ماكينن الأسرع

حقق السائق الفنلندي ميكا ماكينن من فريق "ماك لارن - مرسيدس" الذي احرز الموسم الماضي بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، اسرع وقت في اللفة الواحدة خلال التمارين على حلبة مدينة برشلونة الاسبانية استعدادا للموسم المقبل مسجلا ١.٢٢.٦ دقيقة بفارق ٠.٠٠٣ ثانية عن سائق فريق "وليامس" الالماني رالف شوماخر. وحل ثالثا زميل ماكينن البريطاني ديفيد كولتارد، ورابعا زميل شوماخر الايطالي اليساندرو زاناردي.

وفي مدينة خيريز الاسبانية، حقق البرازيلي ريكاردو زونتا في سيارته البريطانية - الاميركية "راسينغ كار" اسرع وقت في التمارين غير الرسمية.

بطولة أوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب
صعود كافيلنيكوف وهاس وهينغيس وسيليش وسقوط مارتن وغراف


الروسي يفغيني كافيلنيكوف في مباراته والاميركي تود مارتن. (أ ف ب تيليفوتو)

الالماني طومي هاس فائزاً على الاميركي فينست سباديا. (أ ف ب تيليفوتو)


السويسرية مارتينا هينغيس فائزة على الفرنسية ماري بيرس. (أ ف ب تيليفوتو)

الاميركية مونيكا سيليش فائزة على الالمانية شتيفي غراف. (رويترز تيليفوتو)

اوقف الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف عاشرا اندفاع الاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر وفاز عليه ٦-٢، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٢ في ساعة و٤٧ دقيقة في الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٩ والبالغة قيمة جوائزها ١١.٧٥ مليون دولار اوسترالي (٧.٤ ملايين دولار اميركي)، وتأهل للدور نصف النهائي.

ورأى كافيلنيكوف بطل دورة فرنسا المفتوحة عام ١٩٩٦ والمصنف الوحيد الذي وصل الى الدور نصف النهائي، ان لديه فرصة لاحراز لقبه الكبير الثاني. وقال: "لم يبق اي لاعب مصنف في البطولة وانا الوحيد الذي فاز بلقب كبير وقد يساعدني هذا الامر كثيرا. سبق لي ان خسرت امام ثلاثة لاعبين احرزوا اللقب في ما بعد وهم بيت سامبراس عام ١٩٩٤ واندريه اغاسي عام ١٩٩٥ وبوريس بيكر عام ١٩٩٦، ربما حان الوقت لاحرز اللقب".

ويلعب كافيلنيكوف في الدور نصف النهائي ضد الالماني طومي هاس غير المصنف والذي فاز على الاميركي فينست سباديا ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥، ٦-٣. ويذكر ان هاس لم يقابل اي لاعب مصنف في قرعته بعد خسارة الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعا في الدور الاول وانسحاب التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول بسبب الاصابة.

وفي الدور ربع النهائي من بطولة السيدات، تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة للدور نصف النهائي اثر فوزين لافتين في الدور ربع النهائي على الفرنسية ماري بيرس المصنفة سابعة والالمانية شتيفي غراف المصنفة عاشرة.

ورفعت سيليش بطلة الدورة اربع مرات اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٦، رصيدها في بطولة اوستراليا الى ٣٣ فوزا من دون خسارة بفوزها على غراف ٧-٥، ٦-١.

وافلت من غراف الفوز في المجموعة الاولى لأنها تقدمت ٥-٤ والارسال معها، لكن سيليش فازت بثلاثة اشواط على التوالي وحسمتها لمصلحتها. ثم انهارت الالمانية تماما في المجموعة الثانية فلم تجد سيليش صعوبة في الفوز بها ٦-١ وتاليا بالمباراة. وصرحت سيليش: "لم تعد شتيفي افضل لاعبة في العالم". اما غراف فقالت: "لم يسبق لي ان فقدت تركيزي بهذا الشكل كما حصل في هذه المباراة. لقد نال التعب مني ولم اتمكن من تسديد ارسالات قوية، كما كنت عصبية بعض الشيء". وهذا الفوز الخامس لسيليش على غراف في مقابل تسع خسارات امامها، والاول منذ نهائي بطولة اوستراليا ١٩٩٣.

وفازت هينغيس على بيرس ٦-٣، ٦-٤ في ٧٦ دقيقة والحقت بها الخسارة الثالثة على التوالي في اوستراليا. وهذا الفوز الخامس لهينغيس على بيرس في عشر مباريات جمعتهما منذ احترافهما. وقالت اللاعبة السويسرية: كانت مباراة رائعة من الطرفين، ومن الصعب هزيمة بيرس. بيد اني تصديت لارسالاتها جيدا وكنت موفقة في ضرباتي الخلفية. لم تخسر سيليش في بطولة اوستراليا حتى الآن وسأحاول ان اغير هذا الامر في نصف النهائي".

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور ربع النهائي: فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف عاشرا على الاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر ٦-٢، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٢، والالماني طومي هاس على الاميركي فينست سباديا ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥، ٦-٣.

زوجي للرجال

- الدور ربع النهائي: فاز الافريقي الجنوبي ايليس فيريرا والاميركي ريك ليتش (٤) على الاميركي باتريك غالبرايت والهولندي بول هارهويس (٦) ٧-٥، ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي يوناس بيوركمان والاوسترالي باتريك رافتر (٥) على البرازيلي غوستافو كويرتن والاكوادوري نيكولاس لابنتي بالانسحاب.

فردي للسيدات

- الدور ربع النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية على الفرنسية ماري بيرس المصنفة سابعة ٦-٣، ٦-٤، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على الالمانية شتيفي غراف المصنفة عاشرة ٧-٥، ٦-١.

زوجي للسيدات

- الدور ربع النهائي: فازت الاميركية ليندساي دافنبورت وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) على الاندونيسية يايوك بازوكي والفرنسية اميلي موريسمو ٦-٢، ٦-٣، والاميركيتان سيرينا وفينوس وليامس على اللاتفية لاريسا نايلاند والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٤) ٦-٤، ٤-٦، ٦-١.

- الدور نصف النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس والروسية آنا كورنيكوفا (٣) على الاميركية ليزا رايموند والاوسترالية ريناي ستابس (٢) ٦-٣، ٥-٧، ٦-٤.

زوجي مختلط

- الدور ربع النهائي: فاز ماكس ميرنيي من روسيا البيضاء والاميركية سيرينا وليامس على الافريقي الجنوبي كريس هاغارد والبلجيكية الر كاليتر ٦-٣، ٦-٤، والافريقيان الجنوبيان ديفيد آدامس وماريان دو سوارت على الاوستراليين ديفيد ماكفيرسون وراشيل ماكويلان ٦-٤، ٦-٤، والارجنتيني بابلو البانو والهولندية مانون بولليغراف على الاسوجي نيكلاس كولتي والهولندية ميريام اوريمانز ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، ٦-٤.

السلة الاميركية:
ايفرسون الاغلى في فيلادلفيا

بات المدافع الن ايفرسون (٢٤ عاما) اغلى لاعب في فريق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز من فرق دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" اذ وقع عقدا معه لست سنوات في مقابل ٧١ مليون دولار. وكان تيو راتليف وقع عقدا مع فيلادلفيا الاسبوع الماضي لسبع سنوات في مقابل ٦٠.٢ مليون دولار. وبذلك يكون النادي دفع ١٨٠ مليون دولار ثمنا لخمسة لاعبين جدد.

ويذكر ان ايفرسون اختير اكثر اللاعبين الجدد قيمة في الدوري عام ١٩٧٩ بعدما حل سابعا في ترتيب المدافعين وبلغ معدله في المباراة الواحدة ٢٣.٥ نقطة، وحادي عشر في ترتيب التمريرات الحاسمة برصيد ٧.٥ تمريرات. وفي نيسان ١٩٩٧ سجل ٤٠ نقطة على الاقل في خمس مباريات متوالية محطما الرقم القياسي للاعبين الجدد "روكي" المسجل باسم ويلت تشامبرلين، الا ان فريقه لم يفز في تلك المباريات. وعلى رغم ان معدل ايفرسون هبط الى ٢٢ نقطة في المباراة، فان فيلادلفيا عزز رصيده من ٢٢ فوزا الى ٣١.

من جهة اخرى، فاز هيوستن روكتس على سان انطونيو سبرز ١٠٦ - ١٠٤ في هيوستن استعدادا للدوري الذي ينطلق في ٥ شباط. وتألق مع روكتس تشارلز باركلي الذي سجل ٢٢ نقطة و١١ كرة مرتدة. ونجم شيكاغو بولز السابق سكوتي بيبن وسجل ١٥ نقطة و١١ كرة مرتدة، فيما سجل شون اليوت ١٨ نقطة لسبرز.

الملاكمة: تايسون يواجه رادوكا

صرح منظم المباريات الدولية في الملاكمة ويلفريد سورلاند ان الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل سيخوض مباراته المقبلة ضد الكندي دونوفان "رازور" رادوك في ٢٤ نيسان في لاس فيغاس وليس ضد الالماني اكسل شولتس كما كان مقررا، منهيا شبكة "شو تايم" الاميركية بانها فضلت رادوك على شولتس الذي يدير اعماله سورلاند.

ورأى ان الشبكة فضلت منافسا اقل خطورة وغاب عن الحلبة ٣٠ شهرا وسبق له ان خسر مرتين امام تايسون. وكان تايسون فاز على الافريقي الجنوبي فرنسوا بوتا بالضربة القاضية في الجولة الخامسة في ١٦ كانون الثاني الجاري.

نداء عاجل

فضيحة الفساد في اللجنة الاولمبية الدولية

العضو الكيني قدّم استقالته





العضو الكيني تشارلز موكورا معلناً استقالته في مؤتمره الصحافي. (أ ب تيليفوتو)

في مؤتمر صحافي عقده امس في نيروبي، اعلن العضو الكيني في اللجنة الاولمبية الدولية تشارلز موكورا – وهو أحد الاعضاء الستة الذين اوصت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية باقالتهم لتورطهم في فضيحة الفساد المتعلقة باختيار مدينة سولت لايك سيتي الاميركية مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢ – استقالته. وقال: "بناء على نصائح الرئيس (خوان انطونيو) سامارانش، وافقت على الاستقالة"، معتبرا انه "ضحية بريئة للظروف".

وموكورا (٦٤ سنة) برلماني وموظف سابق، مدير العلاقات الخارجية لشركة "كوكاكولا" في افريقيا، عضو في اللجنة الاولمبية الدولية منذ ١٩٩٠، مدرب الفريق الكيني لالعاب القوى في دورتي مكسيكو ١٩٦٨ وميونيخ ١٩٧٢ الاولمبيتين.

وأشار الى انه سيحتفظ برئاسة اللجنة الاولمبية الكينية وعضوية مجلس الاتحاد الدولي لألعاب القوى ونيابة رئاسة اتحاد العاب الكومنولث.

وسبق لثلاثة اعضاء آخرين ان استقالوا من اللجنة الاولمبية الدولية، هم الفنلندية بيريو هيغمان والليبي بشير محمد الطرابلسي والسوازيلاندي ديفيد سيبانديزه.

بلاتر

من جهة اخرى، استبعد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر تورط أي من الاعضاء الـ٢٤ في اللجنة التنفيذية للاتحاد المكلف اختيار البلد المضيف لنهائيات كأس العالم في الفساد كما حصل في اللجنة الاولمبية الدولية.

وقال في تصريح له امس: "ان اعضاء اللجنة التنفيذية ملزمون ان يبلغوا عن اي قضية من هذا النوع. هذا لن يحصل". وقال: "لا استطيع ان اتحدث عن الحس الاخلاقي للجميع، اما بالنسبة الى الاعضاء الـ٢٤ للجنة لي شرف رئاستها فانني استطيع ان افعل، خصوصا ان كلا منهم يؤدي نوعا من القسم الاخلاقي". واشار الى ان "اللجنة التنفيذية أقرت في ايار ١٩٩٨ توجيهات" لحسن السلوك الى البلدان المرشحة لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦".

قرعة بطولة العالم في كرة اليد

سحبت امس في دار الاوبرا في القاهرة قرعة الادوار النهائية من بطولة العالم لكرة اليد التي تستضيفها مصر من اول حزيران الى ١٥ منه، بمشاركة ٢٤ منتخبا منها ستة منتخبات عربية وزعت على اربع مجموعات كالآتي:

- المجموعة الاولى (في القاهرة): اسبانيا، تونس، الدانمارك، الجزائر، الارجنتين والمغرب.
- المجموعة الثانية (في القاهرة): المانيا، السعودية، مصر، كوبا، مقدونيا والبرازيل.
- المجموعة الثالثة (في الاسماعيلية) روسيا، المجر، كرواتيا، نروج، كرواتيا، الكويت.
- المجموعة الرابعة (في بورسعيد): اسوج، يوغوسلافيا، فرنسا، كوريا الجنوبية، الصين واوستراليا. ويذكر ان المنتخبات التي تحتل المراكز السبعة الاولى ستتأهل لدورة الالعاب الاولمبية في سيدني سنة ٢٠٠٠.

وتخلل سحب القرعة تكريم النجم الالماني ديك أرم افضل لاعب في بطولة العالم التي اقيمت في الدانمارك عام ١٩٧٨ والذي تعرض لاصابة في احدى مباريات فريقه كومرسباخ نتجت منها اعاقة في المخ لا يزال يعانيها حتى الان.

دورة فيك آن زي الدولية في الشطرنج

ساكالوف أوقف زحف كاسباروف

مني المصنف اول في العالم البطل الروسي غاري كاسباروف بهزيمة قاسية امام منافسه البوسني ايفان ساكالوف في الجولة التاسعة من دورة فيك أن زي الهولندية الدولية للشطرنج التي اجريت بينهما مساء الثلثاء.

فقد اوقف البوسني زحف الروسي بعد سلسلة طويلة من الانتصارات في جولة صاخبة انتهت في النقلة ٢٨ باستسلام كاسباروف وسط ذهول عشرات المشاهدين الذين حضروا المباراة في قصر الرياضة في مدينة فيك آن زي. وعلى رغم تعقيدات الوضع بعد النقلة ١٥، فضل ساكالوف مواصلة الهجوم المباشر على ملك الاسود ونجح في اختراق دفاعاته مجبرا اياه على الانسحاب.

اما المنافس الرئيسي لكاسباروف النجم الهندي فيسواناثان اناند فقد تعادل سريعا والروسي الآخر فلاديمير كرامنيك.

وهنا النتائج:

تغلب الهولندي جيرون بيكت على البلغاري فيسيلين توبالوف، والاسباني الجنسية اللاتفي الاصل اليكسي شيروف على الاميركي اليكسي يارمولنسكي، ورستم كازيموجانوف من اوزبكستان على الهولندي لويك فان ويلي، ولاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك على الهولندي ديميتري ريندرمان.

وتعادل الهولندي الثالث يان تيمان والروسي بيتر سفيدلر.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة التاسعة كالآتي:

١– غاري كاسباروف ٧,٥ نقاط.
٢– فيسواناثان اناند ٦,٥
٣– فلاديمير كرامنيك ٥,٥
٤– فاسيلي ايفانتشوك ٥
٥– بيتر سفيدلر ٥
٦– جيرون بيكت ٤,٥
٧– اليكسي شيروف ٤,٥
٨– فيسيلين توبالوف ٤,٥
٩– يان تيمان ٤,٥

هنا جولتان من الدور التاسع: الاولى بين ساكالوف وكاسباروف وانتهت بفوز الاول في النقلة ٢٨، اما الثانية فانتهت بفوز شيروف على يارمولنسكي:

الدفاع النمزو – هندي

ساكالوف (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1.d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. e3	0-0
5. Bd3	d5
6. Nf3	c5
7. 0-0	Nc6
8. a3	Bxc3
9. bxc3	Qc7
10. Qc2	dxc4
11. Bxc4	e5
12. Bd3	Re8
13. e4	exd4
14. cxd4	bg4
15. e5	Bxf3
16. exf6	Nxd4
17. Bxh7+	Kh8
18. fxg7+	Kxg7
19. Bb2	Rad8
20. gxf3	Rh8
21. Kh1	Rxh7
22. Rg1+	Kh8
23. Rg3	Qe5
24. Rag1	Rh4
25. Qc1	Kh7
26. Qb1+	Kh8
27. Qf1	Qe6
28. Qg2	

واستسلم الاسود.

دفاع كارو – كان

شيروف (ابيض)	يارمولنسكي (اسود)
1.e4	c6
2. d4	d5
3. e5	Bf5
4. Nc3	e6
5. g4	Bg6
6. Nge2	c5
7. h4	h5
8. Nf4	Bh7
9. Nxh5	cxd4
10. Nb5	Nc6
11. Nxd4	Nxd4
12. Qxd4	Ne7
13. Qa4+	Nc6
14. Bg5	Qa5+
15. Qxa5	Nxa5
16. f4	Rc8
17. Bb5+	Nc6
18. 0-0-0	a6
19. Bd3	Bxd3
20. Rxd3	Nb4
21. Rb3	Rxc2+
22. Kb1	Rg2
23. Rc1	d4
24. a3	واستسلم الاسود.

المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

الأنصار غلب التضامن ٣–١ ولا مباريات في المدينة



الاصابة الاولى للانصار التي سجلها العراقي ليث حسين تعانق الزاوية اليسرى لمرمى حارس التضامن صور نادر بيطار



محاولة عبور تضامنية داخل المنطقة الانصارية بقيادة حسين فرج (٧) ومحاولة تصد من كيفورك قره بتيان تحت انظار هيثم الزين وحسن صبرا من التضامن وسليم حمزة من الانصار. (سامي عياد)

حارس السلام زغرتا العراقي حسين كامل متصدياً لكرة مومنتمنية وسط مجموعة من لاعبي الفريقين، وقد ظهر منهم صموئيل (٣) وطوني بوفرنسيس (٢٠) من السلام ووارطان غازاريان (١٤) وديدييه تمبورا (١٠) وماروت كولوزيان (٤) من الهومنتمن. (رافي بربريان)

كتب علي حميدي صقر:

أجريت بعد ظهر امس ومساءه ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم، فتعادل بعد الظهر فريقا الهومنتمن والسلام زغرتا سلباً ٠–٠ في برج حمود، وعاد شباب الساحل من صيدا بثلاث نقاط ثمينة بفوزه على مضيفه الاهلي صيدا ٢–٠. وفي المساء التقى تحت الاضواء فريقا الانصار صاحب اللقب وصاحب الصدارة وضيفه التضامن صور على الملعب البلدي فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٣–١. وبذلك ابتعد الانصار في الصدارة وله ٢٣ نقطة بفارق ثماني نقاط عن الهومنمن الوصيف الذي يلتقي البرج الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم على الملعب البلدي في ختام المرحلة التاسعة.

وكان مقررا ان يلتقي في الموعد عينه فريقا الاخاء الاهلي عاليه والعهد على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، لكن الشركة البريطانية المشرفة على مشروع اعادة اعمار المدينة رفضت تشغيل التيار الكهربائي بدعوى أن الدولة لم تتسلم المشروع نلجزا بعد، ولهذا السبب ارجئت ايضا المباراة التي كانت مقررة الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم بين النجمة والصفاء. وصرح الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة لـ "النهار" أن المباراتين ستقامان الاربعاء المقبل نهارا وان لن تقام اي مباراة على ملعب المدينة الرياضية ليلا في المراحل المقبلة من الدوري الى حين التوافق على ذلك بين الشركة البريطانية والدولة اللبنانية وان الملعبين سيحددان في جلسة اللجنة العليا للاتحاد الاثنين.

وهنا الشريط:

الهومنتمن ٠ – السلام زغرتا ٠

● برج حمود – من حسن التنير:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنتمن وضيفه السلام زغرتا امام جمهور ناهز الـ١٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما الذي اجري شوطه الثاني تحت زخات المطر عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض متوسط كان الهومنتمن صاحب السيادة الميدانية فيه معظم فترات المباراة. اما الزغرتاويون فلم يتحركوا جديا الا في النصف الاول من الشوط الثاني ولاحت لهم فرصة الفوز في الدقيقة ٩ (٥٤)، بيد ان صلاح دلال لم يكن في "برج سعده" اذ نابت العارضة البرتقالية عن الحارس احمد خليفة في صد كرته الذكية "لوب" من فوق الحارس قبل ان تتحول الى "الأوت". وفي المقابل سنحت فرص برتقالية عدة معظمها في الشوط الثاني وقد تناوب اهدارها كل من ترو كمبيان ووارطان غازاريان، وهو منفرد، وهي الاخطر في المباراة، واخيرا فريج ساقيان في الدقائق ٧٤ و٩٠ والدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩٤).

من الهومنتمن برز قلب الدفاع الحر "ليبرو" استيبان بغدساريان ومايك كيفوركيان، ومن السلام الذي انتزع بعرضه اللافت تعادلا عادلا حارس مرماه حسين كامل ورباعي خط ظهره يوسف بركات وحيدر جبار وكلود خرما وطوني بوفرنسيس.

وهذا هو التعادل الثاني للهومنتمن وبه صار رصيده ١٤ نقطة، والثالث للسلام زغرتا وبه صار رصيده تسع نقاط.

مثل الهومنتمن: الحارس احمد خليفة واللاعبون ماروتيون كولوزيان واستيبان بغدساريان وزهير قدورة وكريكور الوزيان (فريج ساقيان (٨) وانطو طوروسيان (غريبيس خضريان ٦٦) ومايك كيفوركيان وفاتشيه بغدساريان (مهير بربريان ٧٢) وديدييه تمبورا وترو كمبيان ووارطان غازاريان.

ومثل السلام زغرتا: الحارس حسين كامل واللاعبون طوني بوفرنسيس وكلود خرما وحيدر جبار ويوسف بركات ومهند نعيم وصموئيل بوغوصيان وفادي العمري وسليم ميقاتي (كارن كشكريان ٤٦) وصلاح دلال (فؤاد فهد ٧٥) وباسكال الدويهي (انطوني معوض ٥٨).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان حيدر قليط وزكريا العبد وطلعت نجم حكما رابعا احتياطيا وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم ديدييه تمبورا (٦٠) من الهومنتمن وحيدر جبار (٢٨) وباسكال الدويهي (٣٠) من السلام.

الاهلي صيدا ٠ – الساحل ٢

● صيدا – من محمد حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاهلي صيدا وشباب الساحل فأسفر لقاؤهما عن فوز شباب الساحل الضيف على مضيفه الاهلي صيدا ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلهما محمود مجيد في الدقيقة ٣٦ بكرة الى يمين الحارس متوسطة الارتفاع اثر متابعة ناجحة لكرة ياسر منصور، وعلي غنوم في الدقيقة ٤٥ بكرة رائعة من خارج منطقة الجزاء الى المقص الايمن لمرمى الحارس الصيداوي حسن رمال الذي جهد لقطعها من دون جدوى.

قدم الفريقان عرضا متوسطا بسبب سوء الاحوال الجوية وتأثير سرعة الهواء على الكرات وخصوصا الهوائية منها طوال الشوطين.

ساد الساحليون الشوط الاول وبرز منهم هشام علي موسى الذي لاحق ابو بكر باه كظله وشل خطورته تماما وعلي غنوم الذي اقلق بمشاكساته خط الظهر الصيداوي بأكمله، ولاحت لهم اي الساحليين فرص عدة لم يتمكنوا سوى من ترجمة اثنين منها الا في ربع الساعة الاخير، بينما كانت ابرز فرصهم في الدقائق الـ٣٠ الاولى لمحمد خير الدين من ضربة حرة في الدقيقة ٢٢ اذ تكفلها الحارس حسن رمال سابحا، وعدنان محمد "ابو سعدية" في الدقيقة ٢٧ وهل على باب المرمى، اثر دربكة، اذ اطاح الكرة الى يمين القائم.

وفي الشوط الثاني نشط اصحاب الارض وسادوا الساحة ولاحت لهم الفرص بالجملة فأهدرها تباعا كل من محمد ناصر في الدقيقة ٥١، وموسى ديوب في الدقيقة ٦٩، وديوب تكرارا في الدقيقة ٨١ وهو منفرد اذ اطاح الكرة فوق العارضة وهو تحتها. ولم ينجح الساحليون في رفع غلتهم في هذا الشوط بسبب الرقابة الصارمة التي فرضها قاسم غدار على الهداف الازرق "ابو سعدية"، ولعل افتقار الفريق الصيداوي الى ميزة الترابط، لغياب صانع العابه احمد عبود، كان وراء اهتزازه وتفكك خطوطه.

وهذا هو الفوز الخامس لشباب الساحل وبه صار رصيده ١٦ نقطة. والتعثر الرابع للأهلي صيدا وبه ظل رصيده ١١ نقطة.

مثل الاهلي صيدا: الحارس حسن رمال واللاعبون قاسم غدار وعصام قبيسي ومحمد دابونداي وقاسم ضاهر وبلال زغلول وحسين خازم (حسن خاسكية ٦٢) ومحمود القوام وعبد الفتاح شهاب (محمد ناصر ٤٦) وموسى ديوب وابوبكر باه (علي براج ٧٥).

ومثل شباب الساحل: الحارس حسن موسى واللاعبون عماد الميري وتوفيق حيدر ومحمد خيرالدين وهشام علي موسى وعلي غنوم وياسر منصور (جلال علكوش ٨٩) وجهاد الرفاعي وحسن نشابة ومحمود مجيد وعدنان محمد "ابو سعدية".

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدوليان عزام اسماعيل ومصطفى طالب ومحمد حوماني حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها نزيه منيدلي. وأنذر الحكم قاسم غدار (٦) وعصام قبيسي (٢٦) ومحمد خير الدين (٨٢).

الانصار ٣ – التضامن صور ١

على الملعب البلدي التقى الساعة ٦,٠٠ مساءً تحت الاضواء فريقا الانصار صاحب الصدارة وصاحب اللقب وضيفه التضامن صور أحد "فرسان القمة" فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له قرابة ثلاثة آلاف متفرج تحدوا البرد والمطر عن فوز الانصار ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للانصار العراقي ليث حسين وفادي حلاق والنيجيري هنري اوكوبو في الدقائق ٣٢ و٤٠ و٦٧، وسجل للتضامن ابرهيم مناصري في الدقيقة ٥٩.

شهد ثلث الساعة الاول سجالاً ساخناً بين الفريقين أثمر جملة فرص اذ عطل الحارس السوري نادر بيطار طائراً كرة لليث حسين من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٣. وفي الدقيقة ٤ اهدر فيصل عنتر فرصة محققة حين ارتدت قنيفة له من خارج المنطقة من اجساد المدافعين. ثم اهدر حسن صبرا فرصة ثانية للفريق الصوري برأسه وهو داخل "الصندوق" في الدقيقة ٦. وبعدما بثلاث دقائق اهدر جمال طه فرصة محققة حين دخل برأسه في كرة كيفورك الهوائية من الميسرة فارتطمت بالارض وارتدت منها عمودياً قبل ان تنزلق على العارضة. وبعد ثلث الساعة الاول احكم الانصاريون السيطرة على منتصف الملعب فارتد منافسوهم للذود عن مرماهم واعتمدوا على المرتدات. وفي الدقيقة ٢٧ لاحت لمحمد جواد فرصة نادرة لافتتاح التسجيل وهو داخل المنطقة فأهدرها اذ اطاح الكرة الى يمين القائم اثر تمريرة من سليم حمزة عبر رأس بيتر بروسبار. وفي الدقيقة ٣٢ تلقى ليث حسين الكرة قصيرة من جمال طه فحضرها لنفسه وأطلقها من نحو ٣٥ متراً قنيفة من طراز "عابرات القارات" فاخترقت المقص الايسر لمرمى نادر بيطار وكانت اصابة السبق للانصار ١–٠.

وفي الدقيقة ٤٠ أثمر الضغط الانصاري ضربة حرة لمصلحة جمال طه فانبرى لها فادي حلاق واطلقها من نحو ٤٥ متراً هوائية ساقطة فوق المنطقة وحين أخطأها بيتر والمدافعون الصوريون ارتدت من الارض الى السقف من فوق الحارس بيطار مسجلة الاصابة الابعد مدى منذ بدء الدوري العام ٢–٠.

وبعدما بدقيقة واحدة أهدر ابرهيم فرصة تقليص الفارق للتضامن حين اطاح الكرة فوق العارضة وهو منفرد بعدما ارتدت قنيفة هيثم زين اليه من الحارس الاخضر وسام كنج. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع من هذا الشوط صد اسفل القائم الايسر للمرمى الصوري قنيفة الليث حسين قبل ان يعطل الحارس بيطار ثانية لفادي عياد "بالتقسيط".

وفي الشوط الثاني والى الانصاريون ضغطهم، لكن ابرهيم مناصري عوض فرصة اهدرها في الدقيقة ٥٨، باصابة تقليص الفارق، حين لفّ، وهو على الارض، بيمناه، كرة سددها اسامة حيدر محولاً اياها الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة وخادعاً الحارس الاخضر وسام كنج (١–٢) وهي احدى اجمل الاصابات منذ بدء الدوري. ثم عطل وسام كنج كرة خطرة للمناصري نفسه في الدقيقة ٦٤. وفي الدقيقة ٦٧ رفع هنري اوكوبو الغلة الخضراء الى ٣–١ حين وصلته كرة فادي حلاق العرضية من الميسرة عبر اسامة حيدر بطريق الخطأ فميأها لنفسه وخطفها بيمناه قتيلة عبر السقف. وقبل نهاية الوقت الاصلي بأربع دقائق (٨٦) انبرى ليث حسين لضربة حرة الى يمين المنطقة لمصلحة النيجيري اوكوبو وارسل الكرة "بالمسطرة" فأخطأها الحارس الصوري البديل عباس بدر الدين طائرا، لكن عارضته لم تخذله اذ تكفلت الكرة الخضراء وسط ذهول كل من في الملعب وضاعت على اصحاب الارض اندر الفرص لرفع الغلة، لتنتهي اللعبة بفوز المضيف على ضيفه ٣–١.

وهذا هو الفوز السابع للانصار وبه رفع رصيده الى ٢٣ نقطة. والتعثر الرابع للتضامن صور وبه نزل من المركز الرابع الى المركز السادس وله ١٣ نقطة.

مثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون فادي حلاق وكيفورك وزهير مراد وفادي عياد وسليم حمزة وجمال طه وليث حسين ومحمد جواد (ناجي الحسيني ٧٥) وهنري اوكوبو وبيتر بروسبار.

ومثل التضامن صور: الحارس نادر بيطار (عباس بدر الدين ٤٦) واللاعبون اسامة حيدر ومحمد ابو منسارية وخالد عقارة وفيصل عنتر وحسن جواد جبر (رضا عنتر ٧٠) وفايز فتوني وهيثم زين وحسين فرج (علي حويلا ٤٦) وحسن صبرا وابرهيم مناصري.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي محمد كوسا وعاونه مواطناه توفيق قرام وحمدي القادري واللبناني الدولي عامر عمار حكما رابعا احتياطيا وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم حسن جواد جبر (٤٧) ومحمد ابو منسارية (٨٥) من التضامن صور وهنري اوكوبو (٦٨) وجمال طه (٧٠) من الانصار.

البرج – الهومنمن

على الملعب البلدي يلتقي الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم تحت الاضواء فريقا البرج والهومنمن ويراقب اللقاء محمود الربعة.

البرج التاسع وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين واربع خسارات. والهومنمن الوصيف وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٨/١/٣ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–٢) للهومنمن. سجل للهومنمن ريمون نجم (٢) في الدقيقتين ١٢ و٤٢ برأسه، وسجل للبرج بشار سرور وعبد القادر الرفاعي في الدقيقتين ٤٢ و٩٠. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٨/٥/٢٣ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جورج فاسوليس عن فوز البرج ٣–٢ (الشوط الاول ٢–١). سجل للبرج عباس حرب وتيري يوم والسيد محمد محسن اسماعيل في الدقائق ٢٩ و٣١ و٧١، وسجل للهومنمن السوري عبد اللطيف الحلو (٢) في الدقيقتين ٤٣ و٦١. وكفة الهومنمن تبدو ارجح، والتعادل وارد.

بطولة لبنان في كرة السلة

الحكمة أنهى دور الذهاب بلا خسارة

أنهى الحكمة دور الذهاب من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الممتازة من دون خسارة، وحقق فوزه الحادي عشر على التضامن الزوق بفارق خمس نقاط ٧٥–٧٠ (الشوط الأول ٢٩–٣٦) في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

وواجه حامل اللقب احراجاً من وصيفه وافتقد جناحه فادي الخطيب الذي غاب لاصابته، بينما تحمل لاعب الارتكاز ايلي فواز عبء الدفاع تحت السلة على رغم ارتكابه ثلاثة أخطاء في بداية المباراة. أما التضامن، فاعتمد دفاع المنطقة في الشوط الأول وأحسن لاعبوه التمرير وايجاد مساحات خالية، وتفوقوا على منافسيهم في متابعة الكرات المرتدة "الريباوندز" بواسطة الاميركي كيني ليكس وايلي نصر. وأجرى مدرب الحكمة غسان سركيس تبديلاً موفقاً، فأخرج السنغالي حسن نداي الذي بدا عادياً أمام ليكس، ودفع بالاميركي مايكل ريتشاردسون، فكان الاخير نجماً وسجل ٢٧ نقطة. وارتكب الفريقان اخطاء تجاوز عددها ثمانية في بداية الشوط، مما أدى الى توقيف الساعة مع كل خطأ اضافي، وتسديد رميتين حرتين. واللافت أن مدرب التضامن ايلي صفير لم يغير في تشكيلته الا منتصف الشوط الثاني، لكن لاعبيه خسروا مباراة قدموا فيها ما يلزم ولم يوفقوا في تقليص الفارق الى نقطتين في الدقيقتين الاخيرتين. ولم يكن صانع العابهم الاميركي طوني ماديسون ومواطنه ليكس مرتاحين الى طلب مدرب الحكمة غسان سركيس وقته المستقطع الثالث والثاني على التوالي قبل النهاية بـ١٠,٥ ثوان، وهي عادة يلجأ اليها سركيس في استمرار.

وكانت السلة التي سجلها ايلي فواز قبل "التايم أوت" حاسمة لفريقه، اذ سدد قبل نهاية الوقت القانوني للمجمة الحكماوية بثانية واحدة، فارتدت كرته مرتين فوق الحلقة ثم دخلت. وأضاف للحكمة النيجيري محمد آشا ١٣ نقطة، لكنه فشل في التسجيل من خارج القوس، وايلي فواز ١٢ نقطة. في حين سجل للتضامن ماديسون ١٨ نقطة بينما ثلاث رميات ثلاثية وليكس ١٣ نقطة ومارك قزح ١٢ نقطة وموسى موسى ١١ نقطة بينما ثلاث رميات ثلاثية.

مثل الحكمة: شارلي سعد ومحمد آشا وايلي فواز وايلي مشنتف وحسن نداي ومايكل ريتشاردسون وفيكين اسكيان وبهجت شدياق.

ومثل التضامن الزوق: مارك قزح وطوني ماديسون وموسى موسى وكيني ليكس وايلي نصر وباتريك سابا وشارل بردويل وروجيه نصر.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني رباح نجيم. وأبدى مدرب التضامن ايلي صفير عدم رضاه عن الحكمين واعتبر ان المباراة تستأهل حكمين افضل.

وبهذا الفوز تصدر الحكمة الترتيب النهائي لدور الذهاب برصيد ١١ فوزاً، أمام الرياضي (٩ انتصارات في مقابل خسارتين) والتضامن (٨–٣) والتراتيك (٨–٣) والوردية (٨–٤).

الوردية – الرياضي بيت مري

على ملعب الانطوني بعبدا، فاز الوردية على الرياضي بيت مري ١٠٢–٦٢ (الشوط الاول ٥٢–٣٢). وسجل للفائز الاميركي ريك ميوغ ٣٨ نقطة وللخاسر الاميركي بريان كامبر ٢٥ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدولي مروان ايغو والاتحادي آغوب كالوكيان.

الرياضي – الشانفيل

على ملعب الرياضي بيروت فاز الرياضي على الشانفيل ٩٠–٨١ (الشوط الأول ٤٧–٣١).

قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي.

بطولة السيدات

في بطولة السيدات للدرجة الأولى، فاز على ملعب الرياضي انترانيك بيروت على هومنتمن انطلياس ٥٠–٣١ (الشوط الأول ٢١–١٨).

قاد المباراة الحكمان مارون بستاني وزياد طنوس.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

خسارة ثانية للعمل أمام قنات

في المرحلة الثانية من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، فاز على ملعب مون لاسال في عين سعادة، الشبيبة البوشرية على العاصفة جل الديب ٣–٠ (٢٥–١٧، ٢٥–٢١، ٢٥–٩) بقيادة الحكمين الدولي شبل درغام والاتحادي ابرهيم فياض، والانطوني بعبدا على القلب الاقدس ٣–٠ (٢٥–١١، ٢٥–١٨، ٢٥–١٤) بقيادة الحكمين الدولي طوني مزهر والاتحادي ابرهيم فياض.

وعلى ملعب الرسل جونيه، فاز الاندلس العقيبة على هنيبعل نهر ابرهيم ٣–٠ (٢٥–١٢، ٢٥–١٣، ٢٥–١٢) بقيادة الحكمين الدولي غسان قزيحة والاتحادي مروان حيدر.

وعلى ملعب النادي الرياضي غزير، خسر العمل بكفيا مباراته الثانية بعد شوط خامس فاصل امام الانعاش الاجتماعي قنات ٢–٣ (٢٢–٢٥، ٢٥–٢٣، ١٤–٢٥، ٢٥–٢١، ١٢–١٥) بقيادة الحكمين الدولي الياس طايع والاتحادي بسام الجميل. وفاز الرياضي غزير على الثقافي الميناء طرابلس ٣–٠ (٢٥–٩، ٢٥–١١، ٢٥–١٥) بقيادة الحكمين الدولي اميل جبور والاتحادي بسام الجميل.

وتقام مساء اليوم مباراتان في ختام المرحلة على ملعب الرسل جونية: القلمون – ابولو البترون الساعة ٦,٠٠، الشباب البترون – الرسل جونيه الساعة ٨,٠٠.

نشاطات، دورات، أخبار رياضية متفرقة

ضاحية الجمهور

نظمت دائرة الرياضة في مدرسة سيدة الجمهور السبت الماضي سباقاً للضاحية شارك فيه نحو ٧٠٠ عداء وعداءة يمثلون ١٦ مدرسة.

وهنا الفائزون للفئات المختلفة:

● الصيصان اناث:
١– جسيكا راضي (سيدة الرسل).
٢– رنا الهاشم (سيدة الجمهور).
٣– بروتا زكا (سيدة الجمهور).
– ترتيب الفرق:
١– مدرسة سيدة الجمهور، ٢– سيدة الرسل، ٣– الشانفيل.

● فئة الصيصان ذكور:
١– جو كيوان (سيدة الجمهور).
٢– رودريك عقل (الشانفيل).
٣– هشام نمرا (الحكمة برازيليا).
– ترتيب الفرق:
١– مدرسة سيدة الجمهور، ٢– الشانفيل، ٣– المعهد الانطوني بعبدا.

● فئة الصغار اناث:
١– كريستيل بصيبص (سيدة الجمهور).
٢– بولين ابو عاصي (المعهد الانطوني).
٣– كريستيل جلخ (سيدة الجمهور).
– ترتيب الفرق:
١– مدرسة سيدة الجمهور، ٢– سيدة الناصرة، ٣– الراهبات الانطونيات.

● فئة الصغار ذكور:
١– روبير حبيب (الراهبات الانطونيات).
٢– تمر منصور (سيدة الناصرة).
٣– الياس رستم (الحكمة برازيليا).
– ترتيب الفرق: ١– سيدة الجمهور، ٢– المعهد الانطوني، ٣– الراهبات الانطونيات.

● فئة الاحداث اناث:
١– ستيفاني صالح (سيدة الجمهور).
٢– فيرا ناكوزي (سيدة الرسل).
٣– لارا ابو خالد (سيدة الجمهور).
– ترتيب الفرق:
١– سيدة الجمهور، ٢– سيدة الناصرة، ٣– الشانفيل.

● فئة الاحداث ذكور:
١– وسيم بصيبص (سيدة الجمهور).
٢– جوزف خرّاط (سيدة الجمهور).
٣– سليم حكيمه (سيدة الجمهور).
– ترتيب الفرق:
١– سيدة الجمهور، ٢– الشانفيل، ٣– فال الأب جاك.

● فئة الفتيان اناث:
١– نور حلو (سيدة الجمهور).
٢– باسكال فرّن (الشانفيل).
٣– سيلفا مزهر (معهد الانطوني).
– ترتيب الفرق:
١– سيدة الجمهور، ٢– الراهبات الانطونيات، ٣– فال الأب جاك.

● فئة الفتيان ذكور:
١– سامر الاسعد (المعهد الانطوني).
٢– ماهر الاسعد (المعهد الانطوني).
٣– يزن ابو غزال (سيدة الجمهور).
– ترتيب الفرق:
١– المعهد الانطوني، ٢– سيدة الجمهور، ٣– الشانفيل.

دورة الرسل

تنظم دائرة الرياضة في معهد الرسل جونية دورتها السنوية المدرسية خلال شهر شباط وفيها: سباق الضاحية في ٧ شباط، دورة كرة السلة في ١٣ و١٤ منه، دورة الكرة الطائرة في ٢٠ و٢١ منه، دورة كرة القدم في ٢٠ و٢١ منه. وتجرى المباريات النهائية للدورات الثلاث في ٢٧ شباط ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً، ثم توزع جوائز على الفائزين.

والمدارس المشاركة هي: المركزية جونيه، المريميين جبيل، الوردية جبيل، سانت ريتا غادير، القلبين الاقدسين كفرحباب، المون لاسال عين سعادة، مار يوسف قرنة شهوان، الانطونية غزير، الدليفراند عاريا، مار يوسف عينطورة، القلبين الاقدسين عين نجم، ثانوية جونيه الرسمية، مدرسة المنصف الأهلية، سيدة الملائكة بدارو، تكميلية الصفرا الرسمية، الشانفيل ديك المحدي، سيدة اللويزة زوق مصبح، الرسل جونيه.

اتحاد الكرة الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اطلاق بطولة السيدات في ٢٠ شباط، واقامة دورة الترفيع والهبوط للفئتين "أ" و"ب" للرجال ابتداء من ١٣ شباط. وعيّن اميل جبور مديراً عاماً للاتحاد ومساعداً لامين السر. كذلك قرر المشاركة في الدورة الرياضية العربية التي تقام في الاردن خلال شهر آب.

اما موقف الاتحاد من الاتحاد العربي، فسيحدد نهائياً في الجمعية العمومية التي تعقد في مصر في شهر تموز.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية تنظيم بطولة الجبل في رفع الاثقال الاحد ٣١ كانون الثاني في قاعة نادي التعاضد المزرعة.

ورقى الحكام احمد حبلي ومحمد جليلاتي وخضر شقور من حكم متدرج الى حكم منطقة.

ووافق مبدئياً على الاشتراك في بطولة العرب السادسة في رفع الاثقال للناشئين والثانية للناشئات التي تقام من ٩ الى ١٥ نيسان في القاهرة، والاعتذار عن عدم الاشتراك في الدورة التدريبية للاثقال في الاسكندرية والدورة الدولية في الكباش في اسبانيا وبطولة العالم للجامعات في اليابان.

نادي النجمة

رحّب مجلس ادارة نادي النجمة في بيان أصدره اثر جلسته الاسبوعية بقرار الحكومة تأكيد استضافة نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠، واضعاً في تصرفها خبرته لدى تنظيمه الدورة العربية التاسعة لكأس حاملي الكؤوس.

وطالب الاتحاد اللبناني لكرة القدم بتزويد النادي الكشوفات المالية التي تحدد حصته من مداخيل المباريات التي لعبها فريقه في دور الذهاب من الدوري العام بعد استيفاء حصة الاتحاد من مداخيل مباريات الدورة العربية التاسعة لكأس حاملي الكؤوس والبالغة ١٩,٩٣٩,٦٥٠ ليرة.

كذلك طالب الاتحاد بحصة النادي البالغة ٤٠ في المئة من ايرادات النقل التلفزيوني لمباريات فريقه.

ولفت اعضاء الجمعية العمومية الى ان آخر مهلة لتسديد اشتراكاتهم لعام ١٩٩٨ هي ١٥ شباط.

◄ قرم في لقاء وجمعية دعم معهد ماساشوستس

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –
جو استثماري مبني على الاستثمار في تلك القطاعات الحقيقية في الاقتصاد اللبناني من صناعة وزراعة وخدمات ذات مضمون تكنولوجي اي في الصناعات التي تليق بالمستوى الفكري والعلمي للبنان".

واوضح "أن جزءاً كبيراً من الاستثمارات التي حصلت في الماضي كان توظيفات مالية في سندات الخزينة، وكانت هناك هجمة كبيرة على القطاع العقاري الذي نعاني من تخمة فيه. اذ تبين الارقام وجود نحو ٨ مليارات دولار الى ٩ مليارات مجمدة فيه، ولم تتطابق طبيعة العرض في هذا القطاع مع طبيعة الطلب".

ودعا الى "تبادل الاراء في مسألة تحريك القطاعات الحقيقية في الاقتصاد كالزراعة والخدمات ذات المحتوى التكنولوجي، وايضا الصناعة وهي اساسية وضرورية لنعالج مشكلة الميزان التجاري المزمنة والتي لا يمكننا من خلالها ان نكمل هذه المستويات المرتفعة من الاستهلاك".

الموازنة

وعن الموازنة، قال: "اذا فصلنا منها خدمة الدين العام، نلاحظ ان الموازنة لا تمثل سوى نسبة ١٤ في المئة من الناتج المحلي، وهذا ليس بالرقم الكبير. فالمشكلة الاساسية هي في مستوى المديونية التي تفرض على البلد خدمة دين مرتفعة".

واذ اوضح ان الدولة قامت بما هو مطلوب منها، اعتبر ان على "القطاع الخاص ان يقوم بجهد مواز لجهد الدولة، فالدولة وحدها لن تتمكن من حل المشكلات، كالتخمة العقارية مثلاً التي يجب أن تعالج من طريق الجهود الرامية الى تطابق مواصفات العرض مع الطلب".

واضاف: "هناك تساؤلات تطرح على الدولة عما ستقوم به لتفعيل القطاع العقاري في هذه المنطقة او تلك. نحن لسنا بقطاع خاص، وعلى هذا القطاع ان يتحمل مسؤولياته. فالدولة ليس مطلوباً منها ان تتدخل مباشرة في القطاعات الاقتصادية ولا تملك المقدرة المالية حالياً لأن تتدخل وتقدم دعماً لصناعات او قطاعات معينة، وعلينا ان نفكر سوية في بنية التكاليف وفي خفض الفوائد".

ودعا الى "الاستنفار الوطني الكامل على صعيد القطاعين العام والخاص للقضاء على المديونية من طريق اجراءات خفض تدريجي من مستواها الذي يقتل الاقتصاد حالياً".

ولفت الى تطور البنى التحتية في البلدان العربية، ودعا الى التفكير مجدداً "بدور لبنان وما يمكن ان يفعله في ظل الاوضاع الاقليمية والدولية الراهنة، على صعيد الانتاج ذي الجودة العالية التصديرية ليتمكن من الاستمرار في الحياة".

حوار

ورداً على سؤال حول السياسة الضريبية، قال ان "لا توافق في البلد على ضرورة زيادة ضريبة الدخل وخصوصاً الضريبة على ارباح الشركات، وهناك آراء متناقضة بين متحمسين للزيادة الى مستوى ٢٠ في المئة، وقائلين ان هذا الاجراء يخرج الاستثمارات من البلاد".

السياسة الضريبية

واذ رأى ضرورة الحوار في السياسة الضريبية، تحدث قرم "عن محاور ثلاثة لتحرك الحكومة حالياً، هي:

١– تفعيل جهاز التحقق والجباية الذي يعاني قلة عدد مراقبي الدخل الذين يبلغ عددهم ٣٢٨ مراقباً ونحتاج الى وقت لتفعيل التحقق والجباية برغم الجهود وتوفير انواع من العفو عن الغرامات.

٢– هناك مشروع لم اعرضه حتى الآن على مجلس الوزراء، هو توحيد ضريبة الدخل. فنحن نعيش على نظام ضرائب مباشرة وضريبة دخل مجزأة مما يمثل عبئاً ادارياً كبيراً. والضريبة التصاعدية لم تصب مجمل الدخل، لذلك نريد ان نقضي على هذا النوع من الضرائب الذي يعمل وفقاً للطريقة الفرنسية القديمة، ونعمل على اساس الضريبة على الدخل الموحد او على مجمل الدخل من دون المساس بنسبة الضريبة الحالية. اضافة الى امكان ادخال تحسينات على ضرائب الطوابع.

وبالنسبة الى الغرامات فهي تفرض عشوائياً في كثير من الاحيان، وسنعمل على تنظيم هذه الغرامات بترشيد افضل بالنسبة الى المكلف.

٣– ضريبة على القيمة المضافة. وقد دار لغط في السنة الماضية في ما يتعلق بضريبة المبيعات التي تعطي مردوداً عالمياً. والفكرة الحديثة لضرورة خفض الرسوم الجمركية هي في احداث ضريبة على القيم المضافة في لبنان، وهذا الامر يحتاج الى سنتين او ثلاث من تأهيل وتدريب موظفين".

وتحدث عن "ضرائب لا تجبى في بعض المناطق، وان التحقق والجباية مركزان في بيروت، وستتضمن فذلكة الموازنة احصاءات عن الجهة التي تدفع ضريبة الدخل ومن لا يدفعها".

الخصخصة

ونفى ان تكون قد تكوّنت لديه فكرة عما يمكن ان تعطيه الخصخصة، و"لكنها في النهاية ليست بالعملية الكبيرة في لبنان".

وشدد على الشفافية في هذه العملية ووضع القوانين وإنشاء أجهزة الرقابة، وعلى ان "تدخل الدولة هو في الاطار التنظيمي والمراقبة".

وعن سبب عدم تفعيل الدولة الاستثمار في المناطق قال قرم: "يمكننا ان نعطي حوافز ضريبية اذا كانت الضريبة مرتفعة، وهذا الامر ينتفي عندما تكون الضريبة ١٠ في المئة".

ودعا الصناعيين الى الاستثمار في هذه المناطق "بدلاً من ان يتحملوا التكلفة المالية للعقارات في العاصمة".

وتساءل عما اذا "كنا سنبقى على النظام النقدي الحالي وهو معقد ومدولر، فإما ان نخرج من الدولرة تدريجياً أو ان نعمل على طريقة مجلس النقد وانا لست من محبذيه".

وتابع: "أنا أعطي المجال لتفعيل الجباية، ولكن اذا وجدنا بعد سنة ان هذا الامر لم يعط نتائج كافية، فسنضطر الى اعادة النظر في نسب بعض الضرائب، ونفكر في وضع رسم على العمالة الاجنبية في لبنان، وزيادة النسب على الكماليات كرسم جمركي او رسم استهلاكي اضافة الى المكلفين المكتومين.

ان الحكومة معنية خصوصاً باحترام كل القوانين، واذا حصلت مخالفات قانونية في السابق فلا يمكن ان نغض النظر عنها الآن".

وعن السرية المصرفية، أوضح انه مع "تهذيب هذه السرية في ما يتعلق بتبييض الاموال. واتخذت المصارف اجراءات لمكافحة هذا الموضوع".

ميزان المدفوعات

وأضاف ان "مبلغ مليار دولار ونصف مليار خرجت من سندات الخزينة السنة الماضية نتيجة الازمة المالية الآسيوية، ولكن في نظري هذه ايجابية وارتحنا من هذا المبلغ".

وكشف انه من "أنصار الضريبة العقارية التي لا تكون مرتبطة بالاستهلاك فقط انما على الارباح الرأسمالية الناتجة من بيع عقار بعد سنوات عدة".

وتحدث عن عدم صحة الاحصاءات أحياناً "فرقم ٢٢٠ ألف موظف في القطاع العام غير دقيق لأنه يشمل المتقاعدين والعسكريين، ولا يمكن الجمع بين الموظف المدني والجندي".

ورأى "ان اكبر عامل لجذب الاستثمار هو وجود نظام قضائي فاعل وقوانين متناسقة وسنبذل جهداً في هذا الموضوع".

أما عن تفعيل القطاعات الانتاجية، فتساءل عن سبب قلة الصناعات الزراعية "رغم فائض المياه الذي يتمتع به لبنان"، ورأى ان "عقدة التكاليف تكمن في الفوائد على الودائع والتسليفات المصرفية".

◄ طرابلسي اجتمع مع شركات النفط

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –
المسؤولين اطلاقا.

● ربما التقرير اورد ذلك؟

– اطلاقا. حتى التقرير لا يقول ذلك. التقرير وضع مسائل موضوعية وطرح قضايا موضوعية. يقول عندنا ٤٨٧ مستخدما وتكلفة هذه العملية، تبلغ كذا.. ويقول ان العقود تتضمن من بين ما تتضمن. هل هذا سباب او كفر؟ نقول الواقع والحكومة جادة في ايجاد العلاج اللازم لعدم الحاق ضرر باحد، لكن هناك قطاعات تنزف. ومن واجباتنا كحكومة ان نضع حدا لهذا النزف، وايجاد الوسائل الضرورية لوقفه.

● هل سيتم بحث الموضوع في مجلس الوزراء؟

– ممكن ان تعرض القضية بسبب الملابسات. لم نقل اننا نريد طرد الموظفين. ولم يقل ذلك احد. ولم يبحث حتى في القرار. اللجنة الاقتصادية ستعرض على مجلس الوزراء اقتراحات معينة.

● ماذا بالنسبة الى المياه في طرابلس؟

– اجتمعت اليوم (امس) صباحا مع رئيس مصلحة تصحيح المحيط في الوزارة. واللجنة المتابعة لهذا الموضوع موجودة. وسبق ان ذكرنا ان هناك مشروع قرض بنحو ١٢٠ مليون دولار اميركي لمعالجة هذا الموضوع بالكامل. ونعالج الآن المسألة بكل ما تملك وزارتا الموارد والاشغال ومصلحة مياه طرابلس وبلدية طرابلس من امكانات. اما المشروع فهو كبير جدا. وسيقر القرض قريبا في مجلس النواب وسيباشر تنفيذه في اقرب وقت ممكن. هذه المسألة نحن معنيون بها من دون تحديث الانابيب.

ابو حمزة

وقال ابو حمزة: "اللقاء هو الاول كشركات نفط عاملة في لبنان. مع الوزير تقدمنا بمذكرة تشمل كل النقاط التي طرحها الوزير في مجلس الوزراء. ولقينا كل تجاوب وتفهم. واتفقنا على اجتماعات لاحقة لمناقشة كل النقاط المطروحة في المذكرة. وطلب الوزير ملاحظاتنا خطيا وسنقدمها خلال الاسبوع الحالي. وسنعرض مشكلاتنا وكذلك الحلول. وساد الاجتماع جو من الجدية والتجاوب وأمل ان تستمر الايجابية والتجاوب".

واضاف: "يجب عدم وضع السلبيات في خانة الشركات. على العكس، الشركات عندها كل الايجابية، ولكنها تطرح بعض النقاط. وفي هذه الشركات اكثر من ٧ الاف و٥٠٠ موظف وهناك مصير الاف العائلات والموظفين. فكما ان مسؤولية الوزير حماية المستهلك، هناك ايضا مسؤليته حيال الشركات. ونحن نتحمل المسؤولية الى جانبه لمصلحة المستهلك. واتصور ان هذا القطاع الذي يؤمن اكثر من ١٧ بالمئة من واردات الدولة يحتاج الى بعض الوقت من الوزير والوزارة المختصة".

وسئل هل ان دخول الدولة في مجال الاستيراد يتضارب مع مصالح الشركات؟ فاجاب:

بالعكس الدولة تتدخل في القطاع منذ سنوات طويلة. ولا مشكلة عندنا اذا استوردت، ولكن لا تحصر الاستيراد فيها. فنحن عندنا استثمارات تفوق الـ٥٠٠ مليون دولار في هذا القطاع. لسنا ضد ان تستورد الدولة. ولكن ضد ان تكون الدولة هي المحتكرة للاستيراد".

◄ مجلس الشيوخ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ستعتمد في الشهادات الخطية، وينتظر اجراء مفاوضات فورية في شأنها بين الاعضاء الجمهوريين والديموقراطيين.

ورغم فشل الديموقراطيين في اقرار اقتراح اسقاط دعوى العزل على كلينتون، فان زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ طوم داشل اعتبر ان نتيجة عمليتي التصويت امس تشير الى "ان الرئيس لن يقال". واوضح ان ٤٤ من اعضاء المجلس الديموقراطيين صوتوا ضد متابعة المحاكمة وهو عدد كاف لاحباط التصويت على الاقالة الذي يتطلب ٦٧ صوتا على الأقل اي غالبية الثلثين في مجلس الشيوخ الذي يضم مئة عضو.

وصرح محامي البيت الابيض غريغوري كريغ بعد التصويت ان البيت الابيض مقتنع بان "من المصلحة القومية اختتام (المحاكمة) بطريقة عادلة وسريعة وبروح حيادية".

(و ص ف، رويترز)

البرلمان الهولندي يحقق في تحطم طائرة "العال"

لاهاي – وص ف – بدأت امس لجنة تحقيق تابعة للبرلمان الهولندي في لاهاي جلسات استماع لالقاء الضوء على ملابسات حادث تحطم طائرة "بوينغ ٧٤٧" للشحن تابعة لشركة "العال" الاسرائيلية والذي اوقع ٤٣ قتيلاً في تشرين الاول ١٩٩٢ في امستردام.

وبعد ست سنوات على الحادث لا تزال التساؤلات مطروحة عن شأن عواقبه الصحية ونوع الشحنة ووثيقة الشحن والصندوق الاسود الذي لم يعثر عليه بعد.

وستتناول اللجنة المؤلفة من خمسة نواب من الاكثرية والمعارضة في اربع جلسات استماع يومية ايضاح هذه المسائل باستجواب نحو ٧٥ شخصا بينهم وزراء سابقون خلال شهر ونصف شهر على ان يصدر التقرير النهائي في نهاية ايار.

◄ التعيينات اقتصرت على ٣: بلوط للاحصاء وسليمان



موظفان ينقلان علماً الى قاعة الجلسات.

ثلاثة جنود أمام مدخل مبنى مجلس الوزراء خلال انعقاده.



الوزير الخليل متحدثاً الى الصحافيين قبيل انعقاد الجلسة. (محمود الطويل)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
تطوير منطقة القليعات (مطار رينيه معوض) على وزير النقل لدرس المشروع والعودة بمقترحاتها الى مجلس الوزراء.

٥– احالة طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الموافقة على العقد المرحلي لاشغال السوق الحرة في مطار بيروت الدولي على وزارتي السياحة والنقل لاعادة درس العقد والعودة الى مجلس الوزراء بمقترحاتهما، والاجازة لوزير النقل تمديد العقد الحالي لمدة ثلاثة اشهر.

٦– الموافقة على طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ابرام بروتوكول التعاون اللبناني الفرنسي في مجالات الشباب والرياضة لعام ١٩٩٥.

٧– تكليف وزير النقل تقديم اقتراحاته الى مجلس الوزراء حول ادارة مرفأ بيروت واستثماره وذلك خلال ثلاثة اشهر من تاريخه.

ثم اطلع مجلس الوزراء من وزير البلديات والشؤون القروية، دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، على المعطيات والوثائق والمستندات التي عرضها في جلسة اللجان النيابية المشتركة في موضوع المخالفات التي واجهت الوزير لدى الوزارة، وابلغ الى المجلس مقترحاته حول هذا الموضوع وسيحيل الملف كاملا على النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة للوقوف على حيثياته واتخاذ التدابير اللازمة في صدده.

ووافق مجلس الوزراء على التعيينات الآتية:

سامي بلوط مديرا عاما للاحصاء المركزي بالوكالة

حنا سليمان مفتشا عاما اداريا

احمد مروان منقارة مفتشا عاما هندسيا

كما قرر مجلس الوزراء، بناء على اقتراح اللجنة الوزارية الدائمة للشؤون الاقتصادية والمالية، تأليف لجنة للتفاوض مع شركتي الهاتف الخليوي بهدف تعزيز موارد الدولة منهما".

وسئل الخليل عن سبب غياب الاعفاءات عن قرارات جلسة مجلس الوزراء، فأجاب:

"لم يأت الى مجلس الوزراء اي ملفات في موضوع الاعفاءات".

● في موضوع الهدر في صندوق البلديات، يلاحظ ان الحكومة اتخذت قرارا في هذا الشأن باحالته على النيابة العامة، فيما وضع مجلس النواب يده على الموضوع، ألن يحصل تضارب في الامر؟

– كما قلنا ان هذا تم بناء على اقتراح الوزير المختص الذي سيذهب بهذا الملف الى النيابة العامة. مجلس النواب، كما تعلمون، طلب قرارا خطيا من الافرقاء. وهذا موضوع يستقل به مجلس النواب لدرسه.

اما على صعيد الوزير المختص فهذا كان القرار.

● كان متوقعا ان يدرس مجلس الوزراء موضوعي دورة كأس آسيا وايجاد مقر للجامعة اللبنانية.

– اتخذ قرار في هذا الامر في الجلسة السابقة ولا يزال هذا القرار ساري المفعول. كذلك الامر بالنسبة الى ايجاد مقر للجامعة اللبنانية فان قرارا في هذا الموضوع ايضا اتخذ في الجلسة السابقة. وهذا الامر كان يمكن ان يعاد البحث فيه بطريقة عادية لاعادة النظر، ولكن ما حصل ان احد الاشخاص الذين لا صفة لهم اصر على ان الاساتذة سيبقون في المقر رغم قرار مجلس الوزراء. وما نريد ان نقوله ان هذه الحكومة في هذا العهد لن تخضع لهذا المنهج في التعاطي مع قرارات مجلس الوزراء ولن تقبل بأن تعصى قرارات مجلس الوزراء لذلك اكد المجلس قراره وترك الباب مفتوحا للجهة الصالحة وهي رئاسة الجامعة اللبنانية بأن تعيد البحث اذا رأت ذلك ضروريا.

● ابدى بعض السفراء الذين عينوا في الخارج تحفظهم بحجة ان الحكومة لم تراع وجود السفير المناسب في المكان المناسب. فما هو رد مجلس الوزراء على هذا الموضوع؟

– في اعتقادنا ان السفير المناسب ذهب الى المكان المناسب.

● حتى الآن المعالجات الاقتصادية ترتكز الى زيادة الواردات، فهل هناك توجه لتخفيف الاعباء عن المواطنين، وخصوصا أن هناك تحركات نقابية تطالب بتصحيح الاجور؟

– نحن قلنا في كل ما له علاقة بهذا الامر انه سيكون خاضعا لدراسة معمقة قبل ان تصدر الموازنة. وكان في البيان الوزاري توضيح لهذا الامر، ان سياسة الحكومة تقوم على الحد قدر الامكان من تحميل الفئات غير القادرة اي اعباء جديدة، وان تذهب الى تحميل الفئات القادرة على دفع زيادات في بعض الرسوم، بعد دراسة كاملة لهذا الامر. اقول بكل وضوح ان سياسة الحكومة لن تكون في اتجاه تحميل الفئات المحدودة الدخل اعباء اضافية.

● صدر قرار عن مجلس الوزراء سابقا باعادة تنظيم مؤسسة "ايدال" ونلاحظ ان للمؤسسة ثلاثة مشاريع طرحت على مجلس الوزراء حول استثمارات معينة، في اي اطار طرحت هذه المشاريع بما انه طلب اعادة تنظيم هذه المؤسسة؟

– طُلب من اللجنة الوزارية التي شكلت لدرس اوضاع المؤسسات العامة، ان يعاد النظر في نظام "ايدال" لكي يأتي متطابقا مع الاعمال التي تقوم بها، ولذلك خلال هذه الجلسة طلب اعادة هذه الملفات الى الوزراء المختصين لدراسة هذه المشاريع والعودة الى مجلس الوزراء بمقترحاتهم. بناء على الاقتراحات السابقة المتعلقة بنظام ايدال.

● هناك شواغر في ادارات عامة منذ اسبوعين او اكثر ولم يعين فيها أحد. ألا يؤكد ذلك وجود خلافات حول هذه المراكز؟

– نحن لا نقول ان هناك خلافات اطلاقا ولكن هناك فعلاً توجه للافضل لئلا يأتي موضوع الاستعجال على حساب النوعية في هذه المراكز الباقية. لا يوجد خلافات وتأكدوا ان هذا هو الوضع. ولكن هناك آراء في بعض الاشخاص بالنسبة الى كفاياتهم وامكان تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب والافضل ان نتأخر يوما او اسبوعا من ان نتخذ قرارا مستعجلا ولا يكون التعيين سليما.

● بالعودة الى موضوع الجامعة اللبنانية، لماذا غيرتم رأيكم في انتقال المقر الى المبنى الزجاجي وهل تعتقدون بوجود محرضين للأساتذة؟

– كل ما قلناه في هذا الامر ان مجلس الوزراء قد أصدر قرارا الاسبوع الماضي وهو واضح بأن تنتقل وزارة الصحة الى المبنى الزجاجي. نحن لا نريد ان نذهب الى تفسيرات غير واردة في قرارنا، كل ما نقوله ان قرارات مجلس الوزراء يجب ان تحترم واذا كان هناك من خلاف في الرأي فان المرجع الصالح هو الذي يفاوض ويتكلم مع المسؤولين في اتجاه ما يعتقده افضل. ولكن ان يقف احد ويقول ان هناك اتجاها لكسر قرار مجلس الوزراء ولعدم الانتقال من المبنى، فهذا ما لا نقبل به لانه ليس من منهجية الحكم.

● هل احالة موضوع اموال البلديات على النيابة العامة هي مقدمة لفتح ملفات اخرى؟

– كما تعلمون ان هذه الحكومة توجهت في شكل واضح الى عملية الهدر والفساد في استعمال اموال الدولة وان الملفات التي يمكن ان تظهر هذا المنحى لا بد من ان تتعامل معها وفقا لكل ملف، وقد جرى الحديث عن هذا الموضوع في الايام الماضية في شكل وافر واعتقد انه يبحث فيه بشكل كامل ويطرح على جميع الناس بآراء مختلفة، واليوم كانت هناك جلسة كبيرة لمجلس النواب لمناقشة هذا الامر ونحن ستنتظر الى ان يبين التحقيق ما هي الامور التي يجب ان نأخذ بها من خلال التحقيق.

وسئل عن موضوع الجرائم الامنية وتلويح الصيدليات بالاقفال بعد التعرض لسرقات، وهل اثير الموضوع في مجلس الوزراء؟

فأجاب: "هذا الموضوع يتابعه الوزير المختص والواضح أن هناك اجراءات قد اتخذت في هذا الشأن للتأكيد انه لا يمكن ان يكون هناك اي استهانة بالموضوع الامني.

وسئل عن تلوث المياه في منطقة الشمال والمضاعفات الصحية لها؟ فأجاب: "لم يبحث في هذا الموضوع، وهذا شأن يتابعه الوزير المختص، وكما هو معروف لا تأتي كل المواضيع الى مجلس الوزراء، فهو يتصدى للأمور الاساسية، والوزراء باذن الله جميعهم على مقربة من المواطنين ويؤكدون اهتمامهم الدائم بكل شأن وهذا من الشؤون اليومية التي يتعاطى بها معالي الوزراء".

يذكر ان المدير الجديد للاحصاء المركزي بالوكالة هو موظف في الاحصاء.

اما المفتش الاداري حنا سليمان فهو من ملاك التفتيش المركزي.

والمفتش الهندسي احمد مروان منقاره، عمل في التفتيش المركزي، ونقل الى وزارة الاشغال العامة حيث عيّن مديراً للمباني قبل ان يعيّن مفتشاً هندسياً.

١١ مرسوماً بتعيينات واعفاءات

صدر امس ١١ مرسوما تتعلق بالتعيينات والاعفاءات التي كان مجلس الوزراء قد اصدرها في جلسته في ١٣ كانون الثاني الجاري.

وتناولت المراسيم تعيين المهندس محمود عثمان رئيسا متفرغا لمجلس الانماء والاعمار لمدة خمس سنوات، وجورج سماحة امينا عاما لهذا المجلس، وكل من علي دندش وكمال الحايك واغاردتيش بولدوكيان وعماد شاتيلا ويحيى السنكري وماضي جميل ماضي اعضاء غير متفرغين في مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار.

وكذلك تناولت وضع عصام بكداش المفتش العام الهندسي في ملاك ادارة التفتيش المركزي خارج الملاك المذكور لمدة سنة من اجل الحاقه بمرفأ بيروت، وترفيع محمود جوهر المراقب الاول في ادارة الجمارك الى الفئة الاولى ونقله الى ملاك وزارة الداخلية وتعيينه مديرا عاما للاحوال الشخصية، وترفيع المهندس جوزف عبد الاحد رئيس مصلحة دروس التنظيم المدني في ملاك وزارة الاشغال العامة الى الفئة الاولى وتعيينه مديرا عاما للتنظيم المدني، وترفيع عبد اللطيف قطيش رئيس مصلحة الخزينة والدين العام في ملاك وزارة المال الى الفئة الاولى ونقله الى ملاك وزارة التعليم المهني والتقني وتعيينه مديرا عاما للتعليم المهني والتقني، واعفاء محمد عبيد المدير العام للاعلام من مهمات وظيفته ووضعه في تصرف رئيس مجلس الوزراء لمدة اقصاها سنة واحدة، وترفيع فيصل مكداشي رئيس مصلحة التجهيزات الفنية في ملاك المديرية العامة للطيران المدني الى الفئة الاولى وتعيينه مديرا عاما للطيران المدني، وترفيع فاروق قبلان رئيس مصلحة الديوان في ملاك المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء الى الفئة الاولى ونقله الى ملاك المديرية العامة لرئاسة الجمهورية وتعيينه مديرا عاما – رئيس فرع الشؤون القانونية والادارية في الملاك المذكور، وترفيع سميح الريس المفتش المالي في ملاك ادارة التفتيش المركزي الى الفئة الاولى ونقله الى ملاك وزارة النفط وتعيينه مديرا عاما للنفط. وترفيع خالد عبد الصمد مراقب دروس في مجلس الخدمة المدنية الى الفئة الاولى ونقله الى ملاك وزارة شؤون المهجرين وتعيينه مديرا عاما للوزارة، وانهاء وضع الدكتور منير ابو عسلي عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية سابقا خارج ملاك الجامعة.

◄ طرابلس تئن في انتظار الحلول الجذرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٣ –
الشبكة او ترميمها على نطاق واسع، سوى بالترميم والترقيع الآني.

الجديد على هذا الصعيد، جزئي. ويفيد المهندس الولي "ان تلزيما أجراه مجلس الانماء والاعمار مع شركة اوبيري بوبليتشي الايطالية، تكاليفه ١٢٥ مليون دولار اميركي ويقضي بتغيير بعض أجزاء الشبكة في باب التبانة ومناطق في جنوب طرابلس بين البحصاص ومحرم وعند مستديرة المعرض. وتخدم، بعد تنفيذها، مناطق حديثة من المدينة. اما القديم، فسيبقى على معاناته، وستظل فرق البلدية تعمل على علاج الطارئ من المشاكل في الشبكة القديمة، وتنسق مع مصلحة المياه لمعالجة اختلاط المياه المبتذلة بمياه الشفة عندما تبرز اعطال عند تقاطعات الشبكتين، وآخر هذه المعالجات كان في محلة بركة الملاّحة في الاسواق الداخلية الشهر الفائت وذلك في انتظار تنفيذ المشروع الذي وضعت أسسه ودراساته شركة Salz-Giber لاستيعاب مياه الصرف الصحي في مدن الاتحاد (طرابلس، الميناء، البداوي)، والكورة وزغرتا، والتي يرتقب أن يبلغ عدد سكانها مليونا ونصف مليون في حلول سنة ٢٠٢٥".

المياه الجوفية

"الدراسة البيئية" التي وضعها اختصاصيون محليون ودوليون لبلديات طرابلس والميناء والبداوي، المرعية من البنك الدولي ومنظمات المدن الاوروبية، فصلا لتلوث المياه الجوفية في طرابلس، وتتحدث عن دور حفر الصرف الصحي التي باتت معتمدة كحل للمنازل الجديدة في المنطقة، والانعكاسات السلبية للحفر على نوعية المياه الجوفية، ومنها الاخطار الصحية العامة نظرا الى العدد الكبير من الآبار الخاصة المعتمدة من السكان للتزود بالمياه. والآبار الارتوازية التي حفرت في ابي سمراء والقبة، وهما تلان مرتفعان، للحصول على مياه عبر فتحات عدة تراوح بين ٦٠ و٨٠ مترا عمقا، تصل الى مقربة من سطح الارض الموازي لاعماقها في المناطق المخفوضة في طرابلس والميناء، حيث لا تتفاوت اعماق هذه الآبار عن سطح الارض في المدينة عن عشرة أمتار، وتاليا فهي ملوثة مباشرة من تسربات شبكة الصرف الصحي وحفر الصرف الصحي. وترصد الدراسة تلوثا في مياه الشفة في منطقة التربيعة التي تغيب عنها شبكة صرف صحي، وربما كان ذلك سببا في بروز اصابات بـ"الكوليرا" مطلع التسعينات.

◄ دحروج يحتفظ بالأمانة العامة

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –
النيابية والبلدية، فهو يستخلص مما اشار اليه في الفصلين الاول والثاني ان "مسألة التغيير الجدي مطروحة على لبنان واللبنانيين. وبعدما بلور النقاش برنامجا كانت نواته الاساسية في مشروع الوثائق الذي قدم للمؤتمر، تطرح مهمتان:

الاولى: ضرورة الترويج لهذا البرنامج بوسائل الاعلام المتاحة او الممكنة (ضرورة العودة الى اصدار مجلة تكون حقلا حيويا للنقاش والتعامل)، عبر الندوات واشكال اخرى من المبادرات السياسية والاعلامية والشعبية.

الثانية، اطلاق النقاش حول الاطار الوطني الديموقراطي الحامل لهذا المشروع. ويجب ان يضم هذا الاطار فئات شعبية وسياسية ونقابية وديموقراطية واسعة ممن تعاون معها في السابق او يمكن ان نتعاون معها اليوم وغدا على قاعدة البرنامج الديموقراطي الذي اقره مؤتمرنا، وبما يعزز الخطوات المؤدية الى تحقيقه بوصفه مشروعا قيد التحقيق وليس مشروعا مؤجلا الى المستقبل غير المعروف.

ان قيام مركز سياسي – اجتماعي – وطني – ديموقراطي حامل للبرنامج المذكور او للاجزاء الرئيسية فيه، قادر على الجذب والتوجيه والتجميع، وعلى اساس من العلاقات الديموقراطية الواضحة بين اطرافه، هو المهمة الكبرى التي يجب ان يبذل من اجلها كل جهد مستطاع".

المقاومة

وفي الفصل الثالث المخصص للحديث عن المفاوضات والتسوية والمقاومة يؤكد التقويم ان "دور الحزب في المقاومة كان مادة نقاش لم ينقطع في الحزب (...) ان عملية الشهيد بيار ابو جودة والاسير غسان سعيد هي ثمرة تطور عام في الحزب وتمت في اشراف الهيئات القيادية. وهي بداية انطلاقة يعمل المكتب السياسي على تأمين موجباتها على كل الصعد السياسية والعسكرية والاجنبية والمالية والادارية (...).

ونستطيع ان نقول ان المؤتمر سيكرس هذا التوجه ويطوره ويمده بزخم شرعية يرقى موقعها الى مصف الاولويات في برنامج الحزب وفي مهماته الكبرى (...)".

التنظيم وعمل الهيئات القيادية كان المحور الذي تناوله الفصل السادس من التقويم.

وبدا الحديث عن المكتب السياسي لافتا، اذ اعتبر التقويم انه "افتقر الى مركز قيادي سياسي – تنظيمي يومي متابع وموجه ومراقب في شتى الامور الاساسية (...)".

اما في ما خص المجلس الوطني، فقد اعتبر التقويم انه "بدا في نظر اعضائه انفسهم. بلا دور تقريباً. وهذا ما يغري بالتخلي عنه طلبا لصيغة اخرى تتأمن فيها المشاركة القيادية على نحو اعمق واوسع (...)".

لا شك ان ما يطرحه التقويم سيشكل مادة مثيرة للنقاش بين المؤتمرين، وخصوصا في الشق المتعلق بالتنظيم والهيئات القيادية، التي لها ان تقرر طبيعة العمل والنشاط الذي سيقوم به الحزب بعد الانتهاء من مؤتمره.

استمرار التحري عن قتلة جوزف سركيس وولده

يواصل رجال الامن تحرياتهم وتحقيقاتهم في جريمة مزرعة يشوع التي ذهب ضحيتها جوزف سركيس وولده ايلي برصاص مجهولين اقتحموا محلهما لبيع المواد الغذائية.

وعلم ان جوزف سركيس هو من رجال الاعمال والمال الكبار وقامت بينه وبين آخرين دعاوى بعدما كان اقرضهم اموالا طائلة وترتبت عليهم فوائد باهظة عجزوا عن تسديدها.

وعلم ان القتلة سرقوا من المحل بعد المجزرة نحو ٢٠ الف دولار اميركي وسندات دين وشيكات غب الطلب بمئات الاف الدولارات.

وطاول التحقيق عدداً من المشتبه بهم الا انه حتى الآن لم يوقف احد.

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ الدامور (قصر العدل – بعبدا)
المعاملة الرقم ٩٩٨/١
طالب التنفيذ: علي زيدان المولى وكيله المحامي ياسين نصر الدين.
المنفذ عليه: احمد فرج القاسم البرغلية.
المعاملات: وضع محضر وصف العقار بتاريخ ٢/٧/١٩٩٨ وسجل بتاريخ ٢٧/٧/١٩٩٨.
العقار المطروح: كامل العقار الرقم ٣٨٤٦ منطقة الدبية العقارية قطعة ارض بور سليخ مساحته ٩٣٥م يحده جنوبا ٣٨٦٣ وشرقا ٢٧٢٢ وشمالا ٣٦٣٥ و٢٧٨٥ وغربا ٣٨٤٥
قيمة التخمين: /٤٦٧٥٠/ دولار اميركي.
قيمة الطرح: /٢٨٠٥٠/ دولار اميركي.
المزايدة: ستجري يوم الاثنين الواقع في ٨/٢/١٩٩٩ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة الدامور (قصر العدل – بعبدا).
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة. عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.
التكليف ٨٤
رئيس القلم
فوزي حسن

اعلان

بتاريخ ١٤/١٢/١٩٩٨ اعلنت محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان – الغرفة الثالثة افلاس شركة سوليفرا ش.م.ل. Solifra S.A.L وحددت تاريخ توقفها عن الدفع في ١٤/٦/٩٧ وعينت لمتابعة اعمالها الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي عبدالله سعد وكيلا للتفليسة.
على اصحاب الديون مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في الاشرفية، شارع لبيب ابي صعب، بناية كريدي، الهاتف ٢١٥٩٠٨ – ٠١/٢٠١١٨٥ لتسليم مستندات ديونهم وتقديم بيان بها، وذلك ضمن مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
التكليف ١٧٥
الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان شهر افلاس

بتاريخ ٣٠/١١/١٩٩٨، اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان برئاسة ايمن عويدات والقاضيين كريم حرب وبيتر جرمانوس، بموجب القرار الرقم ٩٨/١٩٢ شهر افلاس توفيق قاسم الزين. وتحديد تاريخ توقفه عن الدفع اعتبارا من ٣٠/٥/١٩٩٧.
وتعيين القاضي كريم حرب قاضيا مشرفا، والمحامية ثريا قبلان وكيلة للتفليسة.
وعلى الدائنين واصحاب الحقوق التقدم باثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر، لدى وكيلة التفليسة في الحدث، شارع الانطونية، بناية حنين، الطابق الاول التلفون: ٠٣/٦٨١٣١٩
التكليف ١٨٤
الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان قضائي

بتاريخ ١١/١/١٩٩٩ اعلنت محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان الغرفة الثانية برئاسة القاضي ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين كريم حرب وبيتر جرمانوس افلاس جوزفين شكرالله ابو حمد وميشال قدسي وحددت بداية توقفهما عن الدفع بتاريخ ١١/٧/١٩٩٧، وعينت القاضي ايمن عويدات قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي حسين جابر وكيلا للتفليسة. على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في شارع ليون – خلف اوتيل الكومودور – بناية بسام الحاج – مقابل بنك لبنان والخليج – الطابق السادس – التلفون: ٠٣/٢٨٠٥٩٦ تحت طائلة رفض كل دين خارج المهلة المذكورة.
التكليف ١٨٥
عن رئيس القلم
الكاتب اسامة شمس الدين

وثيقة تبليغ دعوة

رقم الدعوى ٩٨/٧
صادرة عن محكمة التجارة في بيروت – الرئيس جان فهد.
طالب التبليغ: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وكيلته الاستاذة اوليت القيم.
المطلوب تبليغها: شركة ابناء محمد توفيق الوزان – مجهولة المقام.
الاوراق المطلوب ابلاغها: موعد جلسة في ٢٨/٤/١٩٩٩.
بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ والمبلغة منكم نشرا ولصقاً بتاريخ ١/١٢/١٩٩٨ فقد تعين لاجراء المحاكمة بها نهار الاربعاء الواقع في ٢٨/٤/١٩٩٩، الساعة الثامنة صباحا.
فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات بحقكم سندا للمادتين ٤٠٩ و٤٦٢ اص.م.
التكليف ١٨٧
رئيس القلم
رفيق الحناوي

اعلان

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة التجارية المتن
يبلغ الى السيد جورج يوسف عازار.
ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية في جديدة المتن يدعو المدعى عليه جورج يوسف عازار لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١٤٣٦ المقامة عليه من بنك عودة (فرنسا) ش.م. وموضوعها الزام المدعى عليه بان يدفع مبلغ /٣٠٦٢ ١٧١,٣٤/ فرنك فرنسي مع الفوائد والعمولات واللواحق والرسوم والمصاريف من تاريخ ١٦/٩/١٩٩٦ ولغاية التسديد الفعلي على المدعى عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المهلة القانونية، والا فكل تبليغ اليه في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
التكليف ١٨٨
رئيس القلم
جورج حنينة

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان، بالمعاملة ٩٨/٥٤٣.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني تحصيلا لدين شركة عودة للاخشاب ش.م.م. موجودات معمل المنفذ ضده سامي بطيش في ذوق مصبح المنطقة الصناعية فوق شركة شعوان الموجودات التالية: شاريو باسطوانة بديسك ماركة T.S.P. – GRGGIO – منشار شلة ماركة ASCOM – رابوخ وفارة ماركة NOVA – ماكينة سنانة ماركة ROMNEN – مقدح بدوي ميتانتي كومبرسور هواء ماركة DARY – براد زلتوسي ٦ اقفال.
يجري البيع يوم السبت الواقع في ٦/٢/١٩٩٩ الساعة /١٢/ على العنوان المبين اعلاه. للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم دلالة قدره خمسة بالمئة. والمنقولات مخمنة بمبلغ [illegible] ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة.
التكليف ١٨٩
رئيس قلم التنفيذ

اعلان فقرة حكمية

بتاريخ ٢١/١/٩٩ صدر القرار ٩٩/١٧ عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن في الدعوى ٩٨/١٩١٧ والمقامة من نائبيا جورج قرم يقضي باعلان وفاة المفقود البير يوسف بخيت اللبناعي – مواليد الاسكندرية ١٩١٥ سجله ١/١/ الدوار – المتن ومن سكان منطقة الزلقا عمارة شلهوب بتاريخ ١٤/٩/١٩٨٠.
التكليف ١٩١

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة الرقم ٩٨/٥٤٥ لابلاغ المنفذ عليهما رياض بهيج رمضان وماري اليامو ستاغرامي، مجهولي محل الاقامة، الحضور الى دائرة التنفيذ بالذات او بواسطة وكيليهما القانونيين لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة المقدمة من الدكتور غسان صبحي سليم حمود، وكيله المحامي محمد الحلبي موضوع تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في لبنان الجنوبي – غرفة ثانية – الرقم ٩٥ تاريخ ٢١/١٠/١٩٩٨ المتضمن اعتبار العقار الرقم /٦٢٥/ غير قابل للقسمة وبطرحه للبيع بالمزاد العلني.
وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ لهما بعد انقضاء مهلة النشر والاعلان بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات الدائرة يعتبر قانونيا عملا باحكام المادة ٤٠٩/ أ.م.م.
رئيس القلم
احمد قاسم

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب اسامة حسين حمزة للمورثة شفيقة حنا ابو منصور سندات تمليك بدل ضائع للعقارات ١٤٥٥ – ١٤٨١ – ١٥٢٢ – ١٥٨٤ قب الياس. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب يوسف منصور الدهنوكي لموكله جميل يوسف سمعان سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٠٣٢ عيناتا. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلبت حنينة الياس الحاج شاهين عن سند تمليك بدل ضائع بالعقار الرقم /٢٢٢٣/ اراضي رحلة باسم جمعية الامنت في رحلة. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلبت امنة علي شرانق لمورثها علي محمد شرانق شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٣١٦ حب حنين. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

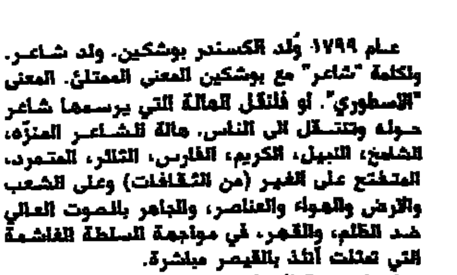
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب رياض حسين كشور لموكله زاهر احمد كشور شهادة قيد بدل ضائع بالعقار الرقم ٩١٢ حب حنين. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

تعلن بلدية قوسايا عن تلزيم المشاعات للمراعي بتاريخ ١/٣/١٩٩٩ بالمزاد العلني في دار البلدية، فعلى من يرغب الاشتراك بهذا المزاد ان يحضر الى دار البلدية في الموعد المحدد اعلاه.
٢٥/١/٩٩
رئيس بلدية قوسايا
[illegible]

بوشكين شاعر روسيا الأكبر في مئويته الثانية

لم يكن استمراراً لما قبله من الشِّعر الروسي بل كان ولادةً عاصفة قوية وجديدة



عام ١٧٩٩ وُلد الكسندر بوشكين. ولد شاعر. ولكلمة "شاعر" مع بوشكين المعنى الممتلئ. المعنى "الاسطوري". او فلنقل الهالة التي يرسمها شاعر حوله وتنتقل الى الناس. هالة الشاعر المنزّه، الشامخ، النبيل، الكريم، الفارس، الثائر، المتمرد، المتفتح على الغير (من الثقافات) وعلى الشعب والارض والهواء والعناصر، والجاهر بالصوت العالي ضد الظلم، والقهر، في مواجهة السلطة الغاشمة التي تمثلت آنئذ بالقيصر مباشرة.

انها صورة الشاعر التي رحنا نفتقدها على امتداد السنوات والثورات والتحولات، حتى باتت صورته اليوم، ابأس من متسول، واحزن من خادم، واذل من أجير.

صورة بوشكين هي صورة الشاعر التي حلمنا بها صغاراً، وفقدناها كباراً. صورة الشاعر بامتياز: حياته هي شعره، وشعره هو حياته حتى الخطر، والمجازفة، والموت. وشعره وحياته امتدادان للناس وللمُثل الكبرى وللحظات الانسانية الحاسمة.

أهكذا فأنت تحب الشاعر، ربما اكثر من شعره؟ أحياته شعر أشعر من شعره؟ لا! الى هذه الدرجة. ولكن لأن بوشكين وبالذات بوشكين (وربما سواه من كبار الشعراء الروس وغير الروس)، احدثت ترجمته قضية وسجالاً منذ ان نقله بروسبير ميريميه الى الفرنسية، ومن ثم اندره جيد وصولاً الى رينيه شار... وآخرين. ويمكن اختزال هذه المسألة بأن الذين قرأوا بوشكين بلغته الأم (اي الروسية) ابدوا عجاباً كبيراً به ووضعه بعضهم في مستوى بايرون في شعره، وفولتير في نثره، وغوغول في رواياته. اما الذين قرأوه مترجماً الى الفرنسية او سواها، فكأن تلك القوة المكتنزة في نصوصه لم تصل اليهم عبر الترجمة، ولهذا لم ير كثيرون في بوشكين اكثر من شاعر "قومي" و"رومانسي" عادي او "مسطح" (على حد تعبير فلوبير المهووس كما هو معلوم باللغة كقضية في كتابة الرواية).

شخصياً، عندما قرأت اعماله الشعرية الكاملة والتي صدرت منذ نحو ١٠ سنين بالفرنسية، ملت الى الرأي الثاني: ولم تستهوني كثيراً نبراته ولا مباشرته ولا ايقاعاته (ترجم الى الفرنسية موزوناً مقفى...) وربما هذه الطامة الكبرى، تماماً كما انكر عندما ترجم "فاوست" غوته ايضاً موزوناً مقفى. وكانت كارثة ايضاً لكن باستثناء ترجمة نرفال الرائعة لـ"فاوست". ولهذا مثلاً فضلت بعض رواياته ولاسيما "بنت الكبّة" (وهي رائعته) على شعره. لكن عندما عاودت قراءته في بعض الترجمات غير الموزونة ولا المقفاة، سواء بالعربية (قام ببعضها العراقي حسيب الشيخ جعفر)، او حتى الفرنسية، كأنما شعرت اكثر بقوة هذا الشاعر، وبآفاقه، وبالينابيع التي فجّرها في الشعر الروسي وفي نثره. وفي البدايات الحديثة التي فتحها وبهذا القرب، والحميمية التي تتغلغل فيها ملحمية خزينة اساطير وحكايات ومشاعر صاخبة وعالية ومخيلة عاصفة ورحبة. بهذا المعنى انه شاعر روسي بكل معنى الكلمة: فهو كما وصفه احد النقاد "لا سلافي ولا غربي. بل روسي". ولهذا قال الناقد نفسه، "بوشكين لا يفهمه ولا يتذوقه جيداً الا الروس".

... قبله

يقول بروسبير ميريميه "لم يكن يكتب الشعر في روسيا قبل بوشكين بالروسي، بل بالسلافية، لأنها لغة الكتب المقدسة". وقبل بوشكين ايضاً وعلى حد قول كثيرين كان الشعر مجرد تمارين داخل الصالونات، والبلاطات، "كان شعره بلا شعر"، و"كان كتبة ولا كتاب"، "كانت شعراً ارستوقراطياً تغلب عليه "بلاغة" فارغة، (يذكرنا هنا بالشعر العربي زمن الانحطاط). ولهذا لم يكن بوشكين استمراراً او تطوراً لما قبله "كان ولادة عاصفة وجديدة". لكن لا بد هنا من الاشارة الى ان بعض الشعراء الروس مهدّ له ولو في شكل محدود كلوفوسوف وديرجافي وجوكوفسكي. لوفوسوف باحتفاليته الغنائية، وديرجافي بتعبيره القوي، وجوكوفسكي كما يكاد يجمع الكثيرون لم يكن على حجم يمكن ان يفتح مجاري واسعة، او تيارات.

لحظة روسية

كان بوشكين اذاً لحظة روسية مكتملة و"ظاهرة خارقة وربما الظاهرة الفريدة للروح الروسية": كما قال غوغول، الى الدرجة التي قال فيها دوستويفسكي ايضاً عنه "ما من كاتب روسيا لا قبل بوشكين ولا بعده بقي في يوم من الايام متحداً بشعبه اتحاداً بلغ هذا المبلغ من العمق".



بوشكين (١٨٢٧). بوشكين (١٨٢٧).



بريشته (١٨٢٩).

ولا تعني هذه الكلمة بـ"اللحظة الروسية" اللحظة فحسب، وهي اساسية كعامل في جديده الشعري، وانما كون بوشكين فتح حواسه وقلبه وعقله ليصغي الى صوت الشعب الروسي، بفقره، وهمومه، وثوراته، ومآسيه؛ وللمرة الاولى ينزل الشعر الى الشارع، وينتشر في الحقول، والاشجار، وفي البيوت، وفي المناجم. صار الشعر معه ابن زمانه ومكانه. من لحم ودم. صار صاحب قضية، صار تاريخاً، صار صوتاً، صوت المعلم الذي من صوت الواقع، واقع روسيا، ايام القيصر، وتعاليمه ومظالمه وتجبره واستبداده. ووحده، بلا احزاب، ولا بطانة، رفع صوته في وجه القيصر، فنفي مرات، حتى دفع في النهاية حياته في مبارزة يروي ان للقصير ضلعاً في تدبيرها للتخلص منه، وخصوصاً بعدما أيد الانتفاضات التي قامت ضد الحكم القيصري ولاسيما ثورة "الديسمبريين" في منتصف العشرينات، وامتداداً الى قصائد لبوشكين يهجو فيها القيصر ويغني للحرية وللفقراء والفلاحين... لكن بوشكين، لم يكن لينتمي الى "افكار" وتنظيمات... كالتي كانت تتكون آنئذ، لم يكن منتمياً بالمعنى الضيق الذي شاع قبيل الثورة البولشفية وبعدها، اي الانتماء الايديولوجي، كان صوته يطلع من قلبه. وقلبه كان دليله. وصرخته كانت تنفجر منه. ولهذا اتخذ شعره المعنى الشامل: "الصوت الرحب والقوي لشعب لم يسمع صوته من قبل في مستوى الادب. صوته كان صوت روسيا. ارضها. فصولها. ناسها، تاريخها...

لحظة اوروبية

هذه اللحظة الروسية كانت ايضاً لحظة اوروبية اولى عند بوشكين. ويكفي ان نعرف انه بدأ يكتب الشعر بالفرنسية لندرك انه تفتح جيداً على الادب والفكر الفرنسيين: ويمكن مقارنة موقفه من القيصر بموقف فولتير من الملكية في فرنسا. ويمكن مقارنة علانيته الحادة (رغم رومانسيته في شعره) بعقلانية فولتير ايضاً. اي انه ابن التنويرية الاوروبية في مداها السياسي والفلسفي والفكري والاجتماعي وكان طبيعياً ان يتأثر بوشكين بفولتير. وشمل انفتاحه الأدب الانساني من الباب الواسع: هوميروس، بايرون، من دون ان ننسى شكسبير (وخصوصاً في مسرحه).

لحظتان

لحظتان خصبتان: الروسية والاوروبية تداخلتا وتمازجتا لتصوغ لغة بوشكين، فهو بقدر ما كان مشرعاً على الثقافات الاخرى كان منغرزاً في التربة الروسية، والقومية الروسية، والميتولوجيا الروسية؛ والاغاني والفولكلور والبزات الروسية. وهذا الجمع كان من جديد بوشكين، وكان بداية لم تنته حتى اليوم برغم التحولات التي حصلت على امتداد قرنين.

وما كان يكفي ان يكون بوشكين شاعر روسيا الاكبر آنئذ: لو لم يكن انتشر كالهواء، في الجموع، وتردد على الألسنة، وفي القلوب، وتكلم بلغة كل الناس. فشعره كان نوعاً من الاصغاء الى الشعب، واسترجاع مخزونه التاريخي وتعابيره الاجتماعية وايقاعاته وتقاليده اي ميثولوجيته العميقة، ومخيلاته الكمينة؛ وبرغم اتجاهه العقلاني والتنويري (الفولتيري) الا ان شعره بقي بعيداً من التأملية المجردة، والميتافيزيقيا، وكتابة الافكار. مادة شعره من معيشه، ومما يحيط به ويتنفسه ويراه من انفعالاته ويحس به: من اغاني الحوذيين، والحفلات، والغابة، والثلوج، والشجر، والحكاية "كل مادة تتحول معه مادة شعرية"، ولهذا لم يفصل بين مادة نثرية وشعرية، "فالنثر شعر"، والحادثة شعر، واللغة ككل ينبوع شعر واحد ومتسع وبلا حدود، فليس في الحياة نثر وشعر: كلها شعر.

وعندما نشير الى هذه الرهافة الشعبية – القومية والتاريخية عند بوشكين، فلنشير ايضاً انه تدفق بها، وسال معها، ببساطة وسهولة وجزالة وغزارة، فهو ليس شاعر شكلانيات، ولا غموض، ولا التباسات، ولا مجازات مركبة او معقدة، لكن في بساطته هذه (لغة القلب الى القلب) ما يخفي روحاً حية، ودلالات معبرة، و"حدساً" جوانياً تكون حول القضية هالة من الحالات والمناخات (وهذا ما سنجده عند لرمنتوف بعده وبلوك وصولاً الى مایاكوفسكي...)، وترسم درباً لا تستوي فيها الافقية او التسطيح وتلك اللغة الحية، بالطبع ان الذين ادمنوا قراءة الشكلانية، والرمزية، ولغة الظاهر والباطن (الايحائية) ومالارميه، ورامبو ولوتريامون وفاليري... وفي الرواية فلوبير وبلزاك من الصعب ان يجدوا في بوشكين ما يرضي تطلبهم الصعب وما يشفي مثالهم المركب. فمع هؤلاء استقرت القصيدة في الكتاب... اي في الكتابي. بينما فتح بوشكين فضاء الشفوي على الكتابي مع تغليب الاول على الثاني، حتى في قصصه الشعري الطويل او في قصائده السردية او البوحية، هي الغنائية الصافية لا المصفاة، اي الرومانسية في عجينتها الاولى وعفويتها النافذة، ورحابتها اللغوية، وانفعالاتها الحارة، وشفافياتها المفلتة، وعاطفيتها المبسطة، وصدقها الينبوعي، هي التي جعلت بوشكين منشداً في كتابته وكاتباً في اناشيده. وما هو في هذه الحرية القريبة يمهد للرومانطيقية الروسية التي سوف تتجلى مع لرمنتوف خير تجلٍ، وان في صيغ ارسخ، ومضامين اكثر بقصيدة مصوغة صوغاً كتابياً، اي بدلالات اكثر انفتاحاً واكثر تعقيداً.

ولهذا يمكن القول ان لحظة بوشكين كانت اكثر من لحظة تكوينية او تأسيسية بل كانت فعلاً شعرياً خاصاً تجاوز مرحلته، وتجاوز مجرد ريادته (وهي ريادة اصابت بتأثيرها دوستويفسكي وغوغول وبلوك وبالطبع غوركي وتولستوي ولاسيما في التمحور حول الواقع الروسي بتشابكاته القومية والسياسية والاجتماع. وهنا لا بد من ان نذكر رواياته وخصوصاً "بنت الكبّة" التي كانت افتتاحاً اكيداً للرواية الروسية، حيث بدا بوشكين في نثره السردي ممتلكاً الاصول، في تركيب الشخصيات وصوغ لغة روائية حديثة، ملتزمة متطلبات الرواية، وكتابتها المركبة، (حتى بعض رواياته الشعرية الطويلة التي عانت احياناً انسياقاً وراء الحالة، او الوعظ، او الشعرية على حساب البنية والسياق).

المسرح

ولنا كان بوشكين رائد القصيدة الروسية الاول، ورائد الرواية الروسية الاول، فهو ايضاً مفتتح الكتابة المسرحية الروسية الحديثة الاول. فهو ابن شكسبير لا ابن الكلاسيكية الفرنسية (كورناي، راسين). ومسرحيته الأهم هي "بوريس غودونوف" (١٨٢٥) استوحاها من قراءة المؤرخ كارامازين، يطرح فيها شرعية السلطة القيصرية ويصور فيها القيصر مجرماً، سفاحاً، مغتصباً، مستبداً، ويتساءل فيها بمرارة عن لغة صمت الشعب الحاضر على امتداد المسرحية.

المسرحية مؤلفة من لوحات قصيرة مكثفة وشخصياتها تعصف بها التناقضات والعنف (يذكرنا بشكسبير). هذه الدراما السياسية هي اللبنة الاولى المؤسسة للدراما الروسية، اضافة الى تراجيديات قصيرة كتبها ابرزها "زائر الحجر".

وبوشكين في اعماله المسرحية وفي "تنظيراته" هاجم بشدة النموذج الكلاسيكي (الفرنسي والاغريقي)، واكد علاقة المسرح الاصلية بالمكان العمومي (هنا يستشرف فضاء المسرح الحديث الذي يتجاوز الجدار الرابع والعلبة الايطالية، ويتخطى حدود الخشبة – القاعة). ولعل ابرز التأثيرات الشكسبيرية فيه مزجه بين الدرامي والكوميديا (وهذا ما فعله هوغو بعد تخلصه من النموذج الكلاسيكي الاوسطي)، لكنه ينفرد في محاولة تأسيس تراجيديا شعبية (ربما غير مؤكدة عند شكسبير).

بول شاوول

كتاب

اليابانيّ لا يعبد شيئاً لا يراه

الكتاب: "غابة المرايا اليابانية".
المؤلف: محمد عضيمة.
الناشر: "دار الكنوز الادبية" بيروت ١٩٩٨.

بلاد مشغولة بحالها، لا جوار لها الا هي. انها اليابان. تلك الجزر التي تحتل اقصى شرق الارض بالنسبة الينا، وما زالت تدهش العالم بنجاحاتها، وتبهرنا بغرابتها وغموضها، منذ هيروشيما وناغازاكي، الى الترانزستور الياباني، واذا بدت هذه بديهيات، فان ما يثير الغرابة هو الانسان الياباني نفسه، الذي لا نعرف عنه الا ميئته الخارجية وانجازاته، وفي الكتاب الذي نعرض له (غابة المرايا اليابانية) لمؤلفه الشاعر والكاتب والمترجم محمد عضيمة بعضاً من الاجابات وكثيراً من الاسئلة عن كل هذه القضايا. وبداية بعنوان الكتاب، الذي لا ندري – حتى بعد قراءة الكتاب – ان كان المقصود به رؤية انفسنا – نحن العرب – في مرآة يابانية، أو ان المرآة تحاول عكس صورة الياباني البعيدة عن افهامنا، ومن الانصاف ان نقول: حاول الكاتب تقديم الصورتين معاً، وبشيء من الجهد استطاع ان يقدم مادة كتابه مازجاً بين ذاتية المشاعر وحيادية الكاتب – احياناً – وفي أحيان اخرى، التزم شخصية الصحافي. وبلا حرج يطرح الكاتب اسئلة من مثل: كيف يفكر الياباني الضئيل الحجم، بالغ القوة والانضباط، ما هي علاقته بالعالم، كيف ينظر الى العالم العربي والاسلامي؟ واسئلة اخرى كثيرة.

محمد عضيمة شاعر واستاذ جامعي، لذا حرص على تقديم بعض من لقاءات نشرت في صحف عربية، مع ادباء وشعراء ومستعربين يابانيين تقربنا قليلاً من الادب الياباني. وما يثير في هذا الكتاب ونراه سلبياً، لغته التي اعتمدت تمويهات الشاعر الحداثي، فيتغلب عليها هذيان الغربة، لتغيب لغة الباحث الصارمة المنهجية، وقد يعتبر هذا شكلاً جديداً، وخصوصاً ان الكتاب مقسّم فصولاً تضع حدوداً بين لغة الشاعر ولغة الباحث، وهذا شيء جديد حين يقدم بين دفتي كتاب واحد.

وفي الحوارات التي قدمها الكاتب جانب مهم قد يفتح قنوات التلاقح الثقافي في شكل افعل بين عالمين بعيدين ومتباعدين، ولطالما اعتمد كل منهما في فهمه الآخر على مصدر ثالث هو الغرب الاوروبي – الاميركي، والمستشرقين الغربيين، ولا نستطيع ان نلقي باللائمة على المستعرب الياباني في عدم فهمه عالمنا وقضايانا. فدافعه الاول في دراسة العالم العربي هو النفط بُعيد الحظر النفطي في اعقاب حرب ١٩٧٣ وما يتوجب علينا هو تسويق صورتنا كأحسن ما تكون، وهذا ادنى ما قد نصل اليه في محاولتنا اتهام الآخرين بتشويه صورتنا.

صور الافراد

اذاً، فالكاتب ينحو في هذا الاتجاه، فالمرآة اليابانية – كما سبق واشرنا – لا تعكس فقط صورتنا والآخر الياباني، بل تعكس صورة الافراد اليابانيين المتشابهين في نظرنا الى حد التطابق، وبدءاً من محاولة فك رموز الابتسامة اليابانية التي يُشبهها (نوبواكي نوتاهارا) مسؤول قسم الدراسات العربية في جامعة طوكيو بالصحراء "الصحراء كالابتسامة اليابانية: صعبة الادراك، وبسيطة معاً" (ص٥٠).

يدعى الاستاذ محمد عضيمة لتدريس اللغة العربية في جامعة طوكيو، ويبدأ تساؤلاته فور لقائه مسؤول قسم الدراسات العربية "ترددت في دعوته الى كأس من البيرة. هل يشرب؟ لا يشرب؟ لعل اولاد الشرق الاقصى لا يشربون؟!" (ص٢١).

بين هذيان الشاعر في الغربة، او في عالم غير مستقر، بين الجزائر وباريس، يصور الكاتب ملاحق ما قبل الرحيل (نيسان ١٩٨٩ الى آذار ١٩٩٠). "جميع المدن العربية مشغولة بابنائها، ولم تؤخذ بعد بوجبات المدن العالمية الكبرى. لا تزال اطباقها محلية، من اولاد القرى الوافدين" (ص٢).

وما اشتغل عليه الكاتب حقاً هو رصد حياة اليابان كأمة حديثة تحاول مد الجسور مع الآخرين ولكن ذلك جاء على شكل ملاحظات ونقاط علام تبدأ بعام (١٨٦٨) عام الانفتاح الياباني، وشنها الحروب على جيرانها خلال نصف قرن، ويشبه الكاتب ذلك بتصرفات طفل، عندما شبّ ونما بدأ بالاعتذار، لكنه اعتذار الطفل الذي لا يحتمل النقد ولا يعرف نقد نفسه (ص١٢٥). كذلك يحاول الكاتب باشارات رصد حركة الشعر الياباني الحديث، عن طريق لقاءاته ببعض افراد الجيل الثاني من الشعراء اليابانيين، ويصف ذلك مقارنة مع لقاء افتراضي في دمشق او بيروت او لندن "تانيكاوا – شونتارو الذي لا يوجد ياباني الا يحفظ من شعره شيئاً... انه اشبه بنزار قباني في شعرنا المعاصر" (ص١٢٩).

ولن نفضي الى كل ما كتبه محمد عضيمة مع اتفاقنا شكلاً معه، فهو يرى "اذ تشمّ روائح الباقة من بعيد بعيد..." (ص١٢٩).

اذاً فهذا الكتاب يعتمد على ملاحظات قد يبدو بعضها معروفاً، فالذهن الياباني يستند الى كلمات ومفاهيم من مثل (تقليد، محاكاة، اعادة انتاج، عكس، قلب) ويجدد عضيمة بها عناصر الحداثة اليابانية (ص١٤).

وملاحظات عن الأسرة، وعلاقة الياباني بالمرأة والأم والطفولة والمحيط والدين "عدد غير قليل من اليابانيين يجرب المسيحية – طبعاً على طريقته – فترةً من الزمن، ثم يكتشف انها غير عملية وضياع لوقته يوم الاحد، فيعود الى ما كان عليه... كيف لو جرب الاسلام...؟" (ص١٥٢). فالياباني لا يعبد شيئاً لا يراه.

وفي الكتاب ايضاً رصد لظواهر غير مكتملة نستطيع التحقق منها والبناء عليها، وللكاتب اخيراً محاولات سابقة في التعريف بالادب الياباني منها اربعة كتب عن الشعر الياباني وتقاليده. وخلاصة القول يبقى الياباني شخصاً مجهولاً وما زالت ابتسامته محيرة بالنسبة الينا شأن بلاده التي لا جوار لها حتى في عصر الاتصالات المذهل هذا.

علي العائد

اصدارات

مقدمات هشام شرابي

اصدرت "دار نلسن" اصدار كتاب "مقدمات لدراسة المجتمع العربي" لهشام شرابي، في طبعة سادسة موسعة ومزيدة مع مقدمة للمؤلف.

فالكتاب الذي صدرت طبعته الاولى عام ١٩٧٥ – بيروت، هو اوسع مؤلفات شرابي انتشاراً، لتناوله مشكلات المجتمع العربي المعاصر بطريقة مباشرة، وبلغة مبسطة، ولتركيزه على القضايا التي تهم القارئ العربي في حياته اليومية، اذ يلخص القضايا الاجتماعية والسياسية التي شغلت المثقفين العرب منذ الخمسينات، ويرى المؤلف انها ما زالت "تشكل محور انهماكات الكتاب والباحثين من الجيل الطالع، الذين يواجهون واقع مجتمعهم العربي من منطلق تحليلي ناقد، وليس فقط من منطلق "علمي" او من منطلق "موضوعي".

يركز المؤلف في المقدمات على تفصيل عملية "التثقيف الاجتماعي" كون هذه العملية هي الاداة الرئيسية في انتاج واعادة انتاج القيم والانماط التي يتطلبها المجتمع الابوي للحفاظ على نظامه القائم، من خلال العائلة الابوية، حيث تزرع أسس البنى النفسية والعلاقات الاجتماعية التي تؤمن علاقات الهيمنة الابوية السائدة. ويتناول في شكل خاص اخلاقية النظام الابوي، وممارساته الاجتماعية المنغرسة في مسلك الفرد الذكوري، الخاضع والمتسلط في آن واحد، القائم على سحق الانثى والاشكال والعجز والتهرب.

نص الطبعة السادسة المنقّح اجرى شرابي على فصوله بعض التغيير، واضاف فصلاً جديداً بعنوان "تجاوز المجتمع البطركي بداية المجتمع الديموقراطي" يلخص جزءاً مما جاء في اطروحة حول "المجتمع العربي في القرن العشرين"، صدرت بالانكليزية عام ١٩٨٨ عن "دار جامعة اوكسفورد"، وبالعربية عام ١٩٩٢ بعنوان "النظام الابوي واشكالية التخلف العربي" عن "دار مركز دراسات الوحدة العربية".

الكتاب من ثمانية فصول: "بنية العائلة في المجتمع العربي"، "الاتكالية، العجز، التهرب"، "الوعي والتغيير"، "الانسان العربي والتحدي الحضاري"، "المثقف العربي والمستقبل"، "التربية والتثقيف الاجتماعي"، "نهاية المجتمع البطركي، بداية المجتمع الديموقراطي".

(٢١٧ صفحة من القطع الوسط).

فنون القرن الثامن عشر

صدر "القرن الثامن عشر" تأليف توماس و. غامتجنز وكرزيستوف بوميان عن "دار دوسوي" (٤٠٠ صفحة، ٥٥٠ فرنكاً فرنسياً).

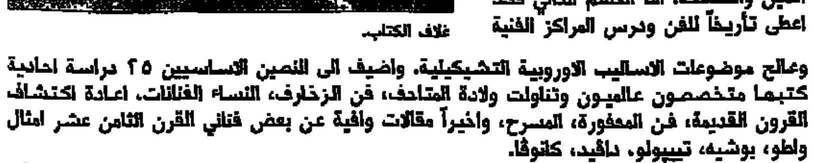
هذا الكتاب ينتمي الى مجموعة صدر منها حتى اليوم الاول "القرون الوسطى" لمؤلفه جورج دوبي، والثاني "عصر النهضة" لميشال لاكلوت وما هو الجزء الثالث الذي ينزل الى الاسواق ويتبع المنهجية نفسها اي تأريخ فني لاوروبا ويركز على نصين اساسيين: "اوروبا ما بين الدين والفلسفة" لبوميان و"فن البلاط، من المجتمعات" لكرزيستوف.

القسم الاول من الكتاب الجديد يركز على امور كثيرة بقيت غامضة ولاسيما التحولات الاوروبية التي سببتها الاضطرابات السياسية والاقتصادية والعلمية كما الضغوط التي تبودلت بين الدين والفلسفة. اما القسم الثاني فقد اعطى تأريخاً للفن ودرس المراكز الفنية



غلاف الكتاب.

وعالج موضوعات الاساليب الاوروبية التشكيلية. واضيف الى النصين الاساسيين ٢٥ دراسة احادية كتبها متخصصون عالميون وتناولت ولادة المتاحف، فن الزخارف، النساء الفنانات. اعادة اكتشاف القرون القديمة، فن المحفورة، المسرح، واخيراً مقالات وافية عن بعض فناني القرن الثامن عشر امثال واطو، بوشيه، تيبولو، دافيد، كانوفا.



ل.

السينما في المستشفى

هي واحدة من الافكار التي نظن انها موجودة منذ زمن بعيد، ومع ذلك فهي حديثة التطبيق، السينما في المستشفيات. والفضل يعود الى جيزال تسوبانيان التي طلعت بفكرة عرض الافلام الجديدة للاطفال المرضى فترة معالجتهم في المستشفى. المغامرة بدأت عام ١٩٩٥ مع فيلم "هندي في باريس" حيث جمعت بمساعدة لويس بيكر وتييري ليرميت اموالاً لعرض فيلم إرفيه پالو في مستشفيات روبير دوبريه، نيكر وتروسو. وأتت النتيجة مذهلة بحيث لن تسوبانيان اعتبرت انه من غير الممكن التوقف عند هذا الحد، فقررت تأسيس جمعية (ترأسها جانّ مورو شرفياً اليوم) والبحث عن تمويل وشركاء، وشراء آلة عرض وشاشة. وانطلقت الجمعية في نشاطها عام ١٩٩٧، فعرضت افلاماً مثل "الاحدب" لفيليب دو بروكا والشريطين المرسومين "اناستازيا" و"مولان". والافلام يشاهدها الاطفال نزلاء المستشفيات في وقت متزامن مع اطلاقها في الصالات. وتغطي عروض الجمعية اليوم اثنين وعشرين مستشفى في باريس والضواحي والارياف.

ج. ك.



السينما في المستشفيات، الفكرة الإنسانية الرائدة.

معرض لفنانين عراقيين وأردنيين



احدى لوحات خليف محمود.

يقام حالياً في "غاليري شاهين"، شارع مدام كوري، معرض لفنانين عراقيين واردنيين، واللافت ان الاعمال تباع باسعار متفاوتة ابتداء من ٢٥٠ دولاراً.

المشاركون: طلال غانم (مواليد عمان ١٩٦٢) عرض مرات عدة في العراق، ماهر حربي (مواليد الموصل ١٩٤٥) ساهم في معارض عدة في بغداد وفي الخارج ونال عام ١٩٨٦ الجائزة العالمية للسياحة، ضياء حسن (مواليد بابل ١٩٤٦) عرض في العراق والدول العربية والاوروبية وأسس الاكاديمية للفنون الجميلة وصالة "كوديا" في بغداد عام ١٩٨٤، خليف ممدوح (مواليد نينوى ١٩٥٤) نال جوائز فنية عدة وعرض في العراق ودمشق وعمان، مخلّد المختار (مواليد الموصل ١٩٤٨) عرض في ايطاليا والعراق وسوريا والكويت وباريس وقبرص ولندن وعمان وتونس واسبانيا وغيرها، حاز جائزة بيكاسو عام ١٩٨٥ والميدالية البرونزية في القاهرة عام ١٩٨٦، درر القدو (مواليد الموصل ١٩٣٥) عرض في اوروبا والدول العربية، فلاح رعد (مواليد بغداد ١٩٥٧)، اكرم السراج (مواليد الموصل ١٩٥٨) ونزار يونس (مواليد عام ١٩٥٢).

والاعمال المعروضة هي اما كلاسيكية واما واقعية واما شرقية مؤسلبة. وكلها صور من العراق، من ثقافته وحضارته ومواقعه ومناظره وناسه وتقاليده.

ل. غ.





من اعمال ماهر حربي.

الى الياس مقدسي الياس: فجأة رحلتَ وقبل الأوان

عزيزي الياس
فجأة رحلت، وقبل الاوان!
اجل كلنا سنرحل، ولكن أي داعٍ دعاك الى هذا الاسراع؟!

لقد كنت مصمماً على استملاك نفسك في كتاباتك، وعلى تسجيل اكتشافاتك وفلسفاتك ورؤاك الجديدة، ولست اغالي ان قلت ان همومك هذه هي التي قضت عليك.

عندما قيل لي انهم وجدوك على كرسيك – في مكتبك... تساءلت بيني وبين نفسي، أية خاطرة من ابداعاتك صعقتك!

كنت دائم البحث، في الماوراء، مصيباً احياناً ومتعثراً احياناً... ولكنك لم تتوقف يوماً عن التفتيش في ما يتجاوز التقليد، والمطلق. حتى نحرت نفسك!

كانت لك، ككل منا، فضائلك وهناتك... وكنت وحيداً، خلال اربعين عاماً، منفرداً في وحدتك... قلائل هم الذين قدروا على ان يقاربوك ويفهموك، وكنت غالباً ما تخرج من عزلتك بافكار لا قبل للناس العاديين بفهمها.

ولأنك لزمت وحدتك طويلاً، امكنك ان تشاهد وتحس ما يتعدى مدارك الناس العادية، فبلغت، مراراً الى ما يتخطى الوعي العام...

وبسبب وحدتك هذه، والانجازات البديعة التي حققتها، كان شعورك بذاتك يحملك احياناً الى مصف يتخطى حدود البشر...

كلنا نفكر ونتأمل، ولكن الوحدة التي صنعتها لنفسك كانت تميزك عنا جميعاً.

كثيرة هي الافكار التي تعبر خواطرنا، تأتي وتمر وتختفي في العدم، من دون ان يقيض لها ان تسجل على ورق. واما انت فلقد كنت حريصاً على تسجيل افكارك، لأنك كنت تريد ان تجد لوجودك معنى، في وحدتك وعزلتك، وان تثبت وجودك باستحقاق وجدارة، بالنسبة الى الآخرين.

حتى افكارك التي كانت تقارب التخيلات احياناً، كنت تعتبرها حقائق اكيدة: قد يكون، يا صديقي، ان في افكارك ما هو حقيقي وجديد، ولكنك وجدت نفسك مضطراً لملازمة قفصك، متابعاً النضال لانتزاع الاعتراف بجدارتك، في مجتمع انكر على كثيرين من اصحاب الاستحقاق جدارتهم...

والمؤسف المؤسف، ان القادرين على الاعتراف باصحاب المواهب، وانت منهم، قلائل جداً.

صديقي العزيز الياس:
انا عرفتك! واعترف بك! وقدرت قيمتك!
كانت لنا مشاريع كثيرة معاً، وكانت لنا تطلعات مشتركة، وكانت عندنا امور كثيرة لتحقيقها... ولكنك رحلت!
ستبقى دائماً رفيقي، رغم كل شيء، وفي كل شيء!
بألم كبير، سأشتاق اليك يا الياس!
لن أقول لك وداعاً، بل الى اللقاء!

جورج نصر
(مخرج سينمائي)

* جورج نصر لخرج من تأليف الياس مقدسي الياس فيلماً طويلاً بعنوان "المطلوب رجل واحد" (١٩٧٥) وفيلماً وثائقياً بعنوان "زيارة الى شمال لبنان" (١٩٧٣).

منتديات. جامعات. مدارس

لبنان مركزاً للاحتفال باليوم العالمي للمريض
البابا أكد الاهتمام بالفقراء والمتألمين ودعا الأطباء الى حراسة الحياة البشرية



في المؤتمر الصحافي من اليمين: الاخت ماري روجيه الزغبي، الاخت ليا زيادة، الخوري عبده ابوكسم، المطران سعادة، الاب جورج كرباج، الاخت نهاد نصار، الاخت منى نصار، الاخت جوزفين مطر، نائب الرئيس العام لجمعية مار منصور البر الزغبي. (ساكو بيكاريان)

أعلن رئيس اللجنة الاسقفية الرعوية للخدمات الصحية في لبنان المطران بولس اميل سعادة رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في اليوم العالمي السابع للمريض المقرر في الحادي عشر من شباط المقبل، واشار سعادة في مؤتمر صحافي عقده امس في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب الى ان البابا اختار مزار سيدة لبنان في حريصا كمركز عالمي للاحتفال بهذا اليوم.

سعادة

بداية ألقى رئيس فرع المندوبين في المركز الكاثوليكي للاعلام الاب عبدو ابو كسم كلمة رحب فيها بالحضور، ثم ألقى المطران سعادة كلمة لفت فيها الى ان السيد المسيح اوصى بالاهتمام بالمرضى".

وقال: "هذه السنة ١٩٩٩ شاء الحبر الاعظم البابا بولس الثاني ان يحتفل باليوم العالمي للمريض في معبد سيدة لبنان في حريصا وان يشارك فيه ممثلون من الدول الآسيوية كافة الذين سيأتون الى لبنان للمشاركة في هذه التظاهرة الروحية والانسانية والعلمية.

الرسالة

وفي المناسبة وجه البابا رسالته السنوية الى مؤمني العالم اجمع والى اصحاب الارادات الطيبة وفيها يقول قداسته:

(...) ان اهتمام الكنيسة الخاص بالفقراء والمعذبين والمتألمين والمرضى والمنبوذين يصبح طريقاً مسكونية اكثر الحاحاً واقل تعقيداً من سائر الطرق المسكونية كما يسهل الانفتاح على الحوار بين الاديان، حيث هناك معتقدات دينية مختلفة تتقاسم جميعها بعض القيم الانسانية والروحية والتي لا تقبل المنازعة وتدفعهم الى التمييز اولاً كل ما يجمعهم ويوحدهم.

ويدعو قداسته المرضى من كل عمر والمعوقين من كل نوع، وضحايا الكوارث والمآسي، الى ان يلقوا بذواتهم بين ايادي الله الابوية. ويدعو العناصر الفاعلة في عالم الصحة من اطباء وصيادلة وممرضين ومرشدين وراهبات واداريين ومتطوعين، الى ان يكونوا حراس الحياة البشرية وخدامها ويقدم اليهم السيد المسيح المرسل من لدن الاب كبرهان اسمى عن حبه اللامتناهي. وهو الذي علم الانسان ان يصنع الخير من خلال الالم وان يصنع الخير الى الذي يتألم، كما يدعوهم الى اعلاء شأن الحياة التي ليست من اختصاص المسيحيين وحدهم بل هي من اختصاص جميع المؤمنين بالله الواحد الاحد ويقول "ان للحياة قيمة مقدسة ودينية".

واعلن المطران سعاده برنامج المؤتمر الذي يفتتح الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الاثنين ٨ شباط ويحضره رئيس المجلس الحبري للخدمات الرعوية الصحية في الفاتيكان المطران خافيير اوزالنو لراغون وممثلون من الدول الآسيوية ويرعاه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. ويستمر حتى عصر الخميس ١١ منه في اوديتوريوم جامعة الروح القدس، الكسليك.

الورشة الاقليمية حول المعلومات التربوية:
التربية للجميع

في اليوم الثالث من اعمال "الورشة الاقليمية العربية حول نظم المعلومات التربوية واستخدامها لدعم القرار التربوي"، عقد امس في مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت لقاء استشاري بعنوان "التعليم للجميع – تقييم عام ٢٠٠٠" حضره شركاء "المنتدى الاستشاري الدولي في شأن التعليم للجميع" وهم الاونيسكو واليونيسف وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وصندوق الامم المتحدة للسكان والبنك الدولي، الى خبراء اقليميين وشركاء اقليميين هم منظمة الايسيسكو ومكتب التربية العربي لدول الخليج والاسكوا. وحاول المجتمعون تظهير صورة شاملة لما احرزته البلدان المشاركة (لبنان، سوريا، مصر، العراق، الاردن، تونس، السودان، قطر، البحرين، الامارات، سلطنة عمان) من تقدم في اهدافها الخاصة بالتعليم للجميع منذ انعقاد مؤتمر جوقيين العام ١٩٩٠، وتحديد الاولويات والوسائل الكفيلة لازالة العراقيل وتسريع التقدم، واعادة النظر في خطط العمل التربوية في هذه البلدان. وبرز تركيز على ضرورة معاودة التشديد على التعليم الاساسي وتنشيط الجهود لتلبية حاجاته الجوهرية.

وجدد المجتمعون تأكيد وجوب العمل في ضوء الاعلان العالمي حول التربية للجميع والذي اعتمد في جوقيين وفيه توسيع نطاق انشطة الرعاية والتنمية الخاصة بالطفولة المبكرة وخاصة الاطفال الفقراء والاقل حظاً والمعوقين وتعميم الالتحاق بالتعليم الابتدائي واكماله بحلول سنة ٢٠٠٠، وتحسين نتائج التعليم، وتخفيض معدل الامية بين الكبار والتوسع في توفير التربية الاساسية والتدريب على مهارات اساسية اخرى يحتاج اليها الراشدون واليافعون، وزيادة اكتساب الافراد المعارف والمهارات والقيم المطلوبة لحياة افضل ولتنمية سليمة ومستدامة.

بالنسبة الى ادارة عملية التقويم، رأى اللقاء الاستشاري وجوب ان يعمد كل بلد الى تكوين مجموعة لتقويم التعليم للجميع وتعيين منسق وطني، وان تراعي هذه العملية اربعة اعتبارات، كيفية استغلال المعلومات المتوافرة على افضل وجه، كيفية الحصول على معلومات اضافية عند الضرورة، كيفية اشراك الاطراف الفاعلين في "التعليم للجميع" في التقويم، استغلال النتائج في تعبئة دعم الجمهور والدعم السياسي للتعليم للجميع.

اما المرحلة اللاحقة فتقضي باعداد تقرير تقني شامل يضم تحليلات مفصلة للبيانات ويوجه الى المخططين وكبار الاداريين، او تقرير سردي يحتوي على اتجاهات السياسة التربوية ويوجه الى مجلس الوزراء او مجلس النواب او المجلس الوطني للتعليم، او ارسال صيغة مختصرة ذات لغة غير تقنية الى الصحافة واللجان المدرسية المحلية والى المهتمين. ثم حدد المجتمعون المرحلة الاخيرة بوجوب الطلب من الحكومات ابلاغ المنتدى الاستشاري الدولي في شأن التعليم للجميع، بالنتائج الرئيسية لتقويمها فيحلل المنتدى التقارير القطرية بهدف تكوين فكرة عامة عن التقدم في اتجاه هدف التعليم للجميع، واستنتاجات ينظر فيها المجتمع الدولي في سبيل تأمين حاجات التعلم الاساسية وتحقيق التعليم للجميع.

واختتم المشاركون في ورشة العمل الاقليمية العربية نشاطهم امس بجولة بعد الظهر في مدينة جبيل وفي وسط بيروت، على ان يستكملوا لقاءاتهم اليوم (اليوم الاخير) بعرض ما يمكن تطبيقه لتحسين نظم التعليم في الدول العربية، وعرض خطط العمل الملائمة.

ح.ع.

اللجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو كرّمت مدرستين ومنسقين

الحريري والحمصي وبعاصيري مع المكرمين. (علي حسن)

كرّمت "اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو"، في احتفال اقامته امس في مقرها، ثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات التي فازت بجائزة منظمة الاونيسكو لافضل ملصق عن حقوق الانسان. وكرمت اللجنة كذلك الليسيه اللبناني – الفرنسي في نهر ابراهيم، لمبادرته في التربية على المواطنية، من خلال اعداد اغنية عن حقوق الطفل بعنوان "لك حقوق"، وكذلك المنسقين في "شبكة المدارس المنتسبة" الذين تميزوا طيلة خمس سنوات بنشاطهم واندفاعهم في تطوير نشاطات تربوية وثقافية في المدارس التي ينتمون اليها".

وحضرت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري، ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ممثلاً المدير العام لوزارة التربية، وممثلو لبنان في المجلس التنفيذي للاونيسكو الدكتوران هشام نشابة وخليل كرم، ومدير مركز جبيل لعلوم الانسان يوروفال، وممثل مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت المهندس جوزف كريدي وعدد من مدراء المدارس والاساتذة والاعلاميين. بداية تحدثت الامينة العامة للجنة سلوى السنيورة بعاصيري عن نشأة مشروع الاونيسكو لشبكة المدارس المنتسبة كمدخل الى "التطوير من اجل مجتمع العدالة واللاعنف والتسامح" وانطلاقته في لبنان عام ١٩٩٤، حيث باتت الشبكة تستقطب ٢٩ مدرسة بينها ١٠ مدارس رسمية.

ونوهت بعاصيري بانجازات هذه المدارس، معتبرة ان من حق الناشئة "ان تتخطى معرفتهم اسوار المعرفة التقليدية وصولاً الى المعرفة القيمية الاستشرافية التي تخولهم قيادة المستقبل نحو الامان والاستقرار والسلام العادل والمحق".

الحريري

ثم تحدثت النائبة الحريري فأكدت استعادة لبنان دوره الثقافي، رغم المصاعب والتغرات التي مر بها في المرحلة الماضية، وشددت على "تناسي كل الامور والمشاحنات الداخلية التي تشدنا الى الوراء". ونوهت الحريري بالمناهج الجديدة وبالمدرسة الرسمية التي نالت الجائزة وانه يجب تذليل العقبات التي تواجهها اسوة بالمدارس الخاصة.

الحمصي

ودعا توفيق الحمصي الى التعاون بين اهل التربية والتعليم، واطلاق المبادرات واقامة المباريات والانخراط في النشاطات الوطنية والدولية، "لبناء المواطن الصالح وتعزيز مداميك الوحدة الوطنية وتدعيمها".

والقى المدير العام لليسيه نهر ابرهيم جاكي كونيس كلمة اكد فيها التزام المدرسة التربية المواطنية والدفاع عن حقوق الطفل. وشرحت مديرة ثانوية رأس بيروت أمال افيوني دور الثانوية في انشاء مركز التوثيق والمعلومات بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي، وما قامت به من ابحاث اوصلت الى المشاركة في المسابقة.

ثم سلمت بعاصيري جائزة منظمة الاونيسكو لثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات، ودرع تقدير من اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو، وميداليات للتلميذات الفائزات ملاك عسيلي وغادة خشان ورنا اللحام ومنال عبد الغفور، والى المنسقين المكرمين سميرة فاخوري من مدرسة مار انطونيوس حمانا، وعبد الوهاب شميطلي من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، ولميس عبد الواحد من ثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات، وعصام الحاج ديب من ثانوية رمل الظريف الرسمية للبنين. كما سلمت بعاصيري جاكي كونيس شهادة من اللجنة تقديراً لعمل الليسيه اللبناني – الفرنسي.

نائب مدير التربية للخليج سعيد المليص:
الاختلافات التربوية العربية شكلية

على هامش أعمال الورشة الاقليمية العربية المنعقدة في بيروت حول نظم المعلومات التربوية واستخدامها لدعم القرار التربوي، تحدث الى "النهار" احد ابرز المشاركين العرب السعودي سعيد المليص بصفته نائب المدير العام لـ"مكتب التربية العربي لدول الخليج" الذي أنشئ عام ١٩٧٨ وساهم في "نوع من النهضة التربوية" في منطقة الخليج. عن المكتب المذكور وانجازاته وتطلعاته، وعن فوائد المشاركة في الورشة العربية كان هذا الحوار:

تمهيداً قدم نبذة عن مكتب التربية العربي لدول الخليج ان الاعضاء فيه يمثلون دول الخليج العربية الست (السعودية، عمان، الامارات، البحرين، قطر، الكويت). تم انشاؤه بطلب من وزراء التربية والمعارف في دول الخليج. يتكون نظامه الاساسي من المؤتمر العام الذي يضم وزراء التربية والمعارف ويعقد مرة كل عامين للاطلاع على انجازات المكتب خلال العامين السابقين واجازة مشاريعه للعامين اللاحقين. ويندرج في هذا السياق ايضاً مشروع الميزانية العامة وبرامج الدراسات والبحوث والندوات والمؤتمرات. وللمكتب مجلس تنفيذي من وكلاء وزارات التربية والمعارف المعنية في الدول الست وهو يجتمع مرتين كل عام لمتابعة البرامج وادخال ما يلزم من التعديلات والاقتراحات. الادارة العامة ممثلة حالياً بالدكتور علي التويجري ونائبه (المليص) وأمانة المجالس، وادارات ثلاث: التربية والثقافة والعلوم. وثمة مركز للمعلومات التربوية في الخليج وادارات مساعدة ومكتبة ضخمة تعتبر مصدراً من اهم مصادر المعلومة الثقافية والتربوية في الخليج. وثمة ايضاً مركز البحوث التربوية ومقره دولة الكويت ويعنى بجميع الدراسات البحثية في المجالات التربوية كافة.

الانجازات

* ما هي أهم انجازات هذا المكتب وماذا قدم الى دول الخليج العربية تربوياً؟

– بفضله تمّ: توحيد مناهج العلوم والرياضيات في دول الخليج، واصدار قدر مشترك من المعلومات الاجتماعية الملزمة ليتعلمها ابناء الخليج، وهي معلومات عامة مشتركة على الطلاب ان يتلقاها خلال مرحلة التعليم الاساسي. تم ايضاً اصدار مجلتين "محكمتين" (متخصصتين) احداهما تهتم بالشؤون التربوية والأخرى بالعلوم البحتة، اضافة الى اصدار كتب ومنشورات خاصة بالتراث التربوي العربي والاسلامي، وتنظيم مؤتمرات وندوات وورش تربوية عديدة.

ومن برامج المكتب الدائمة جائزة سنوية (نحو ٣٣ الف دولار اميركي) يمنحها كل عامين لافضل بحث او دراسة في مجال التربية على صعيد الخليج. ايا يكن واضع هذه الدراسة. ومن الانجازات المهمة ايضاً المساهمة في انشاء جامعة الخليج ذات الشخصية الخاصة.

الدكتور المليّص.

والاهداف

* ما هي الاهداف والمشاريع؟

– من اهداف المكتب توحيد الجهود التربوية واقامة جسور تعاون وتنسيق بين الدول، والاطلاع على خبرات الآخرين، والمساهمة في بعض الدراسات القطرية لدول الخليج، وامداد الدول (الوزارات المعنية) بالخبراء حين تقتضي الضرورة. ونطمح الى ان نضع خلال العامين المقبلين برامج عن التعليم المستمر وأخرى تعنى بذوي الحاجات الخاصة كالمعوقين او الموهوبين والمتفوقين، فضلا عن برامج خاصة بالمرأة الخليجية ودراسة المجالات التي يمكنها المساهمة فيها من دون تخطي تقاليد خليجية معينة وقيمها.

* بالنسبة الى ورشة العمل الاقليمية العربية، كيف ترى تأثيرها في عمل مكتبكم؟

– ايماننا منا بوجوب ان يعتمد القرار التربوي على معلومات في متناول صانع القرار، سارع المكتب الى المشاركة في الورشة مع مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت. ونعتقد ان هذه الورشة ناجحة لمن حضرها سواء من متخذي القرار او العاملين في مراكز المعلومات. ونحن كرجال تربية حين ننطلق من هذه النقطة ندرك انه ليس في امكاننا التغيير بعصا سحرية لكن يمكن تقديم اضاءات للعاملين في الميدان التربوي. وفرحت كثيرا بحماسة المشاركين وسرعة تفهمهم لأهداف الورشة.

* ما العملي الذي ستحمله معك الى المكتب؟

– أهم ما سأحمله انني تعرفت من كثب على كل ما يدور في مراكز البحوث التربوية في العالم العربي وأدركت للمرة الاولى ان الاختلافات شكلية فقط اما الاسس التربوية والاهداف والغايات فلا نكاد نختلف عليها في العالم العربي. ثم انني عزمت نيابة عن المكتب على ألا يتم برنامج مماثل في العالم العربي من دون العمل سويا مع باقي المنظمات: الاونيسكو، اليونيسف، الـ ISESCO (المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم الثقافية) اننا بذلك نوفر الجهد والوقت والمال، ونوحد في آن الرؤية وتضيق من فجوات الاختلاف.

حنان عاد

ثوابت المسيحية والاسلام في عالم متغير
مبادىء جوهرية توحّد الديانتين



لاتور ونشابة. (ميشال الصايغ)

"الثوابت في المسيحية والاسلام في عالم متغير" عنوان ندوة "عقدت مساء امس في معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية، مبنى المكتبة الشرقية، بدعوة من المعهد حاضر فيها الاب اوغستان دوبريه لاتور بالفرنسية والدكتور هشام نشابة بالعربية والتقيا حول نقاط مشتركة عدة بين المسيحية والاسلام ابرزها السلام والعدل والمحبة والاحسان. وحاول كل منهما البرهان على وجود هذه القيم من خلال استشهادات من كل من الانجيل والقرآن.

استهلالاً مقدمة من نشابة ان "مقاومة المعتقدات الخاطئة عن بعضنا البعض مسيحيين ومسلمين هي الخطوة الاولى في بناء علاقة سليمة اساسها التقدير والاحترام المتبادلان والعمل المشترك لارساء قواعد لمجتمع نموذجي في لبنان، والثانية الاعتراف المتبادل بما لكل منا من فضل على الآخر في حياتنا الوطنية": وقال ان المسلمين والعرب مدينون بالكثير للمسيحيين في لبنان في مجالات الادب والفن والعلم، مؤكدا وجوب الاتعاظ من فترات التعصب المظلمة حتى لا تتكرر.

الى الاب دوبريه لاتور الذي تمحورت مداخلته حول القيم العائلية، العلاقة بين العائلة والمسيحية، القيم الدينية، العلاقة بين الدين والايمان. ومما قال "ان المسيحية ترى العائلة المكان الذي ينمو فيه الحب، وارادة الله انما تتجلى في الامومة والابوة وهو حاضر فيهما. من هنا استمرارية عملية الخلق. في العائلة انعكاس لصورة الثالوث ووجه الشبه مع الله. العائلة هي مجموعة اشخاص متحدين بالحب. وتكلم على تعدد الديانات والمذاهب في لبنان، والانقسامات بين المسيحيين والمسلمين وبين ابناء الدين الواحد، مستذكرا ما عبر عنه البابا يوحنا بولس الثاني من قلق ازاء هذه الانقسامات وقوله ان رسالة لبنان تقضي بالتمسك بالقيم الدينية والتمسك بالايمان بالله. وشدد على وجوب توثيق العلاقة بين الدين والايمان. وضرورة التجاوب مع الوحي الالهي، بحيث يقبل الانسان الايمان كلمة الله ويرد عليها انطلاقا من وعيه ان ارادة الله هي خلاص للبشرية جمعاء. ورأى ان من الملحّ احترام الله والانسان والديانات الواحدة للاخرى لان جميع الناس من مصدر واحد هو الله. وختم بضرورة الاخلاص استمرارا للآب: والحفاظ على خصوصيات الاديان واحترامها، وان مشروع الله يتجلى في البشرية كلها باشكال عدة.

ثم مداخلة نشابة بدأها بكلام للكاردينال آرنزيه (في مناسبة عيد الفطر) عن اهمية "فريضة الزكاة والصلاة ورعاية المرضى والايتام والغرباء والمسنين، وعن كرامة الانسان التي تتناقض مع الجهل والعوز. وعدد مبادئ جوهرية لدى الاسلام كما لدى المسيحية وقال ان هذه المبادئ هي من وجهة النظر الاسلامية: الايمان بالله وباليوم الآخر وبالقضاء والقدر. وربط الايمان بالعمل اذ ان الصلاح يكون ناقصا بلا ايمان والايمان ناقصا بلا عمل صالح. ومن الثوابت ايضا العدل والاعتدال والبعد عن التطرف. والاسرة التي كرسها الاسلام قاعدة الحياة الفاضلة. وتطرق الى توصية القرآن بالوالدين والحفاظ على الصلات العائلية.

ح.ع.

رفيق خوري في كلية الاعلام:
الاعلام وجه المجتمع المدني

اغتنم مدير الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور جان صقر مناسبة اطلاق برنامج المحاضرات والندوات التي ينظمها الفرع لهذا العام الجامعي ليرد على ما يتداول في وسائل الاعلام عن الجامعة اللبنانية وما اصاب كلية الاعلام والتوثيق من كلام.

وامس كان الافتتاح مع محاضرة لرئيس تحرير "الانوار" الزميل رفيق خوري عن الاعلام ومسؤولياته الاساسية لرؤية الواقع المحيط به.

كلمة الافتتاح للمدير الدكتور صقر اكد فيها ان الحملة الاعلامية "مفتعلة كانت ام عفوية" لا تؤثر في الجامعة "لانها بألف خير عكس ما يروجه بعض وسائل الاعلام. ولا اشاطر اصحاب الندوة السابقة التي نشرت يوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني في "النهار" رأيهم، ايا يكن موقعهم النقابي والاكاديمي (...) اقول لاصحاب الندوة ان الجامعة اللبنانية ينقصها الكثير ولكنها ليست اطلاقا كما وصفها الزملاء بتلك الصورة الخجولة (...)". ثم تقديم للدكتور برجيس الجميل.

بعده القى الزميل خوري محاضرته واكد فيها ان الاعلام هو وجه المجتمع المدني بشتى اشكاله. وعندما يكون الاعلام ضعيفا يكون المجتمع ضعيفا. واهمية الاعلام هي في كونه سلطة الشعب. "وهذه السلطة تتمتع بثلاث حريات مترابطة هي: حرية التفكير والتعبير والتغيير. ولسلطة الاعلام مجموعة من المهمات تكمن في حماية الديموقراطية وممارستها ودور الاعلام بصوغ الامن القومي نفسه، والاعلام له دور في منع الكوارث والمجاعة، وآخر في الشراكة في مجتمع المعرفة. فهو صلة وصل بين جميع الفنون والعلوم التي ينقلها الى الجمهور. كما له دور في محاربة الفساد وهو الذي يضبط توازن السلطة".

وبعد عصر العولمة، ساد شعور ان الاعلام يهدد الانظمة الشمولية مع ما احدثه من ثورات في عالم الاتصال".

وقال خوري ان الاعلام يعاني بشكل اساسي ثلاث مشكلات تتمثل في طغيان القمع السياسي والقوانين الظالمة وسيطرة المال، والقمع الاجتماعي الذي يشكل ورقة ضغط اقوى من السياسة.

في ذكرى بول غيراغوسيان

دعت الحركة الثقافية – انطلياس الى لقاء في ذكرى بول غيراغوسيان مع رفاقه واصدقائه جلال خوري واسامة العارف ومهى سلطان وجاك الاسود. ويتم اللقاء في اطار مجموعة من لوحات غيراغوسيان، ويتخلله عرض فيلم وثائقي من عشر دقائق، في مركز الحركة دير مار الياس، القاعة الكبرى اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني السادسة والنصف مساء.

السهرة

سينما

* ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "نور الموقدة" (عشق معذب في انكلترا القرن الثالث بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الارستوقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).

٢ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي متصوف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، إخراج ستيفن ميريك).

٣ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف ومعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، اخراج غريفن دون).

٤ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).

٥ – "رونن" (القتلة الاشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).

٦ – "عينا الأفعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في أحدث أعماله ومناخات من الغموض الاسود والتشويق ذي المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).

٧ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).

٨ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)

٩ – "ملفيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه بارودية مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم ابراهامز).

١٠ – "هالوين. إتش ٢٠" (التشويق الراعب لهواته، مع جامي لي كورتيس، إخراج ستيف ماينر).

١١ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، ومنه المرة في الاجواء الصينية).

* أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).

٢– "صدو غامض" (مغامرة ممزوجة ببعض الرعب والتشويق لهواة النوع).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "متهم ظلماً" (المتهكم ليزلي نيلسن في بارودية جديدة تطاول اشهر الافلام، إخراج بات بروفت).

٢–"ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكتية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).

٣ – "دونا الجميلة" (عواطف حارة في المناطق الاستوائية للمخرج الايطالي فابيو باريتو).

٤ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حرّ غني مشهدياً، مع درو باريمور وانجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).

٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

* إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)

١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).

٢– "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).

٣– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤–"متهم ظلماً" (راجع برنامج إسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١– "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج). ٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

٣ – "مدينة الملائكة" (نيكولاس كيدج ملاك يسقط في عالم البشر بسبب الحب، مع مغ رايان، إخراج براد سيلبرلينغ).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

* اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):

١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

* بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٢٢):

١ – "رونن" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "فخ للوالدين" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "ملفيا" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

* بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

٤ – "ملفيا" (راجع برنامج امباساد).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

* سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

* ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):

١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).

* لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):

١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).

٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أمباساد).

٣ – "لمعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).

* لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "لمعان" (راجع برنامج لاساجيس).

٢ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).

٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

* لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج إسباس).

٢– "متهم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

* لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):

١–"ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج إسباس).

* مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل امام المسرحية).

مسرح

* مسرح الاتينيه، جونيه:

– "طق ربر" لشربل خليل

* مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩)

– "شربل" لريمون جبارة.

* مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)

– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

* مسرح شاتوترياتون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)

– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جبارة.

* مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٢٢١)

– "كليب سندويش" لسامي خياط، من الخميس الى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

* سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)

"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

* مسرح وست هاوس، جونيه

– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

* غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)

"عفوا"، "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "ليريفولو".

* البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)

– "الى الامام سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

* مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢)

"Histoires à lire debout" بالفرنسية اخراج ناجي صوراتي. تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

متاحف

* متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):

– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

* متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

* متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

* متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

* متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

* متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):

– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). يقصدك طالب حاجة فلا ترده خائباً. من صفاتك انك ...

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٤٥

افقياً: ١– خلاف نسيان – شرفك. ٢– اسم موصول – لام نفسه. ٣– المنع والنهي. ٤– للتنبيه – ينحدر. ٥– فور – لاخرج نفسه بعد منه – ظرف زمان. ٦– ...

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

فاذا – وجدت – في – ادب – ...

[illegible]

متاهة

انتقل من حرف ...

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

شبيبات · جامعات · مدارس

طلاّب الصحافة عند بري: تقسيم الاعلام كان طائفياً ومذهبياً

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال زيارة قام بها طلاب قسم الصحافة في الجامعة اللبنانية الاميركية الى مقر مجلس النواب "إن ما جرى في العهد السابق كان محاصصة اعلامية ولم يكن هناك تطبيق صحيح لقانون الاعلام، كما لم تؤخذ قرارات المجلس الوطني للاعلام بعين الاعتبار، فأتى التقسيم مذهبيا وطائفيا". ورافقت الطلاب في زيارتهم منسقة البرنامج ومديرة مكتب المطبوعات في الجامعة ماجدة ابو فاضل.

بداية اكدت ابو فاضل حرصها على "احتكاك الطلاب بالشخصيات مما يزيد خبرتهم في التعاطي معهم ويرفع مستواهم".

ثم ناقش الطلاب وبري موضوع الاعلام، فأكد الحريات شارحا الاتجاه القائم لتصحيح الخلل عبر السعي الى "منح المجلس الوطني للاعلام صلاحيات اوسع في مجال الترخيص وزيادة عدد المحطات بما يتلاءم والفضاء اللبناني، لاتاحة فرص عمل اضافية في المستقبل لكم".

واعتبر بري انه لا يمكن الدفاع عن الحرية الا بالديموقراطية، و"لو انفق العرب عشر ما انفقوه على التسلح لنشر الثقافة والديموقراطية لما وصلوا الى ما وصلوا اليه".

ما بين جان جوريس وكمال جنبلاط

اختتمت امس اعمال الدورة التدريبية التي نظمتها منظمة الشباب التقدمي والحزب الاشتراكي الفرنسي ومؤسسة جان جوريس.

استمرت الدورة لاربعة ايام، وفي حفل الختام تحدث مسؤول العلاقات الدولية في مؤسسة جان جوريس اكسيل كيفال والامين العام للشؤون الانتخابية في الحزب الاشتراكي الفرنسي فيليب باسينه.

الى كلمة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط فشكر رئيس الحزب الاشتراكي الفرنسي فرنسوا هولاند والامين العام للاشتراكية الدولية، وتحدث عن "تلاقي المصير والمفهوم السياسي بين جان جوريس وكمال جنبلاط فجوريس ناضل من اجل وقف الحرب بين فرنسا والمانيا التي ادت الى تدمير الطبقة العاملة وقتل قبل اسبوع من اندلاع الحرب العالمية، وكمال جنبلاط حين طرح مشروع العلمنة والغاء الطائفية السياسية انما كان يهدف الى الغاء الحرب". وأضاف: "خير الشباب اللبناني بغض النظر عن طائفته استشهد وضحى ولكن للاسف لا زلنا نعيش في ظل نظام سياسي طائفي".

يوم المهن في سيدة اللويزة

نظمت مدرسة سيدة اللويزة في زوق مصبح امس – وللسنة الرابعة – يوم المهن تحت عنوان "كيف أحسن اختيار مهنة المستقبل"، وشارك فيها تلامذة الصفين الثاني والثالث ثانوي في اطار برنامج عن اختصاصات التعليم العالي الاكاديمية والتقنية.

وكانت كلمة لرئيس المدرسة الاب سمعان بو عبده قال فيها "ان هذا النشاط يهدف الى "فتح آفاق المستقبل امام التلامذة، ويندرج في اطار سلسلة من النشاطات التوجيهية ترافق التلميذ حتى الصفوف النهائية" وانقسم التلامذة – وهم ٣٠٠ – الى سبع مجموعات عالجت مهن الصحة والمهن الفنية والاعلامية والنقل والسياحة والمهن العسكرية مع اختصاصيين في هذه القطاعات.

وحضر لشرح المهن العسكرية ضباط في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام.

الوزير بيضون يلقي كلمته ويبدو المطران خضر والدكتور سالم والسيدان نقولا والياس النمار.

برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون اقامت الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (الالبا) امس حفل توزيع جوائز على المهندسين المتفوقين في حضور مطران جبل لبنان والبترون للروم الارثوذكس جورج خضر، ورئيس الجامعة ايلي سالم، في بيروت مول، سن الفيل.

وكانت كلمة للوزير بيضون هنأ فيها المكرمين، وقال انهم يحملون لقب مهندس بجدارة واستحقاق لأنهم تميزوا وتفوقوا ولم يكتفوا من التخرج بالنجاح العادي فخصصت لهم اكاديميتهم جوائز مادية ومعنوية هي جائزة نقابة مهندسي بيروت وجائزة الوزير السابق سمير مقبل وجائزة مؤسس الاكاديمية الكسي بطرس وجائزة المهندس الراحل متري النمار.

وهنأ المكرمين مضيفا: "ان الدورة التي تخرجوا منها تحمل اسم المهندس الصديق الراحل الاستاذ رودولف الياس الذي افتقدناه منذ اسابيع وكان من البناة المتفوقين الذين ملأوا لبنان اعمارا واعلاء للشواهق الوارفات من الابنية والقصور، فيما كان كثيرون غيره يعملون في معالم حضارتنا خرابا ودمارا". ولفت الى ان مؤسس الاكاديمية الكسي بطرس "كان من الرواد الاوائل الذين اولوا الفن والهندسة اهمية كبيرة". واضاف ان نهج الاكاديمية بتشجيع متفوقيها على المستويين المادي والمعنوي يدفع "المتفوق الى مزيد من التفوق في مجال اختصاصه".

تحالف "المستقبل" – "حزب الله" فاز في الهندسة

جرت امس الانتخابات الطالبية في الفرع الثالث لكلية الهندسة في بيروت وتنافست لائحتان ضمت الاولى من "شباب المستقبل" و"حزب الله" ومستقلين، وضمت اللائحة الثانية "حركة امل" وعددا من المستقلين.

وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

– السنة الاولى: ميثم قصب (شباب المستقبل) وعلي قاسم (شباب المستقبل) وحسن عليق (حزب الله) وابرهيم السيد احمد (حزب الله).

– السنة الثانية: ابرهيم جركس (شباب المستقبل) وفادي حيدر (مستقل) ووليد الاتات (مستقل) ومحمد رباب (حركة امل).

– السنة الثالثة: هلال عيتاني (شباب المستقبل) واحمد فضل الله (حزب الله) وعلاء غيث (حزب الله)، واحمد منصور (مستقل).

– السنة الرابعة: عبدالله سمحان (حزب الله) وطليع يونس (مستقل) ومحمد كعفراني (حركة امل).

– السنة الخامسة: شادي خوندي (شباب المستقبل) وسلمان ذبيان – (شباب المستقبل) ووجدي سلوم (حزب الله).

أزرار — المندوبون

– ٨٣ –

يصلون مغادرين. يأتون ذاهبين. يجيئون عائدين.

هذه حال عدد من صبايانا والشباب دخلوا حديثا ميدان الصحافة والاعلام، ويرسلهم المسؤولون (الثقافيون، كي نبقى في حقلنا) لتغطية حدث ثقافي.

قد يكونون معذورين حين يكلفهم المسؤول تغطية أكثر من حدث في الوقت نفسه أو في النهار نفسه، لكن هذا الأمر بات ينسحب في معظمه على كل تغطية يقومون بها.

يصلون (أحياناً متأخرين) فيسألون فوراً: "هل الكلمات مطبوعة"؟ وهذا طبيعي وشرعي كي لا ينكبهم المحاضر او المتداخل على المنبر بأن يلحقوه ويدونوا من ورائه عبارات من خطابه. لكن ما لا يعود طبيعياً ان يأخذوا الكلمات المطبوعة ويغادروا المكان فوراً معتبرين انهم "غطوا" الحدث، مكتفين بـ"طربوش" يكتبونه من بطاقة الدعوة ليضعوا "القارىء اللبيب" في جو الاحتفال، ثم فقرة فقرة من كل كلمة، وختاماً توقيعهم الذي يدمغ "التغطية" بالطابع الاحترافي المهني.

وغالباً ما يصر هؤلاء الاحباء على "لائحة جرد عام" بمعظم الحاضرين (لا ينسون تصديرها بـ"بيت بو سياسة") مما يأخذ غالباً مساحة من التغطية على حساب فقرات من كلمات الخطباء.

وقد يتعذر على بعضهم الحضور، فيكتفي بما ورد في "الوكالة الوطنية للاعلام" من تغطية، ويعيدون منها بعض صياغة، مكتفين من "الجهد الصحافي" بتوقيع اسمائهم في نهاية "التغطية".

وقد يتعذر على الجريدة أو المجلة ارسال مصوّر، فيلجأ احبابنا الى الالحاح في طلب صور من منظمي الاحتفال، استكمالاً لـ"التغطية" من الناحية "المهنية".

هذا طبعاً لا ينسحب على الزملاء الذين، بكل رصانة، يحضرون الاحتفال كاملاً، ويدونون ملاحظات (خاصة وشخصية، غير الكلمات المطبوعة التي يتلقونها) فتأتي تغطيتهم "تغطية" بالمعنى الاحترافي المهني، مما يجعلهم مستحقين فعلاً توقيع اسمهم في نهاية النص، لا كـ"صندوق بريد" لما ورد من كلمات في الاحتفال، بل كموقف ورأي ونص نقدي (غير تغطوي فقط) مما عاينوه.

ربما لا يلام على التصرف المتجددون او المتخرجون حديثاً او المتدربون الذي تخرجوا ويزاولون المهنة، وفيهم مواهب متألقة واعدة حقاً. لذلك نلفت الاصدقاء المسؤولين عن الصفحات والاقسام الثقافية في صحافتنا ان يتشددوا مع فريق عملهم، حتى لا تأتي التغطيات مجرد "بوسطجي" كلمات من مكان الاحتفال الى الصحيفة، بل تتضمن موقفاً نقدياً قد يحتاج اليه كثيراً منظمو الاحتفال.

هنري زغيب

فارس سميا

غادرنا الى العالم الآخر المأسوف عليه فارس سميا، أو "المعلم فارس"، تاركاً وراءه أجيالاً من الزمان منها تلك التي أمضاها في الحرب العالمية الأولى متنقلاً بين سهول الدامور وأعاليها متفقداً ابناءها مساعداً المعوزين منهم. ويذكر صاحب هذه الاسطر كيف كان الفقيد يدربه على تربية دود القز في معالج الحرير وكيف كان الى جانب ذلك يدربه على السباحة على شواطىء الدامور وكيف كان يكافح عهد المجاعة في أيام العثمانيين وكيف انتقل بعد ذلك عن المجاعة وشجونها الى الصناعة وهمومها.

فتولى أحقاباً طويلة الاشراف على مطابع جريدتنا "البيرق" منضّداً ومنقّحاً ومرتّباً وطابعاً، الى ان تفرّد بامتلاك المطابع الخاصة به وظلّ على هذه السجية حتى وفاته عن ٩٩ حولا عاشها في ممارسة الفضائل وأعمال البرّ والخير دينياً واجتماعياً وضمن الاخويات.

وكان رحمه الله محاطاً حيثما حلّ بالاكرام والتجلّة. وقد امتاز فارس سميا بصورة خاصة بنظم الشعر وبرز في بعض الحلقات التلفزيونية الى جانب صديقنا الاستاذ جان كلود بولس مسلسلاً ذكرياته الفريدة مدة قرن كامل ولم تفته شاردة أو واردة مما تضمنته هذه الذكريات بل ملأها بالنكات الكثيرة البريئة التي كان يتقن روايتها.

وكان يعاونه في كل أعماله ابنه انطوان المعروف بالاستقامة ومحبة الغير والمتحلّي بالثقافة والمعرفة والوفاء. فكان بذلك خير معوان له الى جانب الزوجة الفاضلة مما شكّل عائلة مثالية تفتخر بها العائلات اللبنانية.

فاضل سعيد عقل

مبنى الطالبات في دير البلمند

البلمند – "النهار":

وضعت امس اللوحة التذكارية لمبنى بيت الطالبات في دير سيدة البلمند في الكورة، في حضور ممثل بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، والنائبين فوزي حبيش وفايز غصن، والياس ايوب الذي شيّد المبنى على نفقته، وعضو مجلس امناء الجامعة الياس ابو شاهين وعميد كلية الهندسة الدكتور ميشال نجار ورئيس تحرير جريدة "الشرق" الاوسط ابرهيم عوض.

بداية وضع الارشمندريت اليازجي اللوحة ثم القى كلمة شكر فيها "ايوب على مبادرته وتقديماته الانسانية للجامعة.

ثم كان غداء في قاعة في معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي، نقل فيها الارشمندريت اليازجي، امتنان البطريرك هزيم لمثل هذه الاعمال، ودعا الى تقديم المساعدات الاجتماعية في كل مكان.

وتحدث ابو شاهين عن مراحل انشاء جامعة البلمند وتأسيسها، وهي حلم كان يراود البطريرك هزيم منذ سنين، ودعا الجامعة الى تنظيم لقاء لتكريم المثقفين والمفكرين والمبدعين.

والقى جورج ايوب قصيدة، ثم كلمة الياس ايوب قال فيها ان "جامعة البلمند جامعة وطنية ككل الطوائف"، وتحدث عن مستواها الجيد علميا وثقافيا وفكريا.

وكان الاحتفال بالمناسبة بدأ باقامة القداس الالهي في كنيسة دير البلمند الاثرية ترأسه الارشمندريت اليازجي.




الارشمندريت اليازجي متحدثاً وبدا الى يساره النائب فوزي حبيش والى يمينه الياس أيوب.

المعلمون الرسميون: انتخابات ومطالب

عقد المجلس المركزي لرابطات المعلمين في مراحل التعليم الاساسي الرسمي اجتماعا حدد في نهايته تاريخ اجراء الانتخابات النقابية للرابطات في المحافظات الخمس. وهنأ اساتذة التعليم الثانوي الرسمي على انتخاب هيئتهم النقابية الجديدة.

كما اكد السعي بكل الوسائل الديموقراطية الى تحقيق وحدة التشريع بين التعليم الرسمي والخاص في ما يتعلق بالمعاش التقاعدي وتعويض الصرف من الخدمة وشموله "باقي الزملاء" والموظفين في القطاع العام، واستكمال السعي الى انجاز مشروعي انصاف المجازين في التعليم الاساسي واعطاء تعويض ادارة لمديري المدارس والثانويات الرسمية، وتصحيح سلسلة الرواتب للمعلمين، وتفعيل تقديمات تعاونية موظفي الدولة واصدار المراسيم التنظيمية لقانوني بيت المعلم وصندوق المعلم، والحق المكتسب لتعويض ورثة الموظف المتوفى ومساواة الموظفة بالموظف في التقديمات وانشاء الملاك التعليمي الموحد واقرار حق التنظيم النقابي.

وقرر المجلس المركزي اجراء انتخابات الرابطات ابتداء من آذار المقبل في جميع المحافظات.

مفتي الجمهورية اللبنانية
وزير العدل
مجلس القضاء الاعلى
المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى
رئيس مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والاعضاء
رئيس الهيئة المصرفية العليا في مصرف لبنان والاعضاء
المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية لدى الجامعة العربية
الجامعة اللبنانية
آل خاطر وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم
القاضي الدكتور وجيه جميل خاطر
المدير العام لوزارة العدل
زوجته وفية محمد مرعي
اولاده حسام ومحمد والمحامية لينا ودانيا
اشقاؤه بهيج والحاج سميح ومحمد ونادية زوجة فؤاد غلاييني وعائشة زوجة القاضي زاهي كنعان.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الثاني للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية.
الآسفون آل خاطر ومرعي وكنعان وغلاييني وحمود وسمعون ومنيمنة وانسباؤهم.

رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت
ينعى بمزيد من الاسى المرحوم
القاضي الدكتور وجيه خاطر
عضو مجلس امناء الجمعية
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الثاني للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية.

مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ينعى بمزيد من الاسى المرحوم
القاضي الدكتور وجيه خاطر
عضو مجلس امناء الجمعية
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الثاني للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية.

مديرية التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
القاضي الدكتور وجيه خاطر
رئيس لجنة التربية والتعليم في الجمعية
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الثاني للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية.

رابطة آل خاطر الخيرية
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
القاضي الدكتور وجيه جميل خاطر
المدير العام لوزارة العدل

انتقل الى رحمته تعالى
علي حسن سويد
اولاده حسين وعبدالله وحسن
اصهاره رضا رحيم ومصطفى علوية وكامل القاعوري وحسن حيدر.
يقام مجلس عزاء على روحه اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني في حسينية البلدة الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي في منزل ولده حسين في عرمون قرب التمثال يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٣١ منه الساعة العاشرة صباحا في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.
الآسفون آل سويد وعموم اهالي الخيام.

زوجة الفقيد ليلى شعراوي
اولاده مريام ومهى ويوسف ومنى
وعموم عائلات ديب وبن خي وتونز وشعراوي وضاهر والياس وفرنجية ومحفوض ورفول
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
السفير السابق
الدكتور بطرس ديب
رئيس سابق للجامعة اللبنانية
مدير عام سابق لرئاسة الجمهورية اللبنانية
حائز وسام جوقة الشرف
من رتبة ضابط اكبر
ووسام الارز الوطني من رتبة كومندور
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في باريس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٣٠ منه في كنيسة سيدة لبنان - 15, rue d'ULM, 75005 Paris.
الرجاء عدم تقديم زهور او اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سعاد بوشي
ابنه جان وعائلته (في المهجر)
بنتاه سلوى زوجة جوزف رحال وعائلتها
وجيما زوجة سعد سلوان وعائلتها (في المهجر)
زوجة شقيقه فيكتوريا ارملة المرحوم فرنسيس حشمة
اولاد شقيقه نصري وعائلته
وطوني وعائلته
وجوزف وعائلته
وحياة زوجة نور جمال وعائلتها
ومهى زوجة جان روحانا وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جليل منصور حشمة
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الغابة – برمانا سنتر حشمة اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب مراد قربان
زوجته ملفينا خطار قربان
شقيقته تلي ارملة المرحوم الياس عازار قربان واولادها وعائلاتهم
أولاد شقيقه المرحوم اسكندر
فؤاد (نقيب اصحاب مكاتب السفر والسياحة) وعائلته
وايلي (نائب رئيس نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي) وعائلته
ومنى زوجة المهندس العميد هنري عيد وعائلتها
اولاد المرحومة ناديا زوجة سهيل عتيق وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم جورج
نسيم وكميل وودد زوجة جورج توما صوايا وعائلاتهم
ولدا شقيقه المرحوم عيسى
مراد ونبيهة زوجة سعيد قربان وعائلتها
ولدا شقيقته المرحومة رمزه
رجا وهان ابرهيم
وعموم عائلات قربان وقطيط وبوصعب ومجاعص وابرهيم وعتيق وسملحة وعساف وبركات وعيد وغريب وعرموني وخياط وتوما وابكرسن وصوايا وعموم عائلات الشوير في الوطن والمهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني في منزل ابن شقيقه النقيب فؤاد في الشوير، وغدا الجمعة ٢٩ منه في منزل ابن شقيقه النقيب فؤاد في بيروت الاشرفية – السيوفي شارع البريدي بناية توفيق وهبه قبالة صيدلية جبارة الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الاستاذ البير جاك سرياني
ابنه ماكس – ريمون وزوجته جانين
حفيداه مارك وجوليا
عائلة شقيقه المرحوم انطوان
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزل ابنه في سن الفيل بناية صفير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
هدى رياض بكداش
والدتها المرحومة الحاجة سلوى بشير حريري
زوجها اسماعيل عوض الشيخ اسماعيل
اولادها محمد ونامل وليلى الشيخ اسماعيل
اشقاؤها فاروق والحاج فؤاد وعماد والمرحوم عبد القادر بكداش.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني للنساء في منزل ولدها محمد في شارع الاستقلال مفرق منزل دولة الرئيس الحص بناية مصيبعة بازا الطابق الخامس، وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة الى السادسة مساء.
الآسفون آل الشيخ اسماعيل وبكداش وحريري والطيبي وغزال وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى
علي رضا العلاف
زوجته بهيجة اديب ارناؤوط
اولاده فاروق ومحمد ونبيل
صهراه محمد الكاشف ومحمد الجارودي.
تقبل التعازي في الثالث ٢٨ كانون الثاني في منزله في الطريق الجديدة مفترق دار الايتام الاسلامية في ملكه، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل العلاف وارناؤوط والكاشف والجارودي وعلوان وحلواني.

زوج الفقيدة توفيق سعيد اسطفان
اولادها اليان زوجة نلجي عودة وعائلتها
وسعيد وعائلته
وحبيب وعائلته
اشقاؤها المهندس سليم امين حاتم وعائلته
وجان امين حاتم وعائلته
وحبيب امين حاتم وعائلته
ساميا ابو جمرة ارملة شقيقها المرحوم ميشال امين حاتم
وعموم عائلات اسطفان وحاتم وعبود وعودة وبارودي وكنعان وآدم وابو جمرة وابو منصور وجبور وعموم عائلات منصورية بحمدون والتعزانية ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ماري امين حاتم
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني في صالون كنيسة قلب يسوع جادة سامي الصلح ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوديت جوزف اشقر
اشقاؤها انطوان وعائلته (في المهجر)
وجان وعائلته (في المهجر)
وشارل وعائلته
شقيقاتها جاكلين ارملة المرحوم نقولا بربري وعائلتها وجوزفين زوجة جورج سعد وعائلتها وسوزان زوجة السفير جوني عبده وعائلتها
وعموم عائلات اشقر وسعنا وبربري وسعد وعبده وكيم وبيغ وود وسماحة وحايك وبستاني وغطوس وطويل وعدوان
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام مراسم الدفن اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة لبنان في باريس – فرنسا.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة في اليوم نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الجناز وبعده ابتداء من الساعة الاولى حتى السابعة مساء في صالون الكنيسة، وغدا الجمعة ٢٩ منه في منزل والدها المرحوم جوزف اشقر شارع مستشفى الروم بناية زخور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال خليل ديبو
زوجته لينا طاليوس عبدالله
اولاده ايلي وعائلته وجورج وفؤاد وهي زوجة وليد فرح ومنى زوجة النقيب سعيد صباغة وفاديا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني في منزله في المنصورية الطريق العام قرب غاليري مبارك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابناء الفقيدة جورج وعائلته (في المهجر)
وميشلين زوجة العميد الركن جورج عازار وعائلتها
وكميل وعائلته
ابنتا حميها اوديت ارملة المرحوم جورج مانولي واولادها وعائلاتهم
ومنرييت ارملة المرحوم وديع عون واولادها وعائلاتهم
سلفتاها تريز اشقر ارملة المرحوم جوزف الشدياق واولادها وعائلاتهم
وكلود غيشار ارملة المرحوم هنري الشدياق واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات الشدياق وسيكاليمدي وخياط وعازار واركليان ومانولي وعون واشقر وغيشار وميكن ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
اليزابيت الشدياق
المولودة سيكاليمدي
ارملة المرحوم رودولف جورج الشدياق
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في منطقة طابيش – الشانفيل الشارع الرقم ٣ البناية الرقم ٥٦ يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ كانون الثاني. التلفون ٤/٩٢٧٣٣٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
سميحة سليم جزائرلي
ارملة المرحوم بهيج منيب شكري
والدة وليد ووسيم ووفاء زوجة احمد عبد القادر غندور وسلم ووديان وولفت
شقيقة المرحومين عبدالله المدور وسميح جزائرلي والمرحومتين مسرة رمضان ونزيهة زوجة خضر سنجر.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني في منزل صهرها احمد عبد القادر غندور في محلة الروشة قرب مطعم ماسيس بناية المرحوم صلاح شما الطابق السادس قبل الظهر النساء وبعد الظهر الرجال.
الآسفون آل جزائرلي وشكري وسنجر ومدور ورمضان ومنيمنة وغندور وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
شفيق مليح مكداشي
اولاده مليح وفادي وشادي وفاتن وليلى وزينة
شقيقه المهندس سعيد
اصهاره محمد المصري واحمد خليل وجمال الكعكي.
تقبل التعازي في الثالث ٢٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في محلة كركول الدروز شارع الاستقلال بناية الصلح الطابق الخامس.
الآسفون آل مكداشي والقصار والترك والفران والمصري وخليل وكعكي والزين وابو النصر ومحيو شاهين.

زوجة الفقيد لويزا جوزف عبود
ولداه ايلي وعائلته وفادي وعائلته
ابنته رلدا وولدها جوزف
شقيقاه الخوري حنا عبود وكميل عبود وعائلته
شقيقته لفلين زوجة فارس معلوف وعائلتها
وعموم عائلات عبود وضوميط وصليبي ونصر ويونس وعيد وجروج وزغبي ومعلوف ودحدح وبشارة ونعيم وحبيس وكرم وتكتوك في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فرانديريك ايليا عبود
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ كانون الثاني في دارته في ضهر مزيارة.

بالرضى والتسليم تنعى المأسوف عليها
السيدة الماس علي الدمشقي
ارملة المرحوم العماد سعيد نصرالله
والدة مروان ووليد وطارق وعدنان وجهينة زوجة رفيق خيرالدين ودعد زوجة غسان ابو شقرا.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني من الساعة الحادية عشرة حتى الرابعة بعد الظهر، وفي منزل العائلة في بقعاتا – الشوف طوال يوم الاحد ٣١ منه.
الرجا اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فارس الياس سميا
ولداه انطوان سميا وعائلته
وسلمى ارملة المرحوم ملحم فرنسيس واولادها
شقيقته منتهى ارملة المرحوم طانيوس القزي واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الثاني في صالون كنيسة القلب الاقدس في بدارو جادة سامي الصلح.

زوج الفقيدة انطون امين الرامي
اولادها امين وجاك ورنا
والدتها ليفون ارملة المرحوم سامي فرنسيس
شقيقها فرنسيس فرنسيس وعائلته
شقيقاتها لوريس زوجة نجاح فرنسيس وعائلتها
واندريه زوجة انطوان الرامي وعائلتها
وكلود زوجة يوسف نمّور وعائلتها
وآمال زوجة ايلي سعاده وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
كريمة سامي فرنسيس الرّامي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزل الفقيدة في فالوغا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا يوسف سابا
ارملة المرحوم الياس حنا سكيني
أولادها جان وجورج وجوزف سكيني وعائلاتهم
عائلتا شقيقيها المرحومين لويس واميل سابا
عائلة شقيقتها المرحومة ليندا ارملة المرحوم حنا شاهين وعائلة شقيقتها المرحومة سلوى ارملة المرحوم سعدالله خوري
وعموم عائلات سكيني وسابا وعكاري والغالي وموسكوفين وشاهين والخوري وبلسيل وفرنسيس وحداد ونصراوي وحرب واسمر ويوسف ولبس وطيور ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزل ولدها جان سكيني في طرابلس شارع امين المقدم – السكر سابقا بجانب مطعم ابو النواس بناية البرج العالي الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ندى الياس يوسف كرم
ارملة المرحوم الياس حنين
ولدها المهندس عصام حنين وعائلته ينعيانها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ولدها عصام في فيع – الكورة اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد منى ميشال كنعان
اولاده القاضي ماري – دنيز زوجة الدكتور عصام طربيه وعائلتهما وميشال المعوشي وعائلتهما ونيكول زوجة انطوان جلاتيان وعائلتهما (في المهجر) والمهندس جورج والطون
وعموم عائلات المعوشي وكنعان (عبيه) وطربيه وجلاتيان وأبي اللمع وشديد وكنعان (جزين) وكرم وعزيز وسرحال وعازار ينعون بمزيد من الاسى الزوج والأب
غبريال جرجي المعوشي
القاضي السابق والمحامي
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد قاسم السالم
اولاده قاسم وغسان وعدنان ومروان ورضوان
اصهاره محمد بلطجي وحسن ترحيني واحمد جمعة.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني للرجال والنساء في منزل ولده غسان في الطريف – الوتوات شارع سليم البستاني بناية نجي عيسى الطابق الثاني.
الآسفون آل السالم وسعيد وبلطجي وترحيني وجمعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادوار اندراوس اندراوس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الجمعة ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزل شقيقه المرحوم متري اندراوس في عين الرمانة شارع بوبز ومطر ملك بارد فوق سوبر ماركت نجيم الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب انطون نجيم
زوجة الفقيد اوديت عياد
ابناه الاستاذ ميشال نجيم وعائلته ورجا نجيم
ابنته مي زوجة بيار سعاده وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني في مطرانية بيروت للروم الكاثوليك طريق الشام ثم يوارى في مدفن سيدة الرجاء في عين سعاده – الفنار.
تقبل التعازي قبل الدفن في المطرانية ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع اسعد البستاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

المطران شكرالله حرب
كهنة ابرشية جونية المارونية
كاهن رعية حراجل وابناؤها
زوجة الفقيد منه يوسف شقير
ولده انطوان وعائلته
بناته ناديا زوجة انطوان رشدان وعائلتها ونجاح ارملة المرحوم يعقوب دانيال سلامه وابنتها ومدى زوجة شربل سركيس عقيقي وعائلتها ونجلا زوجة انطوان يوسف صفير وعائلتها ونورما زوجة شربل قزحيا شقير وعائلتها
شقيقه شفيق يوسف عقيقي وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم زخيا، صونيا كرم شلالا واولادها وعائلاتهم
ابن عمه شاكر وعائلته
ارملة ابن عمه المرحوم رشيد، لندا الحاج وولدها وعائلته
والانسباء ينعون كاهنهم المرحوم
الخوري لويس عقيقي
كاهن رعية حراجل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني في كنيسة حراجل الرعائية.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل ولده انطوان في زوق مكايل قبالة محطة الديك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابناء الفقيد جوزف والياس وبيار
بناته نينا زوجة جورج ابو سمرا وعائلتها ومنى وهيفا وليلى
شقيقه حبيب
اولاد شقيقه المرحوم الياس وعائلاتهم
شقيقته نعيمة ارملة المرحوم نقولا صفير واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة جوليا ارملة المرحوم انطون رباط وعائلاتهم
ابنة شقيقته المرحومة ميفا ارملة المرحوم الياس ابو سعد وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة هدى ارملة المرحوم جبران الزغبي وعائلاتهم
وعموم عائلات عواد والاشقر وابو سمرا وصفير ورباط وابو سعد والزغبي وانسباؤهم وعموم اهالي برمانا ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ساسين يوسف عواد
المنتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس الاربعاء ٢٧ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ منه في كنيسة مار اشعيا المارونية الرعائية في برمانا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نزهة باسيل
ارملة المرحوم يوسف سعد حرب
اولادها اميل وجورج واميلي ومايز وياسر وعائلاتهم
عائلة شقيقها المرحوم مقبل باسيل واولاده
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة كلبتا – الكورة.
تقبل التعازي غدا الجمعة ٢٩ منه في منزل ولدها جورج في كلبتا، ويومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزل ولدها جورج حرب في لدونيس – زوق مصبح قبالة معمل مطابع كيت وود بناية كميل قسيس.

ولدا الفقيد سليم ميشال زهار وزوجته ونديم ميشال زهار وعائلته
شقيقه انطوان سليم زهار
شقيقته ناديا ارملة المرحوم حليم حنا واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات زهار وتوسباط ورزق الله وداغر والاسمر وحنا وحداد وصوايا وعنيد وحاصباني ولالا وحبيب وكسبريان وشلالا وشعيب والانسباء في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
ميشال سليم زهار
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٧ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ منه في كنيسة القديسة كاترينا (زهرة الاحسان) ثم يوارى في مدفن العائلة في مار متر. الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية جادة الياس سركيس (شارع الزهار) قرب برج رزق في ملكه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لميتم زهرة الاحسان واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الرائد المتقاعد في الجيش اللبناني
عدنان نايف الحمصي
زوجته ايفون جورج الخوري
اولاده ادهم وماريا وكريستينا
والدته جمال نعمة الله عطاالله
اشقاؤه غسان وسهيل ونهاد زوجة سمعان ابو جودة وسعاد زوجة ايلي معيكي ورندا زوجة جورج حداد وعائلاتهم والانسباؤهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزله في صربا – جونية قرب دير المخلص بناية المخلص الطابق السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
سيلفي ملحم عواد
ارملة المرحوم امين سليم نصر
ولداها سليم نصر وسمير نصر وعائلاتهما
عائلة شقيقها المرحوم ادمون عواد
ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في كنيسة القلب الاقدس.
تقبل التعازي في صالون كنيسة سيدة الملائكة في بدارو يومي الخميس ٢٨ والجمعة ٢٩ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المربية الفاضلة المأسوف عليها
بهيجة محيي الدين كريدية
زوجة حسن مظفر الجمال
شقيقة المهندس سليم ومصطفى وحسان.
يصلى على جثمانها عصر اليوم الخميس ٢٨ كانون الثاني في جامع الفاروق في رمل الزيدانية وتوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في الزيدانية شارع محمد باشا بناية آل كريدية قبالة جامع الفاروق.
الآسفون آل كريدية وجمال ونصولي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
ناجي محيي الدين عاليه
زوجته سنية محيي الدين فاخوري
اولاده محيي الدين ورائد وجمال
اشقاؤه نزار وعمر واسامة والمرحوم حسان
واميمة ارملة المرحوم يوسف سويرة وطارق وسلامة زوجة الدكتور حسني مجذوب.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٨ شباط في جامع الخاشقجي.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في الظريف شارع رشيد نخلة ملك جلول الطابق الثالث، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل عاليه وفاخوري وسويرة ومجذوب وبيبي وعثمان وابو فاضل.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة رئيفة مراد منيمنة
(ام وليد)
ارملة المرحوم احمد مصباح منيمنة
التي توفيت في الولايات المتحدة الاميركية
اولادها الدكتور الجراح وليد منيمنة (ميامي) ونبيل منيمنة (لندن) وسمير منيمنة (الكويت)
بناتها رجاء زوجة الدكتور يوسف القاضي (واشنطن) وسهام زوجة محمود ميقاتي (ميامي) وريما (الكويت) وسمر (مصر).
وقد صلي على جثمانها امس الاربعاء ٢٧ كانون الثاني ودفنت في فلوريدا – الولايات المتحدة الاميركية.
الآسفون آل منيمنة ومراد والانسباؤهم.

زوجة الفقيد فنة خليل لحود
ابناه الدكتور انطوان وعائلته والدكتور جورج وعائلته
بناته هند ارملة المرحوم جوزف بيلوني وعائلتها ومنى زوجة جورج فرج وعائلتها وعائلة المرحومة ناديا زوجة الياس ابي شاهين وماري تريز زوجة ابرهيم رحال وعائلتها
وعموم عائلات كفرحي ومن ينتسب اليهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
امين حنا انطون الحكيّم
المتنقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٧ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ منه في كنيسة مار سابا الرعائية في كفرحي – البترون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغدا الجمعة ٢٩ منه في منزل الفقيد في كفرحي، ويومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزل ولده الدكتور انطوان في ادما – دفنة بناية جمهوري قبالة مستشفى قرطباوي.

قداس وجناز

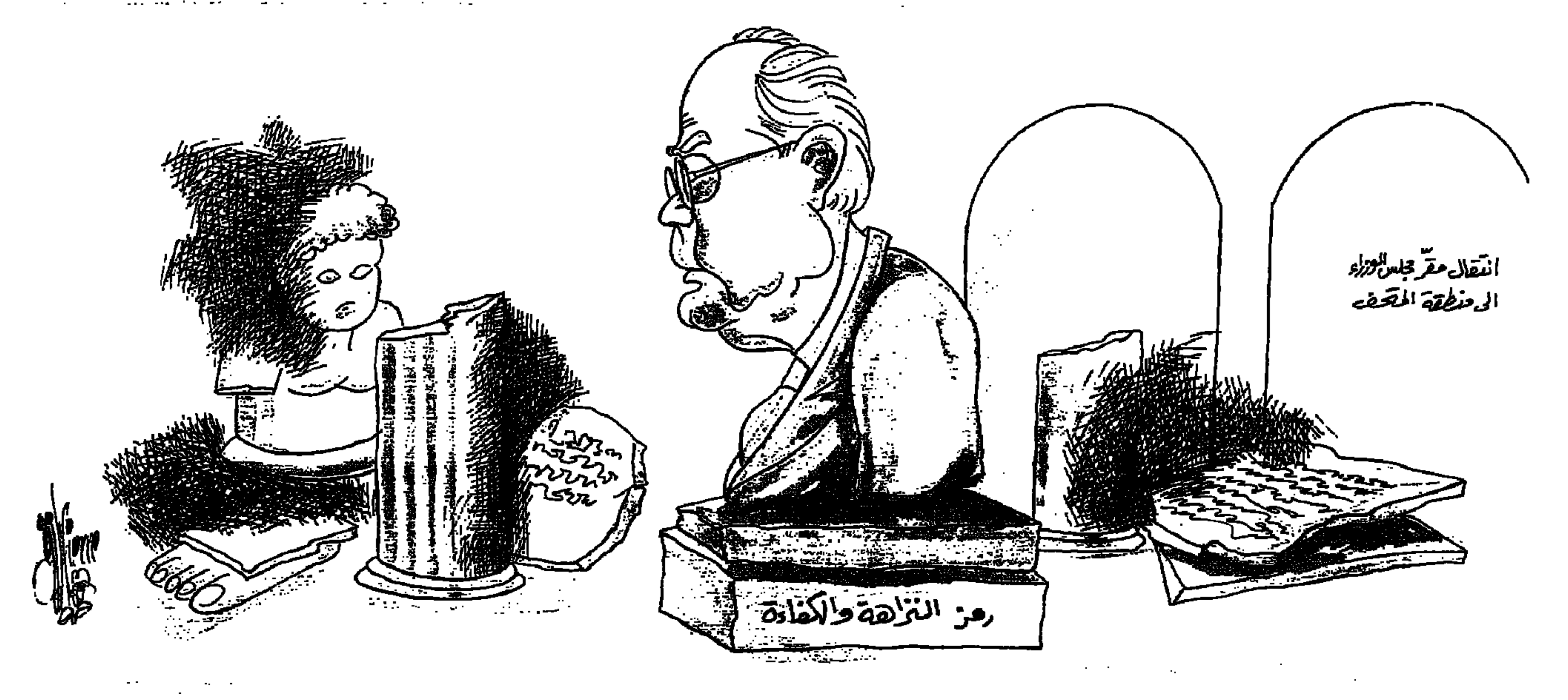
يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها
ماغي النونه
زوجة جوزف بارود
الساعة العاشرة صباح الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة السيدة في المتين. زوج الفقيدة وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة.

يقام قداس وجناز لراحة نفس الشهيد
النقيب المغوار جان الياس وهبه
الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في عنايا – البقاع الغربي.
عائلة الشهيد والانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المغفور له
الحاج حسين علي حراجلي
اولاده علي وابرهيم وحسن ومحمد
اشقاؤه محمد ومصطفى والمرحوم موسى
اصهاره حسين علي فواز وابرهيم محمد حمود وعلي احمد حمود وحسن علي فواز وعدنان محمد حيدر والمرحوم كامل بلبطا.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته تبنين الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣١ كانون الثاني.
الآسفون آل حراجلي وعموم اهالي تبنين.





في سرة النهار

سوبرمان واحد!

بالتأكيد حسني مبارك ليس سوبرمان.

فلا هو قادر على منع اميركا من ضرب العراق كما يقول، ولا هو قادر على منع النظام العراقي من المضي في ارتكاب الحماقات، ولن يقدر على وقف وتيرة النزف المؤلم الذي يصيب الشعب العراقي.

وفي الواقع هناك سوبرمان واحد في هذه المنطقة على ما يبدو، وهو بالطبع الرئيس صدام حسين الذي يرفض الهبوط من أوهام "أم المعارك" وغبارها المستجد هذه الايام بعد عملية "ثعلب الصحراء"، وعلى وقع الاعتراضات الشعبية العربية في مواجهة القصف الاميركي للعراق.

ويحتاج المرء فعلا الى صفات سوبرمان لكي يقاتل اميركا والغرب وينهمك في شن حرب مريرة من التهديدات والاتهامات التي تطاول كل الدول العربية تقريبا، وهذا تماما ما يفعله صدام حسين منذ اسابيع.

وصدام حسين هو فعلا سوبرمان الحماقة، حين يعود دائما الى الاصرار على الجرم الذي أدى الى حرب الخليج وما نجم عنها من المآسي التي أصابت العرب، أي اجتياح الكويت وتهديد دول الخليج... وفي الواقع يشكل الاستعراض الارعن المتكرر في المجلس الوطني العراقي حيال سحب الاعتراف العراقي بحدود الكويت، كما تشكل تصريحات التهديد والتحامل التي يطلقها صدام وطارق عزيز، اصراراً واضحاً على الجريمة التي سببت للكويت والعراق والعرب كل هذا الشريط من المآسي.

ولان شخصية سوبرمان خرجت أصلا من مخيلة اميركية فلا شك في ان السياسة الاميركية حيال العراق لم ولن تجد افضل من صدام حسين وهو سوبرمان في خلق المسوغات والظروف الملائمة دائما لتعرض العراق الى عمليات القصف والحصار وما يرافقها من المآسي.

ولقد أثبت الرئيس العراقي انه يملك قدرات خارقة، عندما تمكن وفي سرعة قياسية من تدمير ملامح الموقف العربي المتعاطف معه بعد عملية "ثعلب الصحراء"، ويكفي التأمل في وقائع الاجتماع الوزاري التشاوري وما سبقه من اتصالات لكي ندرك فعلا ان صدام مصاب فعلا بـ "مرض الشارع العربي" [كما يقول حسني مبارك]. ولن يكون مستغرباً ابداً الآن، اذا كانت بغداد تنتظر فعلا صدور "البلاغات رقم ١" وقيام "مجالس الثورة" من المحيط الى الخليج، تأييداً لمسار "أم المعارك" التي يقودها صدام ضد اميركا وبريطانيا.

□□□

وفي الواقع لقد حيّر صدام حسين العرب وهو يمضي في استمطار القنابل الاميركية بنجاح مثير، وفي استمطار الانقسامات العربية بنجاح كبير. ورغم ان التاريخ العربي الحديث يفيض بطوفان المرارات لم يسبق لأي زعيم في هذه المنطقة ان عكس هذا المقدار من المرارة التي تعتصر وجدان حسني مبارك. يتعين هنا قراءة كلام الرئيس المصري في افتتاح معرض الكتاب في القاهرة، حيث وصل من شدة ألمه حيال الواقع الذي تفرضه سياسات النظام العراقي الى القول: "... وهل المطلوب ان نقتحم العراق ونطعم الاطفال؟".

انه السؤال العلقم بالتأكيد الذي يفرضه اصرار صدام حسين على رفض كل أنواع التعاطف والدعم السياسي والمادي والطبي، التي حاول العرب وفي مقدمهم مصر والكويت [التي تعالت فعلا على جروحها ولها أبناء في معتقلات بغداد] تقديمها الى العراق، لكن النظام العراقي يمضي في وهم الاعتقاد ان على الدول العربية ان تنخرط في صفوفه لتشاركه "أم الهزائم"!

ولكي يدرك المرء مدى الهوة المسكة بالعالم العربي الآن، ليس عليه الا التأمل في موقف بغداد المصرة على المضي في الاستنزاف الشامل الذي يصيب العراقيين في عيشهم وحياتهم والعرب في الحد الادنى من تضامنهم، والتأمل في موقف الكويت التي تعض على جروحها في انتظار العقل او الفرج، والتأمل ايضا في موقف مصر الذي عكسته كلمات مبارك.

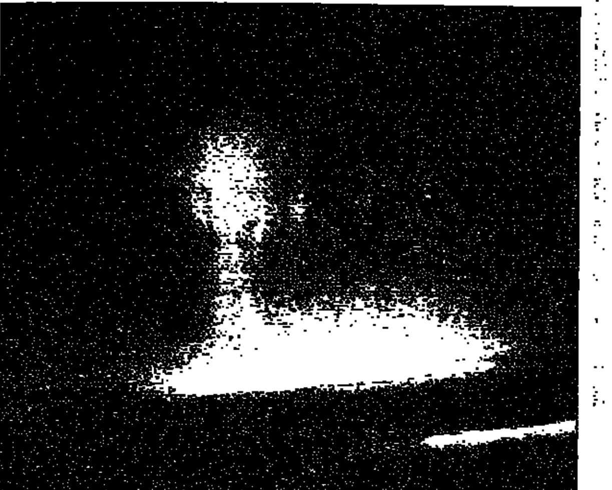
هناك حاجة فعلية الى التفكير لا في "القتلى الستة آلاف من المصريين الذين أعيدوا في صناديق من بغداد" فحسب، بل في الملايين من اخوانهم المصريين العاملين في الخليج، والى مئات ملايين الدولارات من المساعدات التي تحصل عليها مصر من اميركا...

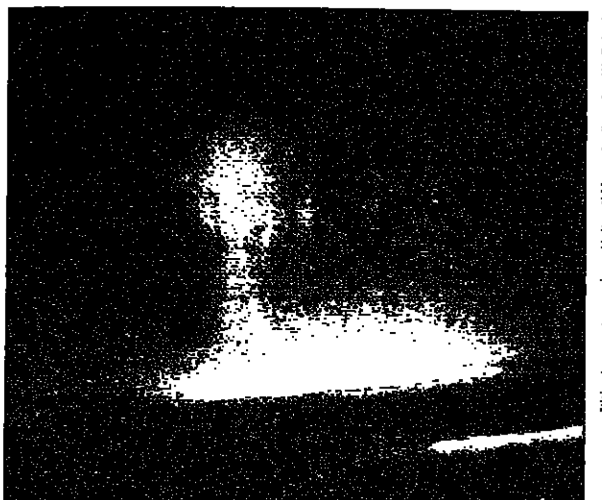
لا حاجة الى التوقف امام الشتائم العراقية التي تكال للرئيس المصري وللمسؤولين في الكويت والسعودية، لكن السؤال الذي يُطرح الآن من المحيط الى الخليج تقريبا هو: هل المطلوب ان تطاول مصائب النظام العراقي المصريين مثل العراقيين والكويتيين لكي يرضى صدام حسين؟ وكيف يمكن انقاذ العراقيين الابرياء من عسف النظام فتُبطل تلقائيا الحاجة الى الحصار والمآسي؟ وكيف يفهم الاميركيون والبريطانيون ان عمليات القصف لن تؤدي في النهاية الى زعزعة صدام حسين وان سببت كما يحصل وقوع المزيد من الضحايا البريئة؟

والسؤال الأهم الذي يبقى مطروحاً على مصر والكويت والسعودية والامة العربية: كيف نكون فعلاً أكثر رأفة بأهلنا وأبنائنا في العراق من سوبرمان الحماقة في بغداد؟

راجح الخوري

لحظة انفجار كوني!





لحظات بعد انفجار اشعة "غاما" الكونية. (رويترز تيليفوتو عن ناسا)

أعلن علماء اميركيون واوروبيون انهم التقطوا للمرة الاولى صورة "حية" لانفجار اشعة "غاما" القوية من اعماق الكون التي شغلت رواد الفضاء وعلماء لعقود. وقال الناطق باسم وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" جون موراك ان جهاز رصد في الفضاء التقط الانفجار في ٢٣ كانون الثاني، وخلال لحظات اعطى اشارة الى كومبيوتر فضائي ايقظ كومبيوتر مرصد في مدينة نيومكسيكو الاميركية الذي التقط الانفجار على فيلم.

ارتفاع البحار ٦٠ متراً بعد ذوبان الغطاء الجليدي



موقع بحر الجليد في ماكموردو بالقطب الجنوبي القريب من محطة ابحاث قاعدة سكوت في القطب النيوزيلندي. التقطت صورته تحت شمس التوقيت الليلي هناك في الساعة الاولى والنصف بعد منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء. (رويترز تيليفوتو)

قاعدة ماكموردو (القطب الجنوبي) – وص ف – توقع خبير، ارتفاع مستوى مياه البحار ستة امتار خلال اقل من قرن من الآن بسبب ذوبان الغلاف الجليدي الغربي للقطب المتجمد الجنوبي.

وحذر بيتر باريت، من جامعة فيكتوريا في ولنغتون (نيوزيلاندا)، امس الاربعاء ممثلي ٤٢ بلداً موقعاً على معاهدة القطب الجنوبي لعام ١٩٥٩، مجتمعين في ماكموردو، من ان "الوقت سيكون متأخراً عندما نتأكد من ذلك" قبل ان يتابع "وربما تأخر الوقت اصلاً".

ويبحث الاجتماع الذي يعقد للمرة الاولى في القطب الجنوبي سبل حماية المحيط. وكان الاجتماع بدأ اعماله الاثنين ويستمر حتى اليوم الخميس.

وقال باريت ان ذوبان الغطاء الجليدي للمحيط المتجمد الجنوبي سيؤدي الى رفع مستوى المياه ستين متراً. ولاحظ لحسن الحظ استقرار الغطاء الشرقي للمحيط، والذي تبلغ مساحته خمسة اضعاف الغطاء الغربي.

وتعتبر الغازات الصادرة عن النشاطات الانسانية والصناعية والمسؤولة عن ارتفاع حرارة الارض وراء ذوبان الغطاء الجليدي الشديد الحساسية للتغيرات المناخية.

واكد باريت ان المعلومات التي جمعها العلماء خلال الاربعين عاماً الماضية تشير الى استقرار حال الجليد ومستوى البحر والمناخ في القطب الجنوبي، "لكننا لا نعتقد ان هذا الوضع سيستمر".

واضاف: "حتى لو لم نكن متأكدين من وتيرة التغير، فإننا نتوقع ان تحصل تباعاً وتترافق مع ارتفاع مستوى البحار".

وقال تيم نيش، الخبير في معهد نيوزيلاندا للعلوم الجيولوجية والنووية، ان هذه التغيرات قد تؤدي خلافاً لذلك، الى اشاعة عصر شبه جليدي بسبب وصول المياه الباردة الى تيارات المحيطات.

بقايا انسان قديم في موقع رجل نياندرتال

كولونيا (المانيا) – و ص ف – اعلن علماء آثار في كولونيا انهم عثروا على بقايا رجل آخر في وادي نياندرتال (غرب المانيا) في الموقع نفسه الذي اكتشفت فيه القرن الماضي احدى أهم الشهادات عن تطور البشرية.

وقد عثر هؤلاء العلماء على عمق ٣,٨٠ امتار في ركام مغارة لم تعد موجودة اليوم، على نحو عشرين عظمة يبلغ عمرها نحو اربعين الف عام.

وقال يورغن تيسن ورالف شميتز اللذان يعملان في مكتب حماية التراث في رينانيا ان قطعتين من عظام الساعد الايمن يبلغ طول كل منها بضعة سنتيمترات تؤكد بوضوح ان الامر يتعلق برجل ثان من وادي نياندرتال.

من جهة اخرى، عثر على أجزاء عظام صغيرة من حجم قطعة نقود تنطبق تماما على مفصل الركبة اليسرى للهيكل العظمي الذي عثر عليه في الوادي قبل ١٤٠ عاما وأدى الى تغيير نظرة العالم الى تطور الجنس البشري.

وتكمل القطع الاخرى، وهي ضرس وفقرة وعظمة من اصبع الرجل وقطع من الاضلاع والحوض، الهيكل العظمي الذي عثر على جمجمته بمحض الصدفة في علم ١٨٥٦ واطلق عليه اسم رجل نياندرتال.

وستخضع القطع التي عثر عليها لتحليل وراثي يمكن ان يوفر معلومات مهمة عن علاقة القربى بين انسان نياندرتال والانسان الحديث، بعد القطع الـ١٦ التي عثر عليها في الماضي واصبح من الصعب تحليلها بسبب تعرضها لفحوص عديدة حسب ما ذكر الباحثان.

ويرى العلماء ان انسان نياندرتال الذي اعتبر لفترة طويلة "الحلقة المفقودة" في تطور البشرية، يبدو الان قريبا للانسان من سلالة اخرى.

وعبر هانس ايكارت يواخيم الخبير في متحف بون حيث حفظ الهيكل العظمي لاول رجل عثر على بقاياه في نياندرتال، عن امله في ان يتمكن العلماء من تحديد تاريخ أدق للاكتشاف الجديد من هذا الجنس الذي انقرض ٣٥ الف عام قبل المسيح على ما يبدو بسبب عدم تلاؤمه مع البيئة او التنافس بين اجناس بشرية.

ويفترض ان تلقي عشرات من الادوات الحجرية الضوء على المحيط التقني لانسان نياندرتال لان المعطيات المتوافرة حاليا ضئيلة.

يذكر ان اكتشاف الهيكل العظمي لانسان نياندرتال عام ١٨٥٦ قد اثار اهتمام العلماء البالغ لانه دل على وجود انسان آخر غير الانسان الحديث.

وحقق العالمان انجازا آخر هو التعرف على موقع الاكتشاف الاول الذي تحول الى مكان لتكسير السيارات. وقد اضطرا لمتابعة مجرى نهر دوسيل وما يحمله من الرواسب المتحجرة ليصلوا الى مكان المغارة. واستندا الى لوحات من المدرسة الرومانسية للموقع رسمت في القرن الماضي.

ويبدو ان الذين قاموا بالتنقيب في الموقع في السابق بوسائل بدائية جدا لم يروا البقايا التي عثر عليها تيسن وشميتز.

ومنذ ذلك الحين عثر على بقايا تعود لافراد من هذا الجنس في اوروبا والشرق الاوسط.

أمل جديد لمرضى القلب

واشنطن – رويترز – بعث فريق من الاطباء الامل في علاج لامراض القلب بالجينات عندما اعلن احرازه مزيدا من التقدم في ذلك المضمار.

واعلن فريق من الاطباء في مستشفى سانت اليزابيث في جامعة تافت – بوسطن، انهم حققوا تقدما في العلاج بجين معين وان ١٩ من ٢٠ مريضا اختبروا علاجهم بهذا الجين افادوا انهم يشعرون بآلام اقل في الصدر.

وقال الفريق ان المرضى نمت لهم اوعية دموية صغيرة على سطح القلب بعد حقنه مباشرة بهذا الجين". قام جراح القلب الدكتور جيمس سايمز وزملاؤه بحقن المرضى بمركب يحتوي على جين اسمه "في. اي. جي. اف" وهو اختصار لعبارة عامل النمو الوعائي بالطبقة المبطنة".

قال سايمز "نعتقد ان ما حدث هو ان الجين يفرز بروتين في. اي. جي. اف. ويفترض انه يسبب نمو هذه الاوعية الجديدة ويغذي الجزء الذي لا يحصل على دم في القلب بدم من الجزء الذي يحتوي على كمية كافية".

وتابع انه في تشرين الثاني تم حقن ١٦ رجلا بهذا الجين واربعة اخرين في وقت لاحق، "بلغ عدد المرضى الذين طبق عليهم هذا الاجراء ٢٠ مريضا حتى الان واكملوا ٦٠ يوما".

واضاف ان ١٥ رجلا واربعا من خمس نساء افادوا ان الاجراء قلل من الم الصدر الناجم عن اصابتهم بالخناق الصدري (الذبحة) بسبب عدم وصول دم كاف الى القلب او اليه.

وكانت قد اجريت لهؤلاء المرضى عمليات تغيير شرايين تالفة او اجراءات اخرى لتوصيل الدم للقلب قبل حقنهم بالجين.

ولكن من السابق لاوانه تعميم العلاج بهذا الجين، فرغم ان المرضى الذين يعالجون به يحصلون على مزيد من الدم عن طريق الشعيرات الجديدة لكن ليس بكميات كافية، وغير معروف حتى الان ما اذا كانت هذه الطريقة تغني عن جراحات استبدال الشرايين التالفة.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الرحيم مراد، تلفون/ فاكس: ٠٨/٣٧٧٧٤٤ – ٠٣/٨٢١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩٠٤٣٤-٢-٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٣٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٤ • الحمراء، بناية فرس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb